

حياتي هي



تم تحويل هذه الرواية الى Pdf

بواسطة موقع ايجي فور تريندس

<https://www.egy4trends.com>

... #١ في حي شعبي. استيقظت هي من النوم على  
خناقه كل صباح. حور" ااي ف اي الله يخربتكو هو  
كل يوم كده في اي انتي وهي . الخناقه النهارده على  
ايه" تاج البنت الكبيرة تبلغ من العمر ٥سنين. "  
ماما بنتك الرخمه دي وخذه العروسه بتاعتي و  
بتاعتها ومش راضيه تديني اي حاجه ولا راضيه  
تلاعبني معاها". ملكيه ببياء مصطنع."ياماما انا  
مش عاوزه العب معاها." تاج."خالص هتي العروسه  
تبعتي" ملكيه. "لا عروستك شكلها احلى من  
عروستي" تاج."خالص هاتي بتاعتك انتي" ملكيه.  
"لا مش باحب احد يلعب بعروستي" حور وهي  
بتصوت وبتجري وراء مليكه. " اه يا جزمه يعني ولا

هترحمي ولا سايبه رحمه ربنا تنزل انت طفله  
عندك ثلاث سنين انت... بنت بالراحه كده ادي  
لاختك العروسه بتاعتها لاحسن والله اخذ العروسه  
منك ومش مخلياكي تلعبى بي حاجه ثاني انتى  
فاهمه. " ملكيه." حاضر حاضر.. خدى اهي وتعالى  
العبي معي. " تاج." ماشي يلا " حور بصدمه." اه يا  
اولاد ماشي ماشي انا عارفه ان ده اللي هيحصل في  
الاخر ثم ابتسمت. " طب يلا احضر الفطار ونفطر مع  
بعض." تاج و ملكيه. يلا... -----  
----- في الغردقة... في المستشفى. يقف هو واولاد  
عمو الاثنين. يونس البحري من اهم رجال الأعمال في  
الشرق الأوسط.. يونس " انا عوزا افهم في اي انت  
اي اللي خلاك تكلمني وتخليني اجي انت عارف اني

علاقتي بالرجل الي جو ده مقطوعه في اي بقا " معتز  
ابن عم.يونس " الراجل الي جوه ده بيقا ابوك مهما  
عمل اي برضو ابوك وانا اصلان مكنتش هاجي لولا  
فهد كلمني وأصر اني اجيبك معايا. " محمد ابن عمو  
التاني " اهدى يابنى اما نشوف في اي بس . " يونس " .  
انا مالي انا عاوز امشي انا مش مرتاح اصلان حاسس  
اني في حاجه.واشرف اتأخر جوه لي . " معتز هو كمان  
بقلق لانو عارف عمو بقا مادي جدا. " مش عارف يا  
يونس خير خير. " محمد".هو طالب أشرف المحامي  
لي اصلان وانت لم دخلت قالك اي. " يونس".بيقولي  
سامحني بعد كل ده عاوزني اسمحو لا وكمان  
بيقولي امك مسمحاني انا عارف. " معتز".اي ...لي  
يعني واي الي فكرو دلوقت. " يونس " . انا عارف بقا

بس كلامو معايا مش مريحني في حاجه غريبه "

محمد بقلق".انا كمان مش مرتاح من ساعت لما

ابوك طلبنا وانا مش مطمئن هو صحيح فين الحلو

والتران التالت. " يونس".مش عارف ومش عوزا

اعرف بقولك روح انت الشركه كلم اخوك وانا ومعتز

هنعقد لحد منشوف اخره اي " محمد". ماشي يلا

سلامه. " وبعد دقائق. خرج أشرف المحامي من عند

والظ يونس.. أشرف بهدوء لانو عارف ان الكلام الي

هيقولو هيعمل نصايب ".عمالين اي. " الكل".الحمد

الله. " معتز ". خيري متر عمي عاوز اي مننا اشمعنا

المره دي طالبنا كولنا. " يونس".شكلك بيقول ف

حاجه.اي بقا اتحفني " أشرف بتردد".ابوك كتب

وصيه. " يونس بعدم اهتمام".طب وانا مالي هو حر انا

اصلان مش عاوز حاجه. "أشرف بهدوء". هو كتبلك  
كل حاجه. "معتز".اي...عمي انت متأكد "أشرف" اه  
بس حاطت شرط. "يونس بسخرية". مش انا قولت  
مش عاوز حاجه اقوله يشط ع الهانم بتعتو مش  
عاوز حاجه منه "أشرف".يونس اسمع..لكن قطع  
الحديث تلك الفريده . " فريده بسخرية". اي  
افتكرت دلوقت ابوك طبعان علشان خلاص  
هيموت عاوز الورث مش كده "أشرف هو يلحق  
يونس قبل أن يقتل فريده من غضبو. "مدام فريده  
ملوش لزوم الكلام ده استاذ احمد هو الي طلب  
يونس من اكثر من اسبوع.ولولا انا وفهد مكنش  
هايحي " فريده بسخرية". طبعا مانت لازم هتدافع  
عنه ع العموم انا داخله لجوزى. " دخلت الغرفه عند

احمد والد يونس وكمل المحامي مع يونس. أشرف  
بهذا. "ابوك كتب كل حاجة ليك انت بس بشرط ف  
الوصيه انك لازم تتجوز ومطلقش قبل سنه وبعد  
السنه كل حاجة هتروح ليك. لكن لو موفقتش او  
طلقت قبل السنه كل حاجة هتروح لفريده" يونس  
بعصبية. هو بيشرط عليا لي ومين قال اني هو افق  
اصلان ان هنفذ الهبل ده انا مش محتاج حاجة منو  
اساسا" وكاد ان يمشي لكن توقف عندما سمع  
الكلام الذي صدمو وصدم اولاد عمو .. أشرف. " ابوك  
. ممضيك علي كل حاجة انت وولدد عمك كل  
حاجه باسمو هو. " معتز ويونس بصريخ. نعممم.  
يونس. "انت بتقول اي اي التخاريف دي" أشرف. "لا  
يا يونس ابوك كان مجند حد عندك ومخلي كل

حاجه باسمو هو ودى كانت فكرت فریده انا لسه  
عارف دلوقت. وکل حاجه سلیمه والورق متسجل".  
یونس بغضب جهنم ". انا بقا هخوش اقتلو دلوقت  
واخلص. " معتز " اهدا یا یونس " یونس بغضب. " اهدا  
.. اهدا ازى انت سمع بيقول اى يعنى مش مكفى  
موت امى بحصرتها علیا وفلوسها الی خدها وکمان  
جی یخد فلوسی انا وانتو ده اکید مش طبیعی ده  
مش بنى ادم لا لا اوعى یا معتز بقولك. " کل هذا  
یحدث ومحدثش شایف اللى واقف وسامع کل  
حاجه وعلی وجه ابتسامه عریضه. أشرف بهدوا. "  
خش اتکالم معاه وشوف حل یا یونس احسن من  
کل ده واقنعو. ده کمان مضاک ع قسیمه جواز  
فاضل بس توقيع العروسه وکل حاجه متسجله

كمان ف اهدا كده وخوش اتكالم معاه "معتز". انا  
هخش معاك دلوقتى وهقولة يخرجنا من الالعب  
دى عاوز يلعب يلعب بفلوسه هو مش شقانا احنا  
ماشى " لكن فجأه سمع صوت فريده وهي بتنده ع  
الطبيب .وبعد وقت خرج الطبيب. فريده". اي في اي  
حصل اي اتكلم " الطبيب باسف " البقاء لله. "  
صوت الصراخ عالي ولكن يونس كان ف مكان آخر  
صامت افتكر ابوه حنانه وطبته وحبه قبل أن تأتي  
تلك الفريده وتخدو من مراتن وابنه أصبح غريب  
عنن أصبح قاسي ..طلق امو وخذ فلوسها ورماهوم  
في الشارع وربا ابنا فريده علي العلم انهم ليسو  
أبنائه لكن كان مستعد يفعل اي شي لكي ترضا  
.وبعد موت امه عمو هو الي رباه وأصبح معتز اخوه

لس ابن عمو وولاد عمو محمد وفهد ايضاً أصبحوا  
اخوته ليس اولاد عم واكبرهم فهد الذي يخشاه  
الجميع. فاق على يد معتز "يلا يا يونس نشوف  
هنعامل اي" فسار معا بدون ولا كلمه. -----  
-- بعد ساعات عده. محمد ابن فريد الأوسط. "ماما  
انا سمعت أشرف المحامي يقول....." وقص عليها  
كل الي سمعو. خالد الابن الاكبر "يعني اي كده  
هياخذ كل حاجه لا ده علي جثتي" كريم الابن  
الأصغر "لا مخدش حاجه انت مش سامع."  
خالد "عادي مهو ممكن يتجوز". ونظرو الي  
محمود لانو عرف انه بيحب نور اللي يونس بيحبها  
وهي كمان. محمود بغضب "لا ده مش هيحصل ده  
علي جثتي انا مش هسمح بده ابدًا" فريده بتفكر".

هو مش هيطول حاجه لا ده ولا ده " خالد". ازاي "

فريده" كلم حسين مساعد أشرف كده وخليه يجي

بسرعه" \_ \_ \_ \_ في شقه حور. ف المساء. تجلس

هي وزوجها وبناتها.. صمتا تنظر فقط الي زوجها الي

بيهزر مع تاج ومليكه واكنها مش موجود . هي

اعتادت على هذا منه ولا تعلم لماذا المعامله

القاسيه . هي تحبه وهو ايضا يحبها حدثت نفسها "

اللي يشوفك كده ما يقولش اللي احنا وخذين

بعض على حب ثلاث سنين اكننا واخذين بعض

غصب ربنا يهديك يا ياسر. انا قربت اكرهك من

المعامله دى. " ياسر بجفاء". بكره تروحي عند باباكي

اقعدى هناك كم يوم كده وتعالى " حور". لي انت

عارف مش بحب ابات هناك. " ياسر بعدم اهتمام".

وانا باقولكيش حبيبه روعي باتي هناك انا عندي  
شغل وهاجي متاخر ومش خوفا عليكي لا ده خوف  
على البنات. " حور بانكسار. " حاضر" -----  
--- ف نفس الوقت عند فريده. فريده " انا مش  
عارفه انت خائف كده ليه. " حسين". انت عارفه لو  
الموضوع ده تعرف هيحصل ايه. " كريم " محدش  
هيعرف مش كل اللي في الوصيه ان الحلو اللي  
يتجوز بس سنه ولو طلق كده الفلوس هتروح  
لماما. " حسين. اه. محمود". طب ايه بقى كل اللي  
هتعمله انك هتخلي واحده متجوزه ومش من هنا  
تمضي على اسمها علشان ما يعرفش يجيبها حتى  
لو جابها مش هينفع يتجوز او يطلق هو كده كل  
حاجه هتكون لنا. " فريده وهي تحول اقناعو". اهم

حاجه ما تكونش معروفه ولا كمان من هنا عارف لو  
حصل و اخذت الفلوس هاديك اللي انت عاوزه ده  
كمان هيبقى معايا فلوس يونس واولاد عمه شوف  
انت بقى هتاخذ قد ايه" حسين.بقلق".تفتكرو  
هيسكتو. " فريده ".لا بس مش هيعرف يعمل  
حاجه.. خصوصا انها هتكون متجوزه هو كمان  
هيخاف على سمعته مش هيجب بيعمل شوشره  
ويا سلام بقى لو مخلفه كمان تبقى كملت."  
حسين". بصوا انا هانزل القاهره النهارده اخلص كل  
حاجه واجي على طول احط الورق في الخزنه بعد ما  
سجله زي ما اتفقنا تمام" خالد". اهم حاجه واحده  
ما تكونش بتروح في حته ولا لها فاي حاجه عشان ما  
يعرفش يجيبها" فريده ". حتى لو جدع انا اعرف

ازاي اخلص المهم انت خالص وكلمني " حسين وهو

ينهض ". تمام انا ماشي " بعد ما مشي ..كريم "

تفتكري يا امي الموضوع ده هينجح " فريده " . افتكر

قوي كمان انا هاعمل المستحيل مش هينفع ياخذ

الفلوس بعد كل ده " ----- تاني

يوم ف القاهره... حسين " .ها فهلمات . هتعمل ايه

انا ماشي بعد بكره لازم الورق ده يكون خالص

النهارده بالليل او بكره بالليل بكثير لازم يكون معايا "

الرجل بطمع وهو ينظر الي الفلوس. " امرك يا باشا

طلبك عندي بكره بالليل بالكثير هيكون الورق

معك. " ----- ف شقه والد حور..

مازن اخوها. بصريخ... " انت يا زفته انت يا بنت بس

بس بقى الله يخرب بيتكم " حور بضحك وهي تنظر

إلي اخوها الذى سوف يتشل من بناتها. "اي يميزو  
بس مالك ده مليكه بتهزر حتى " مازن بجنون ". نعم  
يا اختي بتهزر امال لو مش بتهزر كان عملت ايه دي  
كسره نصف الاوضه لحد دلوقتى " حور بيكاء  
مصطنع ". اخص عليك اخص ده انا حتى عيالي  
ملايكة حتى شوف. " والده ". خلاص يا مازن لاختك  
تزعل. " مازن ". يا ريت والله تخلي عندها دم وتزعل  
وتأخذ عيالها وتمشي من هنا. " حور ببرود ". لا انا  
مش زعلان. " مازن ". انا مبسوط والله عشان الاسبوع  
ده مش هاكون معاكم " حور ". والله يا ابني انت ابن  
حلال وتستاهل بص مليكه بتحبك ازاي وبتفضيلك  
الشنطه احسن. " مازن بصريخ من بنت اختو. " اه يا  
ملكه الكلب والله لا خلي امك تعملها ثاني. " حور

بضحك". الله وانا مالي يا لمبي "والدها بهدوء " حور  
عمك كان عايزك عشان في حبت ورق انتى لازم  
تمضيهم" حور ". باستغراب. ورق اي ده " ولدها " .  
ورق بخصوص الشقه والمعاش بتاعي انت عارفه  
ان اخوك هيسافر وهو لازم الاسبوع ده هيتم ازاي  
وهو يحتاج كذا حاجه يعني بكره وبعده وبعده فانتى  
يا اخوك وطبعاً بما ان اخوك مسافر في انت اللي  
هتتمضي " حور". حاضر يا بابا. اقوم اشوف انا بقى  
وهدوء ----- ♥□♥□ "بدل ما مازن يموت ملكيه

———— Part Break ————

نصيحه لان تاتي الضربه غير من اقرب ما عندك..  
٢# حور ". خير يا عمى بابا بيقول حضرتك عايزني

اميضي ورق. " محمد عمها ". اه يا حوار خذي هنا  
وهنا وهنا ويلا بسرعه عشان ورايا مشوار مهم لازم  
انزل دلوقت. " حور وهي تنظر الورق ومستغربه  
شكله لانه شكله غريب ". طب مش اقرا يا عمي ".  
محمد بضيق ". يعني هاكون ماضيك على ايه يا  
بنتي الورق بتاع المعاش بتاع ابوكي وورق لزوم  
الشقه خلصي يا حور مش فاضي ومستعجل. "  
حور ". حاضر يا عمي انا اكيد مش قصدي يعني  
بس انا بستغرب الورق ". ومضيت على الورق  
وديته له.....كده تمام. محمد ببتسامه ". اه كده  
تمام.وع فكره ولاد عمامك كلهو مضو. " حور وهي  
تنهض ". خالص يا عمي همشي انا يلا سلام. " بعدما  
ذهبت نظر الى الاوراق و قال " كده تمام قوي هي

مش هتعرف اي حاجه وانا كمان اخذت البطاقه من  
ابوها واضبط الدنيا بقى اكلم حسين." -----  
----- بعد قليل من الوقت. حسين وهو ينظر في  
الاوراق ". كده تمام قوي خد الفلوس اهي  
ومشوفش وشك ثاني. " محمد بقلق بسيط". طب  
هي كده ممكن تتجوز او تخش السجن انا سمعت  
حوار تعدد الازواج كده ممكن يدخلها السجن."  
حسين يكذب!.. لا طبعا هي هتخش السجن لي  
الورق اصلا مش هيظهر وبعدين هي مش بتروح في  
حته ولا بتخرج واياه اللي هيحبها الغردقه عندنا."  
محمد". تمام امشي انا بقا." بعد رحيله اتصل حسين  
على فريده واخبرها ان كل حاجه تمام انه سوف  
يعود الليله علشان يحط الورق ثاني في الخزنه من

غير ما حد يعرف. ----- بعد  
اسبوع ف الغردقة. أشرف". النهارده هنفتح الوصيه  
والكل حاضر تمام مدام فريده اصرت ان القاضي  
يحضر معنا في فتح الوصيه عشان يكون شاهد  
على كل حاجه و انا من راى كده برده. " ابتسمت  
فريده بخبث هي واولادها لانهم على علم باللي  
موجود داخل الظرف. دقيقه وفتح اشرف الظرف  
ولكن اتصدم وبرق من الموجود فيه. يونس ".اي  
ياشرف. باصص للظرف كده كثير عاجبك اللي  
موجود فيه ولا ايه. " اشرف بصدمة ". ازاي ازاي ده  
حصل ازاي " محمد ". في ايه يا متر ما تخلص  
وتقول لنا في ايه. " أشرف ". في نصيبه يا يونس حدا  
اخذ الورق وخلي واحده مضت عليه وسجلوه كمان

يعني انت كده متجوز مش هينفع تتطلق ولو  
اطلقت كده الوصيه هتروح عليك وكل حاجه هترجع  
ثاني باسم فريده" يونس بغضب". نعمممم ازی .  
انت مش قلت ان ابويا فهمك ان هو عامل كل  
حاجه و موافق على اي عروسه ما حدثش عروسه  
معينه يعني المفروض دلوقت اللي انا اتجوز كمان  
على كيفه ازاي ده حصل امتي. " أشرف وهو غير  
مدرک". يونس بالراحه كده انا ما فتحتش الظرف  
وما شفتش اي حاجه يعني ما شفتش الوصيه ولا  
شفت القسيمه انا بلغتك بالكلام اللي ابوك قالوا  
ليا هو فعلا قال فيه وصيه متسجله في الشهر  
العقاري وفي قسيمه متسجله برده في الشهر  
العقاري بس مقلش حاجه ثاني هو ده اللي قاله .

قالوا انو سايبها فاضيه عامل الوصيه انك تتجوز  
مش اقل من سنه بس ما قالش ان في واحده  
ماضي على القسيمه بس هو ده الي قالو " يونس  
بانفعال ". يعني برده عايز يتحكم في مش فارق معه  
اي حاجه المهم برده يتحكم في " فريد بخبث ". ما  
تفهمونا في ايه وايه اللي انتم بتقولوه ده انتم  
متفقين سوا ولا ايه. " معetz ". انتي تخرصي خالص. "  
كريم ". انت ازاي تتكلمي كده ما تتكلمي عدل  
ياض انت ". معetz ببرود ". ولو ما تكلمتش عادل  
هتعمل ايه انت وامك ". . تحدثت فريده مهدئه لابنها  
انها تعلم ان معetz لن يطول باله عليه ". خلاص يا  
كريم بعدين انا عايزه افهم في ايه من حقي اعرف  
ايه اللي انت بتكلمي عليها دي وصيه ايه اللي

بتقولوا عليها دي هو مش اللي مات ده جوزي  
برده " أشرف ". استاذ احمد كتب وصيه اعمل كل  
حاجه باسم يونس ابنه وكاتب في الوصيه انه لازم  
يونس يتجوز اقل مده سنه لو طلق قبل السنه او  
رفض يتجوز من حقه تخذى كل الاملاك بتاعته  
بتاعت يونس اللي انت على العلم ان هي بقت  
معه " فريده ". طبعا والباشا هيتجوز عشان  
يحرمني اخذ حاجه " محمد ". احنا ما كناش عايزين  
حاجه اصلا ولا كنا بنفكر في فلوس بس اللعبه اللي  
هو لعبها معنا هي دي اللي خلانا مصمم ان احنا  
نعمل الوصيه لولا ام الحركه اللي عملتيها وختليه  
ياخذ الفلوس بتاعتنا وكنا سيبنالك كل حاجه احنا  
اصلا مش عايزين منه حاجه " فريده في نفسها " .

يادي النيله يا ريتني ما كنت قلت له خذ حاجه كان  
زماني دلوقت واخذه كل حاجه وهو ما طولش ولا  
قرش ولا كان زمانها عملنا اي مجهود " ...ثم تحدثت  
". طب وبعدين يا يونس يعني انت هتعمل ايه  
دلوقت افهم من كده ان انت هتاخذ فلوس ابوك  
وهتتجوز البنت اللي هم بيقولوا عليها دي ولا  
هتسبلي كل حاجه. " يونس بشك ". وانت عرفت  
منين بقى الحوار ده كله و فهمت ازاي. " فريده  
بتردد. " عادي ايه ونستاهل متوقع منك اكيد  
هتتجوز عشان ما تخلينيش اخذ فلوس بس انا  
عندي حل ايه رايك اخذ انا فلوس ابوك وتاخذ انت  
فلوسكو ويادار مادخلك شر كل واحد فينا  
يرتاح. " يونس باستفزاز ". لا ما انا غيرت رايي هاشوف

بقى مين البنوته الحلوه اللي انت اخترتيها  
وهتجوزها وهو اخذ فلوسي وفلوس ابويا و فلوس  
امي و انت هتطلعي من المولد بلا حمص خليك  
بقى مع الثلاثه اللي وراكي دول". أشرف". يعني  
ازاي" يونس ". هو ايه اللي ازاي باقول لك خلاص  
هتجوز انا موافق على كل اللي ابويا كان عوزها انا  
بقى ما يرضنيش ازعله في تربته مش هو عايزي  
اتجوز انا هتجوز عايزي اقعده سنه انا هقعده سنه  
وهقعده كمان اكثر من سنه ولا ازعل هاعمل كل  
اللي هو عايزه المهم الفلوس كلها تبقى معي  
والحلوه اللي هناك دي تتحظر عشان نعرف اللعبه  
دي كلها هي اللي وراها." كل هذا في وجود القاضي  
حاضر كل الكلام من اول كلمه لآخر كلمه واخيرا

اتكلم ". ماشي يا يونس تمام انت كده عداك العيب  
طالما هتعمل بوصيه ابوك يبقى خلاص انا احضر  
الموضوع ده نفسي واهتم على كل حاجه بنفسي  
واكيد مش هاحتاج اقول لك ان كل حاجه هتمشي  
قانوني بما ان الوصيه متسجله وكمان القسيمه  
متسجله ". يونس بهدوء " طبعاً طبعاً يا باشا انا  
عارف انا هاعمل ايه انا دلوقت هاروح اجيب مراتي  
ان كانت هي مين وقعدها معايا وحضرتك بنفسك  
اللي هتشرف على كل حاجه انا تحت امرك. " رحلو  
معتز ومحمد وفريده و ابنائها الثلاثة فقال اشرف في  
نفسه " اكيد فريده اللي وراء كل ده انا متأكد ان  
احمد ما خلاص بنت تمضي هو اكيدلي. ان القسيمه  
فاضيه ما فيهاش غير امضه يونس بس هو كان عايز

يعوضوا وعايظه يتجوز نور اللي بيحبها عشان كده  
عمل المصيده دي عشان عارف ابنه هيتلهي في  
الشغل ومش هيفكر في نفسه اكيد فريده اللي  
عملت ده اكيد بس ازاي انا لازم اعرف." -----

---- محمد ". يعني ايه يونس يعني انت بجد  
هتتجوز البننت دي انت حتى ما تعرفهاش ولا تعرف  
عنها اي حاجه ازاي ده " يونس ". يعني عايزني اعمل  
ايه يا محمد عايزني اكتب لها كل حاجه و نطلع انا  
وانت و اخوك وابن عمك كده من غير اي حاجه  
وهي تاخذ كل حاجه على الجاهز هي وعيالها ما  
كفيهاش واخذه فلوسه وقبل ما يموت وكمان عايظه  
تاخذ منه وتاخذ فلوس بعد ما يموت. " معتز ". طب  
يا ابني ما هي عرضت عليك انك تاخذ فلوسك

وهي تاخذ فلوس ابوك سييب لها بقى فلوس ابوك  
وخلينا فلوسنا وسيبك من كل القرف ده انت كده  
هتخسر نور يا يونس. " يونس ". لا مش هتخسر حد نور  
هتفهم هتفهم كويس قوي انا باعمل كده ليه انا لازم  
احرق قلبها زي ما هي حرقت قلبي كل السنين  
اللي فاتت دي مش هينفع يا معتز تاخذ كل حاجه  
هي كده قدمت لي الموضوع كله على طبق من  
فضه كانها بالضبط حطت قلبها في الطبق واديته ليا  
قالتلي خذ السكينه دي قطع فيه زي ما انت عايزه  
انا عارف ان نقط ضعفها الفلوس عشان كده انا  
هحرق قلبها و انما بقى البنت اللي ماضيها انا لازم  
اعرف هي مين و ليه كده وازاي تعمل في نفسها  
كده انا هسويها بالارض بس اعرف هي مين.... " ثم

نادي على صقر الحارس الشخصي " صقر عايزك  
تاخذ الورقه دي انزل القاهره واعرف هي مين البنت  
دي اعرف لي عنها كل حاجه النهارده بالليل يبقى  
عندي كل حاجه عنها ماشي يا صقر " صقر باحترام  
". تحت امرك يا باشا النهارده بالليل كل حاجه تبقي  
عندك. " في المساء اتا اليهم اشرف ". يونس انا  
باقوللك انا متأكد ابوك ما كانش مخلي واحده  
تمضي على قسيمه القسيمه انت بس اللي كنت  
مضى عليها الموضوع ده في ان حد اخذ الورق من  
الخنزه وسجله عمل كده. " معتز ". يعني ايه يا متر  
يعني انت عايز تفهمني ان الموضوع ده كله وراحد  
اكيد فريده صح " أشرف ". اه انا شاكك. " محمد  
بسخرية ". شاكك مش متأكد لا انا متأكد فريده هي

اللي وراء الموضوع ده اكيد هي اللي جابت بنت  
خالتها ماضت علي اسمها احنا لازم نفهم يونس ."  
يونس بهدوء " . ولا اي حاجه ولا هنعمل اي حاجه  
خليها تعمل اللي تعملوا على ما افكر هتركبها انا  
بقى العب معاها مش هي عايزه تلعب خيلنا نلعب  
سوا ونشوف مين فينا اللي هيضحك في الاخر "  
محمد " يعني اي " يونس " ببساطه . هتجوز البنت  
دى " محمد " . ازاي ده " معتز " . عندك حل ثاني  
يعني يا محمد لو عندك قل ما عندكش ياريت  
تسكت بقى وتسيبنا في اللي احنا فيه عشان انا بجد  
اعصابي تعبت وياريت لو بتكلم اخوك ده كمان ينزل  
يشوف لنا حل في المصيبه دي " يونس بانفعال " . لا  
فهد لا فهد ما ينزلش فهد لو نزل هيموت فريده

ويموت ال ٣ هو هيودي نفسه في ٦٠ داهيه و مش  
هنطول اي حاجه خلي في واحد زي ما هو مش  
هيعرف اي حاجه خالص غير لما نخلص وبعد  
السنه نبقى نقول له بقى على رواقه لانه اصلا لو  
عارف الموضوع كله مش هيوافق بالحوار ده  
واحتمال كمان يقول لي مش عايزين حاجه منها  
ويخليها تاخذ الفلوس او خليها تاخذ هي فلوس  
ابويا و احنا ناخذ فلوسنا وانا مش عايز كده انا عايز  
الفلوس كلها هي كبرت بقى في دماغي " محمد  
بقلق " . مش عارف يا يونس. بس مش مطمئن "  
معتز" . ولا انا كمان "يونس بهدوء " . بصوا ولا انا كمان  
بس ما فيش حل غير كده " أشرف " . خلاص يا  
يونس اللي انت عايزه اعمله انت كده كده دلوقت

يعتبر نفسك متجاوز القسيمه متسجله وكل حاجه  
تمام يعني انت اصلا متجاوزها شوف هي مين بقى  
وشوف هتجيبها هنا ازاي عشان نخلص الورق  
الاخير و بتمضي هي عليه والدنيا تتظبط تستلم من  
الفلوس او بمعنى اصح تستلم التركه كلها." يونس  
". تمام يا مترهاكلمك اول ما اعرف الدنيا فيها ايه  
بس سبيني اسبوع كده اربي فيها بنت.....دي."  
أشرف". تمام". غير مدركين بالذي يستمع اليهم  
وينقل الاخبار لفريده في كل شيء.-----  
----- عند فريده. كريم". هتعملي ايه يا ماما  
كده خربت". فريده". لا طبعان" خالد". امال اي"  
فريده". بص بقى انت وهو حسين اسمع اللي  
هاقول لك عليه ده بتعمله بالحرف....."-----

----- عند حور ". استيقظت على دقات على  
الباب مزعجه. " حور! ياسر ياسر اما افتح الباب  
شوف مين بيخبط دلوقت. " ذهب ياسر وفتح الباب  
وعندما وجد البوليس. ياسر ". ايوه يا فندم تحت  
امرك. " الظابط ". مين حور خالد " حور برعب ". ايو انا  
يا فندم. " الظابط ". تعالي معنا. " ياسر ". تجي معكو  
فين ولي " الظابط ". لم تجي هتعرف. هتها يابنى " حور  
" برعب وهي خارجه. الحقني يا ياسر. " ياسر مهديها  
لانه يعلم انها تخف من الاقسام ". اهدى يا حور هودى  
العيال عندى امي وهجاليك. " ----- ف  
الغردقه في. فيلا يونس واوولاد عمو. يونس بغضب ".  
ازاى ده هو لسه ف ناس كده تبيع نفسها علشان  
الفلوس. لا كمان متجوزه ومعها بنات انا هاوريها

الجحيم على الارض " معتز". طب هنعمل ايه صقر

بيقول ان البوليس جه اخذها بتهمه تعدد الازواج"

محمد". الموضوع في حاجه يونس اهدا كده

واسمعني ازاي يعني هتمضي وهي متجوزه ومعها

اطفال مش غريبه دي وبعد كده مين قال لك اصلا

ان هي اخذت فلوس من فريده مش يمكن فريده

عامله الحوار ده كله اهدي بس نفهم الاول." يونس

". عندك حق انا لازم اهدا افهم في ايه بالضبط عشان

اعرف اتصرف في حاجه كده فدماعي انا و معتز

دلوقت هتنزل القاهره عشان نشوف الدنيا فيها ايه

و هاخذ صقر معايا وانت خليك هنا." معتز". طب

فهمني انت هتعامل ايه." يونس". دلوقتي هتفهم

كل حاجه". وناذ علي صقر. صقر."تحت امرك يا

باشا. "يونس". انت تعرف مكان جوزها "صقر". ايو يا  
باشا هو ف الشقه متحركش من امبارح. من ساعه  
ما عارف انهى متهمه بتعداد الازواج وشاف اللي  
اسمه وهو تقريبا قاعد في الشقه ما نزلش منها."  
يونس ". طب مش واجب علي بقى عرفه مين  
جوزها يلا يا معتز" محمد وهو يرى الشرف عيون  
يونس ". يونس دلوقت ممكن فعلا تكون مظلومه  
ما تعملش حاجه ترجع تندم عليها بعدين " يونس "  
مظلومه ازاي. بيقول لك متجوزه ومخلفه وقاعده  
مع جوزها عايزه حبه فلوس فماضيه على ورقه انا  
بقى هعرفها اخره اللعب ايه يلا يا معتز" واتجهو الي  
القاهرة. ----- والد حور ". ازاي يا  
ابني بس ايه اللي انت بتقوله ده " ياسر بغضب".

زي ما سمعت كده باقول لك بنتك متجوزه واحد  
ثاني عشان خاطر الفلوس ماضيه على قسيمه ثانيه  
عشان خاطر الفلوس لا وكمان جوزها جاي النهارده  
وقال لي اللي هو معجب بها وهددني لو ما  
مطلقتهاش هيموتني انا وعيالي وانا بصراحه مش  
استغنى عن عيالي عشان خاطر واحده رخيصه زي  
بنتك بنتك طالق وانا هابعت لها ورقتها على القسم  
لان هي بقت وش اقسام " مازن بانفعال ". احرص  
خالص اختي عمرها معاملت حاجه غلط غير انها  
اتجوزت واحد زيك اي حد يقولك حاجه تصدقها  
.انما هي انا عارف انها اكيد مظلومه وانا هعرف  
اجيب اختي تاني . وانت انا عرف انك خايف ع  
نفسك قبل عيالك ف متتهمهاش علشان مش

عرف تحمها. " ياسر بغضب لان كلام مازن صح وهو

مش هيعرف يحمها وخايف اصلان من الناس الي

جت شكلهوم ناس تقال اوى ف البلد فييتحجج انها

مش كويسه.هو عارف ومتأكدة انها عمرها متعمل

كده علشان بتحبو. "اللي عندى قولتو انا خدت

بناتي.واختك انا خلاص طلقها يعني هي ف عصمت

حد تاني دلوقت. " والدها "بوص ياسر انا مش

هحاسبك ع اي حاجه دلوقت اطمن الاول ع بنتي."

ياسر بسخريه "لا حاسبني" مازن بزعيق ".اطلع برا

يلا ولم اطمن ع اختي هخدت عيالها.وهعرفك. " ----

----- بعد اسبوع.في الاقسام. تجلس

فريده وحسين وكريم.ف انتظار هذه المسكينه

الظابط ".قدمكو ١٠ دقيق بس " اول لم دخلت.نظر

اليها كريم وسحر بها " انها حقا فاتنه من انتي  
ياحوريتي وكيف يفعل بيكي هذا انتي مللكي لا  
محال "كان هذا كريم الذي يحدث نفسه  
حسين".ازيك يا حور" حور بضعف " .الحمد الله  
حاضرتك مين " حسين ".انا الي هخرجك من هنا."  
حور بلهفه ". بجد بجد انا هخرج من هنا.انا اصلان  
هنا لي.انا مش فاهمة حاجه." كريم بحنان مبالغ  
لاحظتو امه.اهدى ..اهدى...انتى للاسف دخلت رعبه  
مع ناس انتى مش قدهم " حور".ناس مين وانا  
عمالت اى وفين جوزى "كريم ".جوزك  
ابن.....طلقك علشان خايف ". حور  
".بصدمه.اي...اي ازاي لا اكيد ف حاجه ياسر بيحبني  
مستحيل يسبني. طب ليه انا عمالت اى " فريده

بحنان كاذب " .. بصي يا حبيبتي ف ناس خلتك  
تمضى ع قسيمه جواز يعني انتي دخلتي هنا بتهمة  
تعداد الازوج. وانا وابنى والمحامي جينا نساعدك."  
حور بشك "انتو مين اصلا وتعداد اي ايه اللي  
بتقولي عليا حضرتك. انا متجوزه ياسر بس " كريم  
بغضب حاول يداريه ". بقولك الخزه ده طلقك.  
واللي دخالك هنا هو جوزك الثاني. " كاد حسين ان  
يتكلم. لكن دخل الطابط . خلاص ي متر المدام  
هتمشي. حور بفرح "بجد همشي. " الطابط " اه  
جوزك بعث المحامي وانتي هتخرجي دلوقت. تعالي  
امضي " ذهبت وهي سعيدة انها فكره ان ياسر هو  
الي خرجها. لا تعلم هذه المسكينه انها خارجه الي  
الجحيم " أسرع للخرج. لكن توقفت ع صوت

كريم.حور..حور. التفتت اليه "ايو يا فندم ف حاجه."  
كريم "اه اكيد احنا مخلصناش الكلام" حور ". اكيد  
حاضرتكو فهمتو غلط ممكن يكون تشابه ف الاسم  
بس انا متجوزه واحد بس ومعرفش اي حد تاني.عن  
ازنك." كاد أن يتكلم لكن فجاءه ظهر صقر من  
العدم.واخذ حور من يده.غير عابئ بصريخها وفي اقل  
من ثانيه.كانت داخل العرييع. حور .بصريخ ".انت يا  
حيوان مين انت انت...." لكن توقفت عندما رش  
عليها المخدر. محدثها.بشفقه ".انتي عاملتي اي  
"....بس ف دنيتك علشان تقعي ف ناس زى دى



———— Part Break ————

كن العدو اللدود الذي لا يرحم أو كن الصديق الوفي  
الذي لا يغدر لكن لا تكن خائن... #٣ محمد " .انت  
هتعامل اي يا يونس " يونس " . انا مش فاهم انت  
شاغل بالك ليه انت مش اللي فارق معك ان اخذ  
الفلوس بتاعتنا وانا هاخذها. " معتز بغضب " . انت  
اهبل ولا ايه واحنا من امتى في بيننا الكلام ده ولا هو  
موت ابوك اثر عليك. " محمد بزعل " . سيبو يا معتز  
هو فعلا شكله كده مش مصدق اللي احنا اخواته  
شكله مش بيعتبرنا اصلا اخواته. " يونس بلهفه " . انا  
مش قصدي والله يا جماعه انتم شايفين انا في ايه  
و بيحصل اي ابويا مش راحميني ميت ولا حي  
والبنت الوحيد اللي حبيتها هتسبني بعد ما عرفت  
انى اتجوزت. " محمد " . عادي يونس.. معلش ما

تزعلش... بس هي عرفت منين " معنز " . اكيد من .  
الخلوف . ابن امه صح " يونس " . اه... فهمها ان كل  
حاجه بمزاجي وان امه عرضت عليا ان اخذ الفلوس  
بتاعتنا واكتب لها فلوس ابوه وانا اللي ما رضيتش  
ووافقت عشان كده كده حاجه دي على مزاجي "  
محمد " . طب . ما تفهمها " يونس " . اخلص الاول من  
البت دي وبعد كده افوق. " ----- في  
شقه والد حور. مازن " . يعني ايه يا بابا البنت بقالها  
اسبوعين مش عارفين عنها حاجه " والده " . ان شاء  
الله خير اكيد في حاجه مش طبيعيه انا عارف بنتي  
كويسه مش مصدق كل اللي جوزها قالو ده " مازن  
" . بابا ولا انا كمان مصدق انا عارف اختي ده انا ال  
مربھيا بس هتجنن هي فين وبتعمل ايه وازاي

متجوزه انا شفت القسيمه بنفسي. " والده " وانا  
كمان هتجنن يا مازن. انت متاكد " مازن " اه... ما هو  
ده اللي هيجنني يا بابا انا شفت الكلام بنفسي ده  
خطها حور ورقم البطاقه بتاعتها كمان " والده ".  
طب... هو مين جوزها ده " مازن ". مش من هنا من  
الغردقه واحد من الناس التقال قوي سمعت عنده  
شركات ومصانع وحاجه كده فوق جدا اسمه يونس  
تقريبا. " والده ". طب ده عرفته مينين ده " مازن ". ما  
اعرفش يا بابا ما اعرفش كل اللي اعرفه ان اختي ما  
تعملش كده تبان هي بس وهتعرف كل حاجه."  
والده ". يارب. "----- في شقه مجاوره  
يتحدث هو بغضب. " احنا ما اتفقناش على كده يا  
باشا البنت هتروح في ٦٠ داهيه دي بقلها اسبوعين

مختفيه ما حدش عارفه عنها حابه." حسين  
بسخرية ". ايه الحنيه دي ما تروح في داهيه هماك  
قوي يعني عاوز فلوس اول ما تحورش. " محمد  
بقلق على بنت اخوه لانه لا يعلم ان كل هذا سوف  
يحدث". لا يا باشا انا مش عايز فلوس انا عاوز البنت  
اخويا هيموت على بنته انت ما قلتش ان كل ده  
هيحصل لو اعرف ما كنتش خليتها مضت اصلا"  
حسين.بعدم اهتمام ". خلاص مضت واللى حصل  
حصل وانا كمان ما مكنتش اعرف ان يونس  
هاينخرب وراها و هيعرفها ولا كنت اعرف ان جوزها  
الاهبل ده كمان هيطلقها من اول قلم " و اغلق  
الهاتف دون ان يستمع للرد. فقال محمد ". لازم  
الاسم يونس يعرف كل حاجه لاحسن يعمل حاجه

في البنت ويموتها يا لهوي ربنا يستر بقى. . انا هاروح  
له واللي يحصل يحصل " ----- في  
الغردقه.....في الكافيه. نور ". محمود انت بالك اكثر  
من نصف ساعه بتتكلم وانا بردو مش فاهمه منك  
حاجه من الاخر كده انت عاوز ايه. " محمود " .بوصي  
من الآخر انا بحبك. " نور بصدمه ". محمود انت  
بتقول لي ايه انت عارف ان انا باحب يونس وانت ابن  
عمتي لا اكثر ولا اقل. " محمود بغضب ". هو اتجوز  
وسابك لا وكمان بمزاجه هو كان بيعمل كل ده  
عشان عارف اني باحبك حب يحرق قلبي عليك بس  
خلاكى تحبيه هو عمره ما حبك صدقاني يعني انا  
بس اللي باحبك. " نور بحزن لانها على طول بتسمع  
منه الكلام ده وحسا انو صح لان يونس اتجوز وهي

عرفت اني عمته عرض فعلان العرض ده وهو رفض

هو من أخبره". خلاص يا محمود ما فيش داعي

للكلام ده انا ولا عاوزاك ولا عاوزاه سيبوني بقى في

حالي" وقامت ومشيت من قدامه حدث هو نفسه".

انا اسف انا اسف يا حبييتي عارف ان كلامي

بيوجعك بس لازم اكذب عليك ما هو انت لا يمكن

تكوني لاحد غيري انا بحبك قوي يا نور سامحيني" -

----- عند هذه المسكينه التي لا حول

لها ولا قوه حور في نفسها". يا رب.... يا رب

.....ارحمني انا ما بقتش حمل حاجه خالص يا رب...

عيالي يكونوا كويسين يا رب.. " اااااه. صرخت من

جسمها الذي يملئ الكدمات والجروح بسبب هذا

الرجل اللي اسمه يونس الذي .. اوصاهم انهم كل

يوم بيخش ويضربوها...لا تعلم لماذا هي لم تاذى  
احد لماذا هذا اذن " انكمشات رعبا عندم سمعت  
صوت الباب ينفتح وبدخلو احدا. صقر بحزن على  
هذه البننت المسكينه".خدى كلى اى حاجه" حور  
بيكاء".. مش عاوزه انا بس عاوزه اطمئن على عيالي  
والنبي" صقر". متخفيش هم كويسين مع ابوهم"  
حور".طب هو فين وسيابني هنا لي" صقر". هو  
طلقك اصلا من قبل ما تخرجي من القسم" حور  
بصدمه". اي....انا...ازى... انت اكيد كذاب ايوه  
كذاب الضابط قال لي ان جوزى هو اللى خرجني"  
صقر منهى الحديث" كلى وانتي هتعرفي كل حاجه  
النهارده." وسبها في وسط اهااتها والام الجسدي  
والنفسى وخرج." ماذا ماذا فعلت انا لكل ذلك."---

-----  
كريم بغضب ". يعني ايه يعني ايه

يا ماما ما حدش يعرف عنها حاجه ازاي الارض

انشقت وبلعتها يعني. " فريده " في ايه يا كريم

البنت دي لحست مخك كده ليه من امتى وانت

بيفرق معك احد انت ولا بيفرق معك انا ولا اخواتك

ليه يعني اشمعنى هي " كريم مش عارف يرد يقول

لها ايه هو نفسه مش عارف هو هيجنن عليها من

ساعت ما شافها كده ليه كل اللي عارفه دلوقت ان

هو ومستعد يعمل اي حاجه يقتل يحرق يعمل اي

حاجه المهم يكون قدامه ومعه. كريم ..بدون تفكير

". حبيتها حبيتها ايوه انا حبيتها ومش عارف ليه ولا

ازاي ولا انتي تساليني عشان انا نفسي مش عارف

اللي عارفه دلوقت ان انا حبيتها وخلص وها خذها

خذها ان شاء الله من عين يونس نفسه الاول بس  
الاقبيها الاقيها هي فين فين هتجنن". كل هذا وهو  
بيكسر اي حاجهء تقبله. فريده". لا انت اكيد  
اتجننت دي دي بقت مرات يونس. " كريم وهو بيحط  
من الاشياء الذي امامه". ما تقوليش مرات زفت  
احنا اللي جوزنهاله هو اصلا ما يعرفهاش ولا هي  
كمان تعرفه". فريده وهي بتهديه". خلاص يا كريم  
احنا كده كده لازم نشوفها بكرة انت ناسي المحامي  
ولا القاضي بكرة فهي اكيد هتبقى موجوده يونس  
اكيد هيجيبها اهدا بس و خلينا نفكر هنعمل ايه". لا  
تعلم انه العشق انه يعشق عزيزتي. -----  
---- عند حور دخل عليها يونس ومعتز ومحمد  
وصقر. محمد بغضب وهو ينظر الى يونس". انت

اتجننت اسمه جنان ده من امتى واحنا بناخد حقنا  
من الستات يا يونس. " يونس ببرود". من ساعه لما  
ادخله نفسهم معنا. " معتز لصقر". فوقها يابني "  
اتجه صقر اليها كي يقزها لكن لا رد انحنى الى  
مستواها حاول مره واثنين وثلاثه لكن برده لا رد..  
صقر ". يونس باشا البننت مش بتفوق وجسمها  
ساقع قوي انا خائف يكون جرالها حاجه العيال  
زودوها المره دي ولا ايه. " محمد بغضب ". اوع اوع  
الله يحرقكم..... قاعد يفوق فيها. بردو لا رد لكن  
لحظ هذه الدماء كان الاول يعتق " د انها الدماء من  
الجروح لكن هذه الدماء كثيرا لماذا. محمد بزعر ".  
الحق يا يونس البننت بتنزف جامد كده ليه " معتز  
بقلق \*. يونس انت عملت ف البننت ايه " يونس " .

هاكون عملت لها ايه يعني..... صقر هو في احد اقرب  
من البنت دي. " صقر بقلق علي حور ". ابدأ يا باشا  
ما حدش يجي جنبها غير ما انا اكون موجود بخش  
معهم وهم بيضربوها حتى متخليهمش يضربوها  
جامد كدمات بسيطه زي ما حضرتك امرت. " محمد  
". راجل راجل يايونس. " يونس بغضب ". خلاص يا  
محمد مش وقته اوع اشيلها وديها المستشفى  
نشوف النزيف ده من اي. " وفعلا حملها واتجاهه بها  
الى المستشفى.. خرجت الطبيبه بعد قليل من  
عندها ". منين المسؤول عن اللي حصل للي جوا  
دي لمعرض ضرب شديد وفي كسر ف درعها وشرخا  
ف رجاله. وكدمت كثير جدا في جسمها.. ده غير  
الضعف اللي عندها وده ادى الى نزول البيبي. "

يونس بصدمه ". اي بيبي بيبي اي هي كانت  
حامل. " الطبيبه "اه كانت حامل حامل في شهر  
ونصف لازم اعمل محضر. " معتز." لا خلاص خناقه  
وخلصت. " وطبعا صمات الطبيبه لانها على علم  
بالمكانه اللي يونس و معتز البحيري فيها. "تمام  
هي دلوقت واخذه مسكن و مش هتصحي غير بكرة  
او النهارده بالليل بالكثير. " يونس " .تمام" بعد انا  
راحلت الطبيبه تكلم محمد بغضب" انا مش عارف  
اقول لك ايه مش عارف اقول لك ايه يا اخى حرام  
عليك ايه اللي في اللي انت فيه ده انت بقيت وحش  
كده ازاي". معتز" اهد اهد بس يا محمد هو احنا كنا  
نعرف منين انهي حامل. " محمد بنفعال". حتى لو  
ما كنتوش تعرفوا دي برضو ما مكنش ينفع خالص

اللي انتو عملته فيها ده وانتو اصلا مش متاكدين ان  
هي متفقه مع فريده انا مش فاهم انت وهو بتفكرو  
ازاي فهد لو هنا عمره ما كان هيسمح باللي انتو  
بتعمله ده انا ماشي انا اصلا مش موافق على اللي  
بيحصل سلام." نظر معتز الي يونس الذي يستمع  
وهو ساكت ". اكيذ يعني ما كنتش اعرف ولا كنت  
عارف ما كنتش هاعمل كده انا هابعتا اجيب جوزها  
لازم يعرف ان هو كان عنده بيبي ومات. " ..ف  
المساء. واقف هو قصاد السرير الذي هي عليه جثه  
هامده لا حول لها ولا قوه وسط هذه الوحوش  
البشريه لا تعلم حتى الآن ماذا فعلت هي. تململت.  
في نومها تصدر قرارات وتنادى على بناتها لعلهم  
يجيبه لكن لا لا تسمع اصوات فتحت عينيها

بصعوبه من الالم على هذا ال ياسر. حور بالم  
"..ياسر ..اه.. شفت حلم وحش قوي يا ياسر.." ثانيه  
ثانيه واحده واتركه انها هي مش بتحلم نعم هو هو  
هذا الصقر. انها لا تحلم انها حقيقه نعم انه حقيقه  
انهم امامها الان. لكن اين هي. ولماذا ينظرون هكذا  
اليها من هؤلاء الاثنان اول مره تشوفهم.. ياسر ...  
هتفت بيها بضعف. ياسر بحزن هو يعلم انها لم  
تعمل شيء ويعلم ايضا انهم مثلها هذه هي  
حبيبتة التي لا تعمل اي شيء غلط نعم انه يعترف  
يعترف انه مظلومه لكن لا يقدر على البوح  
بذلك". نعم....عامله ايه." حور بضعف ". مش كويسه  
مش كويسه خالص يا ياسر انا فين ومين دول  
وانت طلقنتني ليه ا اتحبست ليه انا عايزه اعرف

عايزه اعرف ايه اللي بيحصل لي انا بقى لي ١٥ يوم  
ما شفتش عيالي بقى لي هم فين ما جبتهمش  
معك ليه انا هتجنن ياسر الحقني خذي من هنا  
بسرعه دول بضر بوني " ياسر. يعتمد الاهانه علشان  
ما تتعشمش. فيه ". حبي ايه وبتاع ايه هو انتي لو  
بتحبيني هتروحي تتجوزي واحد ثاني انت خاينه  
وكذابه كل ده عملت ايه عشان خاطر الفلوس انا  
ازاي كنت بقامن على نفسي معك. " حور  
بجنان". انا... انا... بعث... بعث اي... نفسي... طب طب  
ازى... طب طب انت انت الي بتقول كده... ازي.. انت  
اكثر واحد عارفني ازاي ازاي يعني " ياسر ". علشان  
انت الحلوه ايه الكل استكثرك على ومن اول  
عيلتي لحد عيلتك اصحابي الجيران صحابك كل

اللي بيقول لي بيقول لي ان كثير انك كثير على  
حلوه ومؤدبه وعائشه معي على الحلوه والمره  
خلوني كرهتك حاولت كثير اكرهك في علشان حتى  
تباني وحشه في عينيهم بس لا برده سبتيني اعمل  
اللي انا عايزه وحتى ما حاولت يشتكي عائشه معي  
ما بتفكر يش غير فيا وفي عيالي تعملي اي حاجه  
وكل حاجه بس خلاص اكيد بعد ما جتلك الفرصه  
واحد زي ده وشاور على يونس وسيم ومركز  
وفلوس وصغير يعني يعيشك اكيد هتسبيني  
عشانه". حور بصريخ". انا مش عاوزه غيرك انا مش  
عاوزه غيرك انت وعيالك بس عاوزه حضنك انت  
مش عاوزه فلوس ولا عايزه فسح ولا عايزه اي حاجه  
عايزه عشت اللي انا باحبها عاوزه عيالي جنبي وانت

معايا مش عايزه حاجه ثاني ليه بتفكر كده انت  
عارف اني باحبك فتحت عيني عليك انت اول واحد  
افتح له قلبي طب كنت خليتني حتى تحت رجلك  
انا مش عايزه اي حاجه مش عايزك تبعد عني مش  
عايزه عيالي يبعد عني خذني من هنا خيليني معك  
بالله عليك ما تسبنيش لاحد انا عايزك انت مش  
عايزه حد ثاني " ياسر مسيطر على حاله لان لو فضل  
اكثر من كده هيروح ياخذها في حضنه واللي يحصل  
يحصل ". انا اسف بس مش هعرف اعمل لك حاجه  
ولا اعرف احميكم من اللي ورايا دول هم خلاص  
خدوكي وانت دلوقت بقيتي مراته يعني كده كده انا  
ما ليش سالطه عليكي سلام" ..... وسابها ومشى...  
نظره هي اللي رحيله " بعد كل ده بعد كل ده سابني

ومشي " قعدت تضحك تضحك بهستيريا وبعد  
كده عيظت قعدت في ركن في الغرفه وبعد كده  
قعدت خربش في نفسها والاول مره والاول من كل  
الوجع ده مش من الدم اللي بيطلع من جسمها لا  
واجهه من قلبها قلبها اللي اتكسر مليون حته  
دلوقت مليون حته من بنى ادم ما يسواش. يونس  
ولأول مره قلبو يرق " . نعم هي صعبت عليه  
صعبت عليها هذه الفتاه المسكينه انه يعلم ان  
فريده وراء كل هذا لكن لا بد ان يتأكد صرخ في  
معتز.. الحق يا معتز بسرعه اندم الدكتور هتقطع  
جسمها. " خرج معتز سريعا يحضر الطبيب بين ما  
هو حاول ان يهدا فيها بقوه هو وضعفها هي اقدر  
يسيطر عليها كتفها بيده وبعديها عن جسمها لكن

هي ما زالت تصرخ الى ان جاء الطبيب واعطى لها  
حقنه مهدئه...وقال. "انهيار عصبي شديد جدا بس  
الحقنه دي هتنيمها لحد بكره ان شاء الله هتقوم  
كويسه." يونس ". انا هاخذها دلوقت اخرجها كتب  
لها على اذن خروج وانا هشيلها انزل بيها" الطبيب".  
يونس بيه ما ينفعش اسيبها دي عندها انهيار  
عصبي شديد يعني ممكن لما تفوق تعمل حاجه  
في نفسها انا باقول.... " لكن قطع كلام يونس عندما  
صرخ فيه " وانا باقولها هخذها وروح دلوقت وخرج  
خلصت الورق عشان انا خلاص ختها." اخفض  
الطبيب راسه وقال حاضر وخرج. تحدث معتز  
"يعني انت مش شايف اللي هي فيه."  
يونس.ببرود" . ممكن يكون تمثيل عادي يعني."

معتز بحاجب مرفوع " لا والله.. " يونس". معتز ربح  
نفسك انا اخذها معي يعني هخذها معايا و يلا انزل  
افتح العربيه يلا يا صقر" ذهب الجميع الى المنزل.  
في صباح يوم جديد استيقظت هي من النوع بحس  
بصداع رهيب محدث. نفسها بصوت مسموع اه  
اللي بيحصل يا لهوي على ده حلم ثانيه ثانيه واحده  
ودورت في عينها في الغرفه ساقط ساقط عليها لا ده  
مش حلم انا فين سمعت صوت الباب يفتح واحد  
بيخش ... حور وهي بتبتلع رقهها". انت مين وانا فين"  
"رد عليها هو بفحيح افاعي". انتي في الجحيم



----- Part Break -----

#٤ في مكان تحديدا في امريكا.. في شقه يبدو عليها

الثراء . اثاره الذي لا يخلو من اللون الاسود

والرمادي غامضه مثل صاحبها نعم انه هو فهد

البحيري الوسيم الغامض هكذا يسمونه النساء هنا

لا يحب احد لا يتعامل مع احد لكن لا يحرم نفسه في

كل النساء هنا يتمنوه... هو لا يذهب الي احد بل هم

ياتون اليه.. هو لا يتكلم لا ينظر لا يتحرك من مكانه

هم فقط من ياتون وبالطبع لا ياغازل. احد. و هل

من هناك من يستطيع ان يبتعد عن حواء فهي

كالهواء.... لكن لا حب لا غرام لا عشق فهو لا يؤمن

اصلا بهم يلهو ويلعب فقط لا حدود له قلب مغلق  
تماما لا يفتح ولا يفتح لاحد فقد بداخله خمس  
اشخاص امه وابوه اولاد عمه الاثنين واخوه فقط  
لاغير او هكذا هو يعتقد في القدر راي اخر عزيزي..  
"عاوز ايه انت يا واد يا واطي انا اصلا مش عايز  
اكالملك." محمد بمرح". طب بالراحه يا عم ده انا  
اخوك حتى وبعدين ما انت عارف لو هنتكلم على  
الوطينا ف اكيد انت الي سايني في كل ده.. لا وكمان  
مش عايز تنزل." فهد". على اساس انك من زحل ما  
انت عرفه انا مش هينفع انزل قبل اربع شهور على  
الاقل فما تحورش علي نفسك." محمد". خلاص يا  
عم بالراحه المهم عامل ايه انت واخبارك والموززا  
اللي عندك عاملين ايه." فهد". هههههههه. انا تمام

والممزز تمام بيسلموا كمان" محمد".ههههه. طب ايه  
اخر حته بقى اسمها ايه." فهد". خليك في نفسك  
انت ما تبقاش حشري ما لكش دعوه قولي ايه اخبار  
اللي عندك ويونس عامل اي في حوار الورث،  
محمد". لا كله تمام ما تقلقش انت بس انجز ونزل  
عشان واحشنا! فهد". وانت كمان والله واحشني  
والعيال وحشاني قوي ماشي هاحاول انزل على  
طول هشوف بس اللي ورايا هخلص وهانزل.  
محمد". ماشي سلام.. " اغلق الخط ولف نفسه لذلك  
الجسد النائم بجانبه عاري تماما دخل الى المرحاض  
اخذ الشاور الخاص به و خرج لاف المنشفه على  
الجزء السفلي وعارى الصدر.. فتحت هي عينيها  
عليه نظرت اليه بكل عشق.. &الحوار مترجم&".

صباح الخيد عزيزي متي استيقظت. " فهد وهو  
ينشف شعره ". منذ قليل هل ستاتي معي او  
سوف تبقي جيسي " جيسي. بدلع وهي تتحسس  
صدره العاري ". لا عزيزي لا لن نذهب في اي مكان  
انت سوف تاتي الى عالمي الان ". فهد . بضحك زادته  
وسامه ". الا تستكفي يا فتاه " جيسي. بعشق ". لا  
عزيزي فهد انا لا استكفي منك ابدأ سوف ابقى  
معك الى الابد " فهد ". حسنا جيسي لكن انا سوف  
اذهب الى العمل لدي موعدها واتي اليك عزيزتي  
لنكمل معا حديثنا امس " وغمز له بعينه. جيسي  
بجراهه وهي تنتش المنشفه من عليه ". لا عزيزي  
سوف نكمل الان هيا! " قالتها ومن ثم اخذت شفتها  
في قبله عميقه تثبت له كيف تعشقه حقا وهو

بادلها اياها ليتحرر على معالم جسدها العاري وذهبا  
معا الي عالم الحرام.. ----- " جهنم  
ايه.... انت مين...هتفات بها حور برعب حقا. " يونس  
بحده ". انا اللي هعيشك اسود ايام حياتك كل اللي  
فات ده كوم واللي جاي كوم تاني خالص. " حور بيبكاء  
". حرام عليك انت عاوز مني ايه و بتعمل معي كده  
ليه انا اول مره اشوفك انا عمري ما اذيتك ولا اذيت  
حد."

يونس ". لا والله المفروض اني اتاثر واقول لك يا حرام  
بنت انت اتظبطي كده علشان ما ظبتكيش انا... لازم  
تعرفي اني اخترت اللعب معايا وحش. ' حور ". لعب  
لعب ايه انا ما اعرفكش انت مين اصلا " يونس ".  
جوزك.... جوزك يا حرمي المصون " حور ". نعم

جوزي جوزي ازاي يعني انت بتقول ايه " يونس ". ايه  
انت كنت فاكهه لما تمضي على قسيمه الجواز  
هتبقى ايه غير مراتي " حور بزعليق " .. مضيتي  
مضيتي ... مضيت انا . ما مضيتش على حاجه يا  
جدع انت تتجوزني ازاي انا متجوزه الحيوان اللي  
باعني امبارح ده بس لكن لا اعرفك ولا شفكت قبل  
كده ولا اعرف قسيمه ايه اللي انت بتتكلم عليها  
دي. " يونس وهو يمد يده لها بالوصيه والقسيمه.  
حور بصدمه " ..اي ده انا اول مره اشوف الورق ده  
اقسم لك اول مره اشوفه. " يونس بسخريه " ...لا  
والله خطك ده ولا لا طب بلاش خطك دي امضتك  
ولا لا بلاش دي كمان رقم بطاقتك ده ولا انا بكذب.  
حور " ..اه خطي وامضيتي ورقم بطاقتي بس وحياه

عياالي انا اول مره اشوف الورق ده". يونس". .. يظهر ان  
عيال غالين قوي عندك لدرجه انك تحلفي بهم  
كذب". حور بانفعال وصوت عالي.. انا ما عنديش  
اغلى منهم في حياتي هم كل حياتي بعد ابويا واخويا  
انا انا مش بكذب انا اول مره اشوف الورق ده عاوز  
تصدق براحتك مش عاوز برده براحتك اكيد مش  
هتحايل عليك يعني " يونس وهو يصفق بيده " الله  
القطه بتخربش لا وكمان بتعلي في صوتها اللي  
يشوفك دلوقتي ما شفتكيش امبارح " ..ومسكها  
من شعرها " ..دانا افرومك انتي ما تعرفنيش انا  
ممكن اعمل فيك ايه عليا النعمه لوريكي ايام  
سوداء " حور بقوه " حسنا حسنا لقد طفح الكيل. انا  
ما كنتش ضعيفه في الاول عشان اقوى دلوقت انا

ما كنتش اعرفه في ايه... الضعيف هو اللي كتف  
وخطف وخلي ترانه تضرب بنت من غير رحمه على  
حاجه هي ما عملتهاش الضعيف هو اللي مش  
بيواجه انا مش ضعيفه انا ما كنتش عارفه انا  
بيحصل لي ايه اتخدت من حزن جوزي وعيالي  
ودخلت قسم اول مره في حياتي قعدت اسبوع وما  
فيش حد يفهمني حاجه وبعد كده اتاخذ على اوضه  
ضلمه وكل يوم رجاله قد الباب ده يخش يضربوني  
من غير سبب وبعد كل ده جوزي يجالي ويتهمني  
اني مش كويسه وان بعته نفسي علشان الفلوس  
وسابني حتى من غير ما يسمعي وبكل بساطه  
كده .... قولي انت بقى اعمل ايه المفروض اعمل ايه  
اقعد احط رجل على رجل واطالب ليمون عشان

يروق لي دمي اكيد هاعيط لو مش عليه هيبقى  
على العمر اللي ضاع معه على العيال لابوهم مش  
عارف يحمى امهم يبقى يحميهم ازاي انا مش  
ضعيفه انا ما كنتش فاهمه بس.. " يونس باعجاب  
بقوتها رغم كل اللي حصل".. وفهمتي دلوقتي "  
حور". اه فهمت انك اكيد عملت كل ده عشان  
فاكرني متفقه مع مرتا ابوك عليك صح. " يونس. اه.  
حور". انا مستغربه الصراحه انت ازاي ما فكرتش  
دقيقه تاج بنتي فيها دماغك عنك. " يونس بغضب".  
ايه يا روح امك انت هتقل ادبك ولا ايه لمي لسانك  
بدل ما اوريك اللي عمرك ما شفتيه و اوريكى اني  
لو ما فكرتش ممكن اعمل ايه. " حرب بهدوء". .. انا  
مطلوب مني ايه دلوقت. " يونس ' تمام كده ...ولا

حاجه انتي اصلان مرتي. " حور". بس اكيده عارف ان

الجواز ده مش بجد ده هبل لا انا ولا انت كنا

عارفين. " يونس بهدوء عكس كلامه".. عارف وبما

انك طلعت بتفكري كده انا هانزل تحت وانت قومي

غيري وخذي درش وانا هستناك تحت مع اولد

عمي ونتكلم على كل حاجه تمام. " حور..تمام..----

----- فریده ". هي دي يا حسين

البننت اللي مش هيعرف يجيبها ده ما كملش

اسبوع و كان جايها تحت رجله. " حسين". وانا اعرف

منين يا مدام فریده ان يونس هينخرب وراء البننت

كده وحتى جوزها طلقها على طول اكنه ما صدق...

المعلومات بتقول انه بيحبها وهي كمان بتحبه."

كريم بلهفه" ايه بتحبه بتحبه ازاي يعني.. " فریده

بسخرية على ابنها " ..معلش يعني انا عاوزه افهم  
انت بقيت اهيل كده امتى ده انت اعقل اخواتك  
واحدة متجوزه ومعها اطفال هتكون ايه يعني  
مغصوبه علي الجوازه انت شوفت لهفتها لما  
الضابط قال لها ان جوزها بره انا مش عارفه عقلك  
فين.. " محمود ". خلاص يا ماما مش وقته الكلام ده  
بصوا انا عندي فكره حلوه قوي احنا نخليها هي اللي  
ترفع قضيه الطلاق وكده الاوضعه هيبقى معنا  
يعني هي هتفهم القاضى ان الموضوع كله غصبا  
عنها وهي مش عايزه وكده هيكسر وصيه ويضطر  
انو هو يطلقها.. " كريم بسرعه " ... حلوه قوى الفكره  
".....دي بس ازاي بقى " محمود بخبث ". هقولك



———— Part Break ————

”ليلة واحدة قادرة على صنع إنسان آخر لا يشبه  
الذي قبله.“ #٥ محمد ”.طب ربنا يهديك..“ يونس  
من جانب فمه”.. بص هتقعد تتريق كده هاسيبك  
وقوم انت مش قلت اسمع اديني هاتهبب وهاسمع  
فماتزنش كثير وما اسمعش صوتك..“  
معتز”..اه..فينك يا فهد فينك يابن عمي..“ يونس  
بجديه ”. فهد ما يعرفش ومش هيعرف ماشي.“  
معتز”..انت بتوجه ليا الكلام. “ يونس ”.. عشان انا  
عارفك وعارف لسانك اللي مش هيسكت ده“  
معتز”.. خلاص انا مش هاتكلم بس لو نزل ده بيقول  
لمحمد انه هينزل قريب..“ يونس ”. لما ينزل

هاشوف بقى ساعتها بس هو هناك لا.... سامعني  
لا.. "تمام.. . سمع صوت ارجل صغيره على الدرج  
التفت اليها. فكانت حور .معتز "اوو ابااااا!" لكزو  
يونس.. . اتجهت اليهم وقعدت على الكرسي. يونس  
" ده محمد وده معتز ولاد عمي " حور " اهلا  
اتشرفت. " محمد بهدوء "اهلا حور اذيك بقيتي  
احسن دلوقت. " حور".الحمد الله. " معتز بغزل" ... لا  
بس احلويتي قوي عن امبارح هو الكبس بيحلى ولا  
ايه. " يونس" .. اه وهاقوم اعمل لك واحد زيه علشان  
تبقى شبها. " معتز". لا على ايه خلاص. " يونس  
لحور ..طبعا زي ما قلت فوق انا عملت كل ده  
علشان افكرتك انك مع مرات ابويا تمام بس  
دلوقت حسيت انكي فعلان مظلومه مع اني مش

مقتنع قوي بس كده كده اللعبه ابدت ما فيش  
رجوع منها وانتى دخلتى فيها فهنكمل وخلص.."  
حور".. يعني المطلوب مني ابي اقعد على ذمتك  
سنه". اه. حور". ماشي انا موافقه بس مش هاقعد  
هنا انا عايزه اروح لعيالي " يونس ". انت ممكن  
تجيبهم يقعدوا معك هنا. " حور ". لا مش هينفع  
يشوفونا ايه المفروض منى اعمله وبعد كده اروح  
لهم " يونس ". ماشي تمام... النهارده عندنا معاد مع  
المحامي مش عاوز حد يعرف ابي حاجه خالص عن  
الضرب او ابي حاجه. " حور ". وبعد كده هامشي صح."  
يونس ". اه... هنخلص النهارده و هتروحي عند  
عيالك " تمام.. حوار بفرحه ". اه تمام تمام قوي ".  
قفزت واقفه من مكانها " طب انا هطلع بقى هو

احنا هنمشي امتى " يونس " .. ساعه بالكثير بس  
اقعدي علشان اقول لك المفروض تقولي اي  
بالحرف..! حور... حاضر.... وجلست للجاي يخبرها  
ماسوف تقول.. ♦♦♦♦♦♦♦♦♦♦. نور"  
محمود والنبي انا مش عوزه اروح في حته.."  
محمود". لاهتجي علشان تعرفي اني مش بكذب .  
وتشوفي بنفسك ان كلامي صح " نور"..صح او غلط  
انا وهو خلاص بعدنا.. " محمود". بفرحه ..بجد.  
بجد.يانور" نور.. اه بس برده انت ابن عمتي لا اكثر  
ولا اقل. " محمود' ..المهم انك بعدت... بس برده  
هتجي " نور بقله حيله من اسراره "....حاضر يا  
محمود هاجي .سلام.. " و اغلقت الهاتف ... وتنهد  
بحزن "....انا عارفه اني قلبي هيوجعني بس لازم اثبت

لنفسى انه عايش وانا مش فارقه معها". (لا تعلم

هذه الفتاه انه جسد بلا روح بدونها وانها كل

حياته).. -----☆☆☆☆☆ في أمريكا..

فهد" .. حسنا جيسي انا لا اقبل هذا الكلام مجددا."

جيسي.بيكاء" ... فهد انا احبك عزيزي احبك لماذا لا

تحبني انت ايضا وتتزوج ونتاجب اطفال فهد الا تريد

ان تصبح اب ولا يكون لك عائله. " فهد "لا. لا اريد

جيسي توقفي عن هذا انا لست بصغير عزيزتي

انتي تعلمين هذا فلماذا الهراء اذا." جيسي بتوتر

"انا اريد ان اصبح ام فهد." فهد ببرود "تزوجي اذا."

جيسي بصدمه " ..فهد انت لا تمنع ان تزوجت

غيرك" فهد ببروداكثر"....لا...لا امانع انتي تستحقين

ان يكون لديك اطفال.. " .. لكن اريدهم منك عزيزي

.. فهد بحده ". جيسي انا لن اكرر كلامي كثيرا انا لا  
احبك ولن اتزوج انت او غيرك ولا اريد ان اصبح اب  
فقط توقفي عن استفزاز حسنا يا فتاه... انا سوف  
اسافر غدا ايطاليا سوف اتاخر هذه المره ولا اريدك  
معي.. " جيسي بيبكاء " .. تريد ان تباعد عني.. "  
فهد" .. نعم.... فقد اصبحتي ممله هذه الايام ما  
تتوقفي عن الحديث عن الزواج الاطفال وانا سأمت  
من ذلك لذا سأرحل.. " جيسي وهي تبوسه  
وتتوسل ".... حسنا حسنا لن اتكلم ميه ثانيه فقط  
ابقى معي ولا تتركني.. " فهد" .. لا جيسي انا سوف  
اذهب انا اريد فعلا ان اذهب فتره ... وسوف اعود  
.. "لكن اعطين مساحه عزيزتي حسنا

"..حسننا عزيزي فقط انا اريدك الان فانت سوف  
تغيب .. " فهد محدث نفسه ' ..يادي النيله السوده  
اخلىص من امها ازاي دى.. " ثم تحدث. ليس الان  
جيسي انا موهلك حقا! ". جيسي بجراهه وهي  
تتح "رر من هدومها ".... انك سوف تسترخي وانا  
سوف اقود.. فهد ضحك"..... تقودين حسنا حسنا  
اريد ان اري كيف اذا.. " ومن ثم حررت من الملابس  
واعتللت فوقه اخذت شفطيه في قبله عميقه تثبت  
له انها تعشقه ومن ثم كل جزء من جسده تقبل  
وتقبل الى ان وصلت الى مكانها المعتاد و من ثم  
وبحرك واحده كان هو من يقود وهي اسفله تحدث  
بصوت الرجولي ... انا من اقود عزيزتي... ومن ثم  
اخذها يعلمها ان لا احد يقدر على الفهد لانه بكل

بساطه ليس . بالفرسه بله هو الصياد.. --

☆☆☆☆☆☆☆☆☆ ذهبت حور مع يونس

ومعتز و. سبقهم محمد الى اشرف المحامي..نزلت

من العربيه بصحبتهم ودخلت المكتب لكن رات

يونس ينظر الى فتاه و يبدو عليها الحزن هي تعرف

هذه النظره جيدا انه يحبها ويبان انها ايضا تحبه..

أشرف". اهلا اهلا حور عامله اي الف سلامه. " حور"

.الله يسلام حضرتك. " ونظرت الى محمد وتعمدت

ان لا تنظر الى يونس لتفهم الفتاه انه . مغصوب في

هذا." محمد بعد ان فهم" ..ده استاذ اشرف يا حور

المحامي وده استاذ احمد القاضي و اللي هيثبتت

كل حاجه وده " قاطعته..حور." عرفاها جاءت لي

القسم هي وواحد اسمه حسين" يونس". نعم وانت

تعرفني حسين منين " حور بهدوء " ...اليوم اللي  
خرجت فيه جالي وقال لي انه هيساعدني ان اخرج  
بس ساعتها جئت انت. " اشرف وهو ينظر الى فريده "  
..طب انا كده فهمت اللي فيها. " كريم بلاف على  
حور".... انت مين اللي عمل فيك كده اكيد الحيوان  
ده .."وجهه نظر الى يونس. يونس " ..اه انا وانت ما  
لك بقى " لكمه كريم بغضب ".... انت حيوان ازاي  
تعمل كده " لكن الرد ات من معتز في ثانيه واحده  
كان . يعتليع وكريم اسفله لكما تلو الاخرى تلو  
الاخرى تلو الاخرى. فريده برعب على ابنها " سيبوه  
سيبوه معتز حرام عليك . هيموت في يدك يونس  
قول حاجه.. " يونس .....نظر اليها بغضب وخرج  
وخلفه نور.. لكن حور حاولت هي ومحمد ان يخرجوا

کريم من اسفل معتز فاخذه محمد وخرج كي يهديه  
الى ان ظلت حور مع كريم وفريده و محمود. فريده  
" .. عجبك كده كل ده بسببك.. " حور بحاجب  
مرفوع" ... لا والهي بسبب ازاي بقى هو انا اللي  
قولتلك تعملي كل ده " فريده بغل " .... انت لو  
عندك دم سبيها بس شكلك بتاعت فلوس " حور  
بسخرية" ... طب والنبي حد غيرك يقول الكلام ده "  
كادت فريده ان تجيب لولا ان كريم وقف من على  
كرسي وتكلم الى حور باسف" .... اسف انا بجد  
اسف على اللي حصل ده كله بسببي " حرو...وانا  
عمري ما هسمحك ... ثم وخرجت وذهب وهو  
وراءها. يونس هتفت بها نور. نعم "جايه اشوفك  
علشان لوفي دم او حاجه" ..يونس بحزن" ..انتي

هتتخطبي.لمحمود يا نور". "يونس مفيش داعي ل"  
قطعها هو بغضب".هتتخطبيبيبيبي.. "اه هتتخطب  
مش من حقي" "لا مش من ححك علشان بحبك  
وبتحبني.. "لو كانت بتحبني مكنتش اتجوزت."  
"انا قولتلك علي كل حاجه انتي الي مش عوزه  
تصدقني.. " "اصدق ايه انت لو عاوز كنت وفقت  
علي عرض فريده مهني هنيديك فلوسك لكن ازاى..  
بقي لازم تاخذ كل حاجه و توجع قلبي وانا شايفه  
واحد ثانيه جنبك وتقول لي بحبك انت كذاب انت  
مش بتحب عملت كل ده عشان تخليني احبك  
وتبعدني عن محمود عشان توجعوا بيا. "يونس  
بسخرية".وهو بقا الي قالكي كده .....طب كويس انك  
صدقتي.انا مش هشرح بس لم تعرفي الحقيقه . ما



يونس بالغضب وصراخ. ومن ثم امسك يدها وركبها  
العربيه غير عابئ بصريخ كريم وصلوا الفيلا فتح  
العربيه و جابها من شعرها غير عابئ بصرخها وطالع  
على فوق على طول ورمها علي السرير.. يونس  
بغضب اعمه..بقى بتستغفني وتتفق مع الحيوان  
ده وعاوزه تطالقي عشان تتجوزي يعني في حاجه  
بينكم من الاول يعني اكيد متفق معاهوم وانا اللي  
كنت بأنب نفسي علشان عملت فيك كده.... لا  
داناهاوريك جهنم على الارض بقى... " حور برعب "  
افهم والهي ده.. " قطع كلامها يصفعها صفعه تلو  
الاخرى تلو والاخرى حتى خرجت الدماء من فمها ثم  
خلع حزام وقعد يضرب فيها غيرها بصراخها وفي  
هذه اللحظه اتاء محمد ومعتز وسمعوا صوت

الصراخ فسال الخادمه واخبرته انها يونس اتى بحور  
من شعرها و طلع فوق.. عند يونس استكف من  
الضرب فهذه الفتاه ومن ثم قومي بخلع قميصه..  
حور برعب وهي تتراجع الى الخلف زاحفه  
بيديها،...انت.. انت هتعمل ايه والله ما لى علاقه بي  
ودى تني مره اشوفه فيها صدقني . " يونس"..  
ماشي ما انا مصدقك بس قبل ما نتكلم اخذ حق  
الاول. " حوار وهي بتلع . رقها. " حق اي. " يونس في  
وقتها عما يغضبه غير مدرك بماذا يفعل كل اللي  
شايفه صوره نور وغضبه منها وخيانتها وهذه الفتاه  
وكل الذي مره به من الالم واساء ..بفحيح....حق  
الشرعيه اظن انك كنت متجوزه و عارفه ده كويس.."  
"...لا لا انت مش هتعمل كده كده زانا انت مش

جوزي وانت عارف كده كويس. " ..لا جوزك امال انت  
كنت عايزه تتطلقي من مين غير من جوزك يعني  
انت معترفه ان انا جوزك وانا كمان اعترفت دلوقت  
و سحبها من رجليها وقام بتقطيع ملابسها وسطها  
صراخها الذي ملأ الغرفة.لكن هو غير عايز باي حاجه  
. ♥□♥□ . فقط اعماه غضبه

———— Part Break ————

أنا الضربة القاضية لكل نهاية فلا تغرك البداية  
ف منزل والد حور). " .. بجد طب (#٦) ابدا

حضرتك مين طب هي فين دي بقالها شهر متغيبه  
واحنا منعرفش عنها حاجه تظمني عليها." ..... .."  
طب يعني مش هاسمع صوتها بابا هي موت عليها  
وعيالها هيتجننوا من غيرها." ..... .." ماشي ماشي  
يارت والهي." ..... .." خلاص يا فندم متشرفتش باسم  
حضرتك." ..... .." اه يعني انت المحامي طب هي  
عملت ايه دي مش مش بتعرف تئذي نمله  
واللهي." ..... .." طب انا متشكر جدا هاستنى  
الفيديو." ..... .." واغلق الهاتف ونظر الى ابويه. وتكلم  
بفرحه "هي كويسه يا بابا بس مسافره في مكان  
مفهوش شبكه قال لي انها عملت فيديو يطمنا  
عليها فيه وبيقول لي انها جايه قريب." ..... .." لا انا  
حاسس اني بنتي فيها حاجه بنتي مش كويسه

قلبي بيقول لي كده.. " لا يا بابا هو قاللي انها  
عملت فيديو لها بتكلم منه. " . طب هو قال لك ايه  
هي فين والبوليس خذها ليه والحيوان جوزها ده  
بيقول انها متجوزه وحد غيره ليه. " . هو قاللي انه  
هطمنا عليها وكل حاجه هي مسجلاها في الفيديو  
اهو باعته تعال نشوف في ايه. " ثم امسك الهاتف و  
قام بتشغيل الفيديو الذي سجله محمد لهور قبل  
ذهابهم الى المحامي لانها كانت تريد ان تطمان  
ابوها عليها وتحكي له اي حاجه عشان تصبره لحد  
ما ترجع عشان محمد قال لها ان الموضوع ممكن  
ياخذ يومين وثلاثة مش يوم واحد بس . وبالطبع  
هور قبل التسجيل الفيديو قامت بعمل ميك اب  
تداري كل جروح وشها وحاولت على قد ما تقدر ما

تبينش دراعها المتجسس علشان باباها ما يقلقش  
عليها. حور". بابا وحشتني اوى اوى وتاج ومليكه  
ومازن عاملين ايه وحشتوني اوي يا بابا مليكه بتنام  
في حزن مين طب بتخلي حد ياكلها انا عارفه انها  
مش بترضى حد يجي جنبها غيري. حايلها والنبي يا  
بابا خلي بالك منها وتاج انا عارفه انها زمانها مموته  
نفسها من العياط علشاني. قولوا لها اني عيانه وفي  
المستشفى وهاتلها لعب لحد ما اجي انا و اخدهم  
في حزن وحشوني اوي اوي يا بابا هاموت  
واشوفهم هاموت من كتر التفكير انا عمري ما نمت  
بعيد عنهم يوم مش عارفه الوقت ده عدى علي  
ازاي بس الحمد لله انا كويسه. عارفه انك اكيد عاوز  
تطمئن عليا انا كويسه اوي اوي كمان الحكايه

ومافيه ان استاذ يونس كان فيه باباه عاملها  
انه يتجوز. وفي واحد ابن حلال كتب اسم عشوائي في  
القسيمة ومن حظي بقى الاسم ده طالع اسمي انا  
فعشان كده لما بلغو البوليس جابوني انا و ما  
كانوش يعرفوا ان انا متجوزه بعد كده عملوا محضر  
تعدد الأزواج ده اللي خليهم يجي ياخذي من البيت  
ويقعدوني عندهم اسبوع وطبعاً لما جي استاذ ياسر  
صدق الموضوع كله وطلقني ومشي وسابني  
ساعتها استاذ يونس جه وطلعني من القضيه وبعد  
كده عرض عليا اللي انا اكمل معاه السنه بتاعه  
الوصيه لباباه عرضها عليه عشان خاطر ياخذ  
الفلوس عشان حرام يا بابا ده شقاه باردز في الاول  
وفي الاخر وانا الصراحه وافقت لانه كمان عرض على

مبلغ محترم جدا هيامن مستقبل عيالي اعتبره  
شغلانه هبدا حياتي من جديد اللي ياسر عملوا معي  
فوقني يابابا عرفني اللي انا عملته في السنين اللي  
فاتت دي كلها عشان خاطره ما يستهلوش ما فيش  
حد يستاهل في الدنيا ان انت تضيعي يوم من  
عمرك عشانه واحد حيوان زي ده باعني وصدقا  
عليا كلام هو نفسه عارف اللي مستحيل اعمله بس  
يلا مش مشكله المهم انتو كويسين انا ان شاء الله  
في اقرب فرصه هاجيلك هاكلمك و اطمن عليكم  
اول باول و ان شاء الله يومين ثلاثه بالكثير قوي  
هتلاقيني بكلمك في التليفون او ممكن كمان  
تلاقيني فوق دماغكم سلمولي على مليكه وتاج بابا

حاول تخذها من الحيوان ده وتخليها عندك لحد ما

"اجي ماشي باي

. واغلق مازن الهاتف ونظر الي ابيه. "مش قولتلك

انها كويس اهي تمام.بس هي لي وفقت ع كده"

"..اكيد خفات مانت عرف اختك اكيد تخيلت

مسلسل هندی ف دمغها المهم انها كويس.ولم

تجي نعرف منها بقا اي الحكاية." اکتفی مازن

بتحريك رأسه علم انهى الحديث.لكن داخله قلق

علي اختو هو ع علم بي ال البحيري جيدا انهو اسود

السوق يلقبوهم بحتان المعمار فهوم لا يغشون

احد علي الاطلاق.فهو يعذر ياسر انهو لا يمكن أن

يقف قصد أصغرهم وهو محمد البحيري مابلك

بيونس انهو عديم الرحمه حقا فعلا يكون الله

معكي يا حور ويارب تكون صدقه في كلامك ده انا  
هسافر ليها..لكن هي فين..☆☆☆☆☆-----  
- (عند يونس). كاد أن يلمسها لكن الله ارحم بتلك  
المسكين فمحمد اسطاع ان يكسر الباب هو  
ومعتز وعلشان اجسامهوم رياضيه اسطاعو من  
دفعه وحده ان ينكسر. محمد " يونس ... " وزقوه  
بقوه عن حور الذى غابت عن الوعي من كتر  
الضرب. " .. ايه ده انت اتجننت انت ازاي تعمل حاجه  
زي كده من امتى وانت همجي كده خليت ايه لرد  
السجون يا حيوان انت " ..ولكمه.. رض عليها يونس  
لكمه اخره.. "انت مالك انا قولتلك انها متفقه  
معاهوم قولتلي لا اكيد حاجه غلط.اهو سمعتها هي  
والحيوان الثاني وهوم . بيتفقوا علشان اطلقها

وتتجوزه هو" ..لكمه محمد. وصرخ فيه. "الحيوان  
الثاني هو اللي جه علينا وقال لنا اللي هو كان بيقول  
لها اللي هو هيخدها منك بس هي ترفع قضيه  
طلاق وهي لسه هتتكلم انت جبتها من شعرها  
اخذتها ومشيت ما سمعتش منها حاجه انت ليه ما  
مبتحبش تسمع حد غير نفسك." يونس بغضب  
وهو يلكمه". انت اللي خرع وقلبك على طول  
سيقاك ما بتحبش تفكر اي حد بيقول لك اي حاجه  
بتصدقها حتى لو كذب الولد ده كذاب والبنت دي  
متفقه معه واللي في دماغك هاعمله ما لكش  
دعوه..... محمد اخرج منها." لكمه محمد". لا مش  
كذاب وهي مش كذابه وانت عارف كده بس انت  
متضايق عشان خاطر السنيوريتا بتاعتك سابتك و

هتخطب لواحد تاني فقلت تطلع غضبك في الغلبانه  
اللي مرميه دي انت يا اخي غلبت الحيوانات." كده  
ان يلقي مره اخرى لكن معتز لكمه وهو ومحمد....  
وصرخ فيهم " انتم ايه فالحين بس تتخانقوا في  
بعض البنات بتنزف وهتموت بطلوا اللي انتم  
بتعملوه ده" انتبه محمد الى حور اللي غرقانه في  
دمها وجسمها شبه عاري جاب ميلايه وغطاها ونزل  
نده على الخدامه عشان تطلع تلبسها اي حاجه لحد  
ما يتكلم مع اولاد عمه. لقي واحد غريب داخل مع  
صقر.. صقر باحترام"... يا باشا الراجل ده بيقول اللي  
هو عم حور وعايز يتكلم مع استاذ يونس ". محمد  
بتعجب ". عمها واي الي جبو. دخالو لحد مطلع  
اجيبو من فوق". طلع محمد عند يونس ومعتز

كانت الخدامه غيرت لحوور وفاقت اول ما فاقت  
قاعده تعيط وتصوت محمد دخل ومعتز يهدوها  
علشان تسكت ويونس ينظر لها بسخريه. كاد ان  
يتحدث معها لكن محمد اسكته بحرکه من يده  
وقال له.. "كلمه تاني صدقني هتخسرنا انزل تحت في  
المكتب في واحد مستنيك وانا جاي وراك دلوقت."  
يونس " .وحد !!وحد مين ده. " محمد وهو . ينظر الى  
حوور... عمها. حور بضعف. عمي. وكادت ان تقف  
لكن معتز بقلق. لا خليكي احنا. لسه ما معرفش لا  
يكون في نزيه او كسور او ضلع اي حاجه خليك  
".كده و احنا هننزل نشوف في ايه وهنطلعك تاني  
حوور". لا والنبي طالما عمي جاي هيبقى بابا في  
حاجه معلش وحياه اغلى حاجه عندك انزل بس

اشوف في ايه وصدقني مش هتحرك من هنا انا كده  
كده مش قادره اتحرك اصلا " ونظرت الى محمد.  
تتوسل اليه. محمد " . خلاص تعالي " يونس وهو  
يمنعها". تروح فين هي مش هتتحرك من هنا."  
محمد بسخر به". تفتكر يعني هي لو عايزه تمشي  
هتعرف تمشي ليه مش شايفه الثلاث اللي قدامها  
وحضرتك يعني هتمشيها هي البنت قالت هتنزل  
تظمن على عمها هنشوف في ايه وهتطلع هي مش  
عايزه تمشي افهم بقى. " نظر اليهم و خرج من  
الغرفه وهم وراه ونزله عند عم حور تحت  
في ايطاليا. عند □□□□□□□□□□□□□□□□  
الغامض. فهد الي صديقه ". اوه يارجل كيف حالك .  
لقد اشتقت اليك كثيرا." جاك. هو صديق فهد من



يقبل راسه ثم نظر اليه واستغرب هذا الطفل يشبه  
الى حد كبير لكن كيف... انتبه الى صوت انثوي من  
وراه اتعدل والتفت اليها نعم هي هي مروه مروه  
صديقه السابقه لكن كيف اتت الى هنا لقد اخفت  
منذ سنوات يا الهي كما هي لم يتغير فيها اي  
شيء.. فهد بستغرب ". مروه بتعملى اي هنا!  
فهد... ".اه فهد اخر مكان ممكن اتخيل اني اشوفك  
فيه عامله اي." لكن هي في وادي تاني هذا فهد حبها  
الاول والاخير الذي عملت المستحيل لاجله لاجل  
فقط يحبها لكن هو لا يحب ابدا هي لا تنكر انه  
صارحها من الاول وقال لها اللي هو مش بتاع كب  
ولا جواز .. لكن هي حبيته غصب عنها يا الهي انه  
التقي بابني التفتت الى حديث ثم توترت وهي تنظر

الى ابنها ورجعه نظرت اليه تاني "اه اه مانا متجوزه  
وعايشه هنا" انحنى الي الطفل الذي لا يبلغ من  
العمر ٧سنوات".انا فهد انت اسمك اي" ورجع  
بصالتها ". هو مش بيتكالم عربي ". الطفل". لا بتكالم  
انا زين. اعرفك مامي كانت بتقول انك". لكن قطع  
كلامه من قبل مروه التي حملتو. ". .. معلش يا فهد  
احنا متاخرين لازم نمشي دلوقت فرصه سعيده  
قوي اللي انا شفتك مع السلامه". نظرا اليها  
باستغرب " ..اي ده دانا كانت بقول محدش حبني  
ادها اهو اثبتت تاني ايني مفيش حاجه اسمها  
حب". ..وابتسم بسخريه ومشي.... اما هي راقبته  
لغايه لما اختفى وتحذت في نفسها " مش لازم  
تعرف انك لك ابن انا عارفه ان انت لو كنت عرفت



يونس عرف كل حاجه وخلص. " حسين ". طب  
مش انت قلت ان انت هتظبط الدنيا هتخليها ترفع  
قضيه الطلاق. " محمود ". ما استاذ كريم بوظ الدنيا  
خالص خلي يونس خذ البنت وهو شايط واختفى انا  
ماعرفش عنها حاجه ده زمانه موتها اصلا " كريم ".  
انا ما اعرفش ان انت كنت بتعمل ده كله عشان  
السنيوريتا بتاعتك طبعا لازم اعرف انك واطي  
هيطلع منك ايه غير كده بس لو حصل لها حاجه انا  
هاروح للحلوه واحكي لها على كل حاجه من طقطق  
لسلام عليكم وعليا وعلى اعدائي " وسابهم ماشي.  
محمود لفريده، شيفه ابنك. فريده " سيبك منو  
البت لحست مخه خالص ..خلينا نشوف هنعمل  
اي " حسين ". انا اسافر هاختفي لاني لو يونس

وحط ايده على هيبقى الله يرحمني " فريده ". فعلا  
انت لازم تختفي اليومين دول خالص ولما الدنيا  
تهدى هابقى اتصل بيك ابلك. " وذهب لكي يسافر.  
محمود. لفريده. " هتعملي ايه يا ماما. " فريده  
بتفكر. " لو البننت دي طلعت عايشه ساعتها.. هيكون  
يونس سامحها وعرف الي فيها.. وساعتها بقا هيسهل  
علينا المهمه... سيبو شويه وهرجع. افكره تاني... بس  
لازم أسافر.. " - ☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆ عند  
يونس. بعد ان قص عم حور عليهم كل حاجه وسط  
صدمه حور وغضب محمد ومعتز وصقر الذي كان  
يغالي وتقزز يونس.. يونس بهدوء " . وانا اعرف منين  
بقى اللي كل اللي انت قلته ده مش حوار وانك  
مش بتألف عليا بس عشان تطلع بنت اخوك منها. "

عم حور". يا باشا انا اصلا ما كنتش اعرف ان  
الموضوع هيوصللك... ده انا كل اللي قالوه ان ورق  
تخليص حق بس مفهوش مشاكل ولا حد هيشوفه  
هو ورق هتمضي عليه هيتحط في خزنه حضرتك اما  
تشوفه هتقلق وهتسيبها لكن ما اعرفش ان  
الموضوع هيكبر والله لو اعرف ان الموضوع هيكبر  
كده عمري ما كنت فكرت دخلتها فيه. " محمد".  
عندك اثبات على اللي انت بتقوله ده ولا هو اي  
كلام وخلاص. " عم حور". بص يا باشا انا ما كنتش  
مامن نفسي عشان انا ما كنتش حاطط في دماغي  
بس انا اقدر اثبت لك لاني من حظي ان التليفون  
بتاعي بيسجل المكالمات في حضرتك ممكن تاخذ  
التليفون وتسمع كل المكالمات اي نعم ما فهوش

تسجيل اللي انا مضيت والكلام ده بس هتلاقيه هو  
بيقول لي اللي هو عايز واحده تمضي ولاقيني وانا  
باقول له الي انا خلتها واحده من عندي تمضي له  
بس هي ما تعرفش وحتى اخر مكالمه لما البوليس  
جاي اخدها انا قولتله ساعتها وهو قال لي اللي هو  
ما كانش يعرف الي ده كله هيحصل يعني من الاخر  
كده هتلاقي اثبات ان حور ما تعرفش اي حاجه من  
الموضوع ده " معتذ " بيعت بنت اخوك عشان خاطر  
قرشين " كاد أن يتكلم لكن صقر اطاح به ارضا  
وسداد العديد من اللكمات اليه وهو يتحدث بغضب  
". انت عارف يا \* يا ابن \*\*\*\* البنت اللي غلبانه دي  
حصل فيها ايه عارف اللي الدغدغات عارف كم  
عضما في جسمها اتكسرت عارف كم رجل ضربها

عارف حصل له ايه من ساعه اما خليتها تمشي في  
حاجه متعرفهش انت مش بني ادم انت حيوان".  
لكن ازاحو محمد من عليه".. اهداء صقر كده استنى  
بس نسمع المكالمات اللي هو بيقول عليها دي  
وبعد كده نشوف. " نهضه صقر انظر اليه بغضب.  
وبعد أن استمع الي المكالمه. التي اثبتت ان فعلا  
حور بريئه وانها ما كنتش تعرف اي حاجه خالص  
وهي دخلت في الموضوع بحسن نيه ندم يونس  
ندما شديد ا على الي كانوا بيعملوا فيها ونظر اليها  
باسف لكن هي كانت تنظر الى عمها وتحدثت. ".  
طبعا يا عمى انا مش هاقولك انا حصل فيا ايه لانك  
اكيد انت شايف بس هاقولك ربنا يسامحك وانا عن  
نفسي مسمحك وانا عارفه ان ربنا اكيد عمل كده

لسبب انا كل الي واجع قلب بنا تي الي انا ما  
شفتهمش وابويا الي اكيد تعبان وده الي خلاك  
تيجي لحد هنا لكن خلاص الي حصل حصل " ثم  
وجهت نظرها الي يونس انا مش هاقولك سامحو ولا  
هاقولك اي حاجه اللي انت عايز تعمله اعمله ولا  
هاقولك انا مظلومه انت عندك حق بس كل اللي  
اقولك ان انا فعلا هاعمل لك الي انت عايزه اي  
حاجه انت هتقولي عليها اعملها بس بلاش والنبي  
حكايه ان انا مراتك دي لان انا فعلا مش مراتك انا  
هامشي في الورق زي ما انت قولت اقعد معك  
السنه زي ما انت قولت بس مش هنا زي ما اتفقنا  
هارجع لعوالي تاني شوف انت عايز تعمل ايه وانا  
معك وانا اسفه على اللي عمي

عمله "محمد.باسف." لا يا حور مش انت الي  
تتاسفي احنا اللي هنتاسف احنا الي ظلمنا و احنا  
جينا عليك من الاول ويونس اكيد عارف كده صح  
يونس "نظر اليها يونس بصمت ثم تحدث " ..انا انا  
اسف بس انتي اكيد عرفتي دلوقت الي انتي كمان  
لكي يد في الموضوع او مش انتي بمعنى اصح  
عمك فعشان كده فعلا انتي لازم تكملی معنا  
اللعبه للاخر. وعليا الي انا عملته من شويه في ما  
تزعليش لكن غصبا عني بس اكيد بعد اللي  
سمعته ده كان لازم يبقى له رد فعل " .حور بهدوء  
" ...تمام شوف هتعمل اي وانا معاك .. ونظرت الي  
محمد " .ممکن اطالب منك طالب." محمد" اه  
طبعان اي حاجه." " ...عوزه اكالم بناتي " معتز." تعالي

معي نروح المستشفى. وف السكه هخليكي  
تكلهموم فديو فون. " حور." لا مش عوزه اروح  
مستشفي " معتز." بمرح. لا لا هتجي معايا متخفيش  
مش هخطفكي. " حور ببسمه هاديه." لا مش  
قصدي. " معتز." اسمعي الكلام تعالي اطمأن عليكي  
وتكالمهوم. " حور. بالم لأنه مهلكا. تمام. وخرجت  
دون أن تنظر إلي احد لكن توقفت عند صقر." انا  
عارفه انك جدع بس معلش متجيش جنبو ف الاول  
والاخر هو عمي.. وراجل كبير... " وسبتو ومشيتا ...  
بعد أن غادرت حور نظر يونس الي عمها." انت عرف  
انا عملت اي فيها انا. " وقص اليه كل الي عمالو فيها  
.. عمها. بصدمه " ...ليه ليه حرم عليك. " محمد  
بسخرية" ...وانت اي بقا مش حرام. " " ...والهي انا

معرف انا لو اعرف انها هتكون كده مكنتش  
وافقت... انا السبب اخويا عمره مهيا سامحني "  
محمد". مفيش داعي تقول حاجه وهي كمان شكلها  
مش هتقول.. ويلا بقا امشي ومتورنيش وشك  
تاني.. ولو حسين كلمك مضروتش.. ماشي.. "  
"... حاضر يا بيه حاضر " وخرج وخرج اليه  
صقر ".... انت عارف لولا هي قالتلي مجش جنباك  
كونت روحتك ع نقاله.. امشي غور " غادر هو برعب  
يحمد الله انه مشي سليم ويتاسف علي حال بنت  
اخوه المسكينه ♡□♥□♥□

———— Part Break ————

ة وهي لأ حو... أحيانا #حياتي لا تهمني بالمره ؛  
تصور...؟! كيف ستكون أنت...! . #v (\*بعد  
اسبوع\*). كانت حور في طريقها الي القاهرة مع  
محمد فبعد أن تقابلو مع المحامي بعد ثلثه ايام  
من حديث عمها مع يونس اخبرهم أشرف ان لا  
يمكن أن تبتعد عن يونس الا بعد سنه فالوصيه  
تقول ان يجب عليها أن تسكن معه سنه على  
الاقل ولا تغادر فان غادرت تصبح هكذا ترفض  
الزواج بيه... وتوصلت هي ويونس انها كل . فتره  
سوف تذهب الى ابنائها...ع الاقل اسبوع  
وتعود...واقنعو محمد انه سوف يكون معها الي  
عودتها و سيستغل الفتره الذي يسكن بها في  
القاهره ليدير الشركه التي بها.. فاستسلم يونس



مني لسه معتبراني يعني غريب مش احنا اتفقنا  
هنكون اخوات." حور بصدق". والله ابدأ انت فعلا  
اخويا ده انت الوحيد اللي وقفت جنبى ربنا وحده  
يعلم اللي معزتك عندي بقيت زي مازن بالضبط  
بس صدقني هم مش هينفع معاهم هديه اصل  
انت ما تعرفهمش دول مش وش هدايا اصلا"  
محمد" خلاص طالما اعتبريني زي مازن يبقى  
قوليلي عيالك بيحبوا ايه وانا يا ستي عايز اجيب  
لهم هديه ما ملكيش دعوه انت." حور". ماشي يا  
سيدي.هم بيحبو...." واخذت تقص عليها الي بناته  
بيحبوه وبالطبع ليس بكثير.فقط قالت أبسط  
الأشياء. "تمام كده همها حبوا الحاجات دي قوي  
شكرا بجد يا محمد طب انا هاقول لك يا محمد



عندك حق فعلان كيوووت اوي الصراح وبزت دى.-"  
نظرت إليه مليكه بتزمر " الله هو انا جيت جنباك  
دلوقت".

حور". عيب كده ياجزمه " مليكه. بيبكاء مصطنع." يا  
ماما ماتتي شاييف اخوكي ده وعمو ده مش. سييني  
في حالي ما قدامكم تاج متروح وتتكلموا عليها  
شويه." مازن "... بريئة يابت." حور "بس ياود..."  
ونظرت الى تاج "ها ياتاج تقعدى هنا ولا مع بابا."  
تاج'لا يا ماما هنا. مليكه مش مخليه حد من ولاد  
عمتو الا وضرباه. اي حد بيتكلم بتضربو." حور  
بعتاب." لي كده يامليكه. مش قولان عيب." مليكه".  
يا ماما هوم . بيضايقني انا وتاج بيقعدوا يرخموا  
علينا وتاج ما بترضاش تضربهم عشان تيته ما

تزعلش بس انا بقى بضربهم مش يزعلوني وانا  
ميزعلوش. " محمد بفخر".البت دى شبه فهد اوى  
عجبتني " حور بضحك".هي كده مبتحبش حد  
يزعل اختها او يزعلها. ومبتخافش خالص وده كان  
عامل مشاكل مع أهل باباها كتير " محمد  
بهدهؤ".متخليهاش تخاف من حد وحتى تاج عوديتها  
برضو. " حور وهي تنظر إلي بناتها".هوم الاتنين مش  
بيخافو من حد بيكملو بعض.الفرق اني مليكه  
متسرعه وتاج هديا اوى بس احلى حاجه اني الاتنين  
مش بيسييو حقهوم خالص مهما كان الي قدمها. "  
محمد". طب دى حاجه حلو. "مازن". لا مش حلو  
البت دي " وشاور علي مليكه".قرد وفضال السلسه  
بتعتها. " مليكه".شايفه وترجعي تزعلي وتقولي أكبر

منك. " حور بضحك " .معلش .معلش خالك برضو

علشان خاطرى . " ملكيه " ماشي " . مازن لمحمد . "

شوفت انت الكيوت . " ضحك محمد وقعدوا

يتكالموف مواضيع عاديه وبالطبع لا يخلي عن نقار

مليكه لي مازن .وضحك محمد وحور .

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆ معتر . يعني انت كده

رضيت بالامر الواقع صح . يونس " . عندك حل تاني . "

" ... لا ما عنديش بس انا برده شايف ان البننت

مالهاش ذنب في اي حاجه وبعد كده يونس انت

مممكن تروح تتكلم مع نور وتفهمها . " " ... اكيد انا

تاكدت ان حور فعلا ما لهاش اي ذنب بس اعمل ايه

هي جابها تحت ايدي وبالنسبه لنور لا انا مش

هفهمها حاجه انا تعبت من الكلام معاها وهي ما

صدقت سمعت لها كلمتين من الحيوان ده وخلص  
هي لو بتحبني فعلا ما كنتش صدقت على اي  
حاجه. ".... حطي نفسك مكانها يا اخي المفروض  
ان انت هتخطب هتتجوز وفجاه صحيت تاني يوم  
الصبح لقيتك متجوز وكمان واحده عمرها ما  
شفتها بعدين بيقولك الزن على الودان. " .. برده  
كانت كدبت اي حاجه وقلت بحبها انا مش بحب حد  
تاني وبعدين انا فهمتها وقلتها كل حاجه هي بقى  
لما صدقت اللي سمعته براحتها تيجي تعتذر تمام  
مش هتيجي تعتذر وتفضل مصدقه براحتها انا مش  
ناقص وجع قلب مش هتبقى اغلى من روحو. " ..  
انت بتكذب على مين يعني انت بتعشقها بس انت  
مكابر ما فيش حاجه اسمها اغلى من روحو. "

"يابني اه باحبها باحبها قوي كمان واه بعشقتها بس  
انا مش هاروح اتحايل عليها علشان تفضل معي انا  
مش عايزه تفضل معي غصب عنها عايزه تفضل  
معايا بمزجها غير كده لا" ..كاد معتز ان بتكالم لكن  
. اوقفه ويونس بحركه من يديه وقال له"... انا مش

عايز اتكلم تاني خلاص كفايه انا طالع انام"

☆☆☆☆☆☆☆☆. جاك "او يارجل انت لان

تتغير". فهد" ماذا... انا لان افعل شئ يارجل ماذا

اذن " جاك". لذلك انا أحدثك انت لان تفعل شي

ياصديقي.منذ ان جت وانت لا تفعل شئ فقط

العمل" فهد بهدوء" ..جاك صديقي ألم اقل لك ان

هنا لإتمام صفقه هام...انت لان تفهم بعد" جاك "

افهم يارجل لكن انا اريد ان امرح. فقط اجل هذا

العمل. انت منذ أن اتيت من اسبوعين وانت تعمل  
فقط " فهد". سوف انهي غدا واصتحبك الي اي  
مكان تريده لكن ليس الآن. ان سوف انهي هذا  
الليلة. حسنا. " جاك. " حسنا صديقي. حسنا. " وذهب  
الي عشاء العمل الذي سوف يحضروه.. لكن قابل ما  
صدمه.. ☆☆☆☆☆☆☆☆ بعد أن غدر  
محمد. دخل مازن الي حور وجدها تقف في الشرفه  
بعد أن أطفالها نامو. ويبدو أنه تفكر في شيء.  
"..سرحانه في اي" "....في الي بيحصل معايا." "انا  
مش دخل دماغي اي حاجه من الي قالها عمك"  
"....عمي. اصدك اي" "....عمى هو الي خلاني امضي."  
"....ااي. ومقولتيش لي." "....واي الي هيحصل. ابوك  
هيتعب وانا برضو هروح كده كده اتجوزت." "لا نروح

للبولاييس. ونقولهم وهو ما اكيد هيتصرفو. " ...  
وتفتكر انا ما فكرتش في كده الناس دي ما عندهاش  
قلب ولا عندها رحمه ولا يهمه اي حد انا فكرت فيك  
وفي ابويا وفي عيالي عشان كده وافقت وهي كده كده  
خلاص سنه والدنيا هترجع زي الاول ما فيش داعي  
لاي حاجه ولا اي شر انا مش مستغنيه عن حد  
فيكم فهمت لي وافقت على طول. " .. بس باردو  
تقولى لا " ... انت ما شفتش الجبروت اللي انا شفته  
وبعدين مين بيتكلم ده انت عارف السوق اكثر مني  
وعارف هم ايه وعارف اهل البحيري دول عاملين  
ازاي المشكله مش في كده المشكله انا خايفه احنا  
مش قدهم وانا مش عايزه اواجهه فاستسلمت مش  
معنى كده ان ضعيفه لا الموضوع مش موضوع

ضعف لو هتقعد مع نفسك و هتفكر هتلاقي اللي  
انا عندي حق انا وصلت للي للطريق المنور  
ماحبتش امشي في طريق ضلمه اللي بردو  
هيوصلني اللي انا فيه فخليني في اللي انا فيه  
بمزاجي بدل ما بخليني فيه غصب عني " " ... طب  
وعيالك هتسيبهم " " .. لا طبعا مش هسيبهم  
هاخذهم بس مش هاخذهم معايا الغردقه يعني  
اسيبهم هنا السنه دي عشان مش هينفع يبقو  
معايا هناك " " ..لي بقا انا مستغرب الصراحه " " ..  
البنات كبروا ..يا.مازن يعني دلوقت لو واحده فيهم  
سالتني مين دول المفروض انا اقولها ايه لما واحده  
فيهم تشوفني قاعده مع ثلاث رجاله في بيت واحد  
وصفاتهم ايه هتسال منهم اسئله كثير لو مش

دلوقت بعدين وانا مش هاعرف اجاوب عليها عشان  
كده مش هينفع اخذهم معي هناك هنقعدهم هنا  
وهقول ليهوم انا هشتغل في مستشفى وهاجي كل  
فترة اشوفهم لكن مش هينفع اخذها معايا فهمت  
انا مش عايزه اخذهم ليه. "اممم فهمت. ماشي الي  
انتي شيفاه صح أعمليه. " ... صدقني هو ده الصح  
عشان متبقاش مشاكل احنا مش قدها. " ...  
هتقعدي هناك السنه. " . المحامي قال ان الوصيه  
مؤكدده اللي انا لازم اقعد معاهم سنه بس يونس  
طبعا اتكلم معايا وقال لي انا اما احب اسافر اسافر  
براحتي المحامي قال له ما يبقاش اكثر من اسبوع  
عشان لازم اقعد معه في الفيلا فقال لي يعني الفتره  
اللي انا عايزه اشوف فيها بناتي يبقى هو ينزل يقعد

في شقته اللي هنا وانا اقعد مع البنات هنا وبعد كده  
هنرجع الغردقه تاني لان فريده دي اكيد هتنخرب  
وراه هتعمل اي نصيبه." " .. كان لك كل ده فين. " ..  
نصيب نصيب يا اخويا كل حاجه بتبقى نصيب ربنا  
عمل كده لي سبب واكيد خير انا واثقه في كده... " و  
نظرت الى السماء وتنهدت.. يا رب ... نظرت الى اخيها  
مرة ثانية " ... يلا بقى روح نام عشان انا عايزه انام  
♥□♥□♥□ " ..تصبح على خير

———— Part Break ————

#٨ نظر الي المراه وقفل اخر زرار من بدلته السوداء  
فكان وسيم جدا اخذ يصفف شعره الأسود الناعم  
بعنايه واخر شئ رش من البرفن الخاص به الذى  
يجعل اي احد أسير فقط لرائحته... نزل الي الاسفل  
حيث يوجد الوفد الذى سوف يقيم معه الصفقه.  
لكن كانت الصدمه ان مروه توجد مع الوفد..كا  
السكرتير.. نظر اليها وتحدث "لا دى. لو مترتبه مش  
هقابلك مرتين". مروه ببسمه " اذيك يا مستر فهد"  
فهد بتعجب "كويس." ثم تحدث برسميه بعد أن  
فهم انها لا تريد ان تتحدث معه".الورق جهاز"  
مروه".اه اتفضل.". واخذ يتحدث ف العمل لكن  
قطع الحديث صريخ.فتاه باسم فهد..التفت.اليها  
هو..وضحك. لكن هي عانقته وقبلته من شفته قبله

رقيق. " ..اوه.عزيزى فهد اشتقت اليك كثير لم تقل  
انك سوف تاتي الي اطاليا لما عزيزي.الم تشتاق لي  
.. " فهد.بجراهه وهو يضع يده حول خصرها" ..بلا ايش  
فقط كنت اعمل طوال الوقت ولا يوجد لدي اي  
راحه فقط كونت ساحدثكي غدا فأنا سوف اتهي  
العمل الآن.وساتفرغ لكي عزيزتي. " ايش" ..حسنا  
عزيزي.سوف انتظر اتصالك".وقبلته وغدرات. كل  
هذا يحدث امام هذه المسكينع.لو كان للقلب صوت  
لسمعت صوت تسكره الآن.نظرت الي الأرض تمنع  
دموعها من النزول. وبعد ساعات من العمل تمت  
الصفقه. لكن اشتغلت موسيقي هادئه فقام فهد  
باصطحاب وحده من الوفد.. تالش النظر الي مروه  
الذي كانت تحترق.وقام احد اخر بصحبتها للرقص

وعلي الساحة نظرت إليه وهو غير مهتم بيها فكان  
يركز مع من معه فافتاه الذي معه كانت في غاية  
الروعه حقا فكانت ذو شعر اشقر وعين زرقاء  
وجسم ممشوق وذو بشره بيضاء فكانت ف منتهى  
الجمال تأسر اي رجل لكن ليس هو طبعا فهو فهد  
البحيرى .ليس بأى رجل دقيق. وطلبت مروه من  
الفتاه ان تبادل.كادت الفتاه ان ترفض لكان فهد لن  
يسمح له فأخذ يده مروه واعطت الفتاه الي الرجل  
الآخر. "..لسه زى مانت. " ..فهد بببسمه". الي هو ازاي  
بقا. " ..بتع ستات. " " ..طب دى حاجه تضايك ف  
اي " " ..وانا اي الي هيضايقني.انا بقولك بس. "  
"....متقوليش حاجه انا عارف. " " ..انت لي مفكرتش  
انك تدور عليا. " ..وادور عليكي لي.مرتي وانا





دم.مش هي فكر اصلان.علشان كده بعادو احسن."  
"...طب لم يجي." " ..اهو هو ده الي مخوفني مش  
هي تقابل موضوع حور.ولو عرف هيموت فريده"  
"...ربنا يسترها!" ●●●●●●●● (دخال الحمام ينعم  
بشاور. لكن قبل أن ينتهي سمع طرقات علي الباب  
فخرج وهو لف منشف حول خصره.) نعم. مروه  
"هنتكالم ع الباب." شاور بيده.ان تدخل...عندما  
لاحظ صمتها " ..انتي طالعه علشان تتفرجي ع  
الاضه." " ..احم احم انا كونت عوزه اقولك اني مش  
متجوزه ولا حاجه." " ..نعم...امال الولد الي كان  
معاكي ده." "مروه بتوتر..لا ده ده ابني بس قصدي  
اني يعني مش متجوزه دلوقت." " ..طب برضو انا  
مالي." " ..عادي انا حبت اقولك.....انا...انا هنزل"



خالك هيموت مشنوق بسببك." مليكه وهي تجري

في الشقه من مازن لأنها كسرت اللاب توب

بتاعو." احسن احسن علشان مش عوزه يلعبني عليا

بياجي." مازن بصريخ".الهي ياشخه اشوفك متعلقه

من رجلك بياجي اي الله يخربتك.الشغال باظ." حور

محاولة ان تمسك اخيها قبل أن يقتل

مليكه".معلش انا هعملك الي انت عوزه. " مازن".

ابعدى عنر دلوقت يا حور هموتها يعني هموتها".

مليكه وهي تختبأ خلف تاج.وبطلع لسانها لمازن".

متعرفش تعامل حاجه انت بوق. " حور بصدمة من

بنتها".اي....انتي بتجبي الكلام ده مينين" مليكه

ببساطه".من اخوكي سمعتوا بيقولي لصحبه كده"

حور بعتاب لخواها ". عجبك كده.مش قولت بلاش

الكلام ده " مازن بصدمه ".كلام ...كلام اي يا بنتي  
بنتك دي رد سجون بس انتي متعرفيش اسمعي  
مني " حور بضحك ".دى رد سجون طب في فجملها  
ولا شعرها الاصفر ولا عنيتها الزتوني دى. ياخوي ".  
مازن ".مهى مش جيب من برا ووخده عنيكى ".  
تاج ".اه وانا ياخالو صح ". مازن بحنان ". انتي الي  
مفيش فجمالك انتي شبه امك ف كل حاجه  
سماره وشعرها وعنيتها. بس اختك وخده  
جننها.كويس انكى طالعى هديا. " مليكه من  
خلفها ".دى كدبه دى انت مش هادى خالص هي  
طالع لجدو. صح يا تاج ". تاج بضحك .اه  
...وهمست..انتى اي طالع لخالو. مازن لهور ".عليه  
العوض ومنو العوض " واخذ يضحك ..

ارأكو بقا لو حاجه مش عجبكو او كده ♡♡♡♡♡♡♡

ماشي وتشجيع والنبى ♡□♡□♡□

———— Part Break ————

ة وهي لأ حو... #٩ كان يحضر شنته السفر الخاصه

به. "اي ده انت هتمشي" "اه خلصت الشغل

ولازم ارجع أمريكا ف حاجات لازم اخلصها هناك."

"..طب وانا." فهد بعدم فهم" "...وانتي ...وانتي اي."

"..هتسبني تني..". "انا مسبتش اولاني علشان

اسيبك تانى يا مروه " ..مروه بزعيق " .انت ليه بتعمل  
نفسك مش شايف حبي ليك . " ..فهد بهدوء " .لا  
شايف وعارف كمان بس مفيش فى ايدى حاجه.انا  
مضحكتش عليكي من اول يوم وانا قايلك انا لا بتلع  
حب ولا جوزا ولا عيال.انتي الي عملتي نفسك  
المظلومه ومره وحده طلعت فى دماغك ينتجوز ياما  
تبقي قدم نفسك عشيقه. " \*..امال كونت عوزني  
أعمل اي وانت مش بتجيلي غير علشان مزاجك. "  
..فهد بحده " .انا مبروحش لحد ولا انتي ولا غيرك.انتي  
الي كنتي بتكلمني وتتحايلي عليا علشان اجيلك. "  
...مروه بضعف " .علشان بحبك ده جزايت كنت فكره  
انك كده هتحنبي. " فهد بحنان " .مروه اسمعيني انا  
كنت بقسي عليكي علشان مكنتش عوزك تتعالقي

اوى بي " ...مروه بسخريه". اتعالق بيك ...انا  
بتنفسك. " "...علشان خاطري يا مروه انا مش عوز  
اوجع قلبك اكر من كده " "...بس انا قلبي  
وجعني..جج .وبيكاء ...انامحبتش غيرك معرفتش  
غيرك مخلصت راجل لمسني غيرك لي بتعمل كده  
معايا. " "...انتى بتصعبىها لي طب انا ذنبى اى  
قوليلى. " ..مروه وهى تجفف دموعه بيدها  
" حبنى...بوص انا ممكن أعمل اى حاجه علشانك."  
..فهد وهو يقبل اعلى رأسها "ياريت ياريت كان  
زمانك مراتى وابنك ده يبقا ابني بس محبتكيش...انا  
اسف لازم امشي ... بأى.. " وذهب...وهى محدثه  
نفسها.مهو ابنك يا فهد بس ياترى هتعامل اى لم  
تعارف.... " ●●●●●●●●●● عند حور كانت تقف في

الحديقه وتفكر في الشهر اللي فات منذ أن اتت من  
عند بناتها.وهي بتتعامل جيد من يونس يتكلم  
معاها بطريقه لطيف وطبعاً معتز لا يخلى من  
مشاكسته وهي تتقبل الهزار ومحمد أصبح أفضل  
من اخ ليها فكل شي فعلن بيتعامل معاها علي  
اساس انه اختو يحكي له كل ما يحدث معه..وهي  
أيضاً.. صقر ببسمه ". يا هانم متخوشي جوه احسن  
بسبب حضرتكي كل يوم اكسر ايد جارد من دول.."  
حور بضحك". "ليه كده حرم عليك بيعمل اي." صقر  
بغيره وضحه من صوته". حضرتك مش شايفه يعني  
بيبوصو عليكي.. " حور وهي تنظر إلى الجارد الذي  
يضع رأسه الي الاسفل..".مهوم محدش  
بيبوصو.وبعدين هو انا يعني لبسه حاجه وحشه.. "

صقر بعين عشق". لا ابدا. حضرتك بتكوني ملاك ف  
اي حاجه. " فهي كانت ترتدي فستان نبيتي بكوم  
صيفي وترك شعرها الاسود الطوايل الي الخلف  
بس كانت في منتهى الجمال. " حور بمشاكسه". انت  
بتعكسني يا صقر. " صقر بحترام". العفو يا فندم"  
حور بضحك"... فندم وحضرتك في اي يا صقر البساط  
احمدى مانت عارف الي فيها اسمي حور. " صقر". لا  
طبعان انتي ست الدنيا كلها مش انا بس. " حور  
". براحتك. حاضر انا هسمع كلامك وهخش جوه"  
صقر". انتي ممكن تقعدى ف الحديقه التانيه اللي  
ورا. " حور". لا دى فاضيه مافهيش حاجه. " صقر  
". ادينى يوم واحد وتفرجي عليها. " حور وهي تنهض  
" ماشي ياسي صقر. انما قولي انت اسمك الحقيقه

صقر " ...لا ده الاسم الي الأستاذ يونس طالعو  
عليا.انا اسمي امير " حور برقه".امير.اسمك حلو."  
صقر ".بعد أن سحر باسمو...علشان انتي قولتیه  
بس " حور بضحك. " مش بقولك بتعاكسني  
ماشيا.انا دخاله سلام " وذهبت من أمامه وهو ينظر  
عليها وهي ترحل .دخبت الفلا وهي تدندن. جوه  
قلبي والله لوبعيد علي عيني..... دوبت الف مره  
بعده شوق وحنين... حياتي مش ناقصها غيره ولا  
هكون فيوم لغيره... واديني حالي بعد  
منه..غيرماكنت عليه... حبيبي عمره مايغب .  
حبيبي وعده ليا ..اللي عايش بيه... سمعت احد من  
خالفه يصفق.. " ...صوتكي جميل اوى يا حور زيك  
بظبط " حور.ببسم ".اعتبر انك بتعكسني " يونس



بس " ..اه سبتي سיתי.. حور بصدق".واللهي ابدأ

انت اي وحده تتمناك. " يونس

بحزن. ماشي. وفانفسه. انا عايزه هي. " ..مالك

يايونس. " ..مفيش انا هروح الشغال عوزه حاجه."

"..اه لا .." ..هههههه اه ولا لا اي ارسى. " ..بوص من

الآخر انا عوزه إنزل اجيب حاجه. " ..ف حاجه

نقصاكي. " ..لا مافيش انتو الصراحة مش مخلين

نفسى ف حاجه بس انا عوزه انزل اشم هوا. " ..ده

اقل حاجه اعملها لك تعويض ع الي حصل. " ..انا

نسيت واللهي وخلص بقا بس خليك جدع ووافق. "

"..ماشي بس صقر هيروح معاكي او كلمي محمد"

" .... خالص ماشي هكالم محمد " ..ماشي سلام."

"...يعني اي يا نور عاوزه تسافرى..". ●●●●●●●●

"..هو اللي اي يا محمود وانت مالك انا عاوزه اسافر  
مخوقه." " ..طب نساfer مع بعض." " ..محمود انا  
تعبت من كتر مانا بقولك انت اخويا ومش هينفع  
تكون اكر من كده." " ..محمود بحزن بس انتي  
عارف اني بحبك." " ..نور بنفاعل.. وانت عرف اني بحبو  
هو." " ..بعد كل الي عمله." " ..اه بعد مختار الفلوس  
وانا لا..بعد متجوزها وانا لا..بعد كل حاجه لسه بحبو  
." " ..طب وانا." " ..انت اي يابن انت عارف من الاول  
اني بحبو هو." " ..لا انا حبيتك الاول هو الي جي وخذك  
مني." " ..محمود انساني انا مش هينفع اكون معك."  
" ..انتي خايف توجع قلبو بي متخافيش هو مش  
بيحبك." " محمود امشي " نور اسمعي " هتمشي  
ولا امشي انا". وكادت ان تقف. " ..لا خالص خاليكي

انا عندى شغل.بس هرجع وهكلمك." بعد رحلو

..اخذت تبكي بشده ♥□♥□

———— Part Break ————

#١ كانت تتحدث بصوت عالي.. "يعني اي انا مش

فاهم يعني كل حاجه راحت." ..... "مانت لازم

تتصرف حتى لو البت دى هتموت لازم قبل السنه

تكون مطلقه انا مش هطالع من المولد بلا حمص."

..... "عارف عارف طب والحال" ..... "يعني اي

فهد ميعرفش." ..... "لا اوع تقول حاجه ده ممكن

يجي يدبطني الواد ده مالوش كبير." ..... "طب

خليه هو اخر كرت بس اكون انا مش هنا علشان

اول حاجه هيعامله هيجي يقتلني" ..... "خلاص

ماشي هشوف وهكلمك..... سلام" وغلقت.."اه  
يابن احمد لفيت علي البت ختها تحت جناحك بس  
علي مين مبقاش فريده لو خلتك تتهدنا بلفلوس  
لوحذك.." ●●●●●●●●●● كانت تمشي هي  
وصقر في المول التجاري فبعد أن حدث محمد قال  
لا يمكن أن يترك العمال الآن.. كانت تتحدث وهي  
تاكل الشكولاتة المفضل فهي تعشقها "..انت تعرف  
هي مين البنت الي يونس بيحبها واي حكايتها."  
صقر."اه اسمها نور وعمتها تبقى فريده..مرات ابوه  
..اه...بس مكنوش يعرفو. " ".....حور بفضول..ازاي."  
"...هو ما اتعرفو علي بعض في أمريكا من حوالي ٧  
سنين. كان استاذ يونس ماسك الشركه الي  
هناك...وهي كانت بتدرس بس لم باباها ومامتها

توفوا. في حادث.نزلت وبعدها بشويه استاذ يونس  
نزل وراها. وعرف بقا ابي فریده تبقا عمتها.بس انسه  
نور تقرينا مقطعاها مش عارف لي بللطبط بس  
مش بيتكلمو خالص حتر أستاذ يونس عرف كده  
بنفسه وكان اصلان متفقين على الجواز" ..حور  
بحزن " ..وانا جيت وبوظت الدنيا." صقر بحنان " .لا  
طبعان وانتي ذنبك اي دانتى المظلوم هنا وبعدين  
هي محمود ابن عمتها نخرى ف دمغها." وقص له  
كل ما يعرفه وسمعوه من يونس. ...حور بزعل علي  
يونس لان محمد حكا له كل حاجه عنو."يونس ده  
اتبهدل اوى." " ..استاذ يونس طيب اوى وحنين برضو  
بس مش مع اي حد " " ..بس هو بقا كويس معايا."  
"....علشان عرف انك مظلومه وهو جه عليكى". " ..انا

نفسى اساعده" "...بلاش يا ست الكل علشان احنا  
منعرفش ممكن تقول اي" "...بوص هي لو بتحبو  
هتسمعني لكن لو لا بقا فإننا اللي هبعده يونس عنها.  
عنها" ..... "....هو كلمك يعني." معتز"  
اه لسه قافل وقالي اني الصفقه تمت بس هو  
هيرجع إميركا. " يونس ". طب كويس انا قولت انو  
هيجي علي هنا." محمد". يونس فهد مش هيقعد  
هناك طول السنه اكيد هينزل." يونس ". لما ينزل  
مهو ممكن يتأخر شويه." معتز". اخر مره قال  
لمحمد انو هينزل كمان ٤ شهور. والكلام ده من ٣  
شهور. يعني كلها شهر تلقية هنا." يونس بنرفزا".  
طب أعمال اي اسيبو يضيع نفسو يعني انتو  
عرفين كويس هو ممكن يعمل اي" محمد". عرفين

يا عم احنا بنفكر بصوت عالي " معتز ". بوضو انا عندي  
فكره " يونس ". متخلص طيب. " .. انت ممكن تقول  
اني حور قريبتك من عيلة مامتك. " محمد ". ع  
اساس انو مي معرفش. " يونس ". معتز صح اخوك  
مي معرفش أهل ماما. " محمد ". ماشي بس هنا لي بقا.  
يونس ". ممكن اقول انه معاه مشاكل مع أهل  
جوزها وقعه عندي شوي لحد مايمشي. مهو اكيد  
مش هيقعد سنه يعني. " معتز ". صح وفهد مش  
بيحب يطول في مصر. " محمد ". انا عارف اني برضو  
الي هيتحاسب علي المشاريب حور. معتز. بقتا بيئة.  
محمد. معالش.. ●●●●●●●● عند حور رأت نور  
تجلس وتبكي في الحمام لوحدها. مكنتش تعرف  
انهي نور لأنها كانت لابسه نظاره كبيره تخفي وجهها

حور " .انتي كويسه" نور " بعد أن تعرفت عليها.اه  
..اه كويس " حور .وهي تعطي لها الماء " .طب خدى  
اشربي وامسحي دموعك محدش يستاهل " نور  
استغربت بس افكرت انهي مبصتس نحيتها لم  
كانت عند أشرف المحامي فاكيد متعرفتس عليها  
..لا في اتني مين شكالك مش من هنا. حور" .اه مش  
من هنا انا اسمي حور وانتي " .نور بتهرب من  
السؤال " بتعاملي اي هنا" حور" .قعد عند ناس  
قرايبي. " نور .امممم.وبعده قررت أن تكشف  
نفسه" طب انا اسمي نور" حور بصدمه " .حبيبت  
يونس " نور بعدم فهم" . في وحده تقول كده علي  
جوزها" حور بضحك" .واللهي يا بنتي انتي بنت  
حلال.انا كونت لسه بقول لمحمد عوزه عنوانك. " نور

بضيق".عوزه في اي بقا جي تقولي انكي ختیه مني."  
حور بضحك"...ده مش هو لو حد الي تعابن من  
غيرك يا جميله".وغمزت . نور". انتي بتضحكي علي  
اي " حور".طب هنتكالم في الحمام ده حتى وحش  
عليا" نور بعدم فهم" وحش عليكي ازی مش فهم"  
حور بضحك وهي تسحب يديه".تعالی..تعالی وانا  
(\$♥□♥□). هفهمك".وخرج هم الاتنين يجالسو

———— Part Break ———

ة وهي لأ حو... إياك تتركني وحيدة ، طالماً انا  
اخبرتك أنك ملجأى من كل شيء! # ۱۱ حور بعد  
ان قصت على نور كل شيء حدث بالطبع لن تقل  
عن التعذيب..... " بس يا ستي هو ده اللي حصل انا

عرفت بقى انه بيحبك قوي عشان كده حاولت  
صراحه اوصلك ما هو يعني حياته مش ناقصه  
خربان " نور بزعل ".بس كان فهمني " حور .."  
هيقول لك ايه ما هو كان واثق فيكى حتى لما  
محمد ومعتز كانوا بيقولولو يفهمك هو كان  
بيقولهم هي بتحبني وعارفه ان انا عمري في حياتي  
ما اعرف أأزيها انت بقى رميتي ودنك للحيوان ابن  
عمتك ما تزعليش يعني " نور ".بس برضو كان  
اقالي " حور وهي تشرب الشوكلت " ..بوصي من  
رأي انا اتتو الاتنين عوزين ضرب الجزم " نور  
بضحك ".انتي طلعتي مشكله " حور ". من بعض ما  
عندى ...المهم هتعملي اي " نور ".مش عارفه  
بوصي انا قررت انك تكوني صحبتي " حور ببسمه".

طبعان انا حبيتك. " نور ".والصاحب لي عند صاحبو  
اي " حور ".اممممم قولتلي امممم .مش عارفه لي  
حسه اني قدم مليكه. " نور ".مليكه مين. " حور .  
اشتياق لبناتها "مليكه دي بستي بنتي ومعايا تاج  
كمان. " نور ". طب وباباهوم. " حور ".لا ده موضوع كبير  
هبقا اقولك عليه بعدين. " نور ". ماشي  
هتساعديني. " حور ". اه بوصي انا عرفت من  
السافل ان عيد ميلاده قرب فبوصي بقا. " نور  
مقاطعه".مين السافل. " حور ". معتز هو في غيرو ده  
اسفل.واحد ممكن تشوفيه " نور بضحك".اه يونس  
كان بيقولي " حور ". طب بوصي....." ●●●●●●●● .  
كان يقف في شرفه المكتب ينظر الى الخارج سمع  
طرقات على الباب فاذن الى الطارق بالدخول..

"...مستتر فهد يوجد مدام بالخارج تريد الدخول  
تقول ان الأمر هام" " ..ما اسمه" " ..مروه" رفع نظره  
الي السكرتيره وقال لها أن تدعها تدخل. . هو كان  
عارف ان هي هتيجي لاني بعد الليله بتاعتهم اللي  
في الفندق وهي كانت على طول بيدي له الاول  
تعمل نفسها مش عايزه حاجه وبعد كده. بتكون  
معاها في سريره...ابتسم من جانب فمه فكل النساء  
تخضع اليه سريعا . بس هو ما كانش عايز يرجع  
ثانيي . هو عارف اللي هي بتحبه جدا يمكن اكثر  
واحد حبيته دائما كان بيشوف ده في عينيها . وهي  
ليس بهينه فهي جميله بشره بيضاء و جسم  
ممشوق وشعر بني قصير وعين لون شعرها .. لكن  
للاسف هو محبهاش فاعتمد انه يقص عليها لكي

تذهب وتتركه وفعلًا ذهبت بس ذهبت من البلد كلها  
علشان ما تشوفه... وهي ترجع له مرة اخرى لكن  
هذه المره لن يسمح لها فسيق كثيرا سيعتمد ان  
ينهي هذا الى الابد سامحيني يا مروه اسف علي  
هعمالو بس ده في مصلحتك.. دقات علي الباب  
فسمح للطارق بالدخول...وهو ينظر الي الورق الذي  
امامه... "....وحشطني.." رفع نظره اليها وتكالم بجد  
"ازيك يامدام مروه" مروه باستغرب من طريقته "  
مدام.." فهد بسخريه" ..هو انتي مش مدام ولا انا  
غلطان" "في اي يا فهد بتكلمني كده لي.." ".... استاذ  
فهد او مستر ما تشيليش الالقاب و ما متعديش  
حدودك معايا.." ..مروه وقد حست ان هناك  
الاسوء". في اي يا فهد من امتى محنا كنا مع بعض

من اسبوع-". فهد معتمد الاهانة".. اه لما كنت في  
سريري". ..مروه وهي علي وشك البكاء"سريرو هو  
ده أخرى عندك."!...هو كان في بنا حابه ثاني غير  
السريرو بوصي يا مروه انا ماكنتش حابب الموضوع  
يرجع ثاني...بس بصرح حبيت اشوفك لسه زي  
ماتي ولا اي".وغمز بوقاحه.. مروه بنفعال".اي الي  
بتقول ده لو انت شيفني سريرو بس فأنا مكنتش  
شايفاك كده" فهد ببرود".مش مشكلتي انتي شيفه  
اي المهم انا شيف اي...ويلا مع السلام بقا علشان  
عندي شغال كتير. ". ونظر إليها"...الا لو عاوزه  
تكملي اللي كان في ايطاليا " مروه بضحكه  
ساخره"..لا بجد برافو .انا اتاكدت دلوقت انك كتير  
عليك حبي وكتير اوى كمان... " وذهبت....وهو نظر

اليها بحزن".... ما هو انا لو ما عملتش كده هترجعي

ثاني وهرجع وجع قلبك ثاني انا اسف..". ونظر الى  
الاوراق الذي امامه اكنه لم يفعل شيء منذ قليل..

●●●●●●●●●● . دخل من الباب وشم رائحة

جميله تاتي من المطبخ... لقاها هي واقفه قدام  
الفرن و مدياله ظهرها... فجاء هو من خلفها و نغزها  
في جنبها كنوع من انواع الزغزغه. لفت هي بخضه  
وصفعتها . شهقت وحطت يدها على فمها هي تعلم

انه لا يحب احد ان يتم دمعه لكن ماذا تفعل هي  
فهو خضها.. معتز بصدمه".."القلم ده بجد ولا انا  
بيتهياي..". حور بتحاول تكتم الضحكه". لا مش بجد  
انت اكيد بيتهيايالك صدقني". معتز بمشاكسه وهو  
يقترب منها وهي ترجع الي الخلف..".عدى انتي

الوحيدده الي مسمو حلك باي حاجه". حور وهي تنظر  
إلي المعلقه الذی يوجد بيها باقي العجين".اي حاجه  
اي حاجه" معتز بغزل".اي حاجه ياغزالتی" سحبت  
حور المعلقه والطبق ولطخت.وجه كله وجريت من  
امامه في ثانيه وحده. معتز بصدم"..اه يا بنت ال..  
ماشي ماشي يا حور". حور وهي تجري وتختبئ  
خلف محمد".. مش انت اللي قلت اي حاجه يا  
ميزو" محمد بضحك علي شكل معتز.فهو وجه  
ملطخ بالكامل بالعجين"...خلاص ههههه خالص  
ههههه روح اغسل وشك علشان لو يونس جي  
وشفك مش هيحلك....". فسمع صوت يونس من  
خلفه" ..مش هحالو ليه هيب اي....". لكن قطع  
حديثه بضحكه من مظهر معتز...اي الي عمل فيك

كده. معتز وهو ينظر الي حور بشر " ..والهي مانا  
حلك. " .وجرى وراها وهي تجري هنا وهناك وذهبت  
الي الحديقه وهو خلفها لكن . سقطت في البسين  
معتز بضحك " ..احسن شوفي ربنا. " محمد بفرع وهو  
يقلع وينط الي البسين . "ياحيوان مش بتعرف  
تعوم. " فخافو عليها جدا وطلعها محمد وأخذ يفوق  
فيها الي ان استجابت اليه .. يونس بقلق "كده يا حور  
مش قولنا نبعد عن هنا. " فهذه هي الفتاه خلت  
لحياتهم معنى فكانت لهم الاخت والصديقه معتز  
باسف " . انا اسف يا حور واللهي معرف. " حور " لا لا  
عادي مانا عارفه انكو اكيد هطلعوني متزعلش اوى  
كده انا الحمد لله تمام " محمد " . طب قومي يلا  
غيري هدومك. " حور " ..طب والكيك. " يونس بضحك

عليها." قومی بس غیرى وبعدين ناكل الكيك."

●●●●●●●● بعد اسبوع . "كل سنه وانت طيب يا

يونس." " ...وانت طيب يا فهد كان نفسي تكون

معايا اوى." " ...هانت اهو اسبوع بكتير وهتلاقيني

فوق دماغك." " .هههه ماشي ياعم هقال انا علشان

عندى شغل " وقفل معه الهاتف واخده ينهي

العمل.. ..... "ها عرفتو هتعملو اي . " محمد

بقلق من النصيبه التي سوف تفعلها حور." لا انا

مش معاكى يونس ايدو طرشه." نور.بستعطاف

"والنبي يا محمد علشان خطري" معتز وهو ينظر

الي محمد .بيحطوه في وش المدفع علشان عارفين

انو مش هيعمل لوحده فهوم حاجه. حور."الله

متنشف انت وهو كده في اي وبعدين احنا مش

هنقعد احنا هنسلم البت دى تسليم اهالي هههه."  
نور". اه ياوطي. بتسلميني. " حور". بوصي هو معتز  
عنده حق يونس غبي وايدة سبقاه وانا الصراحه قلم  
كمان منو وهخوش في غيبوبة. " نور بعدم فهم. " ليه  
هو مد ايدو عليكي قبل كده " محمد مغير  
الحديث! خلينا دلوقت في الكارثه الي هتعملوها". حور

"طب بوصو بقا ..... " ♥♥♥

———— Part Break ————

إياك تتركني وحيدة ، طالماً انا اخبرتك أنك ملجأ  
خرج من الحمام ولبس البدلة ١٢#! من كل شيء  
الكحلي اللي حور جبتها.محدث نفسه ".انا علي اخر  
الزمان بت عنده ٢٣سنه تقولي اسمع الكلام وانت  
ساكت." ثم اخذ يصف شعره البني بعنايه .فكان  
وسيم جدا..(فا يونس البحيري ذو بشره سمراء  
وجسم رياضي عريض وشعر بني ناهم وعيون  
خضر). نزل تحت فوجد اولاد عمو معتز ومحمد  
وايضا كانا يلبسوا بدل بس سوده ..ويبدو انهم  
ينتظرا حور.فسلم عليهم واخذ يتحدث في امور  
عده..دقيقه وسمع أصوات اقدام علي السلم التفت  
اليها كانت صغرتهم الجميله سحروا من طلتها  
الجزابه. وقعد ينظر إليها كثيرا.(فكانت ترتدى

فستان ذهبي قصير تحت الركبه ذو اكمام وتلبس  
حذاء اسواد بكعب. وشعرها الأسود تركته الي الخلف  
فيه بعض الكرلي وكحلت عينها الزتونه فبرزت اكثر  
وملمع الشفيفه علي الكرزه خاصتها فكانت في  
منتهى الجميل (. سمعت تصفير وتصقيف يأتي  
منهوم فبالطبع هم لم يروها هكذا من قبل. وكان  
أول من تحدث معتنز بالطبع". لا بوصي انا هستنا  
السنه وتتجوز" يونس بهزار وهو يمد يده اليها ".بس  
لسه السنه مخالصتتش فحنا متجوزين." حور  
بضحك". لا انا هخد محمد" وسارت اليه فمد يده  
اليها وسار بها الي الخارج وسط غيظهم. فسارا  
خلفهم وخرج الي الحديقه الخلفيه الذي ابدع في  
تزينها صقر لحور بالورد والأعشاب ذو الروائح

الجميله وهي استدعت احد من أصدقاء نور في  
تزينها لتصبح حفله جميله. يونس بانبهار " ..انتي  
لحقتي عملتى كل ده امتى " حور بفخر". اي خدمة  
حد عملك كده قبل كده " يونس بضحك وهو يقبل  
يدها " ..لا ..بس مكنش ليه داعي " حور بخجل لان  
اول مره حد يعمل كده " ..لا ازاي اخويا الكبير عيد  
ميلاده النهارده لازم احسن حاجه .. " معتز " ..وهو  
ينظر الي المكان انا عاوز زى ده " حور " ..عينيا ياميزو."  
اخذوا يتحدثون في كثير من الأمور لكن قطع حديثهم  
اتصال من فهد فقامت حور ودخلت الي الفلا حيث  
نور لتكمل الخطه.....في الخارج يتحدثو فديو فون  
مع اولاد عمه. معتز وهو يمسك الفون ويوجها الي  
الحديقه ليرى فهد الزينا. فهد بنبهار "ياولاد الاي من

غيرى.ومين الي عمل كده " محمد" ههههههههه

نقصك واللهي وحده صحبتي " فهد".اه

ياخلبوص.ظابطك. " يونس ومعتز ضحكو شديد.

محمد بضيق".اي يلا انت اي ظابطك دى انا محدش

يظباتطني ياخويا! " فهد".خالص يابيضه متزعليش."

يونس وهو يضحك." خالص ..خالص يا فهد بس هي

زوقها جامد" فهد بوقاحه ".وهي جامده كده"

معتز.بسفاله".صروخ ارض جو." نكزو يونس.وخبطه

محمد . معتز بضحك".الله مش ده الحقيقه."

يونس " .اه بس لم نفساك." فهد".دانا لازم اجي بقا."

محمد".ههههههههه لا متجيش مالهاش هي في

سكتك." فهد بفخر".مفيش وحده مالهاش في سكت

فهد البحيرى". معتز وهو يصفق".ياجامد يابن

عمي " يونس لينهي الحديث". عملت اي في  
الصفقه " ..واخذ يتحدث في أمور العمل. ....  
عند حور في الداخل كانت تشجع نور هي وصديقتها  
الآخري التي اتت معها وبالطبع تعرفت علي حور.  
حور. " انتي خايفه من اي " نور بتقرب" ..مش عارفه  
بس اللي هعملو ده لو يونس رفض هيكسرنى اوى."  
حور بتشجيع". واي بس الي هيخليه يرفض هو  
بيعشك وانتي كمان فيلا بقا زمنهوم خلصو كلام  
مع ابن عمهم الي راعبهوم ده " ضحكت نور وخرجت  
مع حور.. في الخارج عند الشباب اغلقت الانوار  
ودخلت حور وهي حامله التوتر وتغني اغاني اعياد  
الميلاد. وهو يبتسم ..وقفت امامه " ..بوص طبعان  
انا مجبتش هديه" يونس " . انتي احلي اخت واحلي

هديه. " حور. "بس بقا علشان بتكسف. " ضحكو  
عليها. فنظرت هي اليهم بتزمر. بس ياواد انت وهو  
خليني اقول الكلمتين الي حفظاهوم. ونظرت الي  
يونس -. "من زمان كان نفسي حد يحبني اوى حد  
يعمل علشان اي حاجه حد اكون انا اول حاجه في  
حياته.. كانت فكره اني كده عند جوزي الاول بس  
فهمت اني عمري محببتو ولا هو كمان يمكن كان  
أعجاب بس ... بس لو جي الحب ده انا مش هسيبو  
همسك فيه بايدى وسناني بس هو يجي " يونس "  
هيجي متخفيش. " حور " .تعرف انا بحقد عليك  
ياض " يونس بضحك".ياض ماشي ماشي بس لي  
بقا. " حور".علشان عندك الحب ده " يونس بتنهد  
أليم". خلاص مبقاش موجود كان نفسي تكون معايا

" وهنا ظهرت نور وهي تمسك بوكيه ورد احمر رائع  
وعلبه صغيره.وتحدثت برقه " ..كل سنه وانت معايا."  
يونس كان مصدوم مكنش عارف يقول اي كان  
ينظر الي نور تاره والي حور ومعتز ومحمد تاره اخره  
حور ببسمه".انا ملقتش احلي من كده هديه  
الصراحه " يونس " .وهو ينظر الي نور ..انتي الي  
جبتها!" حور بتخويف..اه. بصاله وبص لولاد عمه  
شكرا علي الهدية بس انا مش عاوزها وسابهوم  
ومشي.. حور لنور"مهو اكيد مكنش هيخداك  
بلحضن وراه يلا يخرج لبس الدبله. وذهبت نور وراء.  
●●●●●●●● "....وانتي مين قالك انهت عنده".  
فريده بخبث." الراجل الي بيراقب الزفته قالي انها  
قابلت نور في المول وبعد كده شفتها كذا مرا

والنهارده عندهوم في الفلا.وانت عارف النهارده عيد  
ميلاده يونس.. "....محمود بغضب".يعني اي يعني  
هتراجع تاني بعد كل ده.ده علي جثتي " فريد بغل...  
" كله من البت دى اكيد هي اللي عملت كده.  
محمود. انتي مش قولتي هتخلصي منها" ".هو انا  
عرفا اوصلها ده زفت صقر ده لزق فيها بغرا. " "...ايو  
يعني هتعاملني اي. " ".سبها بس لحد مفهد يجي  
ويمشي. " "..... دخل غرفتو وهو في قمة  
غضبه. "انا مش تحت امر حد مش وقت متجي  
تجي وقت متمشي تمشي...." كل هذا وهو يكسر  
الاشياء .. دخلت هي وراهه .واخذت نفس ..يونس.  
التفت اليها وعنيه لا تبشر بالخير."عوززززه اي من  
زفت " "...يونس اسمع.. " ...يونس بغضب."انا مش

هسمع لو حور متعرفش اللي انتي انتي عملاه فهي  
طيبه زياده" ....وامسك كتفها وهزها بعنف"..انتي  
سبتني في اكر وقت كونت عاوزك فيه ا تخليتي  
عني وسمعتي لكلام سي زفت وانتي عرفه انو  
بيكدب. " ..نور وهي تندش درعها". انا متختلش  
ومسبتكش انت مجتش قولتلي حاجه سبتني ليه."  
... "كونت واثق في حبك لما محمد كان يقولي  
فهمت قتلو لا هي بتحبي وعرفاني. بس  
انتي.....سبتيني وكمان عوزه تتخطبي. " ..انا  
ماسبتكش ماكنتش هتخطب انا كونت هسافر بكرة  
..وشكلي هسافر.....انا جيت اقولك كل سنه وانت  
طيب واديك الهديه دي. " اخذ منها العلبه الصغيره  
وفتحها اكانت تحتوي علي دبله فضه. نظر اليا. نور

بحزن. "لم سالت حور اجيب اي قالتلي الي نفسك  
تجبهوله من بدرى وانا كان نفسي ابقا مراتك  
علشان كده جبتلك الدبله بس شكالك....." قاطعه  
هو بكتساح شفتها بقبله عنيفه وشغف يروي قلبه  
من لهب الشوق والحرمان الذى دام  
لأشهر. فبادلته. هي القبلة ترك شفتها واخذ يقبل كل  
انث في وجهها ورقبتها بشغف وجنون. لكن قبل أن  
يتمادى . سند جبينو علي جبينها وتحدث بصوت  
لهث.. يلا ننزال علشان لو قعدنا ثانيه تاني هخليه  
كتاب كتب. فضحكت هي.... "ياااهه يانور ضحكتك  
كانت وحشني اووى" "وانت كنت وحشني اووى." "  
..طب مش هننزال" واخذها من يدها ونزلا الي  
الحيده وهو في قمة سعادته

———— Part Break ————

ة وهي لأ حو... #١٣. خرج بيها الي الحديقه ممسكا  
بيدها خايف ليكون بيحلم. اول مخرج صفق. محمد  
"الف مبروك يابن عمي" يونس "انت كنت عارف."  
معتز بتسرع لما لقر يونس ساب ايد نور ووجي  
عليهم "اهدي كده وانا هفهمك"... وشاور علي حور  
"كله من الغزال.. حور بتستعبط". انت تعرف عني  
كده انا شوفتك يا بنتي قبل كده" معتز ومحمد  
بصدم "اه يا بنت ال... كده بتسلمنا!" حور. وهي  
تشيح بيدها". انت ادوه تران زى بعض لكن انا  
مبقاش فيا قلم..". يونس. راح عند حور وباسها من  
راسها وتحدث بحنان. " انتي جدعه اوى يا حور لو لي

اخت مكنتش هتعمل معايل اللي انتي بتعمليه."  
حور ببسمه "مانا اختك ووسع كده علشان البت  
بطلع نار.. " يونس ضحك ونظر الي نور التي تنظر  
إليه بتزمر. وتحدث ببراء. "والهي أختي." نور  
ببسمه.. واختي انا كمان علي فكره هي الي مرتبه  
لكل ده " حور ". اه ويلا بقا علشان انا عمله حسابي  
اني احضر الخطوبه النهارده " يونس ". خطوبه. " نور  
بتخويف ". انت مش ع. " لكن قطع حدته هو لم  
شالها ولف بيها. "انا اسعد وحد في الكون" معتز.  
"متجي نخاليه كتب كتاب. " يونس ". لا لم فهد ينزل  
انا هكلمه يحضر معانا. " وفعلا كلم فهد وحضر  
معاهم الخطوبه لكن لم يرى حور فهي بعيده عنهم  
بتكلم بناتها.. وبعدد كان هوما خلصو مع فهد.

محمد."هتعامل اي.. " يونس وهو ينظر الي حور" .. زى  
متفاقنا." ●●●●●●●● في أمريكا. قفل فهد مع اولاد  
عمه وهو فرحان جدا فهو يعلم أن يونس بيحب نور  
من زمان. جيسي". مابك عزيزى لم انت سعيد  
هكذا.الم تكون حزين منذ قليل." فهد". لا عزيزتي  
فقط علمت الان ان يونس سوف يتزوج..فسعيد  
لأجله." جيسي."انت سوف تسافر مجددا." فهد وهو  
يخلع هدومه".نعم... لن اغيب سوف أعود سريعا."  
جيسي .وهى تقبله خده". لم لان نتزوج نحنا أيضاً. "  
فهد بضيق".جيسي الآن تمالي يافتاه انا مللت كثيرا."  
جيسي".انا فقط كانت احوال عزيزي. " فهد .وهو  
بيتعد عنها."حسنا...لا تحاولي مجدد يافتاه. " وتركها  
ودخل الحمام.. وهى تنظر إليه يتوعد

●●●●●●●●●● (بعد اسبوع). ".....خلاص يا ماما

بقولك خطبها وهي كاتب الكتب لما فهد ينزل."

"...مش ده مينفعش. مش المفروض كده بيخالف

الوصيه." ".....معرفش يا ماما معرفش." كريم

بشامته في محمود". "تعيش وتاخذ غيرها." محمود

بغضب". "سكتيه احسن واللهم انسى انو اخويا."

كريم. قام ووقف اصاده". "لا اعتبر مش اخوك وورني

كده هتعمل اي." "فريده وهي تفصل بنهم". بس بقى

انتو بقيتو كده امتى كل ده علشان الحلوين الي

مش سألين فيكو اصلا" محمود". هو الي ابداته. "

ذهب كريم وجلس علي المقعد. فريده" انا هكلم

حسين يشوف حل كده" ... واتصالت ... الو ..... اه

مانا عارف بس مفيش حاجه حصلت. .... طب

اسمع هو مش غلط ان يونس يكتب كتابو وهو  
متجوز. .... اه اه نور اتصاحت وهيكتبو الكتاب.  
..... طب ازاي. .... هي فكره حلوة بس  
خطر. .... طيب هشوف في الوقت المناسب. سلام  
وأغلقت الهاتف .. بيقول انو ممكن يخليها ترفع  
قضيه منغير متروح.. كريم بغضب". انتو هتعملو  
فيها اي تاني مش شيفين زفت كان مكسرهما ازاي. "  
محمود بسخريه"...هي البيض هتناخ." كريم وهو  
يزوق محمود". خايك في نفسك." ونظر الي  
امه". المره دى لومس شعره منها انا هروح وأقول  
كل حاجه تمام .." وسبها ومشى. محمود". شايفه  
ابنك" فريده وهي تنظر إلي كريم وهو  
ماشي" سيبك منه اسمع انا عندى فكره لو تمت

هتبقى عال اوى. " ●●●●●●●● كانت تحدق في  
صورتها في المراه اصدره اها.. تعلن عن استسلامها  
لماذا... فكل شيء الان اصبح ضدها هي لازالت غير  
مامصدقه الذي مرت به كان هذا الاشهر حلم لا لا  
بل. كابوس سوف تستيقظ منها... سحبت فوطه  
ولفتها على جسمها الممشوق خرجت الى تلك  
الغرفه الذي لا تعلم لما تحبها. اخرجها من تفكيرها  
رنين الهاتف بسمه زينت شفيتها. الو ... ايو ياقلب  
ماما وحشتني اووى ياقلبي عاملين اي واختك ....  
ماشى يا حبي انا شوي وهكلمك فديو فون ماشي  
هستناكو .... ماشي ياروحي اموووه . اغلقت وهي  
فرحانه اخذت تدندن بعض الاغاني بصوتها الذي  
يسحر كل من يسمعه. غير مدركه بهذي العيون

الذي خلفها تفصل كل انش منها من اول شعرها  
الاسود الطويل الي جسمها البرونزي الخلاب الذي  
يسرق العقل وختمات بصوته الذي احرق اخر ذره  
صبر فيه ..وهي في عالم اخر اغانيي(« دول عايروني  
وقالولي يا اسمر اللون يالالالي صحيح انا اسمر وكل  
البيض يحبوني يا لالالي.... توقفات حين رأتها هو  
نفس الشخص الذي كان مع يونس لكن ماذا  
اين.كيف.واو بل اصح كيف جاء الي هنا هي متاكده  
انها أغلقت الغرف بلمفتاح. اخدها الوقت ثوني وكل  
منهوم يحدق ف الاخر هي مرعوبه حقا خاف ومن  
من كتر الكلام الي سمعتوا عنو.. هو لا انهو ليس هنا  
أطلاقنا انهو ف عنيه هذه العيون التي ان وقع فيهم  
وهو بعالم اخر دقيقه حتى اخدها هي الصدمة

وهبت فجاء تصرخ فيه ..اانت يا حيوان انت ازاي  
تخش كده وأزاي تخش اصلا انا قفلت الباب انت  
يابنى ادم انت .لكن هو لا يسمع الي حذفته هي  
بالغاز كادت..و اللي كان هو الأسرع وتدفع وهنا  
وهبات ترقض على الحمام ورزعت الباب بسرعه  
وهي هتموت رعبا حقا منه ثانيه وحده واستوعب  
انهت اختفت خبط ع الحمام. افتحي واخرجي حالا  
علشان لو دخلت انا هزعلك. ..مين انت وأزاي تخش  
كده وبأى حق بتكلمني كده انا هصوت وهلم التران  
الي برا دى عليك. ..انتي اللي ف اوضه بتعتي  
بتعملى اي وأزاي اصلا تخشي الفلا مين انتي.  
..احيييه .هتفت بها هي الآن فقط استوعبت انه هو  
فهد صديق يونس صاحب الغرفه ..خرجت بعدما

لبست الهدوم .اسفه هتافات هي بها .. رفع حاجبه  
مستنكر ...من اي بقا بتتاسفى يا حلوه مين انتي  
وأزى تخشى هنا اه انتي اكيد تبع معتز.. لا لا انت  
فهمت اي الله يخربتك. ..نعم.. معلش بس انا مش  
تبع حد ياخويا انا .. دى حور يا فهد..لف فهد ل  
محمد الذى بدلو ببسمه وهبا اخده بالاحضان  
مشتاق لاخوه الذى لم يشوف من أكثر من سنه  
عندم استلم فرع الشركه فى أمريكا.. "وحشتني اوي  
اوي ي فهد كده متسالش عن اخوك اه يا واطي"  
"حقك عليا ي حبيبي انت عرف الي فيها بقا  
وبعدين انت الي مش بتسأل.. " ..مانت عرف مكنش  
هينفع اسيب ولاد عمك واسافر كان لازم حد فين  
يقعد معاهوم وانت مش فاضي. " .انت بقا الي

فاضي.. " " ..ههههه اه الصراحه انا مقدرش اسيب  
مصر وبنات مصر هههه " قلب امك ياخويا .هتفت  
بها حور .وهنا ادرك فهد . "مين دى ي محمد  
ويتعامل اي هنا . " دى دى قربت يونس من نحيات  
مامتو وجت هنا وقاعده معنا . " نعم ياخويا.. وأزاي  
الخلوف لتاني مقعدها وسط التران الي هنا . " لا  
مهو مشهو بعد موت عمي مفيش غير انا وهو  
ومعتز بس.. " اممم. حور." طب واللهي كان نفسي  
اقعد معاكو اكثر من كده بس للاسف انا جعانه.  
"وجذبت محمد من ايدو ونزالت بيه تحت " حور".  
انت مقولتش لي اني مرات يونس " محمد" انتي  
عوزاه يموتنا كلنا ده ممكن يروح فينا ف دهيه  
عوزاني اقول عمك الله يرحم حب يعلم ابنن الأدب

اما عمل ام الوصيه الخهر دى ومراتو بنت الكلب  
استغلت الموضوع وجوزتك ليونس وانتى اصلان  
متجوزه وعندك أطفال كمان لا لا يستي هو الحلو لم  
يجي بقا يقولو انا وانتى مش قدو". حور" اي ده وانا  
مالي يالمبي " محمد". هههههه يخربتك واللهي انا  
حاسي اني النهايه السعيده ع ايد اخي العزيز هذا  
الذى سوف يفتك بنا كولنا ي نحس. " حور". نحس  
ف عينك ياشيخ بطل ياض انت تقولي كده لحسن  
واللهي معملك الكيك تاني. " محمد". لا والنبى كله  
الا الكيك ياموزتي انتى يا قمر انما قوللي اي الي  
دخالو الاوضه عندكي". حور. " ااه ي محمد  
متفكرنيش دانا كونت نسيات ااه ي نارية. ده دخال  
الاوضه عليا." محمد بضحك ". مهى اوضته وهو

مش بيحب حد يخوش الاوضه. " حور بسر بعا" ..احييه  
دي حاجتي فوق.اطالع هتها بقا. " محمد وهو يرفع  
ايدو".ولا اعرفك. " حور وهي طالع السلام " .اه أطلع  
انا هخاف يعني ولا هخاف " ..وقفت " .بقولك متكلم  
يونس وحيات امك. " محمد بضحك" ..لا ماليش  
دعوة يا جبانه " حور بتزمر". انا مش جبانه يا ض انت  
انا طالعو اهو. " وطالعت فوق ... 

———— Part Break ————

#١٤ اي يا محمد. .... بجد جه ..جه امتي .....  
طب طب انا جي ..بقولك شاف حور. .... يانهارر  
وبعدين. .... طب كويس انا جي اهو هاجيب معتز  
واجي.. ..... ماشي سلام. .... واغلق الهاتف  
وقام يللم حاجته من علي المكتب. نور". في اي يونس  
متصربع كده لي. ". ..فهد جه ولازم امشي" ".نور  
طب وكلامنا. ". ..اللي انتي عاوزاه ياقلبي اكيد  
ذوقك هيعجبني' نور بتذمر". بس انا عوزاك معايا"  
يونس وهو يقبل يدها". طب اي رايك نخاليها بكره"  
وعندما لاحظ انها زعلت". حبيبتي انا مش عوزك  
تزعلي بس فهد جه ينفع بعد سنه ومروحش اسلم  
عليه يعني" نور برقه ". لا يا حبيبي انا اسفه انا  
هاجي معاك اسلم عليه ونروح يوم تاني. " ومسك

أيدها وسارا للخارج. عند معتز وأخذه وتوجهوا الي  
البيت. ●●●●●●●● دخلت هي تتسحب على  
طراطيف صوابعها مش عارف كانت فكراه في  
الحمام. دخلت غرفه اللبس وهي تنظر الي باب  
الحمام خايفه ان ينفتح . بس مره وحده خببت  
فيها. حور وهي تتحسس رأسها ".مين الي جايب  
الدولاب هنا." ونظرت إليه. فكان هو ينظرا اليها  
بحاجبه مرفوع. فهد".دلاوب واللهي عيب." حور"  
اسفه بس جيت اخدت حاجتي" فهد وهو يرفع  
الاندر بتعها".الحاجات دي" برقت عنيا وخدوده  
احمرت من الخجل نتشته منه " اه ده انت وقح  
علي فكره دانت عديت معتز" فهد وهو يقترب منها  
وهي ترجع الي الخلف". ليه هو معتز عمك حاجه."

حور " بثقه.ولا هو ولا غيرهو محدش يعارف. " فهد  
ببسمه زادته وسامه" .. احبك وانت وحش " خبطت  
هي في الحيطه نظرت اللي وراء لترى انها نهايه غرفه  
اللبس وهي محاصره بين يديه... فهد وهو ينحني  
اليها لأنها قصيره " .انتي حدا قالك انكي عنيكى  
حلو. " حور وهي بتزقه فيه "محدش خد رايك واوعى  
كده. " ..تو تو ...انتي الي جيتي اوضتى " حور  
بتذمر".انا قولت مش عوزه انام هنا لكن السافل هو  
الي قالي انت مش هتجي دلوقت.وواع كده اخذ  
هدومى علشان هخذ اوضته هو ها. " فهد هو يقترب  
منها اكثر وينظر الي شفتها وهي بتتكلم" ..مين ده. "  
حور وهي بتحول تزقه. "هو في سافل غيره اكيد  
معتز اوعى بقا. " "تو تو مش هو عجبني

الوقفه كده.. " ضربتو حور بن رجالو وجريت". انت  
وقح علي فكره " لكن هو كان الأسرع فجذبها من  
يدها مره واحده أصبحت في احضانه... " ...اي ده اي  
ده هو بيدوق كده لي هو أول مره وحده تبقى في  
حضني". كان هذا فهد محدث نفسه. لحظه تقبالت  
العيون فحال الصمت المكان لكن حور استغالت  
سكوت. وجريت بره الاوضه. اول لم  
خرجت"... يخربتك اي ده هو في حلو كده بس وقح  
وابتسمت. " ". انا هستنى يونس انا مش هاخشله  
تاني " لكن هو اين هو الآن. . حط يده عن انفه يشم  
راحتها التي في يده. وسرح في عيونها لكن. توقف.. في  
اي يا فهد انت هتخيب ولا اي فوق كده... ودخل  
الحمام ينعم بشاور ساقع لكي يهدى النار الذي

اشعلته هذه الفتاه. ●●●●●●●●●● اتى يونس  
ونور ومعتز. اول لما دخل البيت. حور قامت بضرب  
معتز بالمخده.. "انا النهارده عرفت انت طالع لمين  
مش قولت مش هييجي اهو جه ياجزمه أطلع بقى  
خليه يخرج علشان اخذ حجتى" يونس بهمس".  
شكلو ضايقها. "حور" .سمعتك علي فكره اه  
ضايقني ده ده وقح. " لكن سمعت صوته من وراها  
". هو مين ده. " حور بعد أن اختبأت خلف يونس  
فكانت لا تبان نظرا ان يونس عريض عنها كثيرا.هو  
بيجي علي السيره. بعد السلامه والترحيب بفهد  
.جلسوا . فهد ليونس".اول مرا اعرف اني مامتك ليها  
حد. " يونس ". ده من بعيد بس هي في مشاكل مع  
أهل جوزها فعشان كده جت هنا. " فهد بعد أن حزن

انهي متزوجه.تكلم بتخويف قليلا".."يعني متجوزه"  
يونس " .لا مطلقه بس في مشاكل. " فكاد فهد ان  
يسأل ثانيه لكن قطع الكلام محمد عندما قال  
لحور".هو ده فهد اخويا. " حور وهي تنظر إلي  
محمد".مش شبه بعض خالص " فهد بثقه".انا  
احلى صح" حور"..لا طبعا مودى احلي بكتير. " فهد  
بحاجب مرفوع..وينظر الي محمد. "مودى مين ياقلب  
امك." حور برخامه". هيكون مين..". نظرا اليها فهد  
بشر فخافت من نظرتة وتحدثت". بقولك يانور  
متجي نعمل عصير" معتز"...لا ياغزالتى خليه اكل  
بقا." حور " ..حاضر ....بعد أن ذهبت نظراا ليهم  
..غزالتى ومودى في اي يا يونس. " يونس  
بضحك".ياعم انت فهمت اي هوم بيحبو زى اختهم"

"...لا واللهي" محمد بتبرير". اه واللهي البت جدعه  
وبتتعامل معانا كلنا كويس فمعتز بيدلعه". "...معتز  
يدلع وهي تدلحك اضبط انت وهو علشان  
مضببطكوش انا." يونس "...انت هتقعد معها وهتعرف  
هي بت بي ميت راجل اصلان." فهد وافتكر لم  
ضربتو". ..برضو ميعدوش الخط " معتز". ..خط اي  
يابني دي عيله اصلان دي عندها ٢٣. " فهد بصدمه"  
..بس جسمها...قصدى شكلها مش بيقول كده"  
معتز بغمزته". اه ياشقي' ضربة محمد". فهد البت  
مالهاش في حاجه وهي شهر ولا اتنين وهتمشي.  
فاكيد مش هنضايقها لو مش علشانها هيبقى  
علشان يونس" اکتفي بتحريك رأسه الي الامام  
كلامه علي موفقته .دقيقه وجاءت هي فهو علم

من رآحتها.. " ...ها هتعاملوه فين بقا. " ...والهي  
ياحور معرفش يونس لسه مقررش. " حور وهي  
تصقف. " متعاملوه علي البحر. " معتز. " ...فكره. " فهد  
..وهو ينظر الي حور. حلو زى الي قالته. يونس بيتسم  
لحور. "هي حلوه بس نور" نور وهي بتبوس  
حور. "واللهي يابت انتي جدعه. " فهد في نفسه. " ااه  
ييختك...اي ده اي الهبل ده.. " محمد " ...خلاص  
شوفو بقى هتعاملو اي. " معتز وهو ياكل من الكيك  
" ...حور متغني. " حور " ..بس يا بابا.. " نور " ..اه والنبى  
انتى مغنتيش قدامى من يوم الخطوبه. " حور "  
..هتدفعي كام " نور " ..مادية حقيره. " ضحكت حور "  
طب اغني اي. " يونس " حاجه ليا بقى عريس وكده "  
معتز بمشاكسه بعد أن رأى ان فهد لا يرفع عينه

عن حور". لا ياغزالتني غني حاجه ليا انا". حور". لا انا  
هغني لمحمد. " فهد". اشمعنا محمد " ...حور  
"..علشان بحبو" برق ...لكن يونس برر " ..زى اخوه  
هي بتحب محمد اكر واحد فين مانت عراف محمد  
الحنين هنا". فهد لمحمد " ..ماشي ياحنين "  
..ضحكو...وغنى هي بصوتها الجميل.. لما تشوفك  
عيني انا بنسي حياتي.. وبنسي سنين لما بكون  
وياك بلاقني مطمئنه.. حبك ده مدوبني وان زعلتك  
مره حاسبني مهو لو ثانيه تروح وتسبني اموت انا..  
..فهد بغيره لا يعلم سببها " امال لو بنهوم حاجه  
كانت هتغني اي .. " حور برخامه. " ماكنتش هخلي  
حد يسمع. " نظر اليه بشر. فقام محمد. " يلا علشان  
ناكل. " وتنالوا العشاء. ●●●●●●●● استيقظ هو

علي لمسہ خفیفہ وصوت ناعم". صباح الخیر.  
فتح عینو لکن قام مرا وحده". ای ده حور بتعملي  
ای هنا. " حور وهي بتمسح علي شعره وقبلته برقه  
علي خده". وحشتني قولت اجي اشوفك...بس  
شکلك مش عاوز تشوفني ". وکادت أن تمشي لکن  
کان الأسرع. وشدھا خلاھا قعدت علي رجليو ". یعنی  
حد في الدنيا ده کله یکره یشوف الجمال ده کله علي  
الصبح. " حور برقه ". انا قولت انک زعلان علشان  
مرضتش اغنيک انبارح. " فهد وهو یحضنها ". اکید  
زعلت دانا کان هاین علیا اولع في التلاته. " حور  
بضحک. " حرام علیک. " فهد بعشق " ...حرام علیکی  
انتي..انتي جتيلي منین طلعتي ازای عملتي ای  
فیا. " حور وهي تقبله خده ". انا معملتش حاجه انا

هعمل " .. وقبلته قبله طويلة علي شفتيه.ويرد هو  
بشغف وعشق.ويعتصرها داخل حضنه ثم يقف  
وهو لازال يقبلها ويحطها برفق علي السرير  
ويعتلها ويقبلها في كل انش من وجهها وهو يقول  
احلي كلام الغزل...ومن ثم يخلع القميص..لكن  
عندما يلمس هدومها تمسك هي يده "لا مش  
هينفع" "..لي انتي خايف مني. " " ..لا مش خايفه  
بس هو انت عاوزني علشان كده. " يقوم هو بارتداء  
قميصو تاني ويضحك وهو بيخدها في حضنه " ..انتني  
تعرفي انك الوحيده الي مش عاوزه كده بس "  
" ..يعني اي " " ..يعني انا عاوزك انتي .. حور

"...تتجوزيني" ♥□♥□

———— Part Break ————

ة وهي لأ حو... "الوحش من الاكتتاب انك  
متعرفش تحكي لحد انت ايه اللي مزعلك ! #١٥  
كان تقف في المطبخ تحضر الفطار فمذ ان قامت  
معهم وهي تعمل في البيت كد نوع من الاعمال  
لاكلها وشربها اختلفت هي ويونس كثير لكن في  
الاخر قرر الايزعجها فتركها.. دخل يونس عليها  
"..صباح الخير" حور ببسمه". صباح النور" يونس".  
انا جيت اوضح اللي حصل انبارح " حور". لا مفيش  
داعي محمد فهمني علي كل حاجه....بس رأيي انو  
لازم يعرف هيزعل منك لو خبيتو.. " ....ما احنا  
هنقول بس مش دلوقت لم يسافر انا هسافر وراه  
وهقوله..لكن بلاش وهو هنا" اکتفت بتحريك

رأسها.. يونس "يلا علشان نفطر" حور "تمام"  
ونادت علي الخادمه "ودي الاكل برا وانا هطلع  
اصحي محمد" ..... إستيقظ هو من  
النوم.ومسح علي وشه. "اي ده ده حلم يا نهار يا  
فهد يوم وحدا يعمل كده فيك.اي البت دي شوفت  
احلي منها كتير اشمعنا .." ومسح علي شعره  
بعصبية.. ونام تاني.. دخلت حور الغرفه".محمد  
محمد يخربتك كل ده نوم." سمع هو صوتها.  
ابتسم... ..جت هي جنب السرير". يامحممممد  
اصحي بقى خلص قبل ما الرخم ده يشوفني  
ويقعد يتكلم.. و بتقلده.. اشمعنا محمد و اشمعنا  
مش عارف اي رخم اوى يعني يابنى قوم بقا.. وفي  
ثانيه كانت هي تحته وهو ويعتليها.وينظر الي

عينها..وتكلم بصوت لهث"..الناس بتقول صباح  
الخير مش تتكلم علي حد كده" هي مش شده  
الخنجل جسمها سخن وشها احمر جدا.. فهد وهو  
بيمشي صوابعو علي خدها".انتي تعرفي من زمان  
اوى مشوفتش وحده بتتكسف. " حور وهي تبطلع  
ريقها"..اوع كده. ".وايدها بتزوق فيه لا تعلم أنها  
بفعالته هذه قد اشعلت النار.. "يا فهد اوعى " ...اي ..  
.. حور ببكاء"يا فهد اوعى مينفعش كده اوعى  
والنبي. " بعدا عنها فهد توشدها عليه وبحنان وهو  
يسند علي شعرها".انتي بتعيطي. " ..حور هي  
بتتحرك من امامه. لكن هو مسك اديه..استني  
بس..ولفه ..انا بهزر انتي زعالتني ..حور بخوف منه  
فهي تعلم انه قاسي من كلام يونس ومعتز بتكلمه

## وراسها الى الاسفل

"..مش..مش..زعلانه..بس..مينفعش مصر غير  
أمريكا.." وضع فهد يده أسفل ذقنها ورفع وجهها  
تنظر له.. نظر الي وجهها الرقيق فتكلم وهو يتسم  
بزعل.."طب انتي خايفه مني ليه شوفتي حاجه  
وحشه مني " نفت هي برأسها.. فضحك وتكلم  
بصوت عذب "..طب مش هتسمعني صوتك ولا  
حتى هتبوصيلي " حور وقد أصبحت حمراء اللون  
من الخجل"..طب سبني امشي والنبى. " فهد  
بضحك".تؤ تؤ لما تغيلي. " حور وهي تتحرك من  
امامه وهو يقف قدامها". طب إنزل طب وهعمل  
اللي انت عوزه " ..غنيلي الاول.. " ..والهي مهقدر.  
مش هقدر اتكلم " ..لي هو انا أخوف اوى كده. "

..حور ببساطه". بجسمك ده اه الصرح" فهد

بضحك". مش عجبك. " حو". ر. طب طلعتي وانا

اقولك." " طب اوعديني انك تغيلي وانا اخرجك."

"اوعدك".. وجريت عندما تحرك من امام الباب

●●●●●● " يا ماما بقولك خلاص هيكتب

الكتاب. " " ..مخلص بقى انت مزهقتش.مانت

عارف انها بتحبه." " ..بس انا بحبها قبلو انا مش

هسبها. " " ..هو هيكتب.مش هيعمل فرح دلوقت."

"..وانتي اي الي مخليكي واثقه كده" " ..انا عارفه

يونس مش هيتجوز في الدوشه دى لما يتم السنه."

"...طب هنعمل اي.. " " ..البت دى لازم تيجي " " ..تجي

ازاى ده صقر معاها زى ضلها مش ببسبها." " ..لا انا

في حاجه كده في دماغى.بس هستني شويه" " ..ليه

بقا" " ..علشان احنا مش هنكون هنا لازم نسافر  
وهحاول مع كريم..وهاخدكو وروح لخالد " " ..ابنك  
اتجنن بالبت دى. " فريده بسخريه " ..هو بس.. "  
" ...طب انا من سنين لكن ابنك من يوم وحده "  
" ...انت وهو المهم امشي بقا وقول للراجل  
متغيبش عن عينه. " ●●●●●●●● ○○ نزلت هي لكن  
وقفت تستعيد انفاسها التي سلبها هذا الفهد فهي  
لا تنكر اعجابها به لكن تخاف منه وبشده.. "وقفه  
كده لي. " حور بخضه."الله يخربتك انا نقصه. " ..معتز  
بضحك". مالك بس ياغزالتى..في ايه. " " ..مفيش  
طلعت اصحي محمد لقيت ابن عمك في وشي".  
ضحك معتز. " وطبعاً رخم عليكى " " ..انا مش عارفه  
مطلعش ليه لمحمد " " ..مهو لازم واحد كده وواحد

كده بس لو هنتكلم جد فهد احن من محمد " "... لا  
كدبه دى " " ..هههههه واللهم ابدى بس هو مش مع اي  
حد محدش شاف حنيته دى غيرنا احنا بس " .  
وكمل بغمزا " ..بس حاسس انك هطلعى اللي  
جواه " ..حور بعدم فهم " مش فهمه " ..هههههههه  
مش لازم يلا انا جعان " وذهبو الي الاسفل ..نزل هو  
بعد أن لبس بدله السوداء.. يبحث عنها اين هي  
ثانيه واتت رائحتها التي ادمنها.. فعلم انهي  
أتيت..جلست بجانب محمد..وبهمس " ..مش تقول ان  
اخوك نايم في الاوضه بتعتك ..دانا العت اصحيك  
وهتك يشتم في " محمد بضحك لفتت انتباه  
الجميع ..مضحكنا معك .. محمد من بين  
ضحكو " ..مش قادر " لكزتو حور " ..كنت بحكيلو علي

مليكه.. " فهد بفضول " مليكه مين " بنتي " فهد  
بصدمه " ..نعم انتي عندك بنت. " حور بستغراب. من  
طريقته " . اه مليكه وتاج " " ..كمان " . نظرت الي يونس  
لعله يفهما فيما اخطأت هي لكن هو نفسه مش  
فاهم. محمد " اه يا فهد احنا قولنا انها متجوزه " " ..اه  
بس مقولتوش انها مخالف. " حور. " هتفرق. " فهد  
بحده " وعندهوم .اد اي بقا. " حور. " ٤ و٥. " فهد بحده  
" .انتني سايبه أطفال " حور دموعها حاولت ان  
تخفيها " ..مش في ايدى حاجه " . فهد. بغضب منها فهو  
شافها مهمله وانانيه " .ازاى يعني بيهون عليك  
تنامي وتهزري من غيرهم. " وهكذا داس هو علي  
الجرح. لا يعلم انها فقط تلهو لكي تنسى فراق روح  
عن جسد حور بغضب " ..الحاجه الي متعرفهاش

ياريت متدخلش فيها وطالما متعرفش يعني اي  
فراق ام عن عيالها فمتكلمش لكن لو تعرف انا  
بيحصلي ايه كل يوم قبل ما انام ولا لما اجي اكل  
وانا مكنتش بتنفس من غيرهم فمتحاسبنيش علي  
حاجه مش فاهمها " .وانهارت بيبكاء وسابتهم  
ومشيت ..وسط نداء محمد ومعتز ليها فقال  
محمد".انت بتحكم علي حاجه انت متعرفهاش ليه  
من امتى! . لكن هو قلبه بيوجهه علي دموع ملاكه  
..ينظر الي مكان ما اختفت بحزن فاق علي صوت  
يونس " .فهد في مشاكل كتير اوى بين أهل جوزها  
وبينها علشان كده انا جبتها هنا لحد لما اجباله  
عيالها ونزلها القاهرة فمكنتش لي لازمه. " ...فهد وهو  
يقعد علي الكرسي " مكنتش اعرف كنت فاكراه

سيباهوم بمزاجها. " "...اكيد لا جوزه واخدهم غصب."

"...اروح افرتك امه واجبهم.." "...مأنا قولت كده بس

هي مش عاوزه مشاكل علشان بناتها عوزاهم ودي."

"..طب نجبهم يقعدو معاها هنا." "...مش راضيه هي

شهر او اتنين وهتسافر." ...هتسبني وتمشي بعد

مالقيتك..كان يحدث نفسه بهذه الكلامت.. محمد."

انا هقوم اجبلها شوكولاته واصالحها " .فهد." لا

خاليك انا انا هقوم.اصالحها." معتز برفع

حاجب." بنفسك." نظر اليه بشر ..فشاور علي فمه

يعني مش هتكلم.. خرج بره علشان يشوفها بس

مش موجوده فسأل الأمين." ايو ياباشا هي خرجت

مع صقر من شويه.اكيد هتلاقيها علي البحر" دخل

تاني." هي متعوده انها تمشي لوحدها كده .." يونس

وهو بيلم حاجته " ..سيبها هي هتقعد علي البحر  
شويه وهتيجي.. " محمد".انا هكلمها. " واتصل محمد  
عليها واخبرته انها بخير وسوف تعود بعد قليل  
وصقر معها. محمد".خلاص يا يونس يلا احنا وهي  
..شويه وهتيجي. وذهبوا جميعا للعمل ♡□♡□

———— Part Break ————

بارعون حين يكذبون ولكني أكثر براعة حين أمثل  
بأنني صدقتهم.. #١٦ كانت تقف علي البحر فمئذ  
أن تبدل الحال مع يونس وهي تعرفت علي هذا  
المكان. ولا احد ياتي معها الي صقر بطبع لكن يقف

بعيد عنها يتامله ولا يتحدث فهي تأتي وتنظر الي  
البحر فقط اكنها تتحدث اليه لكن في صمت. تقدم  
صقر منها.. بتعيط لي يا ست الكل.. هوم زعلوكي  
تني. .... لا محدش عمالي حاجه بس بنا تي وحشني.  
... طب اي رايك تسافري ليهوم.. ... مانا هسافر بعد  
فرح يونس بعد اسبوع . .. طب والنبي متعيطش  
مش بحب اشوفكي كده .. لفت اليه حور  
ببسمه. انت طيب اوى ياأمير انا بجد بحبك اوى. ما  
هذا القلب توقف... لكن هي كسرات لم اكملت. زي  
مازن ومحمد انت جدع اوى تصدق اني مش بخاف  
منك ... وضحكت .. ولولا انك تخوف.. صقر بحسار  
لانو يحبه.. أخوف لي . .... هههه مش قصدى انت زعلان.  
...مقدرش ازعل منكى والهي. ...يعني كل الي

يشوفك يهباك كده انت عارف مليكه عمره مخافت  
من حد انت الوجد الي عاملت لي حساب. . .الشغال  
عوزا كده. . .انت اشتغالت عند يونس امنا. لا ده من  
زمان. . .واخذ يتحدث معها لكي ينسها زعاله لا يعلم  
ان قلبه لان ينسه كلام هذا الفهد الجرح.

●●●●●●●●  
يجلس بهدوء تام علي اريكه المكتبه  
..اول أزرار من قميصه مفتوحه لتظهر عضلات صدر  
الضخمه والصلبه.. يدب علي المكتبه باصابعه بخفه  
وعقله مخطوف لمكان اخر.. عقله خطفته تالك  
الحوار منذ ان وقعت عيناه عليها فاصبها أسير  
تحت يدها.. تسحقه بتجاهلها له.. بخوفها منه... لكن  
هي...هي متزوج وايشا لديه أطفال.... مابك فهد  
لمذا كل هذا التفكير...وتحدث. يعني يوم متشد

لوحده تكون متجوزا ... رم كل الي علي المكتب  
بعصبي..ومسح علي شعرها.. خالص اهد ..اهد  
كده واعقلا اكيد مش الي فدمغك اكيد اعجب بس  
موصلتش يعني لكده... لا..لا مهو اكيد انا  
متجننتش يعني هحب وحد متجوزه..لا مطالق...يد  
النيله هي هتفرق.... فهد البحيري مش هيجب لا  
مش هحب ابد وهي انا معجب بيها بس اه معجب.  
طب لي مش عوزه تخرج من دمغي للييييييي.  
دخال في اللحظه دى معتز...اي يابني مالك.. فهد  
بضيق..انا مش نقص قرفك ماشي.. اهد كده في اي  
بتكسار في المكتب لي البت الي برا خايف تخوش.  
لي هكاله.. ..مهني مش وخده علي كده منك فين  
فهد الريق دانا قولت هنرجع ايام زمان.. معتز انا

مخنوق بجد حاله عنى... ..طب خود بوكى ورد  
وشوكلات وروح ادهوله وهي هتنسا اصلان انك  
اتكامت.. ..فهد بتهرب..هي مين دى. معتز وهو  
ينهض ويخرج من الباب.الي بتكسار المكتب علشان  
زعلتها. ولف وشه وبصوت شبه عصبي ..حرم عليك  
دى فلوس يتام.. خبطو فهد فازه كانت امام. فرقد  
سريع الي الخرج وهو يضحك.. وثم تحدث الي صقر  
وعرف انها عداد الي المنزل. ●●●●●●●● لا  
والهي يا بنتي انا بس مخنوق شوي. .... لا عادى  
مهوم خيفان عليا اكيد . ..... لا لا مليش دعو  
المهم يبعد عن. .... هههههه لا مش هناكر بس هو  
فين وانا فين واكيد مش هييصوص لو حده كانت  
متجوز وعنده عيال . .... اه قمر بستر ياختي المهم

شوفي هتنزالي امنا علشان اجي معكي..... خالص  
ماشي انا هلبس وهقول لصقر. .... هههههه اه لازم  
بيخوف عليا مش عارف لي . ..... ربنا يستر من  
فلام الاكشن ده. .... ماشي سلام. -----  
وتحت انا هو وسأل عليها وعرفا انهي فوق فطالع  
وخبط علي الباب فكانت في الحمام بتخد شاور لكي  
تذهب مع نور. سمعت ترقات علي الباب. فالبست  
وخرجت لكي تفتح.. فاعتقدت انهي احد الخام  
فتحت ودخالت من غير أن تنظر لأنه تعلم انهوم  
جميع ف العمال.. خوشي يا منه. لآكن سمعت  
صوتها. طب لو فهد. لفت له وهي مصدمو لا تتخيل  
انهو سيأتي. اهلا أستاذ فهد. في حاجه. دخال هو بجراء  
غير مهتام بنظرت الاستغارب به.. طاع بوكي ورد ولا

اروع وعلبت شوكلات ...تكالم وهو يعطيها  
ايهوم..انا عمر معذرت عن حاجه عمالته او قالته  
بس زعالت لم حسات انكي ممكن تكوني اناني  
ووحشه محبتش تكوني كده وده الي خالني اتعصبت  
عليك. انا اسف. كل هذا وهو ينظر إليه وهي كا  
العاده تنظر إلي الأرض.. تحدث بحزن ..طب مش  
هتبوصلي..ولا هتسماعني صوتكي.. سمع صوت  
شهقات مكتوم.. فهد بخضه وهو يرفع وجهها لكي  
تنظر اليه...طب طب انا اسف والهي مهزعلك تني  
طب بوصي لو عوزني امشي قولي وانا همشي.  
نظرت إليه هي لم قلبي يدق بشدا هكذا في وجود لا  
ليس ثاينين. مفيش حاجه يا استاذ فهد. ...استاذ  
...يعني لسه زعلان. واعط له الشوكولات . نتشتا هي

منها الشوكولاته وهتفت بمرح ولا كان في حاجه..لا  
طبعان انت مبتعرفش تزعل حد. فهد بضحك. انتي  
مبسوطا يعني. ...انا بحب الشوكولاته اوى. يابختها..  
...هي اي. فهد بحب.الشوكلاته. ..خجالت هي. انما  
انت عرفت منين. ..قلبي قالي. حور بيسمه. وقلبك  
عرفا منين .. فهد بهاييم..انا قلبي عمره مفكره في حدا  
ولا حن لحد ولا سال في حدا.مش عرف بيهتم بيكي  
اوى كده لي. نظرت هي الي الاسفل بخجل شديد.  
طب..شكرا ممكن بقا تخرج علشان مينفعش تكون  
هنا. فهد وهو ينحني اليه ..طب بوصلي. رفعت هي  
عينه اليه فسحرتو اكثر...لا يعلم لم يحصل معه  
هكذا عندم ينظر الي عينها..انتني عينكي بتسحر لونه  
مشوفتش زى قبل كده. ضحكت هي.ونظرات الي

الباب. فهد بضحك. ااه يعني ختي الي انتي عوزه  
واخرج انا صح . هزت رأسه هي. فضحك وخرج.. فور  
خروجه حضنت هي الورد وقمت بتقبله. يخربت  
حلوتك ياشيخ اى ده هو في كده ..ولفت حولين  
نفسه وهي فرحن. وتجهزت لكي تنزال.

●●●●●●●● يعني اي مش فهم.. لا لا يا

معتز.. انت اكيد بيتهاياالك. ..برحتك انت وهو بس انا  
عرف فهد. ..يعني فهد اخوى بيحب حور. ..انا  
مقولتش بيحب انا بقول في حاجه ده كسر المكتب  
الصبح. ..عادي ممكن علشان مفكره غلط يعني  
وزعق. ..يارجل هو انا بكالمك علي حد غير ابن  
عمك...هو من امنا بتفرق معه حد. يونس وهو يقعد  
علي الكرسي..دى تبقا نصبه لازم يعرف في اقرب

وقت. ..محمد وهو يحط ايده علي شعر..النهارده  
قبل بكره يا يونس. معتز..انا رأي ان نصبر شوي.  
محمد ..الي هو ازي. ..اصبر بس هو لو حبها مش  
هيعمال حاجه. ..ده هيعمال اوسخ من الي كان  
هيعاملو. لا لا اسمع مني بس انا عرف بقولك اي  
♥□♥□. سبها تمشي كده. ربنا يستر

——— Part Break ———

وقبل انتهاء ٢٠٢١ شكرًا لذلك الصديق الذي  
استطعت معه أن أتجاوز أوقاتي السيئة وأن نجلس  
يامليكه حرم. ". #17. M♥□... برغم جروحنا نضحك  
علي امك بقا. مليكه وهي تجرى.. "هو انا جيت  
جنبك يابني. ...مازن بصدم.ابنك.. "وقام بحماله..طب

قولي ازی. ملیکه وهي تقرصو من خدوه".مانت زی  
ابني برضو. ..تاج بضحك." ملیکه عیب كده خالو مش  
قدك بطالي بقا. ".ملکیش دعوه انتي هو بیحب  
الهزر معي. ".ماشي بس عیب مش كده ماما  
هتزعل. ملیکه بزعل." خالو انا ماما وحسني. مازن  
وهو یقبله " تجي نکالمه. .. تاج بحماس. " اه یاخالو  
والنبي. ".طب تعالی یا قلب خالك. وقام بالاتصال  
علي اختو. ●●●●●● كانت هي تنزال الدرج . شم  
هو رائحتها فنظر إليه. ..تکالم وهو ينظر إليه بنبها  
بجماله.(فكانت تردتي سلبوت اسواد وتحت بدی  
ابیض بکوم وکوتش ابيض وعمال شعرها صفار  
فارنسی..)فكانت في منتها الجمل والرقه .. فهد بعدم  
وعي. ".انتي حلو كده ازی. حور بخجل" انت بتجب

الكلام ده منين. فهد بهيام. " عمري مقولت لغيراك  
كلام حلو. حور بمشاكسه ". اشمعان انا بقا..".يمكن  
معجب. حور برقه". .. معجب بي. .. "هو في غيراك  
وممكن اكون كمان.....لاكن قطع حديث ران الهاتف.  
أخرجت حور الهاتف .. وتكالمت بفرح". قلب ماما  
وحشتني اوى اوى اوى. مليكه." وحشنا اي بس يا  
ست ماما شكالك نستني اصلان . تاج". بس يابت  
وانتي اقدر يا ماما عامله اي. ".كويس ياقلب ماما  
عاملين اي انتو خستو كده لي. مازن ".خساو اي  
ياختي دانا الي خسات من كتر الجرى ورهوم. حور  
بضحك". يعيشو ويجروك. لكن انا فهد عندهم سمع  
صوت رجل.وتكالم بغير".من ده . حور. وهي تلف  
الشاشه اليه".ده مازن اخوى ودى مليكه ودى تاج.

مازن "مين ده يا حور. ..حور" ده فهد ابن عم يونس الي  
كان مسافر. ..مازن لفهد " اذي حضرتك. فهد  
بيسمه "لا حضرتك اي اسمي فهد. " ..تشرفت يا  
فهد. - "انا اكثر نتشت مليكه.الهاتف. " ..الله اي الحلو  
دى ده من مصر. ضحك فهد ومازن بشد عليها.  
تاج. "هو انت مش سمع وهو بيتكالم. مليكه وهي  
تنظر إلي فهد وتغمز" ..لا بس الود موز موز يعني.  
حور بصدم" ..اي يا جزمه ده ودا اي اسمو عمو  
وبعدين انتي بتجبي الكلام ده منين . مليكه" الله يا  
ماما بقا اوعي كده خالين اشوف القمر الي وركي ده  
هو مرطبت. شهقات حور" ..اه يا بنت انتي اي الي جر  
ليكي ماكونتي بعقالكي. مليكه". يا ماما مقولان  
من اخوكي اوعي بقا كده. اخذ منها فهد الهاتف.



اليه.....قصدي لا انا هجي معكي ولا مش عوزني  
معكي لسه زعلانه يعني...". لا مش قصدي انا  
هجييب الفستان ونور هتجيب حاجت فامش عوزه  
اتعباك علشان هنلف..". مش انتي هتكوني معي.  
".اه. فهد بهيم..". معكي فاي حته. ابتسمت  
هي. وخرجو سوي.. في الخرج شفها صقر انا اليه". يلا  
يا ست الكل العربيه جهاز.. كانت تتحدث لكن  
تحدث فهد بحد..". اسمه حور هانم.... وانا هروح  
معها.. حور لصقر.. معالش يا ميرو بقا هرحكك مني  
النهارده. صقر وهو ينظر الي فهد " الي تامري بي  
ياحور هنام. حور بزعل". .. اي ده كده هزعل منك  
والهي مش كفاية مش عوز تقولي باسمي كمان  
هانم. فهد بحد "".. لزم حدود. حور بضيق..". حدود

معكو انا مش عوزه الحدود...ونظرت الي صقر لو  
هتقول هانم تني او اي القاب متتكالمش معي  
خالص .وقبل أن يتحدث. كانت هي رحت وركبت  
العرييه. ركب جنبها فهد في الخلف فابطبع يوجد  
ساق". انتي لازم يكون في حدود بينك وبين الي  
شغالن هنا. لفت اليه هي وتحدثت ببعض  
العصبي..".انا مش هانم ومش عوز وعلي فكره انا  
الي قيال لي صقر ميقولش يا هانم دي فا بعد ازتك  
بلاش كده. فهد .بحنان"..لو انتي مش هانم مين الي  
هتكون. ضحكت هي بخجل ونظرت الي الشباك.  
"..يعني يارب ولا كالم ولا نظر ولا اي حاجه طب اي..  
"..اي اي أعمال اي يعني مانت بتقول كلام  
غريب.بيقا متعصب. وانت بتعكسني.. ...يعني

عارف اني بعكسك. ..حور برق ..اه. ..يارب يارب ..طب  
بوصي علشان معمالش جريم دلوقت متتكاليميش  
كده والنبي. حور ببراء . بكالمك ازی. فهد وهو ينظر  
الي شفتها..كده زی بتتکالمي كده. حور بتخويف  
بعد أن رأّت نظرتو.تکالمت بحد.. "يلا وصلان.  
استغرب هو قلبته.ودخالو الموال . وعندم نظرت  
نور ورات فهد.تکالمت بصدم""فهد بتعامل اي هنا.  
حور". جي معي. نور بنفس الصدم ". جي معي  
ازی يعني. حور ببسطه. "في ای بت بتتکالمي كده لي  
. نور وهي تنظرا الي فهد فهي علي علم انو مغرور  
ولا يطق احد " ..لا مهو انا اكيد بحلم مش معقول  
فهد البحيري بنفسو جي معي في الموال لا وقعد  
قدمي كده عادى. استغربت حور كثير.. فهد

لحور" ..علشان تعرفي انتي مش اي حد. ونظر الي نور  
." "هتتالمي ولا اي .. نور." هتالم بس بجد ازي.

حور" ". في اي يابت انتي الجوز اصار ولا اي هو يعني  
عمره منزل الموال. ...فهد. "اول مرة. حور" لي مش  
بتجيب حاجه .. "لا عندي الي يجيالي. ..امال جيت لي

انا قولت عوزه حاجه علشان كده جيت. فهد

بهمسه" ".علشان اكون معكي.. ♡♡♡♡♡♡ بعد

اسبوع وبعد الكثير والكثير من التحاضير للكتب

كتاب يونس.. فكان فهد قط تعالق بحور كثيرا لكن

هي كانت تخشاه فكانت تعدمت ان تتجنابه ولا

تعلم أنهي كانت تقترب اليه أكثر فكان كل يوم

عندم تنام يدخل اليه غرفتها لكي يره لانه لا تسمح

له بدقيق بوجدها ففتحاجج بأي شئ لكي تهرب

هو علي علم لآكن لا يعرف السباب.. يوم الحفل في

الصبح.

دخل هو الي غرفتها بعصبي".انتي بتهربي مني لي انا

عوزا افهم. حور بخضه. "اي يا فهد في حد يخوش

علي حد كده افرض اني بغير..".يارت..".اي.

".اصدي...مدختنيش في دوكا انتي بتهربي لي.

..".اهرب اي بس ليك عندي فلوس وانا معرفش.

مسكه من يده"بوصي انا عرفاا الحركت دي من

سعات مانور مقالت اني مش بتعامل مع حد كده

وانتي بتتجنبي انكي تخالني اشوفك. حور بهدوء"

اكيد لا انت مش وخذ بالك اني بعد مايونس حجاز

الأرض بتعت الحفل وهو مخالني اعمل كل

حاجه.ونور برضو مش سيباني.. فهد بزعل"..لا يا حور

انتي بتبعد. حور بتهرب لأنه فعلان بتهرب علشان  
متتعالقش اكثر"لا انت بيتهايالک.اي بس الي  
هيخالني اهرب. ".مش عرف يمكن زعلان. ".لا  
والهي مش زعلانه وانت بس بيتهايالک.. خرج برا  
وجه تني واعطه له كافرا. ".طب طالم مش زعلانه  
مني يبقا البسه الفستان ده. ".مهو محمد..لاكن  
لقتا نظرت حزن في عنوه رجعت فاكلمه..المهم  
ميكونش عارين. فهد بحد" مش انا الي اخالي حاجه  
تخصني فرجه. حور برفع حاجب.. "تخاصك ازی  
يعني. ".اه تخصني ..وده الفستان. خدی وكالمك ده  
هعقابك عليه بعدين. ...عقاب ....عقاب اي. قبله  
هو من جنبها قبله رقيق وابتسم".عوزا اشوفه  
عليكي. وسبها وخرج وترکه مصدومه. يابن ال ده

بسني. وابتسمت. وطالعت الفستان. اي ده اي  
الجمال ده ده احله من بتع محمد.. يلهوي ده احله  
من بتع نور..... في المساء.. نزال هو  
السالم ليده اولاد عمه يقفون في الاسفل ينظرون  
إليه... هبتسم وهو يتقدم منهوم.. محمد.. الف  
مبرووك يابن عمي. يونس. آله يبارك فيك. معتز.  
مبرووك ياوحش. يونس بضحك. الله يبارك فيك  
ياغالي. فهد. مبروك يايونس. .. الله يبارك فيك  
ياحبيبي. واخذو يتحدثون... دقائق وسمعه صوت  
اقدمه علي السالم.. انتبهوا اليه فكانت حوريه من  
الجنة... هذه الفتاة حق جميله..(فكانت تلبس  
فستان فضيه طوال يبرز جسمها الممشوق كتف  
وكتف ورفع شعرها في كحكه عشوائي ينزال منها

بعض الخصال وكحل العين الذي يظهر جمال  
عينها وروح احمر ولا أروع كانت حور بصحيح.)  
وطبعا اول من تكالم كان معتز الذي أعجب بها  
وبشده.. يخربت كده انتي كل يوم بتحلوي كده لي..  
وتقدم منه لكي ينزله من علي السالم لكن فهد كان  
الاسرع واخده يده في قبله علي بطن يده وسط  
خجله و صدمته اولاد عمه.. لان هذه القلبه تعاني  
انهو ملكه هي.. انا مشوفتش حاجه حلوه كده. حور  
برق.. شكرا. محمد. اي الجمل ده ياموزتي. يونس  
وهو ينظر إلي فهد.. انا هغير راي.. ضحكت هي لكن  
فهد نظرتو الي يونس كانت كافيل ان تقتله. حور.  
مش اوى كده. ...معتز. ازی بس ياغزالتي. فهد  
لمعتز.. متقولش ياغزالتي دی تني. حور.. برحتك

ياميوز. نظر هو اليه بشر فضحكت.. انت مش عوزا  
حد يكلمني لي. فهد بهمس. انا لو اطوال مخاليش  
حد يشوفك هعمله. نظرات اليه.. بستغرب. لكن  
يونس تحدث. ها في اي تعدال سموك. حور وهى  
تقترب منها اه استنا انا كونت عرفه انكي مش  
هتلبسه.. هي اي.. الجرافيت.. مانا لبسه اهو.. لا  
دى احله. وطالعت وحده.. وجبت كرسي لكي  
تستطيع ان تطواله لان يونس اطوال منها فهي  
قصيره.. ... وقفت امام.. واخذات تلبسو الجرافيت  
الذى اتات بها.. وسط نظرتا فهد الذى كان يحترق  
فتحدث بعصبي بسيطة.. هتي انا هعملها. حور  
بعندي. لا انا الي هلبسو. حور بهمس ليونس.. هو  
ماله ابن عمك ده يا يونس مش انتم كنتم بتقولو

انو اعقل واحد انا شايفاه أجن واحد فيكم و وقح  
اوي كمان. يونس بنفس الهمس عمل لكي حاجه.  
.. ما يعرفش.. .. جدعه. لكن فهد لن يحتمل هذا  
الحديث كثيرا فصار ناحيتهم وقال لهور. مش  
خلاص لبستيه. .. قالت وهى تنزل من على السلم  
اه خلاص يلا بقى انا هاركب مع محمد وانت روح  
انت ومعتز وفهد.. لكن فهد قطع.. لا انت هتيجي  
معي تعالي عايزك اقول لك على حاجه سحبها من  
يديها وطلع على فوق واقف على السلم وبص لهم  
وتحدث بامر.. معتز خذ محمد وامشي وانت روح يلا  
هات عروستك وانا هاجيبه حور وراكم.. كده ان  
يتحدثوا لكن هو طلع على فوق غير مهتم بيهم..  
دخل الاوضه وهو لسه صاحبها من يديها نظرت هي

بعصبيه. . وسحبت يده.. في انت جarrer جاموسه  
وراك ساحبني كده ليه.. تحدث وهو يتقدم منها  
وهي ترجع للخلف انتي ايه اللي بيخليك تعمالي  
الجرافته مش كان لابسه ولا هو اي هبل وخلص  
عارفه يا يدك دي لو اتحطت على حد فهم تاني انا  
هقطعها لكي فاهمه.. قال الاخيره بعصبيه شديد لا  
تعلم لماذا لكن اومة براسها خوفا منها.. تعالي كمان  
اربطي الكرفته. . حرو ببلاها.. ما انت لابس واحد.. ..  
فهد بحد بسيطه.. يعني هو ما كانش لابسه.. .. طب  
عايزني اعمل ايه انا دلوقت وبعدين هتلبس واحد  
تاني ليه هو ما كنتش ليقه. على البدله بتاعها انا  
كنت عايزه يلبسه واحد لون الفستان اللي نور  
هتلبسها انت بقى هتلبس واحد تني لي. .. هو

بهايم. عايزه البس واحده لون الفستان اللي انت  
لابسها. حرو ببلاها اكثر.. ليه يعني... .. ولا اقول لك  
شوف انت هتلبس ايه دلوقتي وخلصني بقى  
عايزه امشي. ذهب هو واحضار وحده لون الفستان..  
. التفاتات هي حولها لكي تلاقي كرسي تقف عليه.. ..  
بتعملي ايه.. .. باشوف كرسي اصل انا مش  
هطوالك. لكن مره واحده شالها من وسطها قاعده  
على التسريحه ووقف امام يكاد ان يلمسها كانت  
ستتحدث... .. خلاص بقى ولا انتي عجبك القعه  
كده.. .. هي تهمس.. والهى انت وقح. .. فضحك هو..  
عارف عارف.. .. ايه ده انت سمعتني..... اه صوتك  
عالي على فكره.. نظرتا اليها وهي بتربط الجرافات  
وكل ما تعمله يفكها كل ما تعمله يفكها.. .. هي

بتزمر.. طب وبعدين يعني.... .. عايزه اطول وقت  
ممکن تبقي قدامي كده.. .. نظرت هي اليه ونظرة  
الى الجرافات ثاني.. .. لو فكتها هاسيبك وامشي انا  
عايزه احضر فرح من اوله عشان انا اللي هغنى.. ..  
يعني هتغنالي.. .. لا مش هينفع انا هغني لي يونس  
ونور والاغنيه هتبقى رومانسيه.. .. بس انا هعتبرها  
ليه في الاغنيه اللي انت هتغنيها هاخذها عن  
نفسي.. .. لا طبعا ما تاخدهاش على نفسك عشان  
دي اغنيه واحده لحبيبه.. .. انا اعتبر ان انتي حبيبتني  
و تغنيها لي.. .. نظره هي.. وانتتهت.. .. خلاص خلصت  
ممکن بقى تنزلني بدل القعهه دي كده ما ينفعش  
كذا مره اقول لك ما تحطش ايدك عليا احنا هنا في  
مصر مش في امريكا.. .. ايه المشكله يعني.. .. لا في

مشاكل كثير ما ينفعش انك تحط ايدك على حاجه  
مش بتاعتك.. .. انتي كلك بتاعتي.. نظره هي اللي..  
بجد انت... كاتتحدث.. .. لكن هو ارجع خصله من  
شعرها وراءه اذنيها.. تعرف ان انتي احلى واحده  
عيني شافتها... ماسك ايديها وقبله . ..هي بخجل  
بطل تكسفني ويلا بقى خلاص ما بقاش في حد في  
الفيلا غيري انا وانت.. .. خايفه مني. .. انا ما بخافش  
من حد وعارفه كويس قوي ان انت مش هتعمل  
معي حاجه.. .. اللي مخليك متاكده... . ضحكت هي  
برقه.. ما اعرفش بس صدقني ما بخافش مش  
عارفه ليه ولو ان اللي سمعته عنك يخوفني وليه ما  
تسالنيش عشان انا ما اعرفش بس كل اللي انا  
عارفاه اني مش حاسه ان. خايفه منك يعني ممكن

تقول كده باطنن وانت موجود.. .. اقترب هو اكثر  
منها.. تطمئني ازاي.. .. فقت هي لحديتها.. يعني زي  
ما باطنن يونس ومعتز ومحمد..... ..هو بضيق..  
يونس ومعتز ومحمد اي بس. . ضحكت هي.. مش  
يلا بقى هتوصلي ولا اخلي صقر هو اللي يوصلني..  
...طب ورينا كده وبعدين انا مش عاجبني بصيت  
عليك.. .. انت ما مش بيعجبك حاجه على فكره انت  
كل حاجه عندك هنا غريبه مش فاهم في ايه مش  
عايز حد يبصلي.. .. انا مش قولت كلك على  
بعضك بتعتي. ومهمه عندي..... تصدقي.. ..لا مش  
هتصدق ومش عايزه ويلا بقى. .. تنهد بحزن ثم سار  
وراها..وقال.. شكال الي عمالتو يافهد هطالعو

عليك... ♥□♥□

———— Part Break ————

ة وهي لأ حو... لا تحكم على ما يؤلمنى بأنه شئ لا  
يستحق ، فأنا وحدي من يشعر بمرارة الألم. # ١٨ ."  
انت شيف فهد صح. " .. انا قولت وحدث صدقني.  
". مش هينفع يامعتز مش هينفع فهد قلبو مدقش  
قبل كده انا مش عارف لو عرف الحقيقه هيعمل  
اي.. ". مش هيعمل حاجه هو بيحبه مش هيعماله  
حاجه.. ". مش عارف بقا فهد لازم يعرف... ". بس  
تفتكار ان حور بتحبو. .. اه حور كانت بتتهرب منو  
الفترة اللي فاتت. كونت مستغرب بس دلوقت  
فهمت. " .. طب ماده حلو... ". الموضوع في كذب فهد  
مش هيسمجها.. ". هي ماله محنا الي طالبني منها

كده..". سعتها مش هيشوف مين الي غلطانه.. ".  
خالص احنا نقوله وخالص.. ". هو ده الي لازم  
يحصل.. ". بس بعد فرح يونس يعني اصبر شويه  
يكون اتعلق بيها اكثر.. انا عوزا يحبه.. ". اشمعنا..  
". حور كويس وهى الي هتربي اخوك.. ". مش عارف  
اعمل اى. ربنا يسترها.. ". متخافش أنت بس. لازم  
نولع الجو..!. اذى بقا.. ". هقولك...

\_\_\_\_\_ كان يقف ينتظر

معشوقه الذى سالبة العقل منها.. خرجت هي من  
الكوفير في اروع صور كان جملة بسيط مثلها فاهي  
حقنا جميله (فا نور زو بشر بيضاء وشعر بوني  
قصيره وجسم طوال ممشوق كانت تشبهه المودل)  
.. يونس بحب. اي القمر ده.. نور بخجل.. شكرا..".

شكرا بس... وقبله راسه بحبك.. " بحبك .. " يلا .. "

فين حور. " فهد خطفها مش عوزا حد يجي جنبها.

".. هو بجد الي فدماعي.. " .. مش عارفه بس حساسه

بكده ومش انا لوحدي. " .. طب هتعمال اي.. "

يونس يتنهد. مش عارفه بس هقوله هو هيسافر. لم

يروح هناك بقا.. .. ماشي. وسار بها الي القاعه..

\_\_\_\_\_ وصلت الحفل نزاله هو من

السياره و فتحله الباب ومسك يده ونزاله حولته ان

تسحب يده منها لکن لافاد.. " فهد ايده في اي.. "

فهد ببرود. ماله. " حور بغیظ. سبها.. " لا عجبني كده.

".. بس مش عجبني انا كده. فهد ببرود" مش لازم.

سحبت يده منها بعصبيه. " انت رخم وانا مش

هكلمك تاني اوع بقا كده. .. طب استني... لکن

سارت الي يونس ونور.. بعد السلام.. نور لهور. " هو  
في اي. حور.. "انا مش عارفه اعمل ايه تني كل الي  
اتفقنا عليها عملتو مش عارف بقا. نور بغمزي. "بس  
علي هوكي. . حور وهي تنظر الي فهد الذي يتكالم  
مع بعض رجل الأعمال." مش هينفع يانور مش  
هينفع. انا حاجه وهو حاجه تني خالص ده غير ولو  
عرف الي فيها.

". انا شيف حب في عيون مشفتيش زى قبل كده فا  
سببها علي ربنا. .. ونعمه بالله. .. بس يلا علشان  
يونس بيشور. وذهبو الي المأذون.. لكي تكتب  
الكتاب.. (بركه الله لكم وبارك عليكم وجميعا بينكو  
في خير). كانت هذه كلمت الشيخ الذي فور مقاله  
كان يونس يأخذ نور في حضنها ويالف بها.. تقدم فهد

من حور وتكالم من خلفه.. اعبالك..". لا مش عوزه.  
- "لي.. عملتها قبل كده ومش نويه تني. فهد  
بحزن. لي كده مش يمكن تلقي حد يحبك.. حور  
بوجع. الي كان جوز قعد سنين يقولي بحبك وفي  
الاخر سبني.. الي يحبك يا حور عمره ميسبك. هو  
مكنش بيحك اصلان.. عادي.. فهد بتخويف.  
يعني لوحد جي قالك انو.. حور قطع الكلام.. مش  
هسمح يافهد ان قلبي يوجعني تني ومفيش حاجة  
اسمه حب كله كذب.. لا في واكبر دليل الي قدمك  
وشور علي يونس. بوصي شيف اي في عينو. حور  
بتهرب. مش عوزه اشوف انا مش هوجع قلبي تني.  
مسك يده. ونظر لها. انتي عارفه انا عمري مقلبي  
ده دق مش عرفا ليه بيخرج من مكانو وانتي قدمي.

حور بتوتر. انا... انا.. هروح وهغاني عن اذنك.  
فمشيت من امام ورحت الي يونس الذي اخبره بلا  
الاغني اللي عوزا. اخذه هو نور وتطالع علي المسرح  
لكي يرقص. ذهب معتز لكي ياخذ حور لكن فهد  
بطبع اخذه وسط رفضه وتحدث.. من بين أسنانه".  
ماتي كاتي هترقصي مع معتز. ". لا مكتمش  
هرقص معا كانت هرقص مع محمد. .. هو ببرود".  
انا اخوه يلا. وسار بها وسط تدموزه.. نظره في عنيتها..  
الاغنية دي لي.. كادت ان تتحدث لكن الموسيقى  
اشتغالت. .مش قادره لسه اصدق انك انت بقيت  
معي وخلص كل اللي ياما حلمت به بين يدي مش  
عايزه حاجه تاني خلاص حبك في في واحلم واتمنى  
ايه في الدنيا ما انت كثير على ربنا يخليك لقلبي

تبقى طول العمر جنبي كل ما اسمع حاجه عنك  
بعرف اني اخترت صح كان لقانا احلى صدفه ياللي  
جنبك يبقى عارفه انك انت جيت حياتي تملى كل  
سنيني فرح.. من حسن حظي اني قابلتك تقدر  
تقول جاءت لي في وقتك انا كنت قبلك مش عايشه  
وخلص هاعيش ياما عليك كنت بدور وبجد مش  
قادره اتصور لو عمري كان قبلك عدى مقابلتينيش  
ربنا يخليك لقلبي تبقى طول العمر جنبي كل ما  
اسمع حاجه عنك بعرف اني اخترت صح كان لقانا  
احلى صدفه ياللي جنبك يبقى عارفه انك انت  
جيت حياتي تملك كل سنيني فرحه... كل هذا وهي  
تنظر الى بحب نظره هو يعرفها جيدا هي تحبهم لكن  
لماذا تعتمد انت تتجاهله لماذا تهرب منها هو لا

يفهم السبب هي حقا تحبه او هو من كثر ماحبها  
بيتهياله.. فهد بتعب. " تعبتيني معك يا حرو.. نطق  
هو بهذه الكلمات بصوت مسموعه سمعتها هي  
عده المايك للديجي.. " تعبتك ليه... . تكلم وهو  
يرقص معها على موسيقى هاديه!.. مش عارف ما  
بقتش عارف في ايه بتهربي مني تبعدني عني ولا انا  
بيتهيالي عايزاني ولا مش عايزاني مش عارف بس كل  
اللي انا اعرفه ان انا عايزك قدامي على طول مش  
..عايزه تبعدني عني ابدأ ممكن

".. لا مش ممكن انا وانت ما ينفعش لبعض انا  
عندي بناتي وحياتي هسافر وارجع القاهره واعيش  
وانت كمان شهر و شهرين و هترجع تاني مكان ما  
كنت وهتعيش...". انا مش عايزه اعيش من غيرك.

.. بيتهالك بس.. .. لا ما بيتهياليليش انا عايزك..".  
عايزني ازاي يعني...". مش عارف بس انا عايزك..".  
لما تعرف ابق تعال اقولي..". مانا بقولكي عوزكي  
معي تقرب من بعض..". ليه. . سكت هو لا يعلم  
ماذا يخبرها هو لا يرد ان يقول انهو يحبها هو يعلم  
مابعد هذه الكالم جوز.. جوز لا لا انا لان اتزوج لكن  
ماذه اتجبه فقط.. ". سكت ليه عوزا تقرب مني لي..  
... فهد بتنهيدي.. لزم سباب.. ". قولتلك قبل كده انت  
هنا في مصر مش في اروبا يعني مش كل حاجه  
مسموحه.. ". انا مش قصدى.. تركته هي يده  
وتحدثت بحد" يبقا مطالبش حاجه مني تني..  
وسبتو ومشيت..ذهب خالفه هو لكن لحظ وجود  
كريم الذى تقدم من حور ببسمه عريض.. كريم

بعشق.. حور عامله اي.. نظرت هي اليه بشر.."  
مالكش دعو جي ليه عوزني اي تني. كريم بحزن  
علي معشوقه الذي تكره.. انا جي ابرك ليونس..  
بس انا مش يونس هو هناك رحالو.. ". انا كونت  
عوز اقولكي حاجه.. ". وانا مش عوزه اسمع.. ".  
معالش.. تنهد... انا اسف علي كل حاجه واي حاجه  
صدقني انا مكنتش حبيب اني ده يحصل كل الي  
كانت بفكر في اني اعمال لامي الي هي عوزه  
مفكرتش في حاجه تني اسف. ". وتفكر اسفك ده  
هيعوضني عن الي شوفتو والي عن بعدو بناي عن  
ولا عن حياتي الي خربت بساسب امك. .. كاد ان  
يكامل معها الحديث لكن انا يونس وتكالم  
بعصبي.. " وجودك هنا مش مسموح اتفضل

علشان مش عوزا يحصل حاجه . انا فهد وهو ينظر  
الي كريم- " اي الي جب ابن امه ده. كريم لهور مش  
مهتم بنظرتهم.. ارجوكي سمحاني بس انا مستعد  
اعمالك اي حاجه . مسكو فهد من قمصه.. وياه انت  
شرب حاجه ياض انت بتتكالم معها لي اصلان. حور  
لفهد". فهد سبو علشان خطري . سبو فهد ونظرا  
اليه. حور لكريم".. استاذ كريم مفيش دعي لكل ده  
لو علي حقي فانا مسمح والهي بس بعد ازتك مش  
عوزه مشكال. فهد بحد لكمه كريم". انت عمالته  
اي.. مسكت يده حور ووقفت امام.. فهد علشان  
خطري انا. نظر اليه وسكت.. واخده معتز كريم الي  
الخرج.. فهد لهور.. الود ده عمالك اي علشان عوزك  
تسمحي. تحدثت يونس لكي يخرج حور من

الورطه" كان بيديها علشان قربتي. فهد بغضب".  
يعنني عمال ااي. حور. " معمالش يافهد اهدا. ".  
ازى يعني عمالك اي بقولكي. .. حور ببيكاء من  
منظرو.. "معمالش بقولك. نظر اليه فهد فييدو ان  
حببيتو تبكي منها.. فاخذه من يده وسار بهي الي  
مكان هداء. وبدون اي مقدمه اخده في حضانه.. وهي  
لا تمنع فهذا الكريم دون ان يدرى قط ذكرها بي اسو  
ايام حياتها. فبكت كثير.. فهد بلهف. وهو يسند علي  
ظهره.. "انا اسف مكنش قصدى ازعلك معالش  
اتعصبت غصب عني انا اسف.. لآكن لا ردا فقط  
صوت بكاء وشهقات.. . بعده هو عنه بهدوء وتحدث  
بحنان.. " حور بوصلي. رفعت هي وجهها اليه.. ". انا  
اسف متزعلش. مني. ". مش زعلان. .. فهد بمرح"

بس انا زعلان. نظرته هي اليه بستغرب. اصلكي  
بهدلتي القمص. . حور بتزمر "مانت الي زعقتلي...".  
حقك عليا يا حياتي..". حياتك... "اه مانتني حياتي  
كلها.. .... ده ازي. كان ردأ هو في قبله يعبر عن حبه  
له وعشغو الذي يخافي عنه تحوالت الي شغف  
وشوق لكن حور عضتوا من شفيفو بعنف وتضرب  
علي صدره لكي يتركه لكن. هو لان بيتعد اخذه  
يعمق اكثر لكن بعد عندم لحظ حجتها الي الهواء.. ..  
حور بصدم.. انت. .. انت ازي تعامل كده انت مش  
محترم ووقح وسافل.. وسبتو وجريت. . لكن هو....  
غبي غبي اي الي هببتو ده قبال بقا مش هتخاليك  
♥□♥□ ..تشوف وشها

----- Part Break -----

ة وهي لأحو... \_ نحن لا نبادر، إن جئت أهلاً  
#١٩! وسهلاً، وإن ذهبت فـ فرصة سعيدة..؟  
بعد اسبوع.. كان يقعد خالف مكتبه يفكره في الذي  
سالبت عقله سوف يجن بتاكيد منها فامنذ حفلة  
يونس وهي تتهرب منها كا العاده لكن هو بطبع  
يدخل كل ليلة الي غرفتها لكي يره فهو لا يقدر علي  
هذا البعد الذي حكامت به معشوقتي الصغيره..  
حسننا انو يحبها هو اعترف بذلك وسوف يقول له  
اليه... قام من مكانه ولم اشيء وسار الي الخارج..  
سوف اعترف.. \_\_\_\_\_ تجالس هي

في الحديقه تنظر الي الزهور بحزن شديد فعالمت ان  
احد بنتاه مريضه... امسكت الهاتف.. . الو. ايو  
يايونس انت فين. .... لا مفيش عوزك بس ينفع  
تجي. .... طب تمام هستناك . سلام. .. واغالقت.  
وتنهدد.. لآكن سمعت صوته. .. " طب وبعدين .  
لفت هي اليه فبطبع هو... هو الذى لا يقدر ما  
يفعالو بهي لا ويتهامه انهى هي من تتهرب... . ااه  
لو تعلم كام احبك لآكن ليس ثانين انا لان اقدر و انت  
انت لان تسمح علي كذبي الذى لا دخل لي بي..  
حور". مش فهم. تقدم منها فهد". لا فهم.. ." علشان  
مش هينفع.. ." لي بقا مش هينفع. ." كد و متسالش  
لي. فهد بعصبي.. ." اززى يعني مسالش. حور  
بخوف". فهد انا تعابن و مش عوزه اتكالم و انا

هر يحك مني خالص انا مسافر.. " هتسافر فين. "

القاهر بنتي تعبانه ولزم اروح.. " عند باباها. " لاهي  
عند اخوى.. " ازی مش قالتي اني باباها وخذة. " انا  
مقولتش كده مين الي قال.. " ممكن اكون  
بيتهيالقي.. " طب عن ازلك. كادة ان تمشي لكن هو  
شده من يدها.. " مش كل مرا هتهربي مني  
وهسباك. . حور بنفذ صبر". انت عوزا اي مني. كاد  
ان يقول له انهو يحبها لكن تاتي الريح بما لا يشتهي  
السفن.. . فهد. بص وره لاكن مرا وحده لق الي  
حضانة.. ""اشتقت اليك عزيزي اشتقت اليك  
كثيرا.. . فهد بتعجب. " جيسي ماذا تفعالي هنا. ..  
جيسي بحب وهي مزلزم في حضناء.. "" تاخرت  
عزيزي فجات انا اليك اعلم انك لان تقدر علي فرقي

كثير. نظر هو الي حور وعتقد انهبي لا تفهم الحدث. ..  
"حسنا لا الامر ان لدى عمال هنا. " حسنا عزيزي  
سوف ابقا معك الي ان تنتهي. التفت الي حور لكن  
يبدو انها غدرتا.. \_\_\_\_\_ دخالت هي جو  
بطالع نار من كل حت شفه معتز. "غزالتي مالك. ..  
"مفيش ياميزو. " يونس جو عوزك.. ". هو جه. " اه  
جو. " ماشي.. ودخالت هي عند يونس. .. "اي  
السرع دى. .. يونس بضحك". لا مانا كونت في  
الطريق. " اممم. بوص من الاخر تاج تعبانه ولزم  
اروح. " انتي بطتالبي روعي طبعان بس ااي. " .  
اي. " فهد. " ماله فهد. ومين قالو ان ياسر وخده  
البنات. ". محدش تالقي فساره كده. ""اممم  
ماشي ماله برضو. ". مش شيف ان يعني في حاجه

من نحياتك..". يونس انت اكثر وحدا عارف اني كده  
مستحيل يحصل فبالش انا عوزه ابعده اصلان..".  
طب لي مستحيل..". ببسط لو عرفه الي فيها مش  
هيسكات انا اول وحده هتخد في الرجلان وانا مش  
عايز وجع قلب تني.

".. برحتك... هو عراف..". اه... وتحدثت بغير وضوح..  
معها وحده بره..". وحده مين دي...". وانا مالي انا  
طالع الما الشنطه. وذهبت الي غرفتها..

\_\_\_\_\_ في موعد الغداء الكل علي السفار  
حت نور الذي جات لكي تودع حور.. محمد هو ينظر  
ال جيسي:" انه بي بقا دي يافهد. " خالك في  
نفسك. معتز وهو يغمز":. بس موزرز اوى. " خدها  
انا مش طيقها يونس بضحك فهو يعلم ان فهد

مش طيقها بسباب حور الي منزلتش من الاوضه  
لحد دلوقت." لي كده يافهد ده حت البت موزه .  
لكذتو نور". متالم نفسك يابابا. . يونس وهو يقبله  
يده. "انت الي في القلب. جيسي لفهد. "اوه عزيزي  
انهوم راعون. . " لكان هو كان في عالم اخر في هذى  
الحور". هي فين بس. معتز بمكر. مهى جنبك اهي.  
نظر اليه بشر لكن سرعان ما ابتسم لان راحته  
معشوقته الصغيرة اتات. حور". مساء الخير ياجماع.  
نور" اي يابنتي منزلتش لي انا من بدري هنا. . حور  
وهي تجالس "معالش كانت بحاضر الشنطه.  
محمد. "هتقعدى اد اي. حور". اسبوعين. ننععمم".  
كان هذا فهد الذى تكالم بعصبي. حور وهي لا تنظرا  
اليه". يونس انا مش هخد صقر. .. يونس". مش

هينفع يا حور معالش - .. حور بتنهيد " ماشي. فهد  
بحد " انتي مش هتسافر. حور بنفس الطريق. " لي  
بقا ان شالله. فهد بامر". هو كده مفيش سافر. حور  
ليونس. " فهم ابن عمك مالهوش دعوه بيه. فهد  
بحد". بوصلي وانا بتكالم معكي وانا مش صغير  
علشان توصي حد عليا.. وخبط بيده علي السفر.  
نظرت هي اليه". نعم عوزا اي.. ". مش هتسافر  
يا حور.. ". ايو بقا ... بصفتك اي بتدخل.. ". من غير  
صفا.. ". نظرتا الي يونس لكي ينجده. يونس لفهد".  
فهد بنتها تعابنه ولزم تسافر. نظر هو اليه". حور عوزا  
اتكالم معكي. قمت هي بغضب". .. استاذ فهد  
مفيش كلام بيني وبنك وكذا مرا اقولك يارت تعامل  
حدود ومش معنا اني بحترمك وان بسمع كلامك

زيك زى يونس هتعدتي معي حدودك انت مالکش  
دعو اسافر او لا اتکالم مع حد او لا متعماش  
نفسك وصي عليا بعد اذنك. وطرقتهوم وسط  
صدمت الكل منها.. وكسر هذا الفهد الذى لا يعلم  
لم تتعامل معه هكذا.. جيسي " عزيزي من هذى  
الوقحه. .. نور بحد " لا.دتعي صدقتي بلوقحه ايتها  
الفتاء.. " الم ترى كيف كانت تتحدث مع فهد.. ".  
نعم ار لكن لا دخل بكي بهذا.. لم... فهد بغضب"..  
جيسي فقط اصمت. جيسي. بدلا" فهد انا اسف  
فقط غضبتا منها. " لا دخال لكي حسنا. ونظر الي  
اولد عمو".. يونس هي هتسافر امت. يونس. بتنهد..".  
كفايه بقا يافهد.. ". سالت سوال هتسافر امت. ".  
بكره ومحمد هيروح هو وصقر... اخذا اشياء وقام

"ماشي.. وذهب هو خرج المنزل..-----  
تني يوم كانت هي تنزال الدرج تبحث عنها نعم قلبه  
يالمه لم تفوهتا به امساء لكن ماذا تفعال هي  
قالقه من الاتي.. " اي ياغزالتني مشي..". اه ياميوز  
محمد فين.. ".برء هو وصقر. لفت هي تبحث عنها  
لكي تراه قبل السافر لكن لاوجود له. معتذ".  
مجيش من انبرحه. .. حور بلهف.. " طب محدش  
كالمه. .. "مش بيرد علي حد. لي كده يا حور. ...  
"الاحسن ليا وليه انت عارف مش هينفع يكون في  
حاجه. ". انا شيف ان بقا في خالص. .. "حور بتهرب  
منها. انا همشي عوزا حاجه. بعد . ما ذهبت. ..دخل  
معتذ الي فهد المكتب.. فكان يجلس علي الاريك  
وقالع الجاكت وفتح ازارر قمصه.. " اي يابني

مختفي فين من انبرحه. .. "هنا. "من انبرحه هنا.  
.. "اه...سافرت. ..معتز بزعل علي ابن عمه" اه كانت  
عوزه تشوفك.. فهد بلهفة. "هي الي قالت. معتز  
بهدوء" لا اسمع مين يافهد انت لازم تعرف حاجه حور  
خايفه الي . مرت بي ما كانش سهل على اي وحده  
شوف بقى لما تبقى وحده زي حور هي قالت مش  
عاوزه توجع قلبها تني يعني من الاخر خايفه تسلم.  
..اعتدل ف جالستو."مش فاهم هي يعني خايفه  
مني. .. "يا ابني افهم هي كانت متجوزه خمس  
سنين او سته مش عارف بس المهم الي هي كانت  
متجوزه على حب او زي ما تقول بالنسبه لها حب  
مراهقه يعني هو كان اول واحد في حياتها تخيال  
انت بعد كل ده وبعد العشره دي يتخلى عنها بقى

اكيد مش . امن لحد بسهولة وما تزعلش وخصوصا  
منك سمعت عليك بلاوي.. " البركه فيكو.. ". احنا ما  
كناش نعرف اللي انتم هتحبوا بعض انت بتحبتها.. "  
مش عارف بس كل اللي اعرفه ان انا عايزاها قدامي  
بعشق ريحتها بعشق كلامها بعشق عينيها ببقا  
همورتكو لما حد فيكم بيتكلم معها بغير عليها من  
الهوى اللي بيعدي من شعرها بس انا عمري ما  
حببت فامش عارف. " تبقى حبيتها وطالما حبيتها  
يا ابن عمي لازم تحارب عشان توصله خليها تامين  
لك الاول خليها تشوفك انت الامان والسند عشان  
هي محتاج... اه بس بالنسبه لعيالها. " معتز انا  
مش فارق معي اي حاجه في الدنيا غير الي هي  
تبقى معي وبس وبالنسبه لعيالها انا شايفهم عادى

يعني مش هتفرق. ". يبقى مش من اول حاجه  
تبعد خليك وراء انا حاسس ان هي اصلا بتحبك  
بس بيكابر... معي. فهدبصحك" معك. . معتز وهو  
يغمز" يبقى نلعبها على طريقه فهد البحيري..  
ضحك فهد" .. فعلا انا هاخليها تقول حقي برقبتي.  
..... عند حور في السياره كانت تنظر  
الي الخرج غير مدركه ب محمد الذي يتحدث اليه..  
"اي يابنتي فنكي. . حور بتنهدى" .. معك. ". لا مش  
معي... طالم بتحبي لي بتكابري كده. نظرنا اليه في  
صدم. ". بين اوى انا مش عرف لي بس معقده  
الموضوع.. .. "علشان حاجت كثير. - زي...". زي  
اللي انا كنت متجوزه قبل كده زي حوار الورثه بتاع  
يونس وهو ما يعرفش ان انا وهو متجوزين زي

عياي هتتجب لهم ولا لا وانا مش عارفه اصلا هو  
بيحبني ولا اي ولو بيحبني اخرتها ايه مش هينفع  
ابقي زي زي اي وحده هو يعرف انا غير اللي عرفهم  
فاهمني خايفه خايفه اسلم ارجع اندم . .. " ايه بس  
اللي هيخليك تندمي. ". لو سلمت وفي الاخر طلع  
مش بيحبني و بيتسلى او انا بالنسبه له حاجه  
جديده اول ما يجربها هيمل ويزهق ويسبني لوحدي  
تتي مش هستحمل. .. "عاوزه راي اخويا بيحبك وانا  
عارف عشان كده باتكلم معكي لو في شك واحد في  
المئه انا اللي كنت بعدك بس انا شايف اخويا  
وعارف كويس قوي انتي بالنسبه له مهم مش اي  
حاجه زي اللي قبلها. ". يعني. ". لو بتحبيه اديلو  
فرصه هو هيحبك ده لو ما كانش بيحبك لكن هو

بيحبك هيسامح فخليك معه ما تبعديش على  
الاقل اعلمي ذكريات حلوه..". انت شايف كده.. "  
ده رايي شوفي انت عايزه ايه.. " هزات راسها ونظرت  
الى الشباك ثانيه ♥□♥□

———— Part Break ————

ة وهي لأ حو.. لا نعيش حياتنا في حرب دائمه أحياناً  
تصادفنا قلوب تستحق كل ما هو جميل منا وكأننا  
في هدنه من تلك المعارك اللعينة # ٢٠ بعد  
اسبوعين علي الابطل.. يونس ونور الحب بنهوم ذت

الي حد كبير فانور اصبحت مع يونس ليل ونهار.. لا  
تفرق ابداء.. وفريد تخطط الي نصيبه كا العاده. ..  
وفهد يحول ان لا يفكر في حوريتها الذي سلبات  
قلبه.. لكن لا فاد فهو لا يانم بدون ان يرا صوره  
ويشتاالمعطر الخاص بها فهو اخذه بدون عالمه..  
دخالت اليه هذه المزعجه الذي يتهرب منها لادن لا  
جدوه . ..فهد عزيزي الي اين تذهب انت.. فهد  
مقطع كلامه". جيسي انا ملهاك حقا سوف انا  
وغدا نتحدث. خرجت هي من عندو بتزمور فهو منذ  
ان اتات ولا يتعها تقترب منها..-----  
تني يوم نزال هو وتجمعه علي الفطار لكن لحظ ان  
اولد عمه يتحدثون بهمس فهد وهو يجالس "".. في  
اي منك لي بتتوشوش كده لي. محمد " ابداء بنتكالم

عادی. نظرا ایه بشر لکن.. قلبی قلبی لماذا یدق  
هکذه تاوونی واتت رائحته الذی یدمنها.. وایضا لحظ  
نظرتا جیسی الذی تنظر خلف بیضق نظنار الی  
معتز.. فضحک وغمز.. سمع صوتها یالله کام  
اشتقت لک .. حور بمرح.. " طبعان ملکوش لزم من  
غیری.. معتز " طبعاً یاغزالتی.. نظر الیه فهد بحد.  
فضحکا.. اجمد کده انت قولت ای لزم تعامله  
الادب.کان یحدث نفسه حور برق بلغه". اذیک یافهد.  
.. ای ده لا لا مش هضعف... فهد فی نفسه. یونس  
لفهد عندم لحظ انهو لا یتکالم مع حور"... فهد فهد  
:.. ای فی ای "" حور بتسلام.. "" رد ببرود\_ "ایو اهلا... انا  
ریح الشركه سلامه. نظرت الی یونس". معالش هو  
زعلان قومی وره انتی. حور" لا طبعان انا کالمتو

وهو مرضش برحتو .معتز". متنسيش انتي عاملتي

اي قبل متمشي. نظرتا الي محمد لكن هو

ايضا".قومي فهمي انكي كوتتي زعلان علشان تاج..

فستسالمت وقامت.. \_\_\_\_\_ خرج هو

الي الحديق يشرب سجاره..سمع صوته من الخلف .

حور". فهد. "فهد دون أن ينظرا 'نعم." طب مش

هتبصالي..".لا..--عوزه حاجه. حور بزعل".لا خالص انا

بس كونت عوزه اقولك انا اسف علي اخر مر.. فهد

بسخرية وهو لذل يعطيه ظهرو.""طيب. حور

بحد"..انا غلطان والهي.اني محبتش تكوني زعلان

مني . لف له هو وبعصبي اخفتها."-لا بجد كتر

خيرك انتي بقالك اسبوعين ولسه فكره. حور

بصوت بكي -"علي فكره انا بنتي كانت تعبان وانت

الي زعقتا وبتقولي متسفاريش مكنش هينفع اسمع  
الكلام. هو بحد اكبر"..بطالي تتهربي وخالص بس انا  
زهقت برحتك بقا انتي... لكن سمع صوت شهقت.  
فهد بحنان.وهو يمسك يده و يقربها منها. " طب  
خالص بتعيط لي.

ة وهي لأ حو... حور ببكاء". انت علي طوال بتزعق  
فيا ومش طيقني. فهد ببسمه وجع". دانا لي الكلام  
ده .. ولا عليكى انتي. نهت هي براسه دون ان  
تتحدث. .. فهد ببسمه وهو يرفع وجهها بيده ليجعله  
تنظرلها. "طب بوصلي.. حور بوصلي. رفعت راسها  
لها.حور برق اذبته..نعم يافهد. فهد بهاييم.."  
اول مرا احسي اني اسمي جميل اوووى كده . ابتسمت  
هي"..يعني خالص مش زعلان..". لا مش زعلان



يلا يافهد علشان جعان. " \_ماشي.. وقبله علي  
خدها .. \_\_\_\_\_ اشرف". ياونس.  
بقولك كالمت احمد وهو عوزا يجي عندك فانا  
قولتلو هي هتجي. يونس " خالص ماشي واغلق  
الهاتف. معتز. "في اي. يونس.. "فريد رحه قالت لي  
احمد القاضي اني حور مش موفق علي الجوز فهو  
عوزه علشان يساله. محمد " طب متروح. معتز".  
طب وفهد. يونس". انا هخد فهد وانت خذه معك. .  
محمد". لا انا ومعتز هنخد فهد وانت لازم تكون معها.  
يونس وهو يرا فهد وحور يقترب.. " ماشي .تقدمت  
هي وجالست بجانب محمد كا العاد. محمد  
بهمس". .. انتي هتروحي مع يونس عند اشرف..". لي.  
". يونس هيقلك المهم فهد. ". اخوك ده عوزه

ضرب نار. لكن قطع حديثه فهد الذي خبط علي  
السفاره". طب وبعدين هنقعد نتوشوش كده كثير.  
محمد" بقولك مش هتفرج جيسي علي مصر. فهد.  
بيضق.. " فرجه انت. حور". مش حبيبتك متخده.  
فهد. وهو ينظر الها.. وبهمس.. " انتي الي حبييتي..  
خجالت هي كثير. معتز. "بيقولك اي.. فهد". خالك  
في نفسك شوى جيسي لفهد". عزيزي من تالك  
الفتاه لم انت مهتام به. انت لان تكون هكذه مع  
احد. معتز. "جيسي انها تقرب الي يونس ولا يوجد  
شئ. فهد وهو ينظر الي حور الي عماله نفسه مش  
فاهم". لا جيسي يوجد. شرقت هي ونظرات اليه  
فغمز له. جيسي بغضب". مااااااذ يوجد شيء ماذا

يوجد فهد. فهد ببرود. "احبها. ...شارق يونس ومحمد

ومعتز.

لكن حور فضالت ان دتعي انهي لا تفهم.

يونس "انت بتقول اي. فهد" اي يعني انتو مش

وخدين بالكو طب هي وعمال عبيط انتو اي.

محمد"..انت عارف انهي متجوزا ومخالف. نظرات

اليه حور فطغط علي يده كي يخبرها انهو عيزه

تسمع. فهد بعشق وهو ينظر الي حور."انا عشقت

ياولد عمي ومش نوى اسبها لو حصال اي. هي لو

انسكب عليها ماء لغالت من الخجل.كل هذا وهى

تنظر الي الطعام لا تقدر علي النظر اليه ماذا. وقفت.

محمد"ريح فين. حور.. " خرج برا يامحمد. قام فهد

وامسك يده. سحبتها هي منو ونظراتا الي يونس كي

يتحدث. قام يونس ووقف امام فهد". الي بتعامل ده  
يا فهد دى مش وحده... قطع فهد. الكلام".. انت اهل  
انا لو شيفها وحده عادى هتعمال معها كده ازي  
لو كده كانت حت سكت علشانك. جيسي بغضب".  
تحدث معي الان ماذا قولت انت ها تحبها كيف  
كيف انت هنا من شهرين مات وكيف. فهد. ببرود".  
لا دخال لكي بشئ انتي.. جيسي بالم". انا احبك  
فهد انت تعال. . فهد. بحد.. "وانتي تعالمي اني لا  
احبك و قط اخبرتك اكثر من مرا ما ذنبي اذا.  
جيسي بصريخ" انت لان تكون ليغير فهد سوفه  
اقتله. فهد. وهو يمسك شعرها". ان لمستته شعره  
منها جيسي سوف اخفكي.. قام محمد يفصال  
بنهوم معتز بحد" جيسي انتي تتكالمي عن اختي.

كل هذا الخناق وهي تقف تنظرا اليهوم بالم نعم  
هي تحبو لكن لا تخبره حت يخبره يونس بلحقيقه..  
فسحبت يده من فهد وخرجت.. وخرج خالفه يونس.  
. يونس.. " حور.. " اي.. ". انتي بتحبيها. .. حور بتنهد".  
اه اه يايونس حبتو مش عارف اعمل اى بس. - " لي  
الحيره دى.. ". ابن عمك لو عرفه الحقيقه وعرف اني  
مراتك تخيال انت ممكن يعمال اي.. ". هيفهم احنا  
عمالن كده اي.. ". هيسامح كم انتو لكن انا لا.. ".  
وانتي ذنبك اي انا الي عمالت كده. - " سعتها مش  
هيفهم. هيشوف اني كدبه.. ". لا مش هيشوف كده  
سيبي نفسك يا حور اقربي منو وانا متأكد لم السنه  
تخالص فهد هيتجوزك. وانا هقوله انا بس مستني  
الوقت المناسب. - " يارت يكون قريب. ". إن

شاءالله... صح اشرف عوزك. " محمد قالي هطالع  
البس وهنزالك. ". ماشي انا خروج. طالعت هي الي  
فوق ورات جبسي وهي ذهب ومعا شنتط بيدو انها  
ستسافر.. دخالت هي الاوضه.. لقتو قعد علي  
السريركانو في اوضه.. .. دخالت وسابت الباب  
مفتوح". بتعامل اي هنا. " بحبك. . بلعت هي  
راقه" فهد انا. قطع هو كلامه: انتي انتى ايه عوزه  
تقولي ايه انا باحبك يا حور عمرى قلبي ما داق لحد  
غيرك عمري ما اهتميت بحد غيرك عمري ما  
صبرت على حد غيرك انا موافق باي حاجه حتى لو  
مش بتحبيني ولولا اني شايف غير كده في عينك  
بس عارف انك خايفه ...اقترب منها حتى لا يفصل  
بينهم شيء. " موافقة علي كل حاجه عايزك بعيالك

بي حياتك كله عايزك معي قولي انك موافقه وانا  
اخليك اسعد واحده في الدنيا

اخفض هى رسها -"يا فهد اسمعني انا مش شبه  
اللي تعرفهم انا ما عنديش يومين وخلص مش  
هينفع اقول لك موافقه اكمل عمري عمري الي  
جاي لعيالي بس.. فهد بضيق " انت ليه مصممه ان  
انا شايفك وحش حور انا عمري ما قربت من حد  
عمري ما فارق معي حد غيرك انتي لي بس .."  
علشان.. علشان مش عوزا قلبي يوجعني تني  
يافهد. اقترب منها وتحدث وهو شففتها امام شففته"  
سلامت قلبك ياقلبي انا اولع في الدنيا ولا انكي في  
يوم تتوجعي. بعد عنها بخجل". طب اطالع برا. ..  
اقترب منها تني.. " لم اعرف ردك. .. حور بتنهيد.

"عوزا ايه يافهد. فهد بعشق" عوزكي ياحيات فهد..  
عوزكي معي جنبى.. .. "طب وبعدين..". هنتجوز.  
حور بصدم- "ن.. ن. نتجوز. " اه عارف انها صدم بس  
اكيد لم تعترفي انكى بتحبني.. انا هعمال كل حاجه  
واي حاجه بس اسمعه منكى..". اشمعنا لم اقولك..  
فهد بجديه". مبعرفش افرض نفسي على حد حت  
لو انتي مش هينفع تكوني في حضني وانا مش  
مताكد انكى بتحبني . حور وهي بتشور عليا". لا  
والهي.. ضحك هو واقترب منها اكثر- "حضن عن  
حضن يفرق. حور ببلاها!". ازى يعني. . تكالم هو  
بوقه". الحضن الي بخده ده عادى انا بتكالم عن  
التنى.. وغمزلها.. .. هي بصدم من وقتو- "انت.  
انت. سافل على فكره اطالع براء. " طب قولتي اى.

".. يافهد انت . قطعته هو". فهد مش هيسباك ..  
حور برق. "ماشى. " بجد موفقه.. امالت هي براسه.  
وهي تنظر الي الاسفل.. رفع وجهها بيده لكي ينظر  
الي عينه الذى اسروه. " بحبك. خجالت هي لكن  
صدمت عندم الطقت هو شفتها في قبله شغف  
وحب وعشق وشوق ادما الي اشهر .. كان يتالذذ  
بشهد شفتها وهي مستسالمة انهى تعشق لكن  
خاف... ابتعد عنها عندم لحظ حجتها الي الهوء تكالم  
بصوت كله رغبه.. انا هطالع علشان خمس كمان  
ومش هتحاكم في نفسي.. خجلت من استسالمة له  
ونظرات الي الارض. فهد بتخوف.. " انتي زعلتي. حور  
بصوت يكدم مسموع.. " علشان خاطري بلاش كده.  
فهد وهو يخذ في حزنو". لو مكناش عماله كان

جررى حاجه يرضكى. " بعد الشر عليك بس بالش  
مش عوزه اكون وحشه. ". انتي وحشه امالا الحلوين  
مين. . ابتسمت.. "طب براء بقا علشان هلبس. ".  
لي ريحه فين. ". مع نور هنجيب حاجه. " اجي  
معكو. ". لا. . هو بزعل مصتنع. " لي هتجبو اي. ".  
بتقول في حفله تبع الشركه فهتجيب فستان. ". اه  
دانا نسي. " انت هتروح. . اقترب منها ورجع خصله  
من شعرها ورا اذنها. " اه ياحياتي وانتي هتجي معي..  
". لا طبعان انا مبحبش الحفلات اصلان. فهد. " لا  
ياحبيبتى هتجي... متجبيش بقا الفستان انا هجبو..  
بحبك. وتركها وخرج. ابتسمت هي. " وانا بعشقتك.  
\_\_\_\_\_ ذهبت حور مع يونس

الي اشرف. وتكالمت مع احمد القاضي علي

موفقتها بي زوج يونس.. احمد". اول مرا اسمع كده.  
حور. بهدوء.. " استاذ احمد حضرتك عارف كل حاجه  
من الاول وعارف اني انا ويونس مغبوب علينا وان  
الي مفروض تكون مكني هي نور فا اكيد مفيش  
استغرب. احمد " انا شيف المعامله فقولت انكو  
حبتو بعض. يونس ببسمه". انا حبتها بس اكر من  
اختي لادن مفيش الي فدمغك خالص.  
احمد". معالش بس كان لازم اتاكد برضو.  
حور". حضرتك عارف هي بتعامل كده لي فانا عوزه  
اطالب طالب منك. احمد". اه طبعان اتفضالي  
حور". بوض الموضوع. غريب بس انا عوزه حضرتك  
تعمال ورق اني انا مش هطالق برضيه من يونس  
غير بعد سنه علشان لو حصل اي حاجه يونس

میخسرس فلوس وانا مستعدا اعمال اي حابه.  
تفجاء يونس واشرف من طلبها .. احمد..حلو الفكره  
دی علشان لو فكرته تعماله تني وتمضيكي علي  
اي حابه تكون في امان. يونس "ينفع يعني.. احمد"  
اه طبعان.انا هعمال الورق وهكالمك. اشرف" يارت.  
ومشيو من عند اشرف. \_\_\_\_\_ دخال  
محمد علي اخه المكتب.. "بتعامل اي. فهد  
ببسمه""بخالص شويت شغال كده." انت مش  
هتسافر. "لا..لا". ده بجد انت بقلاك اكر من شهرين  
غريب دی.. "مضييق اوى كده." لا طبعان دانا فرحن  
جدا بس مستغرب. نظرا اليه.فهد". انا قعد علشانها  
يامحمد.. "حبتها يافهد.. "لا.....عشقتها..". بس انت  
مش ملحظ انك تسرعت شوي. "وانا حبتها ومش

عوزا اسال في حاجه انا مصدقة انها ادتني فرص.  
".لدرجتي .....فهد البحير يحصل في كده. فهد وهو  
يرجع لور""عمرى متخيالت اني احب او اتجوزه ويوم  
ميحصل كده تطالع عليا القدم والجديد. ."لو  
طالعت بتكذب عليك..".وهي هتكذب في اي.  
".يعني مثلان يابن لو حصل اي حاجه تبعدكو عن  
بعض .. فهد وهو يخبط علي المكتب".انا مش  
هسمحها حاجه تبعده عنها انا مصدقة لاقته..".طب  
في حاجه لازم تعرفه..".اي..... كاد يتكالم لكن انفتحه  
الباب ودخل يونس وهور. قام فهد من علي المكتب  
واتجه اليه وسط زهول اخو وخدها فحضنه خجالت  
هي كثير ونظرتا الي يونس.. ..فصالهوم يونس".متالم  
نفساك يابن في اي دانا اعتبر اخوه احترمني حت.

فهد اكننا يونس مش بيتكالم اخذه حور من يده  
وسار بها الي الاريكه الجلد. واجالس الي جنبو". اي  
المفجاء الحلو دى. يونس بزهور". انا بكالمك. فهد  
وهو ينظر الي حور". وانا مسمعتش حاجه يلا خده ابن  
عمك واخرج. قامت حور" لا انا الي همشي  
علشان.... قطع كلامه هو عندهم شدها لتقعد  
تني". اسكتي انتي.. ونظرا الي يونس الذى ينظر  
اليها بحجب مرفوع.. "هتبلق كتير براء يابني.. قام  
محمد وهو يضحك علي اخوه ويونس". يلا يايونس  
متخافش.. فهد". انت خايف عليها مني. يونس  
بحد". اه خايف عليها منك مانت مش غريب بقا.. كاد  
فهد ان يتكالم حور بضحك وهي تغمز الي يونس..  
متخافش عليا يايونس. فهد" خالص ياخويا امشي

بقا...وقبل ان يتكالم كان فهد قط قام بذقهوم الي  
الخرج.. ورجع تني الي حور شدها من يده وجعاله  
تقف وحضنها. حور وهي تبتعد " يابن بس عيب  
كده. بعد هو عنها لكن يده حول خصارها.. وتكالم  
بوقح: هو ده العيب عندكي. حور وهي تبعد يده".  
اه انا مش بحب كده اوع بقا. " .. تؤ تؤ.. ". يافهد. اوع.  
". طب انا رضي زمتكي بعد يافهد دى هوع ازی انا.  
.. خجالت هي ونظرتا الي الاسفل. .. فهد وهو ينحني  
اليه. " انا كل متكالم معكي هتبوصي في الارض  
ة وهي لأ حو... . حور وهي تضرب علي كتفو.  
"مانت سافل. ضحك بشد وقبله يده.. " بس بحبك  
والهي. نظرتا هي الي الجها الاخر.. .. :طب بوصلي انا  
طيب.. ". لا اوع انا همشي.. ". لي كده متقعدي معي

شوى..". هروح اجيب الفستان انا ونور..". يادى نور  
دى لا انا هجبهولك. .. هي بتزمور" بس انا عوزه  
انقي. .. "طب اي رايك اجي معكي انا. ." هينفع انا  
قوت عندك شغال. .. فهد بحب". لو مينفعش  
هخالي ينفع ياحياتي. حور برق اذبتو" لي علي طوال  
بتقولي ياحياتي. .. فهد بعشقي.. "علشان انتي بقتي  
حياتي يا حور انا مش عوزا حاجه غيرك انتي وبس..".  
بجد يافهد. ."بجد ياحيات فهد. .. واخده من يده".  
تعالى بقا نروح نجيب الي انتي عوزه. ." طب ونور. ..  
هو بغضب مصتنع.. " متخد جوزه ويلا علشان  
مروحش اضربها بنار والهي. هي بضحكة سحرتو...  
"خالص خالص يلا. فهد وهو يقترب منها. "هو ينفع  
اعمال حاجه بس متعالش . حور ببراء. "اكيد مش

هزعل منك. - " متأكد. ..حور برق ولا تعالم  
نيته "عمرى مهزعل منك. اقترب هو واخده شفته فى  
قبله رقيقه يتالذذ بشهده ويستمتع وهى لا تعالم  
لماذا لا تمنعو هو حبيبها الذى تعشقو ياااالهي.. كام  
اعشق هذه الفهد لا اعلم لم قلبى يخبرنى انان  
سوف نفترق لو علم الحقيقه وعند هذا النقطة  
تذكرت هى زوج الى يونس صحيح زوجه صورى  
لاكن ذنب ابتعدد عنها .. .. استغرب هو هى كانت  
تتجوب معا منذ قليل. لم هذا الحزن. اقترب منها  
لكن رجعت الى الخلف. فهد بخوف "" .. خالص طيب  
فى اى. حور بغضب" .. انا كذا مرا اقولك بالش الى  
انت بتعمله ده. - " انا اسف بس غصب عنى. - "  
كل مرا تقولى كده. .. فهد محوال تهداها. " معالش

انا معرفتش امسك نفسي اسف بجد. " فهد لو  
عمالت كده تني هعتبر انك بتقترب مني علشان  
كده. .. فهد بسرع." أبدأ.. والهي حور انا بحبك ولو  
علي البوسه مش هجي جنبك تني اسف. حور  
بهدوء. "فهد انا مش بحب كده." ماشي ياقلب فهد.  
مش يلا. ". ماشي يلا. فهد بزعل". انتي لسه زعلان.  
حور ببسمه بسيطه". لا انا عارف انك وخده علي كده  
فحبت اعرفك اني غرهوم بس..". اكيد غير هوم انتي  
مفيش منكي ياحياتي. خجالت هي". طب يلا.  
-----.. " يونس انت مستني اي انا  
عوزا افهم.". يابني كل مجي اتجمع انا وهو واقوله  
يكالمني عنها.. احساه اني لو قولتلو هيسبها.". انا  
عراف بس لازم يعرف فهد اتعالق بيها بطريق مرعب

مش لزم نسكت اكثر من كده. " خالص بعد الحفل

هقوله. " يارت يايونس يارت.

----- " لا لا يامحمود فكك من ده.

محمود بخبث. " يابني اسمع مهى لو اطالقت منو

احنا بقا هنخده.. .. كريم بترداد". طب مهى ممكن

مضرتش انهى توفيق على الجوزه منى. " مانت بقا

وشطارتك لاني ساعات يونس هيقالب عليها فانت

تكون الصدر الحنين . كريم بقطع. " تمام بس هى

مش هتتذى.. ".اي بس الي هيخالني اذها انا عوزه

سالمة. ".طب هتعامل اي. ..محمود بمكر. "مش انا

فهد هو الي هيعمال. كريم برعب على حور". نعم انت

عوزا يموتها. ".لامش هي موتها ولا حاجه هو هيعرف

الي فيها وهيمشيها وسعتاه هقولك هنعامل اي

تمام. ".تمام.اي حاجه المهم تكون معي. -----

----- حور بتزمو من هذا الجالس امامه فهذا

الفساتن الذى لا تعالمن عددان من كتر مغيرت

فستائين ""..وبعدين بقا معك انا زهت والهي احلف

مروح حفلات انا اصلان مش بحب الفستائين. فهد

بضحك عليها وهي تبدو كا طفله..خالص خالص

دول بس. -. "يافهد بقا حرم عليك كده..". معالش

مانتي الي حلو اعمالكي اي. -. "مش اوى يعني.

اقترب منها هو وحضنه من خصاره وتكلم بلهجت

عشقا. "انتي عندى احلي وحده ياحياتي. ضحكت

هي..". طب اوع انت بتلكك علشان تالمسن.

". "هههههههه الصرح اه يلا دول اخر اتنين. حور

بتزمر" طبعاً اخر اتنين في المحل يامفتري. ضحك.

ودخالت هي تالبس اوال فستان وخرجت. هو  
بسحر". اي ده اي الجمال ده. حور بفرح". يعني  
خالص هخده ده. فهد بحد " ده علي جتتي. " يادى  
النيله امال بتقول حلو لي. " مهو حلو الصرح بس  
مش هخالي حد يشوفك بي. " طب بوص بقا  
علشان انا هموتك دلوقت الفستان الي جوه ده  
هلبسو وهتختار وحدا منهوم ماشي ياكده يامش  
ريحه في حت. ". اده انتي بتامرى. ". اه واذا كان  
عجبك بقا. . فهد بضحك". ماشي خالص من غير  
مشوف حاجه هنخد الي جوه وده. .. " يعني في الاخر  
هخده الفستان الوحيد الي ماستهوش. ". شوفتي انا  
مقطنع ازى. حور وهي تصق علي اسنانها". انت  
هتقولى.. طب التني لي. هو بوقحه". ده لي انا بقا. ".

ليك ازی يعني. " .. هتالبسهولي انا. ". ايو ازی برضوه.  
تکالم هو في اذنيها.. حور بصدم من وقحتو". انت...  
انت سافل وانا مش هتکالم معك اوع كده.ودخالت  
♥□♥□♥□...البروفه. فبتسم هو بهایم

———— Part Break ————

إذا كان لديك عينين فلماذا تري الناس بأذنيك !!  
#٢١ بعد اسبوع.. في يوم الحفله. كانت هي تتکالم  
مع بنتاه كا العاده ككل صباحا. في الحديقه لآکن لا ترا  
من يقف في الخلف وينظرا عليها. اغلقت الهاتف  
وتنهدد بحزن وقالت بصوت مسموع". اااه يارب  
وحشوني اوى.. اتها صوتو". وانتي وحشتيني اووي.  
ضحكت هي لفت اليه.. " انت هنا من امنا. جالس

الي جنبها علي الأرجوحة.. " من ساعات مامليكه  
رخمت علي خطبت اخوكي. ". ده من بدرى طب  
مجتش لي. ". بحب اسمع صوتك وانتي بتتكالمي  
معها. ". اשמعنا يعني. ". بتمان تتكالمي معي  
كده. .. حور برقه" .. ازی يعني برضو. .. "بخنيا..  
..حور بتخوف". هو انا وحشه معك اوى كده. اقترب  
منها فهد اكرر. وتحدث بمكر. " الصرح اه. ". لي  
عمالتك اي. . فهد وهو ينظر الي شفتها. "حرمني  
من حقي فيكي. حور بحد " .. انت هتالم نفسك ولا  
فعلان احرمك مني انا شخصيا ..". لا\_ لا وعلي اي  
انا بهزر. " .. متهزرش تني واوع بقا. " .. هو كل  
متكالم معكي تقوالي اوع اوع فين بس.. " -اوع  
متقربش اوى كده. .. فهد بزعل " انتي مش عوزني

اقرب منكي. حور بهزر!.. اه. زعل هو ووقف". طب  
انا هروح الشركه وهعدى عليكي بليل ولو مش  
عوزه تروحي برحتك برضو. وكاد ان يمشي لآكن  
امسكت هي يده.. لمجرد ان لمس يدها ---- شعرا  
بشعور غريب اول مره يحسو قلبو هتخرج من  
مكانو جسمه سخن بطريق غريب اه يافتاه ماذا  
فعالت بي.. حور برق." فهد انت زعلان مني. لفه  
اليها!". يارت اعراف بس مش بزعل مهام تقولي.. ".  
انا مش قصدى كل الحكايه اني مش وخده علي الي  
انت بتعاملو. تحدث بمكر!". هو انا بعمال حاجه.  
" لا ياود انت مبتعاملش حاجه الصرح دانت  
هرينا.... وخجالت. هو بمكر وهو يقترب".. انا اي  
ها.... هريكي اي ها بوس صح. ضحكت هي ونظرتا

في الارض. " طب هو في كده طب والنبى ينفع  
اشوف التفاح الاحمر ده ومكالش منو. ". لم نفسك  
بقا يلا انت مش كانت ماشي.. .. اقترب هو اكثر. " لا  
مانا عجبتني القعده. حور ببسمه". يافهد بس بقا يلا  
امشي انا طالع فوق. " ماشي ياستي. وقبله كا  
العاده من خدها ومشي . فهي اعدتد علي هذا فكل  
صبح قبل ان يذهب ياخده قبله ولا يهتم لتزموره  
وكلامه له ان هذا لا يصحا فيقول ان هذا ابسط  
\_حقوقه واكنها اصبحتا مالكا له

---

ة وهي لأ حو... دخالت هي الي الدخل وتقابلت مع  
معتز. ". صبح الفل ياغزالتى. ضحكت هي". .. انت  
مش بتقولي كده غير وهو مش هنا. ضحك". مهو

الصرح ايد تقيله اوى .. ". صح مش قوت انك  
هتدربني بوكس. ". ده كان زمان ياغزالتي دلوقت  
الفهد يكولني. ". انت رخم. " هههههه خالي هو  
يعالمك هو الي مدربنا كلان. ". اتكسف... خالص  
مش لازم بقا... ". ماشي سلام. ....  
طالعت فوق ودخالت تخذ شاور وخرجت لفه الفوط  
القطن حول جسمها.. واخذات تتندان.(امال حياتي  
ياحب غالي ميتنسيش ياخلي غنو سمعها قلبي...  
لكن رات فهد ينظر اليه. ". انت بتعامل اي هنا  
ودخالت ازي قام وقف واقترب منها. ". معتز قالي  
انكي عوزني. ". حور بخجال.. انا..... لا.. اه.. اه.. كونت  
عوزا يدربني بوكس قالي انت احسن. اقترب هو  
اكثر ويده تزيح شعرها المبتال من الاستحمام.

تکالم بصوت كله رغبه وهي تقف امام هكذه " طب  
تعالی اعلمك. حور. هي تبتعد عنو". طب اطالع برا  
هلبس وانزالک. " .. طب متجي کده. " " نعم! ".  
مش قصدی یعنی البس انا مستنيکي. ". اطالع  
برء يافهد ومتخوشش الاوضه تني علشان عيب.  
فهد بصحك. " عيب ازی بقا. ' يابني اطالع برء بقا.  
. فهد بنبرا مالهاک.. " عوزني اطالع برء لي... ".  
منغير لي اطالع وتخوشش الاوضه تني محدش  
عمال کده غير. فهد بغير. " دانا ادبحوم. ".  
هههههههه انا بقولک علشان تقولي کده انا بفهامک  
انهو عمره محد عدا حدود معي. .. اقترب هو اکثر..  
لزم ياحياتي علشان انتي بتعتي محدش يقدر يجي  
جنبک. . حور بضعف وهي تره مقترب الي هذا

الحد "" طب... طب امشي وانا هنزال وراك. اقترب  
من شفتها وتكالم بصوت مالهك لها.. "انا نفسي  
بس عارف انكي هتزعلي وانا مبحبش اشوفك  
زعلانه. تحدثت هي بلا وعي.. " يخربتك. ضحك هو  
بشده". طب لي كده. .. حور بعصبي مضحكه." فهد  
اطالع بقا. "" حاضر حاضر طالع اهو. وسبها  
وخرج جالست هي علي السرير.. "" يارب بقا انا  
تعبت من الود ده هيعمل في اي تني ياخربتك قمر.  
..... نزالت هي الي تحت وبحثت عنها لقتو في  
الجيم الخاص بهوم.. دخالت الي الغرف واصعقت  
من هذا الفهد الذي امامه تراه وهو يلعب ملكم في  
الكيس الذي امام.. يالله ماهذا كام انت جذب...  
فقط كان يلبس بنطلوان اسواد وتي شارتي اسواد

يبرز عضلات صدره وشعره الاسواد الناعم يتحرك

معا كم يبدو وسيم حقاً..

لحظ هو نظرتا له فهو يعرف انهي معجبها بشكاله

كبير .. فبتسم وهو يره لا تنتبها له فقط كانت تنظر

اليه بي اعجب وضح. اقترب منها هو.. وتحدث وهو

يحصنه خصرها " .. عجبناك. حور بلا وعي" .. اوى انا

اول مرا اشوفك بكاجوال.. ". يعني حلو.. .. هي

بنفسه البلها!". اوى قمر ياخربتك. ضحك هو بشده ..

ففاقت هي". اي ده اوع كده.. ". انا مال اتتي الي

بتعكسني.. ". انا ...كذب انا مجتش جنباك.. ". لا

والهي حت قولتي ياخربتك قمر. . حور بصدم" .. انا.

انا قولت كده. ضحك وسحبها من يده" .. طب

متزعليش اوى كده عادى انا عارف اني قمر. "

مغرور اوی انت. - " مش غرور ثقه. ". طب یاعم  
الوثق. - " انتي بتجیبي الکلام ده منین. - " هتصدق  
لو قولتلك من ملیکه. ". مشکال بنتکي دی بس  
عسل. - " مشوفتش لم تتکالم عن نفسه. ". نفسي  
اقعد معها. ". بجد لي يعني. "-علشان حت منك  
برغم اني لم بفتكر انهوم من حد غير ببقا هموت  
علشان كده عوزا عيال كتیر اوی منکي. حور بزعل."  
انت ندمن انك حبتني علشان متجوزه ومعي عيال .  
فهد بحب. " انا لو ندمن فانا ندمنا علي اني مدورتش  
عليکي من زمان واتجوزتک انا ومسبتش حد غير  
يقرب منك. لفت هي لکي تخفي دموعها.. لكن  
حست اني احد یحصنه من الخلف . فهد وهو یسند  
بوجه علي کتفها". .. انا بحبك بكل حاجه حلوه

ووحشه ومش عوزا اتكالم في الي فات. ". بس زعلان  
علشان عندي عيال صح. . لفها هو". .. أبدأً انا حبتهم  
وانا مشفتهموش وانت عارف اني بكاملهو انا بس  
مش عوزكي تفكرى في الي فات بقولك كده علشان  
حياتك الي جي معي. كل هذا الكلام وهو يحضناه  
بدون وعي منهي رفعت نفسه وقبلت من خده قبله  
رقيق. صدم لا سحق لا قلبو توقف لا لا انهو يحلم  
هي قبلتها الان.. ""انتى... انتى بجد بوستنى.  
خجالت هي من فعلاتها ونظرت الي الارض. فضحك  
وشاله ولف بيها ونزله.. وتكالم بعشق". .. انا بحبك..  
اختبات هي في حضنو. . " طب بوصلي. حركت راسه  
وهي لزلت في حضنه. . "طب مش هندرب. تكالمت  
وهي لسه تفنا راسه في صدر من الخجال". لا انا

همشي... "هتمشي فين. "هطالع علشان اجهاز  
للحفال. مسك راسه بيده". مش محتاجه تعاملي  
حاجه حياتي قمر لوحده. .. خجالت هي". طب نزالني  
هتفاضل شيالن كده كتير. " عجبني كده. تكالمت  
وهي تحرك رجليه لانهو يرفع عن الارض. " يابني بقا  
بطل التحرش ده مش عرف مطالعتش لمحمد لي  
بس. . ضحك هو. وغمز". لزم حد يكون منحرف  
شوي..". طب اوع بقا. " ماشي. ونزاله وطالعت هي  
برا وقبالت يونس الي شورله تجي ورا. "عامله اي.  
"اهو كويس انت مش هتقول..". عوزني اقوله. ".  
يارت يايونس بسرعه. ". طب انتي هتعاملي اي..".  
انا اختارت اكمال معه عوزه اشوف هيقول اي لاني  
الي هيقول هو الي هيحدد. " انتي عارفه بقي اد اي

علي الوصيه. " تقريبا كده سته شهور. "-اقل كمان.  
.. " طيب هتقوال امتا. " بكره واحنا في اشركه. حور  
بحزن " ماشي. " خايفه. ". اه خايفه يسبني لم يعرف.  
". طب وانتي اي ذنبكي. ". اني مقوالتش من الاول  
كان لازم يعرف. ". بوصي هو الموضوع هيبقا صعب  
بس انتي اصبر هو لم يهدا هيفهام. ". ربنا يسترا انا  
هطالع. " وانا هطالع بقا علشان البسه للحفل.  
" ماشي. \_\_\_\_\_ ..ها يامحمود  
عرفت هتقوال اي. محمود بمكر. متالقيش ياماما  
دانا هخالي يكسرهما مش هو كمان حبها يشرب بقا.  
... ماشي اوع تعرف اخوك حاجه. .مهو اكيد هيعرفا.  
.. لا خالد كالمو وقالو يسافر علشان عوزه في شغال.  
\_\_\_\_\_ ..ماشي

في المساء نزلت هي من علي السالم وهذا  
المعشوق ينتظرها في الاسفال. اتات ريحته الذي  
ادمناه لفا له وسحق من هذا الجمال الذي امام  
ابتسمت هي برقه " ". اي وحشه اوى كده. فهد  
بحب. " انتي مفيش في جمالك يا حياتي. ضحكت  
هي ". طب مش يلا. فهد وهو يقبل يده ". يلا يا حياتي.  
وذها الي الحفل. -----

نور ". طيب يا يونس خلاص. ". يانور افهمي انا عوزا  
اتجوزا وانا مش مشغوال بحاجه الحوار بتع حور ده  
يخالص واستالم فلوسي رسمي وتنجوز. ". انت  
مش قولت اني اشرف عمال الورق وحور مضيت. ".  
اه انا عوزا اخالص من كل ده يانور افهم بقا. ".  
خالص يا حبيبي انا اسف. مسك يدها وقبله. " انا

مش عوزك تتاسفي يا حبيبتى انا عوزك تفهمنى  
بس. نور وهى تحضنو". انا بحبك بس. .. يونس  
ببسمه" بس بس يعنى. صحت هي" بوص حور  
وفهد اهوم. انا هوم وسالم فهد علي يونس. حور  
بتزمو وهى تشد يده من فهد الذى لا يترك يده ابد".  
يا فهد اوع ايدي في اي. . فهد ببرود". .. عوزه لي. ..  
"هسلام علي يونس ونور. " يونس معنا في البيت  
علي طول. ونور مش لازم مش اول مرا تشوفيها.  
يونس بضحك علي ابن عمه الذى جن بي حور. "اي  
يابن حت السلام دا حنا مبقناش نشوفها بسباك.  
اتات محمد في هذه اللحظه. " اه والهي وحشتني  
ياموزتي. فهد بغير وهو يضغط علي اسنانه". لو  
دلعتها تني هضربك بجد. ضحكوا عليا جميعنا. حور

بصدم منها". فهد انت الي ضربت معتز في وشه كده .

.. " اه علشان ميقولش ياغزالتى دى تنى.. ". انت

بتهزر صح ده اخوى يابنى. فهد بغير " محدش

يدلعك غيرا ولا يندكى بتمالك غير غزالتو ازى يعنى

ميقولك ياخو زى البقى. صدمت هي منها لكن

محمد نظر الي يونس بمعني اترا كيف

يحبها.اشتغالت موسيقى . فاخده يونس نور وذها

للقص وفهد ايضا. فهد بحنان.. " طب اعمال اي

بغير والهي. حور بحد". ده ابن عمك واخوك

مينفعش ايدك تتدم عليا كده من غير سباب..".

عادى علي فكره هو مش زعلان ده مزعالش زى

كده ده ضحك. ". انا مش عوزكو تزعلو من بعض انا

بحب اوى حبك لبعض ده فبالش تخالين سباب اي

حاجه بنكو. " حاضر انت كبرتني الموضوع علي  
فكره هوم بيهزرو لو تخذى بالك هو الي بيغزني  
علشان اضربو عوزا يشوفني وانا بغير. " لي يعني. "  
اصل اول مرا احب. " لا بجد كميات البنات دى  
ومحبتش. " عمرى انتي اوال وحده. " حور بغير  
وضحه. طبعاً هرهوم كلام حلو من الي بتقول. فهد  
وهو يقبله يدها! " انتي اول واخر وحده اقوله  
بجيك... عمرى مقولت لحد كالم حلو غيراك انتي  
الوحيد الي سيحتي التلج الي علي قلبي انا بعشقتك  
ياحور. خجالت هي من حدثو. فهد ببسمه. " طب  
بطالي تتكسفي كده علشان هكال خدودك دى. ::  
بطل انت الاول تقولي كلام حلو كده. " الكلام الحلو  
اتعمال علشان انتي تسمعي. " انا عوزه اغانلك.

"بجد هتغنالي اي. ذهبت هي لكي تاتي ب ميك. ..  
رجعت تني للرقص معا وغانت ..كل حياتي واماني  
ويا اجمل سنين فانت وحيي وكل اشواقي وكل  
لحظه معك كانت انا منك وكلي لك حياتي لك  
ورهن ايديك بشوف العمر فيك انت واشوف الدنيا  
دي بعينيك في دنيه حبك الحلوه تنادينني وتهمس  
همس ونكتب للفرح غنوه ونغز لها بنور الشمس انا  
وانت لوحدينا نعيش اجمل فصول العمر وكل الدنيا  
حوالينا تعوضنا سنين الصبر..... تصحي فيا انا  
الاحساس على جناح الخيال اطير واشوفك انت كل  
الناس ومن نفسي عليك بغير.. . بتسرق كل اوقاتي  
وتشغل ياما تفكيرني وخليتني اعيش الحب في دنيا  
معاشها يوم غيري اشوف العمر فيك انت واشوف

الدنيا دي بعينيك.. انتهتا من الغناء حضنها هو كان  
يدخله جو ضلوع.. وتكالم بعشق.. " انا عشقتك  
ياحور عشقتك ياقلبي فهد. اكتفات هي بحضنو  
لكن قلبه يالمه لا تعالم السباب. نزالو من علي  
المسرحه وإكمال الحفل ذهبو لكي يركبو السيار. انا  
احد حرس فهد.. " فهد باشا في وحدا بيقوال عوزك  
ضروري. " .. مين. . اعطه الحرس ورق . (مكتوب فيها  
عند حاجه تخصاك تعال متجبش يونس). .. نظرا  
الي يونس. " خود حور معك وانا هشوفه وهجي. حور  
بقلق لا تعالم لماذا" .. اجي معك. .. تقدم هو منها. "  
لا ياحياتي روحي انتي وانا هجي وركي.. ". ماشي.  
وذهب فهد بعد ان غدرا.. \_\_\_\_\_ " اذيك  
يافهد. " اهلا اهلا ابن امو خير بقا عوزا اي.. ". طب

تعال نقعد فا حت. " .. محمود انا مش فضي عوزا  
اي وكلام اي الي يخص حور. محمود " انا هتكالم  
بس خد اقره الورق ده. اخده منها فهد الورق وقام  
بقراء وصدما. \_\_\_\_\_ " . مالك يا حور. "  
مش عارف يانور قلبي وجعني كده لي. يونس  
بلهف". تحبي نروح المسنشفي. " . حور. لا لا مش  
كده حساه اني في حاجه وحشه هتتحصال. نور". لا  
انتي بس فهد مقصر عليكي. .. حور ليونس."  
يونس انا هقوله النهارد كل حاجه. ". بس يا حور انا  
مش. حور مقطعه". يونس انا الي هقوله النهارد.  
نور" يونس فهد لازم يعرف انتو غلطو لم خبتو عليه.  
يونس". خالص انا هكالم محمد ومعتز ونتجمع  
كلان. حور وهي تنظر الي البحر من الشباك.. يارت.

-----'  
الذى اسرت علي ان تجالس لترا رد فعال فهد. حور  
بقلق". يونس بقله اكثر من تالت ساعات هو فين  
كل ده. محمد" زمنو جي اقعدى بقا. سمعت هي  
صوت سيارتو" ده جي. ثانيه ودخال هو الفيلا



———— Part Break ————

ة وهي لأحو... ليس كل من وصل الى القمه ناجح،  
قد يكون مجرد تيس ولكن الظروف أوصلته إلى  
هناك " ٢٢# " .. ها عمالت اي..". زى موقولتي  
ابعتي بقا الرجال عند الفيلا علشان لو حصل..".

طيب يامحمود اتصال باحسين يجهزا الورق.."  
جهزتو ياماما هكالمو. \_\_\_\_\_.. " فهد كانت  
فين. تجهاله هو ونظرا الي يونس والى اليه الورق..  
يونس بهدؤ". فهد احنا كونا هنقولك النهارد. فهد  
بغصب اعمه". بقا حنت بت زى دى تلعب بكو  
كلكو كده وتضحك عليكو وتمسك علي كل وحدا زلا  
لدرجتي بتقو نسوان. يونس. "انت بتقول اي اي  
الكلام ده.. فهد وهو يجذب حور من شعرها." بقا  
انتي يالمامة تضحكي عليا وترسمي عليا الخضراء  
الشريفا وانتي وحده و\*\*\*وبنت\*\*\*\*\*. رخصه  
بتمشي بالا فلوس . محمد. وهو يجذب حور من  
فهد. "سبها يا فهد سبها وتكتلم معنا احنا. فهد وهو  
لزل يمسك حور." بس حلو الالعب دى تالف علي

كل وحدا فينا ولي ميغيش سكا تشوفي الي بعدو كل  
ده علشان الفلوس. حور بالم". انت مين قالك  
الكلام ده افهم بس. لكن صفة هو". احررسي  
مش عوزا اسمع صوتك ولا اشوف وشك والهي  
هموتك وهموت بنتك كمان. حور بصدم وهي تنظرا  
الي يونس. لكن فهد تحدث بسخرية. " هو انتي فكره  
اني بجد حبتك علي اخر الزمان فهد البحيري الي  
بتترم تحت رجالو احلي وأجمل الستات هحك  
انتي... وتحدث بوقحه". انا كان نفسي فكي بس  
فجاتلك سكا مش اكثر مكنتش اعرف اني سكتك  
الفلوس... وطالع فلوس ورمها في وشه. ونظر الي  
يونس". تقدر تقول لنور علي الفديو دلوقت هي  
خالص مش هتمسك علكو حاجه وعلي الفلوس

هكتفها وارميه في المخزن لحد ماسنه تخالص.  
لكمه معتز. فنظر فهد بصدم. معتز. بغضب". انت  
اوسخ خلق الله. . فهد. "انت اتجنانت بتضر بني  
علشان و\*\*\*\*"زى دى. لكمه محمد الاخر". مفيش  
اوسخ منك هنا الي انت بتتكالم عليها دى ضفرها  
برابتك. فهد بعصبي". ولم هي مش وسخه رحت  
بعتا نفسه بفلوس لي. يونس بهدؤ" فهد قول الي  
عندك من غير غلط علشان انت شكالك حد لعب  
في دمغك. نظر اليهم فراء ان الكل . يريد ان يسمع."  
محمود جالي وتندي الورق وقالي علي خطتو وهو  
ول\*\*\*\*"دى وقالي انه نامت مع يونس وصوتو  
فيديو علشان لو حصل حاجه تفضاحو مع نور.  
وانهي وفقتا علي الامضه علشان الفلوس ولم

جوزه عرف طالقه وسبها وفجات هنا وهدتك ..  
قولتلك.انكي تخذ عيالها منو وتعيشهوم مع بابها  
ولم معرفتش توقع حد فيكو.. وجيت انا حبت  
تلعب عليا وده الي خالهوم يقلبو عليها علشان  
مرضيتش تنطالق منك علشان هوم يخذو الفلوس..  
معتز بسخريه.. " يارجل وانت بقا صدقت. فهد بحد  
وهو يجذب حور من شعرها.. "انا خالص عرفت  
ياروح امك فكل الي عندك بح خالص هتتحبسي  
هنا زى الكلب هتخدمي اسيدك لحد مسنه تخالص  
وهذالك السجن.. هي لا هي ليس هنا قلبه يتحطم  
مكانش بيحبها كل الي حصل كذب.. نظرنا الي يونس  
الذي اخده من فهد. يونس بغضب.. " انت طالعت  
اهبل يافهد يابحيري هتقعد وهتسمع كل حاجه لاني

كده كده كونت هقولك النهارد.. ونظرا الي حور.. "  
خودها يانور طالعيه فوق. اخذت نور حور الذى  
لاتتکالم وطالعت فوق. دخالت الغرف واحضرت  
الملبس وليستها.. .. "حور اهدى هو حد فهمو غلط  
بس نامي والصبح هيطلع يصلحك لم يعرف  
الحقيقه.. ونزالت تحت لهم. قامت حور من علي  
السريير وكلام فهد يترداد في دمغه..... مش بحبك  
كونت عوزه اوصلك.... وليست خروج ونزالت  
تذهب الي مكانها المعداد لقها صقر وذهب خالف  
من دون ان تراه.... \_\_\_\_\_ الو ياباشا  
... ..هي خرجت اهي بس صقر ورها. .... . تمام  
ياباشا. \_\_\_\_\_ في الدخال بعد ان  
قص يونس الي فهد كل ماحدث من اول

المستشفى الي اليوم "" ولو لسه مش مصدق  
عندك عمه وجوزه واكيد انت هتعرف تجيب  
حسين. . محمد بسخريه". انا قولتلكو اول وحده  
هتتخد في الرجلين هي. معتذ. لفهد". عرف كل الي  
يونس عماله كوم والي انت قولت كوم تني دي كانت  
قعد النهار علشان تعرفك.

قام فهد علي يونس ولكمه كثير. " اانت اي  
بتتصرف من دمغك لللي مجتش قولت لي خالت  
حيوان زي ده يلعب بي ويخالن اعمال كده في  
الوحيد الي قلبي حباها. محمد". هو مالوش ذنب  
انت الي مسمعتش حد وعمال تشتم وتهينا فيها.  
فهد بزعيق. "كونت عوزني اعمال اي لم القى وحده  
بيقولي كده وبيورني الورق ده غضبي عمني. معتذ.

بسخرية منا" .. غضبك.. طب اشرب بقا يابو غضب  
وورني هتعمال اي مع المسكين الي فوق دي. وعند  
هذهي النقطة طالع يجرى علي السالم الي غرفتها  
وعندم دخال مالقش حد ضور عليها كثيراً بس  
ملاقهش. فهد بنديها! " حوووووور حوووووور  
حووووور. محمد" في اي مهني فوق... " لا مش فوق  
محدث في الاوضه. يونس. "ازى انتي مش طالعته  
يانور. نور بقلق". اه اه وكانت نايم كمان. معتز" انا  
هكالم صقر. \_\_\_\_\_ عند حور كانت  
تقف علي البحر وتبكي سمعت صوت من خلفها.  
صقر" مالك بس ياست الكل. حور. "كل كذب يامير  
كل كذب. مش عرف لي بيحصل معي كده. صقر"  
استاهدي بالله ياست الكل ربنا لم يبحب حد

بيبتاله. .. "ونعمه بالله.. بس انا قلبي وجعني اوي  
يامير وجعني بجد. ." سالمت قلبك... معالش كل  
حاجه هددى وهترجي لعيالك تني. حور بتنهيدي..  
"يااارب بقا علشان. لكن قطعه كلمها صوت  
رصاص اخترقت ظهر صقر الذى يقف امامه. حور  
بصدم. صقر صقر رود عليا صقر. صقر. بالم". في  
مسدس في جيبي خدى واي حد يقبالك اضربي. لكن  
اتا شخص وشال حور وسط صريخه. صقrrrrrr  
صقrrrrر قوم قوم النبي صقrrrrر. لكن الشاب الذى  
اخذها خدرها ونامت وسط تخريف باسم صقر الذى  
لا تعلم انهو حي ام مات..

\_\_\_\_\_ يونس بقلق. " صقر

مش بيروود. فهد بجنان". يعني اي هتروح فين هتا

رقم اخوه. معتز بسخريه" لا والهي خايف اوى  
يعني. فهد بعصبي:.. معتززز انا مش فيقالك فهدا  
كده ماشي اي حد مكان كان هيعمال كده. محمد"  
كان هيسمع انت عمالت الي عمال يونس بس انت  
اكثر علشان هي بتحبك. تخيال بقا كل الكلام الي  
قولته ده. فهد بحزن. "مقدرتش لعب صح ابن  
ال \*\*\*\* بس وحيات كل دمع نزلت منها لهدفعو  
التمن. نور بتفكرء" محمود عامل كده لسباب اكيد  
ورا حاجه. يونس بنتبها" .. اه اكيد اصل اي الي  
هيفكرو دلوقت. فهد لمعتز". كالم صقر تني.  
\_\_\_\_\_ تاني يوم وهوم لزلو يبحثو  
عن حور وصقر. ران هتاف يونس. الو. .... ايو انا  
مين. .... ااي ازي وهو فين. .... . طب طب انا

جي حلان . فهد " في اي يايونس . يونس " . لقو صقر  
مضروب بنار ومرمي علي البحر وهو في  
تلمستشفي . فهد وهو يرم نفسو علي الكرسي ."  
حور طب حور . معتز " فوق يافهد تعالي يلا نشوف في  
اي . . وذهبو جميعنا الي المستشفى . بعد ساعات .  
خرج الطبيب من عند صقر . يونس " . اي يادكتور في  
اي . . الطبيب " هو الحمد الله حظو حلو الرصاص  
جتا في جنبو بعيد عن اعضاء ساعه وهي فوق . بعد  
ساعه دخالو عند صقر وكان اول من تحدث هو  
فهد " . صقر حور فين . صقر بالم " . كون وقفينا علي  
البحر وحد جي ضربني في شهري وخدها . فهد  
بغضب .. " ااززي وانت لزمك اي . يونس " اهد  
يافهد العيال ضربو في شهرو يعني مكنش شيف ..

ونظر الي صقر شوفت حد فهوم. صقر". لا بس  
العيال دى مش من هنا. معتز لفهد". سهك انت  
وخده اشرب بس عليا النعمه يافهد لو جر للبت  
حاجه لانا الي هقتالك. نور" اهدو بقا مش وقتو روح  
لخرء ده .وذهبو الي محمود لكن اخبر الخامده ان هو  
وفريده سافرو الي خالد امس.

----- عند هذهي المسكين.. حور

برعب وهي تره هذهي الجتات." والهي انا لو  
بشتغال مع المافيا مكان هيحصلي كل ده... .  
سمعت صوت يضحك".. الله مانتني حلو اهو  
وبتقولي نكت. حور ببسمه مستفزا". لا وصوتي حلو  
كمان تحب اغنالك كان بدرى علكي. جذبه هو من  
شعرها!.. لا يرح امك خاليه يارقدون تحت الترب.

حور" عوزا اي يامحمود..". طب كويس انكي عرف  
اسمي. .. اه عرفه مع انو محدش نداك بي قبل كده  
كل بيقول يابن امك... انم لي بقا بيقول كده. .  
محمود بغضب:" بت اتالمي معي علشان. قطعتمو  
هي..". عوزا اي. "هضمتم علي الورق ده. اخذت هي  
منها الورق وضحكت. . "بتضحكي علي اي..". هو  
اشرف مبلغكش بلا يونس عمالو. . "لا عمال اي.  
..هي بضحك".. عمال ورق وانا مضيء عليا يسبات  
اني مش هطالق ولاهعمال اي حاجه خالف للوصيه  
غير بعد سنه واحمد كان شهد علي ده فا الورق ده  
تبالو وتشرب ميتو. صفعه هو كذه مرا وتحدث ال  
الرجال. "مش عوزا حت سالمه فيها كل يوم ليه  
علق وميدخولش ليه اكل.. مايه بس لحد لم

ابالغكو. " تمام ياباشا.. وخرج وسب حور لمصرها..

\_\_\_\_\_ .بعد اسبوعين.. . فهد وهو

يكسر كل مايقبل يده.. " اانا السباب انا الي عمالت

كده يتار انتي فين . معتز " فهد اهدء لزم ن فكره.

فهد". افكره افكره ازززي قولي انا حت مني مش

معي يامعتز هممموووت من غيرها ااااه انتي فين

بس. دخال صقر ويونس. فهد بلهف. " ها ياصقر

عمالت اي لقتهوم. صقر بحزن علي حبيبتو". لا

ياباشا حد بلغهوم اني بضور علهوم مختفين وكريم

وخالد متخانقين معهوم شكالهوم ميعرفوش. فهد

بعصبي " هتهوم وكسر دمغهوم. محمد". فهد كريم

بيحب حور ومش هيوفق علي اذيتها ابا هو قالي

هيحوال مع امه. جالس هو وتحدث بالم. " يتار

بيعمالو فيكي اي بس. \_\_\_\_\_ : لسه  
متعرفش طرقهوم. كريم بغضب. " انا هقتالو والهي  
لقتالو محمود اكيد بيعذبها علشان كده مش  
معرفني هوم فين. خالد " اهد انا هعرف هوم فين.  
كريم بلهف" .. ازی. خالد. " لو امك كالممني. " امك  
مش هتاكلمنا وانت عرف.. " مفيش حال غير انا

♥□♥□♥□ . نستنا

———— Part Break ————

ة وهي لأ حو... " وإيّاك أن تُعاتب من هُنت عليه، فلا  
عِتاب لمن استباح أذيتك. #٢٣ بعد شهرين.. كان  
هو في غرفتها كما العاد ياخذها اخر حاجه كانت لبسه في  
حضا. تكالم بحسار.. وهو ينظرا الي صورتها". والهي  
لهدفعهوم تمان وجع قلبي وقلبك كبير اوى. حوال  
فتح هتفاه تني". طب مكاتب اسمي كده. . والمردى  
فتح فعلان ابتسم هو بالم "لدرجتي كانت بتحبني.  
اخذه يقالب في الصور لق صور لي كثير اوى وهو  
مش وخدا بالو شكاله كانت بتصور وهو ميعرفش-  
. لكن لق فيديو وحيد في الملف الي علي اسمو.  
ففتحو.. . حور بضحك.. . انا اي الي بعمالو ده اها اها  
انا بصور الكلام الي نفسي ا قوله لحبيبي فهد اه  
حبيبي وروح وقلبي كمان كل مرا بتقولي بحبك ببقا

نفسی احضنک وقولک وانا بعشقتک کل مرا بتقولی  
یا حیاتی بقول فی نفسی انتی الی حیاتی کان نفسی  
اسمعک اوی الکلام ده.. . "بس غصب عنی والهی  
ولد عمک خیفان اوی علیک کونت بستغرب لم  
یقول علیک مجنون. وضحکت. " بس عرفت کده لم  
شوفتک انا حبتک اوی عارف معرفتش امنع نفسی  
عنک لم کونت بهرب منک کونت بعمال کده علشان  
متعالقش بیک بس کان بیجی معی بلعکس کانت  
بستنا لم تجی بلیل. . "اها مانا بیقا صحی بس  
بعمال نفسی نایم علشان اسمع صوتک یارب فهد  
تسمحنی وتنسا کل حاجه والهی انا مالیش دعوه  
بس هوم کانو خافین علیک لتعمال حاجه لفرید او  
عیاله. .. بس انت هتسمعنی وهتصدق صح انا

النهارد مكرار اقولك. وربنا يستر بقا..... بحبك. فهد  
والدموع في عينو" يرتكو قولتولي.. يارنتي سمعتك  
الاول. \_\_\_\_\_ تحت..!. هو لسه في الاوضه..".  
اه يامازن لسه حابس نفسو..!. طب يامحمد هو  
ممکن يكوم جره حجه. يونس..!. لا يامازن متقدرش  
تعامله حجه هي اكيد عوزه علشان الفلوس.. .  
معتز. بغضب". اديها الي هي عوزه. يونس. " هو انت  
مش معنا هو احنا عرفين هي فين اصلان حت ابنه  
مش عارف مكنها ده قالب الدنيا عليه . صقر".  
ياباشا اكيد بيكدب ادني الاذن انت وانا هنطقو.  
يونس". لا ياصقر هو فعلا ميعرفش متنساش ان  
مرقبو. \_\_\_\_\_ عند حور." تخالت عليها  
فريد لقتها مرمي ضعيفه جدا من قلت الاكل

وجسمه كل كدمات ووشها كمان. " ها بقا مش  
نوى تعامل الي قولت عليها. ". اعمالك اي يعني  
مانتي الي غبيه بقولك حت لو مضيت مش  
هينفعكو بحاجه. فريد وهي تمسك شعرها. " مانتى  
هتروحي وتقولي انهوم هدتوكيو بعيالك علشان انا  
الي هموت بنتك الحلوين دول . حور بقوه لا تعلم  
سبابه فهي لا تخشاه احد سو بنتها. لفت يده وجبتها  
من شعرها وتكالمت بفحيح". .. اتى لو فكرتا بس  
تبوصلهوم مش تاذهوم اكالك بسنانى. دخال  
محمود على صريخ اموه وخبط حور واخذ امه لبرا..  
ابتسمت هي عندهم لقت الهاتف بتع فريد على  
الارض. \_\_\_\_\_ دخالت تاج عند فهد

الغرف. تاج برق". عمو قعد في الضلم لي انت زعلان

علشان احنا هنا.

ة وهي لأ حو... فهد وهو ينظر الي التي تشبه

معشوقتها كثيراً.. فتح يده لكي تاتي الي حضنه". لا

ياقلبي انا مبسوط اوى انكو هنا. بس تعابن شوى.

ملكيه. وهي تدخل الغرف.. "الموزا بتعي قعد

لوحده لي. ضحك هو.. "والهي انتي الي موزه تعالي

ننزل تحت. وقام بحماله. ملكيه" لم ماما تخف

وتخرج من المستشفى هقوله تتجوزك. تاج". عيب

كده يامليكه. فهد بزعل. " انتي مش عوزني اتجوز

ماما ياتاج. تاج". لا طبعان ياعمو احنا بنحبك اوى

المهم ماما. ابتسم بوجع واخذهوم ونزال تحت

\_\_\_\_\_ عند حور مسكت الهاتف

وافتكرت كلام صقر فلاش... "اي الفون الغريب ده  
ياميره. " ده ياست الكل تلفون خاص بلوحداد..".  
يعني اي بقا.. " بوصي ياستي ده لي رقم معين  
رقمين بس تبعتي من اي تلفون رسال او تتكالمي  
يجالي علي طوال مكانك فين. حور بنبهر" اي ده  
بحد ده ازي يعني.. ". ده حاجه كده بتعتا مخبرتا  
وكده بس الشركه بتعتي جبتو وسلامتو لين..  
"يعني لو اتخطفت ابعتالك رسال وانت تجي علي  
طوال.. ". محدش يقدر يلمس شعر منكى طوال مانا  
فيا نفس. صحكت هي" .. طب يل جامد اقول بقا  
الرقم. باك..... بعتات الرسال ومسحت الرقم ورمتو  
تني وحدثت نفسه". يارب ياميره تكون كويس.  
\_\_\_\_\_ كان يجالس مع بنتها

فا منذ ان اختفات احضارهما الي هنا خوف عليهما.  
يونس " فهد بكالمك. .. "عوزا اي. كاد ان يتكالم لكن  
دخال صقر وتحدث بلفه.. " عرفت مكانها ياباشا.  
فهد بسرعه" .. بجد طب يلا. يونس". ازي. صقر."  
بعتاتلي رسال علي التلفون من عند فريد. فهد.  
بغضب جحيم" يعني هي الي ورها. يونس.. " فهد  
اهد. اطالب البوليس يامعتز ويلا.. وذهبو لكي  
يحضرواه \_\_\_\_\_ دخال الي اخي المكتب  
سرعين.. " كريم عرفت امك فين. . " بجد ياخالد فين.  
" امك في مصر في المخزن الي ابو يونس كان  
كتباهوله. .. كريم بلهف وهو يالم اشياء. انا هنزال  
النهادر..... انت مش هتجي. . " معالش ياخويا انت  
عرفه مرتي هتالود. ". ماشي خالص خليك جنبها وانا

هنزال سلامه وهكالمك.-----

كانت جالس كا العاده بعد ميضربوه يرمهو ويمشو..

كانت بتبكي مش من الالم علي اد وجع قلبه علي

بناته الي متعرفش عنهوم حاجه. سمعت صوت

رصاص وضرب وصريخ..". يارب يافريد يكون حد

اغتصبك وضرب ابنك بنار. .... دقيقة وسمعت

صوت من الخرج واحد يفتح الباب. كانت اول ما تاره

هو فهد الذى يقف امامه.. " حور.. وجرى عليه خده

في حضنو.. فهد بنبرا شبه بكيه". انا اسف اسف

ياحياتي حقك عليا انا السباب. لكن هي مبدتلتش

الحضنه ولا اتكالمت لكن شفت صقر علي طوال

قمت من حضنو واتجهتا الي صقر.. . تكلمت وهي

تمسك وشه بلفه كسرتا فهد". اميرة... اميرة... انت..

انت كويس انا كونت هتجنن عليك كونت هموت  
واطمن عليك انت كويس صح. وبكت. صقر  
بحنان" اه ياست الكل كويس اهو تعال يلا. طالعت  
هي واول لم لقت محمد ومعتز ويونس.. جريت  
علهوم... يونس وهو يخده في حزنو." خلاص خلاص  
كل حاجه بقتا تمام انتي بخير. .. حور بيباء. "عيال  
يايونس. معتز.. وهو يسند علي شعرها بحنان"..  
متخافيش ياغزالتي فهد جبهوم للفيلا. محمد. "هو  
فين. طالع فهد من الغرف ويبدو عليها الكسر اتجها  
اليه معتز." اي يافهد مالك. فهد بحزن..". حور  
مرضيتش حت تبوصلي..". معالش هي هاتهد بس  
يلا نمشي. نظرا اليه وهي سند علي يونس. حوال  
ان ياخذ يده لكن لا فاده فيبدو ان معشقتها حزين.

تکالم مع البوليس الذی اخذا فرید وابنها. وذهبو الي

المنزل ♥□♥□□

———— Part Break ————

مش المفروض هناك شخص سوف يصلح ما  
□! افسده الاخرون و لا انتوا كلکوا الاخرون و لا ايه  
بعد يوم طوال مع البوليس الي جا البيت واخذا اقول  
حور .. وبعداسلام مع تاح ومليکه الي اتکالمو کتيررر  
اوى دخالت هي الاوضه.. علسان تنام فجسمه  
يوالمه کثير . لكن اتا فهد. " حور. حور بحد. " اطالع برا  
ومتخالنیش اشوف وشک ومش هسمع کالم منك  
فبعد اذنک برا انا تعابن وعوزه انام. .. فهد بضعف."  
انا عارف اني غلط بس. . " فهد ابوس ايدک انا مش

قدر بجد وعوزه انام جسم زي مانت شيف. اقترب  
منها لكن هي. تكالمت بحد". ايدك متجيش عليا  
واطالع بقا ولا اقولك انا خرج. فهد بنبر شبه بكيا"..  
خالص هخرج خاليكي. وخرج هو وهي اترمت علي  
السريير ونامت من الوجع.

-----  
تني يوم صحيت علي  
صوت تاج". ياماما قومي بقا وحشتني. حور بنوم".  
يابنتي انا كونت مستريح.. وضحكت.. وحضنتها".  
وانتي ياقلب ماما وحشتني اوى فين الجزمه التني.  
". مع عمو فهد تحت بيعالمه بوكس. اعتادلت هي  
علي السريير". بوكس بوكس اي..". مهني مليكه  
عوزه تتعالم بوكس فاعمو فهد هيعامله.. وبيعالمني  
انا سباح..". امممم ده بيلعب علكو. -"بتقولي حاجه

ياماما. " لا ياقلبي يلا انزالي وانا جي وركي. نزالتي  
هي الي تحت وقمت حور باخذ شاور وتوجها الي  
تحت... لكن ذهبت الي صقر الذي كان يقف مع  
زميلو.. .. اميرة" .. ابتسم هو اتجه اليها.. .. "ست الكل  
اي بس الي نزالك..!". حبت اطمئن عليك علشان  
اتخذت انبرحه بوليس ودكتور وتاج ومليكه  
معرفتش اكالملك خالص انت كويس صح .. " انا لو  
مش كويس بقتا لم جيتي ونورتي تني البيت كان  
ضلم من غيرك والهي.. " هههههه وحشتكو خناقي  
صح.. " اه والهي فهد باشا كذا مرا يودوه  
المستشفى ويعالقي محالل وتقربنا مكنيش بيانم  
اصلان. .. غيرت هي الكلام فهي لا ترد ان تسمع اي  
شي يخصه. .. "ماشي ياميرو انا دخال عوزا حاجه. .

دخالت لقتا كل قعد علي السفره. لكن فهد عنو  
عليها وهي لا تنظر له. ملكيه". ماما انتي فين. حور"  
كونت مع عمو صقر. يونس بيسمه. "نورتي والهي  
كونتي وحشني. . حور" وانتو والهي. معتز بضحك.  
"بس انم اي الي عمال فيكي كده. حور بمرح".. لا أبداً  
ده كنو تقربنا بيدربو في وشي شوفت انت. قبض  
فهد علي يده حت ابيتض مفصله. محمد. "انا عن  
نفسى شيف. مليكه." مين ياماما وانا اخالي عمو  
فهد يضربهوم. نظرا اليها.هو لعله تنظره له لكن  
تجهالت تمام. دخال صقر..!". يونس باشا كريم برا  
وعوز ست الكل. . . . . . فهد بعصبي وهو يمسك  
كريم من قمصو. ""انت اي الي جبك. ..حور من وره  
ببرود" هو قال عوز حور مقالش عوزك. . خرج

يونس ومعتز. معتز " كريم امشي. نظرتا حور  
ليونس-. " يونس قول لابن عمك يسبو. فهد  
بغضب "" انتي نسي هوم عمالو فيك اي. حور  
بقصد. "" ( انا مبنسيش اي حاجه حصلت معي)..  
فعد ازتك سيبو وهو مكنش معهوم اصلا. " انا  
هسبو في المستشفى.

تحركت هي لتقف امام وتكالمت بحد.. "ده بيت  
جوزي الي ورك ده والي انت مسكو ده جياي انا مش  
انت ومالكش اي حق تعامل كده ولا انت مبتعرفش  
تتشطر غير علي اصعف منك. . سب كريم ونظرا  
اليه بضعفه.. " انتي بتقواي اي. حور ليونس."  
يونس لو مش هقعد معها واتكالم هنا انا هخده برا.  
.. نظرا اليه فهد. .. يونس -. " خالص يافهد سبو

عوزا اي ياكريم. .. كاد ان يتكالم. حور وهي تنظر الي  
فهد بشر. " هو قال عوزا حور مقالش انتو افضالو.  
معتز. " حور محدش هيسباك معها. حور لصقر. "  
تعال معنا يا اميرة. عن اذنك يا يونس ... وشورت  
لكريم ان يمشي معها وسط زهوال فهد. يونس. "  
فهد ابعده عن حور الفتري دي الي انا شيفو انهي  
هتعامل اي حاجه تيضاك. فهد. " انت اتجنانت انت  
سيبها لوحده معه. .. " صقر معهوم. .... " .. نعممم  
يونس اعقل الود ده عوز حور. .. معتز بسخريه. "  
وانت بقا الي مش عوزه. فهد بوجع. " انا عراف ايني  
غلط بس والهي بحبها. .. يونس بحزن علي ابن  
عمو. " فهد اهدا وانا اوعدك هصالحكو علي بعض  
..... " ايو ياستاذ كريم. .. نظرا كريم الي

صقر. صقر بحد " انا سيبك تتكالم معها علشان هي  
عوزه كده غيرا كده كونت كسحتاك. حور. "اميرة  
خلاص... عوزا اي ياستاذ كريم واي الي جبك.  
اتصال فهد علي صقر. . "الو ياباشا. . "صقر سيب  
السكه ومتخالهش تحس اني انا عوزا اسمع هيقول  
اي ابن امه. .. "حاضر... ونزال الهاتف. واستمع فهد  
لكريم. ". انا عرف لو قعد اقول اسف وسامحني  
لسنه الجي عمرى مهكفي. احنا عمالن الي محدش  
عمالو فيك ظالمنكي وضحكنا عليكي ودخالنكي  
السجن غيرا كمان الي يونس عمال وهو فكره انكي  
معنا بس ربنا عقبني او حش عقاب... خالني احبك...  
ايو حبتك من اليوم الي شوفتكي في فسحن شوفي  
ربنا بقا عقبني بيكي خالني بموت في اليوم الف مرا

وانا شيف كرهك لي.. انا قولتلكي الكلام ده علشان  
انا هسافر وهتجوز وحده تني اخوت مرات اخوى  
وهتجوزه علشان شبهاك اوى بس معرفتش امشي  
غير لم اقولك انا كونت بضور عليك والهي ومكنتش  
عارفه طريق ليكي محمود عارف اني بحبك علشان  
كده معرفنيش... انا اسف تني عوزك بس تحوالي  
تسمحني. حور ببسمه". انا والهي مسمحك انا  
مش زعلان من حد انا جيت هنا غلط اصلان بس  
ربنا جعالي سباب لكذا حد مش انت بس . وقمت  
وماد يده وصفحتو- " خلي بالك من نفسك مع  
السلامة... . وغدر كريم.. صقر" لي ياست الكل.  
حور- " علشان الكل جي عليا مش هو بس لو هتقرنا  
اكيد فكره يونس عامل اي فيا الاول وانا سمحتو

وعيش معها فخالص العمره في اي علشان ازعل  
يعني انا كررت اني اعيش لعيال ومش عوزه حاجه  
تني.

ة وهي لأ حو... في الدخل اغلق فهد الهاتف. محمد"  
فهد انت اذتها بس صدقني حور طيبه اوى وقلبه  
ابيض هتزعل شوي وخالص. فهد بحزن" .. يارت  
يامحمد يارت. \_\_\_\_\_ بعد

اسبوع كان يقف في الحديقه ينظر اليه وهى تجالس  
مع بنتها ولا تعرفو اي اهتمام في لا تتجهلو لكن  
تتعامل معه ليس موجود تتعامل معها برسومي  
جدا لا وكمان تعتمد كثيراً ان تذكر ان هي زوجت  
يونس يالله سوف اجن من هذه الفتاه فق علي  
صوت مليكه. .. "الموز بتعي بيفكره فمين. ..فهد

بغیظ" .. هو فی غیر امك. " ای. "اصدی انتی  
یعنی... انم ای الشیک دی ریحه فین. " " انا وماما  
وتاج خرجین. هو برفع حجب. " " ریخنا فین بقا. " "  
المول هنجیب حاجه. " " امممممم طب ممکن  
طالب. " " اه. " " ممکن تقوالی لماما تکالم عمو  
یونس فی المکتب. " " حاضر..

\_\_\_\_\_ دخالت هی الی الفیلا  
لکی تالقه یونس فا ملیکه اخبرتها انهو فی المکتبه..  
دخالت الی المکتبه لقتا حد بیشده ور الباب واغلق .  
ومن غیرو هذا المزعج.. .. حصرها هو بین یده فی  
الهیطه وتکالم وهو ینظره فی عنیها. " مش کافیة کده  
انا بموت وانتی بعید عن. حور بسخریه. " اعتبرنا  
متفقه مع محمود واعقد غصب عنی عادی. .. فهد

بالم". كونتي عوزني اعمال اي لم الوحيده الي حبتها  
تطلع وحشه اوى كده. ". اي حاجه اي حاجه غير الي  
حصل. ". مقدرتش انتي مسمعاتيش هو اقال اي.  
حور بسخريه. "كونت هسمع كونت هفهام لكن  
انت.. وبكتاء. انت صدقتا وحاكمت كمان اني وحشه ..  
فهد بضعف. "مقدرتش والهي مقدرت. سمحني انا  
اسف. . حور" لا انامش هسمحا ولا هنسا الي انت  
عمالتو مش هنسها يا فهد .. فهد بزق. "اشمعنا انا  
انتي سمحتي الكل يونس معتز محمد كريم ده  
حت فريد ومحمود سمحتهوم. وقولت انكي هتتنزلي.  
حور. "علشان هوم حاجه تني انت كونت عندي غير  
اي حد. فهد بحنان ويقترب منها. "طب طالم انا غير  
سمحني.. انا انا اسف والهي من جبي عمني حقك

عليا. حور بحد -. " لا مش هسمحك وانا اصلان  
همشي وهسبالك الدنيا كلها. " انا مش هسبيك. ..  
حور بتحدى.. "بس انا هسبيك. .. "انتني سمحتهوم  
لي انا لا..!". علشان وجعهوم مكنش في قلبي عارف  
انا لو هسمح الي وجع قلبي كانت سمحت ياسر  
بعد الي عمالو ... حت هو عندها تاج ومليكه بس  
مقدرتش.. قولتلك مش عايز اوجعو تني قولتي  
عمرى معماله مكانتش اعرف اني عمرك قصير كده.  
وزقتو وخرجت. \_\_\_\_\_ . "ماما احنا هنا لي. ..  
"هوديك لبابا بس في حاجه عوزه اقولك عليها. " اي  
ياماما. " متقولش يابابا علشان هو مش بيحبه. .  
"امال هقوله اي. -. " قوله ياعمو عادى ماشي. .  
"حاضر.... احنا هنروح النهارد. " لا مش دلوقت..

----- . "حور انا عارف انكي شوفتي

کتیر بس فهد. قطعته حور. "نور انتي لو جیبنی  
علشان کده انا همشی. نور بسرع. "لا لا اکید والهی  
بس انا صعبان علیا مش اکثر. حور بضعف. "وانا  
یانور مصعبتش علیک انتی کونتی وقف سمعتی  
کل کلام قاله شوفتی وهو بیدبجنی بسکان تالمه.  
نور بحزن. "انا اسف یاحبیتتی مش قصدی بس انتو  
اضحک علکو انت وهو حور انتی متعرفیش فهد انا  
مش مصدق انو مجیش ضربک بنار فهد مش  
بیحب الخیان ومحمود لعبها صح فهو کمان مظلوم.  
حور بصدم. "مظلوم هو یانور برضو. نور. "اسمعی  
یا حور فهد لو معمالش کده انا کونت هقولک انو  
مش بیحبک وصدقنی انا کونت هبعدک عنو لو انتی

فكرتي هتالقي انو كان بيتكالم بحرق اوى انو ازی  
انتي وحشه كده علشان هو بجد بيحبك.. حور  
بتريق" ..بيحبنا اوى. نور" اه بيحبك لا ده بيعشك  
بوصي انا عشرت فهد مش كتير بس عمرى  
مشوفتو ضعيف غير قدمك عمرى مشفتو مهتام  
بجد كده بيغير ع حد كده انتي الي هجبه وعلشان  
كده اتصدم عقالو مشتغالش مفكرش ادلو فرص  
ياحور والهي بيحبك. حور بتنهيد".مش هقدر. نور  
.. "انتي بتحبها ولا. حور بحزن.. "بحبو انا اکتشف اني  
محبتش حد غيرو. نور" " طيب يبقا سبي نفسك  
وعيش علشان عمرک مهتالقي حد يحبك كده. حور  
بتذمر" طب انا عوزه ارحم شوى. نور بضحك."از كان  
كده ماشي حت افرح في شوى. حور" لا طبعان انا

مش هفرح حد ف. نور. "ياسيدى ..ماشي المهم  
انكي ترجعي. ضحكت حور وتحديثو ف موضوع عدا.  
\_\_\_\_\_ معetz "فهد هتعامل اي .  
فهد بتعب . "في اي يا معetz. معetz. "يابني في الصفقه  
الجديد الي في اليونان. نظر فهد بزعل. "انا مش عارف  
افكر يا معetz. قام معetz وجالس الي جنبو " فهد  
اسمعني هي بتحكك وده الي مخالیه مش مصدق  
الي حصل اديها فرص بس تستوعب. فهد "طب  
طب تفتكر انهبي هتنسا وهتسمحا.. معetz. ببسمه."  
اه هتسمحه يونس عمال الي يخطر علي بالك.(بطبع  
لان يذكر أن حوال ان يغتصبها).وسمحتو اشحال  
انت. فهد. "هي قالت انا بذات مش هتسمحني.  
معetz محوال ان يخرج من الزعل. "والهي هتسمح

وهترجع وبكره تقول معتز قال. رجع راسه الي  
الخالف.. "يارب يامعتز يارب. ضحك معتز محوال  
اخير ان يخرج من الهام وهو يدعي أن حور تسمحا  
..هذا المسكين الذي سيموت قهرن بدون حبيبتو



———— Part Break ————

ة وهي لأ حو... لدي مشاريع وافكار في رأسي  
نصفها يؤدي إلى السجن والنصف الآخر الى  
تاني يوم.. ".انت هتسافر يعني. \_ \_ □ ♂ □..جهنم  
..فهد بتعب ".لا انا مش هسافر. محمد"...فهد ده  
شغال وانت عمرك مكانت كده. فهد بتعب"..محمد  
انا مش قدر اتكالم شوفه حد غير انا مش هسافر.

كاد أن يتكالم لكن يونس اسكتو. "خالص يا محمد  
في اي بيقولك مش هيسافر. محمد بضيق." انت  
مش شايف بقا عامل ازي عجبك شكالو. فهد "انا  
مش عوزا كلام من حد تني خايف علي الشغال  
سافر انت. انما لو عليا متخافش خلاص انا اصلان  
تعبت من الكلام ومش قدر فكل وحدا يخالي ف  
نفسه. محمد بزعل. "يعني اي انت عوزني اشوفك  
كده ومعمالش حاجه. فهد بزعيق. "انتو اصلان  
السباب بتتصرفو من دمغكو عمالتو الي انتو عوزينو  
بس. يونس". فهد انا كونت خايف عليك. فهد. "لي  
عيال صغير. محمد بزعيق. " لا انت مكانتش  
هتسكت وكانك هتعامل نصيب. فهد. بسخرية". طب  
ولم عرفتو اني بحبه مقولتش لي خايف برضو.

محمد "كون هنقول انت الي استعاجلت.  
فهد.بحزن". فعلان انا مش هالوم حد فيكو انا الي  
مسمعتش ومحوالتش افهم زى مهى قالت.  
محمد.. "فهد هتنسا والهي اصبر انت بس .. فهد  
بتعب"..مش قدمي حاجه غير كده انا هطالع انام  
علشان مش هقدر اروح ف حت. يونس بقلق"..  
تحب اجيب دكتور. فهد". لا انا هبقا كويس لم انام.  
وطالع الي فوق. نظرا محمد الي يونس. ".تفتكر اي  
الي هيحصل. يونس". انا كالمت نور تتكالم معها  
وقالت انهى هتخد وقت وهترجع. محمد "يعني  
ممكن ترجع تني. يونس". هي بتحبو فهو زعل  
وهيروح لحالو بس هو الي مكبر الموضوع.  
محمد". مش مكبر هو بيحبه. يونس ".خالص سبها

بقا لم نشوف اي الي هيحصل. محمد "طب يلا  
احنا. "يلا. \_\_\_\_\_ في المساء  
دخالت مليكه الي مامته الغرف. ""ماما ماما ماما.."  
اي يابنتي في اي. "عندك دو سخنيا.. حور بقلق  
وهي تتحساس رسها". لي انتي فيكي حاجه او  
اختكي. " لا ياماما ده عمو فهد عيان اوى وتاج  
بتعاملو كمدات. قلقت هي نعم زعلان لکن احبه  
واخاف عليها". طيب تعالي.. ذهبت مع بنتاه الي  
غرفتو دخالت لقتو قعد وتاج قدمه بتحول تعاملو  
كمدات. تاج.وهي تسحب حور من يده الي الدخل".  
ماما عمو فهد سخن اوى ومش قدر يتكالم.. ومش  
رضي يخالني اعمالو كمدات زى لم بتعماللي لم  
بكون سخنا. فهد بتعب". خدهوم وخرجهوم برا

علشان ميدعتوش مني انا بحول معهوم بس مش  
عوزني يسمعو كالمي. مليكه. " ياعمو مش هنسباك  
كده. . تاج.. "ماما اتكالمي معها.. نظرتا هي له يالله  
بيدو انهو مريض حقاً" .. تاج خدى مليكه وروح علي

الايوضه يلا وانا هعمال لعمو كمدات وهجي  
متخرجوش ماشي. تاج ومليكه. " حاضر.. وذهبو. .  
تقدمت هي منها لكن رجع لورا. فهد بتعب". روعي  
انتي كمان انا هقوم اخد دش وهكون كويس..". بس  
اسكت شوي. واتجهتا الي الحمام احضرتا ادويه  
وجالست امامو.. تحساست راسه..

ة وهي لأ حو... يالله كام اشتقت اليكي ياحياتي لا  
اعالم لم هذا لم يحدث معي كل هذا.. فهد وهو  
ينظرا الي عيناها. " حور اخرجي علشان متتعبيش.

حور وهي تمالا الحقنة. "عندى مناع. اعطتها هي  
الحقنه في دراع. "بشفا هنزال اعمالك حاجه تكاله..  
". لا مش عوزا انا هنام. حور بامر. "خش خد دش وانا  
هعمالك حاجه تكاله انت مش بتكال كويس اصلان  
وهرى نفسك قهو وسجاير. "خايف عليا. تجهالت  
هي كتلمه!". اوم .... لو مش عوزني انا اعمالك الاكل  
قولي. . قام فهد ووقف امامه. "انا مش عوزا اي  
حاجه غيراك. نظرنا هي له." خمس وهطالع ماشي.  
ونزالت ودخال هو يستحمام.. بعد دقائق دخالت هي  
تحمال الاكل. لقتو خارج من الحمام. لبس بنطالون  
وعارى الصدر. شقت ونظرنا الي الارض.. "فهد البس  
حاجه. فهد ببسمه". حاضر انا نسيت اخذ تيشرت  
معي. .. لف هو له. "حور ارفعي راسك. . نظرنا له

لقتو لسه كده " انت ملبستش لي كده هتتعب اكثر.

".. خايف عليا .. حور بتهرب". يلا علشان تكال.

اقترب اكثر". خايف عليا. "-يلا.. ومشيت لكن هو

شده فدخلت في حضنو ويده علي صدره العريض..

لمستها دي خلتو مبقاش في وعي. اقترب اكثر حت

لا يفصال بنهوم شى. ونظرا اليه وتكالم بصوت

مالهك لها." حور قوللي انكي مش عوزني وانا هقوم

الصبح اسافر ومش هخاليك تشوفي وشي تاني.

بغضب هي منها". يااا حت مش هيانا عليك تفضل

معي وتحوال تصالحي عوزه تهرب وتسبني... بس

برحتك. واه سافر يلا بقا. . فهد بوجع. "طب اعمال

اي انا مش قدر اشوف الكره ده فعنك ..عند تقتالني

بس متعامليش كده. ". عوزني اعمل ايه بعد الي

قولتو. .. "غلط عرفا اني غلط بس غصب عني والله  
انا مكنتش شيف قدمي كل الي وجعني من كلامه  
لم قالي انكي نامتي مع يونس ...كونت بمووووت انا  
روح قعد العب ملاكمه ساعتين علشان مجيش  
اقتلك فكرته انو لمسك موتتني والهي قلبي اتكسر  
غضبي عمي سمحني انااسفه سامحني ياحياتي.  
حور بكاء". مكنتش قادره اتكلم يافهد معرفتش  
ادفع حت عن نفسي كسرتني..". مقدرش ياقلبي  
فهد اموت قبل معماله. .."وعمالته يافهد.  
فهد"غصب عني اسف اسف . نظرتا له وبكتا فهد  
بلفه" طب طب انا اسف حقكي عليا متعامليش  
كده والنبي انا اسف.طب يارب اموت لو مسمحتني.  
حور.بسرعه" بعد الشر . فهد وهو يدخال يده في

شهرها.. "سامحتني. حور. "مش عارف. تكالم بلغه  
اذبتها". انا بحبك وعرف انكي بتحبيني... بتحبيني.  
حور بلا وعي". اه.". سمعنا والنبى. نظرتا بعيد. فهد  
وهو يقترب أكثر.. "حور يا حياتي انا بحبك وانتي..".  
بحبك. الي هنا ولان يحوامل اكثر مرا وحد لقت  
نفسه في حزنه وشفتها في شفتا يلتهامه لا ياكله  
كان يتلذذ بشهده ويد علي خصارها والاخر في  
شعرها يقربها منها اكثر واكثر حت لا تهرب ثاين..  
وبعد مدة لا يعرفو ادا اي ابتعد عنها لكن لذل  
حزنها ويدها في شعرها مقرب وجهها من وجهو"..  
انا بعشك يا حور بعشك يا حياتي... خجالت هي  
من استسلام له هكذا. قبله هو من خدها برق. "مش  
هتسمعي صوتك طيب. حركت هي راسها ..". طب

اي طيب. ". طب اوع. فهد بضحك". طب والهي  
وحشتني اوع بتعتكي دى.. ". طيب اوع بقا و اوع  
تعامل كده تني البننت هنا. ". اوع اوع حاضر وعيت  
اهو. حور ببسمه". كاله ونام علشان تقوم فيق. ".  
طب تعالي اكالني. ". لا. وخرجت وسبتو فرحني اووي.

-----

بعد عداد ايام كانت تقف في الحديقه تنظار الي بنتاه  
وكيف يتعامل مع فهد فايبدو ان حبيبها يعرف  
كيف يعالق الاخرين بها فامليكه تعالقت به كثيراً  
فلا تاكل الي معه ولو ان امه تقول له عيب كانت  
نامت في حضنو .. وتاج أيضاً تعالقت به كثر  
والغريب ان تاج لا تتعامل مع احد فهي من النوع  
الذى يتجنب الاغرب. لكن يبدو انها احبتها.. . سارات



تكاله الشوكلاته". اه لم بتكون مش هنا عمو معتز  
بيقوله ياغزالتى وعمو محمد بيقوله ياموزتى. تاج  
بضحك.. "مش مسيطار على فكره. معتز بصدم" اه  
ياولد التيت. دانتي بتكالي من الشوكلاته ياوطي.  
مليكه. "معالش بقا مقدرش اكذب على الموز  
بتعي. فهد" حبيبتى حور لفهد" انت بتعالم العيال  
الفتنى. ونظرتا الى مليكه". عيب ها ويلا اطالعو فوق  
بقا.. "حاضر ياماما. وذهبو. فهد.. اقترب منها"..  
وحشتنى. حور نظرتا الى معتز ومحمد" وانت كمان.  
اقترب اكثر. معتز برخمه." احم احم احنا وقفينا على  
فكره. ذقهوم هو وسحبها من يداه ودخالو جو. في  
الدخال.. يونس بستفزاز. "انت مسك مرتى لي وشد  
حور. لكمه فهد" دى علشان قولت انهى مرتك.

ولكه تني " ودى علشان ايدك لمستها. يونس بالم "

ابو ام الي يهزار معك ياخي. حور وهي تمسك وجه

يونس لتارا. " ورينا كده. شده فهد. ونظرا اليه بشر. "

متالمي نفسك في اي يتحرق. حور " في اي فهد انت

عمال تضرب في ولد عمك لي كده بيهزرو معك علي

فكره. فهد ببرود. " هوم الي بيحبو الضرب عرفين اني

هتغبا وبرضو بيديقوني. يونس بالم " خالص اول

واخر مرا. المهم انا هحدد الفرخ. حور بفرحه. " بجد

يايونس امنا. يونس. " بعد شهر احنا خالص الورق

هتخالص كمان تالت اسبيع وبعدها باسبوع الفرخ.

حور. " الف مبروك انا هكالم نور بقا. وذهبت. فهد "

الف مبروك. يونس. " آلهه يبارك فيك مش هتعماله.

فهد. وهو ينظر الي حور " لم توفق الاول. " هي مش

موفقا. " مش عرف بتتهرب مني كا العاده مش  
مرسيني علي بار. " ط ب متتالم معها. " اديك  
شيف مش عارف اتالم عليها اصلن. " ط ب الي  
يقولك علي حاجه حلو. " انت بقتا اهبل كده لي.  
يونس بتذمور. " ماتلم نفسك ياخي بقا. " اصل من  
سعات مجيت وانت بقتا اهبل بجد. " ماشي والهي  
ماهقوك حاجه. " خالص يابيض بقا في اي. " اول  
حاجه عيالها هيسافرو بكره عند بابهم وعيد ميلادها  
قرب. فهد. " بجد امت يعني. " مين الي بقا اهبل.  
نظرا له بشر

ة وهي لأ حو... يونس بضحك. " انا لسه عرافه  
دلوقت من مازن كالمه وهي سيب الفون فوق. " "  
ط ب انا هظبط الدنيا. " خاليه عليا. " لا انا هعمال

كل حاجه وبنفسي. " ماشي انا هروح بقا اخالص  
حبت ورق. .. بعد ساعه نزلت هي الدرج وكان يبدو  
عليها الحزن. مليكه. " ماما هنروح امنا. " هنروح  
فين. تاج بتذمر". مش حاضرteki قولتلي انكي  
هتودينا الموال. .. حور". اه. .. ماشي.. طب بابا اتصال  
وعوزكو تسافر علشان وحشينو. . تاج. " حاضر  
يعني مش هنروح. قامت بحضنهوم. " لا ياقلبي  
هنروح بس بسرعه اطالع بقا البسو ماشي. فهد.  
" حياتي زعلان لي. . " مش عوزهوم يمشو. " مين  
قالك. " هو كلام مازن علشان انا مبرضييش. فهد  
بغير. " نعممم هو معها رقمك. نظرتا هي له.. فهد"  
اصدى لي يعني يكلامك. .. حور بهدوؤ. " فهد انا مش  
عوزه اى مشكال معه مش علشان حاجه لا انا مش

عوزه اي ضرار للا بنات فهمني. .. فهد بحد. "ايو  
رقمك عندو لي الي اعرفو اني يونس الي جبالك الفون.  
. حور بتخويف.. "الصرح هو خدو من تلفون تاج.  
فهد. بهدو ما قبل العصفه". لي بقاااا. حور وهي  
تبتالع رقها. "مش مش عارف. .. "حورررر. . هي  
بسرعه. "الصرح بقا كان بيحول يصالح الدنيا معي.  
فهد بزعيق". نعممم ياختي. ". بس والهي مكانت  
بروض اصلان واخر مزهقت قفالت مع الكلام  
وقولتلو اني بنا مليكه وتاج وميعديش حدود  
علشان مقالبش وحت البننت ممكن مخالوش  
يشوفها. اقترب منها.. "انتي كان ممكن ترجعلو. .  
نظرتا اليه بحزن وتكالمت. " انا معرفتش حد غير  
مكنتش بحب الحبه ده بس مكنتش عوزه حاجه

تني.. ابتمت بالم" كان بيتعامل معي علي ان  
مش موجود وكانت برضه وقول عيشي زلاني كتير  
اوى بس مكنتش بتكالم وختمها ساعات يونس  
كسر كل حاجه. الي شفعالو تاج ومليكه بس ولولا  
خوفي من ربنا وعلهوم كانت كرهتهم فيا بس حظو  
اني مش اناني. اقترب منها. وتكلم بتخويف. "كانتي  
بتحبي.. "مش عرف انا اتجوزت وانا عند ١٧ سنه.."  
لي اتجوزتي صغير كده. حور بوجع." بابا..... بابا لم  
ماما متات كان عندي ١٥ خاف عليا لحسن حد  
يضحك عليا وكده وياسر كان ابن صحبو الي مات  
وكان بيحبني وبابا كان ملحظ. سعتاه قعدن من  
المدرسه خوف برضو من الي كان بيسمعو وطبعان  
مفيش ام تخذ باله فاخوف سيطرا عليا واتكالم مع

بابا ياسر انو عوزا يجوزني اقرب حد يجي وانو مش  
هيرفض العرسن تني ابو ياسر رحه وقالو وجهه اتقدم  
واتجوزت. كونت معجاب بي شكال حلو ولبسه حلو  
ومتعالم كمان. فهد بغير. " يعني اي شكال حلو دي  
متتالمي. ضحكت هي ضحك اذبتو. فهد بلا وعي.."  
انا بعشقتك. خجالت هي " بس بقا. " هههه يالهو  
ياناس حياتي بتتكسف.. " لم نفساك... انا هطالع  
البسه.. " متستني بليل واجي معكو.. " مهوم  
هيسافرو علي العصر كده علشان الضالمة مرا تني.  
.. قبله هو كا العاده. " طب انا همشي بقا. " فهد. " ..  
عيوني. ابتسمتا هي.. " انت كونت بتتكالم مع مين  
الصبح. فهد بتوتر " ده.. ده. الصرح كده شيخ. حور  
بتعجب " شيخ لي.. " هتزعلي.. " واي الي يزعل.. "

بوصي انا كونت بسال يعني علشان جوزك من  
يونس وكده بس هو قالي اني انتي ويونس سالتو  
قبل كده. حور بتفهوم". انت سالت علشان انا وانت  
صح. - " مش عوزك تشالي ذنب بسباي. .. اقتربت  
هي منها". .. وقالك اي بقا . . مسك يدها. وقبله في  
بطنها". .. قالي اني حياتي مش متجوز شرعنا كده  
يعني انتي عند ربنا متجوزتيش غير مرا وحد والله  
واعلم. ". لو كان قالك اني اعتبر متجوز يونس. ".  
مش عارف بس ساعاتها مكنتش هجي جنابك لغيط  
لم تتطالقي.. بس. ". ماشي يلا انت. وذهب هو الي  
العمال وطالعت هي لكي تلبسه.

\_\_\_\_\_ كانت قعد وهي ونور

يتحدثو وبنتها يلعب وصقريقف يحرسهوم. .. تاج

ببسمه وهي تنظرا الي الفتة الذى يبدا عليها  
الحزن " مالك.. نظرا اليها.. " مفيش حاجه.. ". وقف  
لوحدهك لي تجي تلعب معي انا واختي بدل مانت  
زعلان. الفتة وهو ينظر الي اب وابنو يلعبو سويا..  
"لا شكرا مش عوزه. تاج وهي تجالس جنبو." انت  
زعلان كده لي.. ". بابا مش راضي يشوفني من  
سعات مدولاتا وهو مشفنيش غيرا مرا وحد بس  
وحت مش عوزني اقول يابابا.. تاج ببسمه". انت  
تعرف بابا برضو بيقولي كده عادى اكيد عيزك  
صحبو. ابستم هو بفرح " يعني مش بيكرهني.. ". لا  
ماما علي طوال تقولي محدش بيكره عيالو حت لو  
ضربوك او زعقولك عادى هوم بيكون خيفان عليك  
اكيد بابك عند شغال زى بابا كده. فرحه هو بهذا

الكلام فقط اقطنعا من هذا البنت الجميل ابتسم  
ومد يدا". اسمي زين وانتي..". انا تاج ودى اختي  
يلا. مليكه تعال بقا العب معنا..". يلا

———— Part Break ————

"أجلس على طرف سريري يوميًا قبل أن أنام، أتذكر  
معاناتي اليومية، وأقول لنفسي أحسنت، لقد  
صمدت يوم كامل في تلك المعركة الطاحنة  
بعد تالت اسبوع كانت تمضي علي اخر ورق من ...  
الاورق المطلوب لي اتمام الوصيه. اشرف.. " كده كل  
تمام وكل حاجه باسمك رسمي. يونس. 'تمام.  
احمد القاضي لهور"...تقدرة ترجعي لبناتك وجوزك  
الاولني دلوقت لو حبتي. فهد بعصبي

بسيطه".شكرآ للعرض بس مش عوزنو. ومسك يد  
حور وسار بها الي الخرج ركب السيارة واتجها الي  
البحر نازل منها بدون ان يتحدث ووقف امامه. -  
نزالت حور خالفو. حطيظ يده علي كتفو التفت له  
وقام بحضنها..تغط عليها لكي لعله لا يسمح له  
ان تبتعد عنه فهو خاف ان تترك وتذهب.. حور بالم  
حوالت ان تخفيا".والهي ماهجرى.. .. بعدها عنه  
لكن لزلت في احضنوا!". انا عوزا اخطفك. حور برقه".  
طب مانت خطفني..". لا بجد عوزكي لي لوحدى.. ".  
طب من ليك لوحدك.. .. فهد بفرحه". بجد انتي  
عوزني يعني موفق نتجوز. ". ايو فهد موفقا لاني...  
بحبك. وختمها كان مسك التقت هو شفتها في  
قبله عشق وشوق ومحبه لا تظهر غير لها قامت هي

بتجوب معها شعر هو وكان في منتها السعادة فهذه  
هي المرا الاول الذى تتجوب معه في قبلته.. ابتعد  
عنها بعد مده طويله.. تحدث بصوت غذاب". بحبك  
ياحياتي بحبك.. حور بخجل". وانا كمان.. " وانتي  
كمان اي. حور بعشق.. " بحبك. قام بحمله وهي في  
حضنه ولفه بها ثم انزاله وقال.. " حور تتجوزني.  
خجالت هي منه ونظرات الي الارض. قام برفع  
وجهها لها." حور حياتي..". نعم..". تتجوزني..".  
موفقه.. فهد بفرحه شديده! بجد... بجد يعني  
موفق.. استغربت هي". لي انت كنت فكره اني مش  
هوفق.. فهد بتنهيد". اه... كانت خايف اوى..". واى  
الي هيخالني ارفض.. " مش عارفه بس خوفا اني  
اخسارك كان مسيطر.. اقتربت منها." لا طبعان انا

مكانتش بتكالم معك ولا بقولك علي اللي جوايا  
عشان كنت شايفه اني اعتبر مرتا يونس بس دلوقت  
خالص..". طب تحبي نتجوز امت انا بقول دلوقت.  
وسحب يده. ...حور بضحك عليه". لا اكيد مش  
دلوقت خالص لم تجي وتطالب ايدي من بابا خاليه  
بعد فرح يونس. . فهد وهو يسحبها". انا لسه  
هستنا احنا ننزال القاهره النهارد ونعمال الفرخ مع  
يونس حور بضحك..". يابني استني. توقف". استنا  
لي طيب. ". بابا ومازن جينا في فرح يونس. قطها  
فهد.عندما حماله وسارا بها الي السياره وادخاله ولف  
وركب هو الاخر وتحدث وهو يقود". احنا هننزال  
النهارد وهكتب الكتب النهارد وابوك لو اتكالم  
هخطفك امين. حور بضحك. " امين

واتجها الي القاهرة... ----- دخل صقر

ليونس المكتب." باشا في وحده برا بتقول عوزه فهد

باشا. " طب دخاله مقاتتش اسمها..". مروه ياباشا.

قام يونس واتجها اليه فهو يعرفه نعم انهي من

كنت تحب فهد بجنون كانت فتاه غريب في تعامله

يتذكر عندم اتات وتحيلات عليها لكي ان يغضب

علي فهد ان يتزوج بها. " اهلا مروه اذيكى. "

الحمدلله انتو عاملين اى. "تمام... خير في حاجه..".

امال فين فهد انا عارفت من امريكا انو هنا. " عندو

مشور. " طب انا ينفع استنا انا عوزه ضرورى..".

طب انا هكالمو اشوف هو فين. وقام بلاتصال علي

فهد فاخبار فهد انهو في القاهرة مع حور..

----- عند حور... ..".. انا برضو مش فاهمه

المفروض يكون في عده يابني ازی هي تطالق  
انبرحه وانت عوزا كتب كاتب النهارد ازی يعني. فهد  
ببسمه". عمي انا ويونس سالنا كتير والي اتقال اني  
حور ويونس مكنوش متجوزيني اصلان حضرتك  
فهم اني لا هي ولا هو يعرفو ولا في مازون ولا شهود  
ولا الكالم ده فده مش جوز زى متقول كده صفقه  
زى عقده العمال بس...". طب انت متأكد..". انا  
عمرى مهاذيتها الموضوع اني سالت كده مرا وكل  
بيقول نفسه الكلام.. " ماشي بس برضو مش بكرة.  
.. فهد بزعل". طب لي كده..". اصل هو مش سلقه  
بيض ده جوزه يعني نقعد ونتكلام نشوف الي لينا  
ولي علينا. فهد بسرعه" انا عوزه كده بالي عليها ولو  
عوزه الي عليها خده. . ضحك مازن وابوه.. "انت

مستعجال.. " اوى اوى والصرح انا جي علي كتب  
كاتب... " .. برضو مش النهارد خاليه بعد فرح ابن  
عمك.. فهد بتذمر". لا كده كتير اوى الصرح.. مازن  
بضحك علي شكال فهد. " طب اي راىكو نختليه مع  
يونس.. .. ابو". .. يابني بس. قطع فهد " عمي انا  
اصلان مستبعد فرح يونس فالله يخاليك كده.... هو  
يوم فرح يونس. تمام.. ابو. " ماشي.. . فهد". تمام  
يلا بقا علشان نروح. ابوها". نروح فين.. " الغردق. ".  
لا طبعان احنا هنيجي علي الفرحة. فهد بوقح.. " من  
الاخر انا مش هعدى يوم وهي بعيد عني فيتجي  
معنا ياكتب الكتاب النهارد واخده وتعالى انت علي  
مهالك.. ضحك مازن.. " لا خالص انا هحضار الشنط  
وهنجي. ابو". يابني ليكون مفيش مكان. فهد

ببسمه". مفيش عندنا غير اوضه فضيا ولو مفيش  
هتروود معتز ومحمد. وادخالك .ضحك بشده". لا  
وعلي اي انا هقوم البسه. كل هذا وهي تقف في  
الخارج تستمع لهوم..ثم ذهبت لتحضرا اغرض ابها  
وذهبو الي الغردق.. -----  
معتز". ده فهد هيفرمك. يونس بتذمر". عوزني  
اعمل اي بقولك هي الي طالبت مني كده اتكسفت  
. محمد". اتكسفتي يابيض طب قبال فهد رح جبا  
ابو حور واخوها علشان هيكتب الكتاب يوم فرحك.  
يونس بصدم.. "اي.. انا قولت مش هيجي دلوقت.  
معتز وهو يضحك".. مش بقولك هيفرمك. نظرا اليه  
يونس". طب اقوله تمشي. محمد" لا خاليها بس  
الغريب اني الود الي معها شبها فهد اوى .معتز". اه

دانا اقتكرتو ابنو والهي. يونس. " شكاله جيبا علشان

شبهوا. سمعو صوت سيارات فهد. معتز.

"ههههههه انا بقول اخفا انت بقا علشان تحضر

الفرح سالم. نظرا اليه يونس. " بس يا بابا. دخال

الخدم حمل الشنطه. ودخل حور وفهد واخوها

وابوها وبعد سالم ذهب ولد حور الي غرفته لكي

يستارح من السافر.. معتز بهمس لحور " نورتي

ياغزالتي.. ". نورك ياميزو. فجاء سمعت صوت فتاء..

نظرة اليه لقتها بتجرى علي فهد وبتحصونه. مروه

وهي حضنه فهد" .. وحشتني وحشتني اووي اووي

يافهد كونت هتجنن واكالمك وجتالك امريكا بس

قالو انك جيت مصر فجيت وراك اي رايك في

المفاجأة دي. وقبل ان يفق من الخضه. والموقف.

كانت حور نتشها من حضاها وتكالمت بشرسا. "  
انتي ممجنون ولا اي انتي مين انتي وبتحاضيه بي  
حق. مروه برفع حجب. " انتي الي مين. نظرتا الي  
فهد. فحاضنه من خصارها وتكالم مع مروه بحد".  
خطبتي وهتكون مرااتي بعد اسبوع. .. مروه بصدم."  
اي.. خ.. خطبتك ازي يعني. حور بشرس". زي  
السكر في الشاي انتي بقا الي مين. مروه وهي تنظرا  
لفهد بوجع.. " صحبتو. صحبتو من زمان. . ونظرتا الي  
حور". معالش اصل وخده اني احضنو معرفش انو  
خطبه مبروك. فهد بزعل عليها لانو يعالم مدا حبا  
له وهو الان يعالم مامعنا الحب.. " آله يبارك فيكي.  
نظرتا اليه حور. . فهد وهو يقبل يده". .. دي ياحياتي  
مروه كانت شغال معنا زمان وبعد كده سافرات

وبعدین شوفنا بعض تني قبل منزل هنا. حور  
ببسمه لمروه. " حمدلله على السلامه. معالشم  
اصل اول مرا اشوفك. مروه بغل خفي". لا عادى  
ونظرتا الي فهد. حلو انك هتتجوزا. كويس اني جيت  
علشان احضر. وتكالمت ايطالي كان فكره حور مش  
فهامه.. " =فايدو ان حبيبي قد احب لكن لان  
اسمح ان ييتمتع كثير. نظرا اليه فهد. وكاد ان  
يجيب لكن هي توجهت الي حور. " ممكن نبقا  
صحاب صح. حور ببسمه. " اه طبعان اكيد.. ونظراتا  
لفهد. " انا هطالع استريح بقا. محمد" لي مش  
هتكالي معنا. حور" لا مش قدر ابن عمك خالنا رحنا  
القاهرة ورجعنا بعدها بساعه هموت وانام. فهد  
بحب". بعد الشر ياحياتي خالص نامي شوي.

وتوقفت لكي تذهب الي الغرفه لكن نظرنا الي مروه".  
انتي نزال فين. مروه بستفزاز". لا انا قعد معكو هنا  
اصل يونس عرض عليا وانا وفقت. نظرا اليه يونس  
ببلاها لكن نظرا اليه فهد بشر. فهد. وهو يسحب حور  
من يدها. " يلا ياحياتي نتطلع فوق. مروه بوقح. "من  
اوله كده بتنام في نفسه الاوضه. كاد فهد ان يتكالم.  
لكن حور برخمه.. "اه عندك منعا. ضحك فهد علي  
حيببتو الشرسه الذى لا تدع احد ان يديقها".. لا  
يامروه حور مش منوع ده ونظرا الي حور. " معالش  
ياحياتي اصل مروه فكره كل زيها اصدى كل عادى  
يعني. تغظط مروه كثير ( حور في نفسه البيت دى  
وره حاجه بصتها مش مريحني). حور ببسمه. " لا

عادى يلا باي ♥□♥□

----- Part Break -----

ة وهي لأ حو... "عليك أن تتعايش مع فكرة أنك  
قابل للترك وقابل للنسيان، في كل مره تظن أنك  
ثمين لدى أحدهم" ----- كان يقف  
امام البحر لكن سمع صوت صريخ اتجها اليه... لقا  
وحد مسك بنت وبيضرب فيها. معتز بغضب وهو  
بيشدا الرجل. "انت يا حيوان بتعامل اي. قامت  
الفتاه وجريت عليه تحدثت وهي تبكي بشد.  
"الحقني والنبى خدني عاوز يموتني. الرجل  
بغضب". تعال هنا بقولك... وانت يابيه مالکش  
دعوه بينا. معتز بعصبي " انت مين وبتضرب البت  
كده لي. الفتاه ببكاء". عاوز بيعني مصدقا امي ماتت

وعاوز يعني. الرجل وهو يجذبها من خلف معتز".  
تعالى بقولك. لكمه معتز بشده ونظرا الى الفتاه".  
روحي اركب العربيه الي هناك دى وانا جي وراكي .  
جريت وهي تحمد الله ان انجدها من هذا الوحش.  
بعد نصف ساعه ركب معتز السياره.. نظرات اليها  
الفتاه برعب. فضحك هو". مش اوى كده مش  
بخوف اوى يعني. الفتاة باحرج. " اسف بس اصل..  
يعني. معتز ببسمه جذب.. " ولا يهمكي انما مين ده  
وكان بيضربك لي. ". ده عمي... عوزني اتجوز ابنو  
بلعفيه علشان يخده البيت. معتز في نفسو". كل  
حاجه وحش بتحصل علشان الفلوس ". طيب ليك  
حد ترحلو يعني. . نظرنا الي الاسفل بحزن وهزت  
راسه. " طب متعرفيش حد خالص. الفتاه بحزن. " لا

معرفش غير اهل ابوى واهل امي مش بيحبوني.  
.. " طب مفيش حد من اهل ابوك يقف لي عمك ده.  
.. " لا مفيش غيرو اصلان انا والهي قولتو يخد البيت  
انامش عوزه بس هو مصمام يجوزني ابنو.. " اشمعنا  
يعني.. ". علشان بيحبنى.. ". طب متزعليش طالم  
بيحك اتجوزها. نظرتا له. " مش هينفع.. " بتحبي  
وحدا تني.. . الفتاء بسرعه. " لا والهي.. وتنهدت. " اكبر  
مني ٢٠ سنه. ويارت كده وبس ده متجوزا وعندو  
تالت عيال ومرتو مش بتحبنى تخيال كانت  
بتحطلي سم في الاكل وكانت هتقص شعري في  
مرا ومعيشني في رعب من قبل متجوز امال بقا لو  
اتجوزتا.. .. معتز بصدمه.. " اي يابنتي ده كله لي  
يعني.. " والهي معرفا.. " طب ممكن تجي معي

نشوف حال. الفتاء بخوف. " اجي... اجي معك فين.  
ضحك وهو يشغال العربيه". متخافيش اوى كده  
مش هخطفك ..وذهب بها الي المنزل. كانت مروه  
تجالس علي السفار وهي تغالي حقاً.. محدث  
نفسه.. "بقا كده يافهد اقعد احبك سنين وفي الاخر  
تروح تحب وحده تني لا كمان مطلق ومعها عيال  
وانا انا خبت عليك موضوع زين علشان منسبنائش  
ااه لا لا مهو مش هيتجوزها لو هيتجوز هتكون انا..  
ة وهي لأ حو... حسات اني احد قدم فهد بسخرية".  
بطختاطي ليا بقا. ". طب كويس انك عرف اني  
بخطاط. جالس علي الكرسي". بوصي يامروه لو  
فكرتي انك تعامل اي حاجه تخاليه تبعد عني فانا  
قبل مصالح الي عمالتيه.. وجزبها من شعرها".

ورحمت امى مهخالي الصبح يطالع عليك فاهم... .  
نظرتا اليه بصدمه " يعني بتحبها. .. فهد. وهو يترك  
شعرها.. " لا انا عداد المرحله دي من بدرى انا  
عشقتا... كانت بستغرب من تصرفتك وعميالك.  
بس عرفت دلوقت انا ممكن احرق بلاد واموت ناس  
بس حور متسبنيش فمتاخليش الشيطان يطالع  
عليك انتي. وسبها وسط صدمتها ومشى..  
----- حور وهي تلعب ملكمه في  
الكيس الذى امامه.. حسات ان احد يحضنها من  
الخالف لفت سريعنا وكداد ان تلكمه. فهد وهو  
يتجنب الضرب وهى مستمرة". اي بس لي كده. حور  
بغيط..وهي تحوال ان تضربو". يعني مش عارف.  
ولا عمال نفساك مش من هنا. جذبها فهد بحرك

سريع فكان يقف خالفه ويمسك يده امام صدرها  
مكتفها". طب اهدى .. وحياتكي عندي مفهم. حور  
بشر.. "مين ام اربع واربعين الي برا دي. لفه له.  
وحضنها من خصارها.. " هي دي غيره يعني.. حور  
بعصبي.. " بقولك اي انا من الاخر مش مرتحاله  
وخالص وهو اي حد تعرفو يحضك كده. .... قالت هذا  
وهي تضرب في صدره . مسك يده وقبله" .. كان زمان  
ياحيات فهد دلوقت ابدان انا كلي مالك لحور بس...  
ابتعد عنه. ووربت يده امام صدره. .. فهد بحنان.  
:طب انا مالي طب اديكي شوفتي هي الي جريت  
عليا. .. حور بغيط". عارف. .. عارف وده الي حرق  
دمي.. اني كل الي كونت تعرفهوم كانو بيحضنوك..  
حضنه هو. فهد بحب". عمري مروحت لحد وخده في

حزني . بعدها لكن لزالتي في حزني.. " انتي اول  
وحده. حور. بتحذير. " واخر. ضحك هو. " واخر يا قلبي  
فهد. كاد ان يقبله لكن فالتات منها.. فهد بغيط..:  
كده ماشي. حور وهي بطلع لسناه". اه وتعال بقا  
دربني شوي. سمعو صوت طفل صغير. انحنت  
حور وحمالته". زين انت صحي. زين " اه كونت بصور  
عليك علشان نلعب زي مقولتي. فهد.. " الود ده  
عسل اوى انا اول مرا احب طفل كده. نظرا اليه  
زين بفرح. " يعني بتحبني بجد. اخذها فهد من حور  
وقبلو في خده". دانا بموووت فيك.. زين بفرحه.. وهو  
يحضونه". وانا بحبك اوى يا بابا... اصدي يا عمو.  
ابتسم فهد.. " عادى يا زين اي رايك تجي تلعب معنا  
انا حور .. " اه ياريت. .. واخذ يلعب معها.. حور

بضحك علي فهد.. " مش قدر احسن احسن. فهد  
بتذمر.. " والهيا انا غلطان انا بلعب مع عيال فنكي  
يامليكه. زين بضحك. " مانت الي قولت انك تقدر  
تشيال كل الاوزان. .. " اه كل وحده لوحده مش كل  
مع بعض. حور. " خالص خالص متزعالش هتا كده  
ويلا اطالع نام بقا وخذ زين..

ة وهي لأ حور.. .. فهد وهو يحمال زين. " طب وانتي.  
.. " انا هطالع معكو .وطالعو الي فوق كل هذا وهي  
تقف تغالي من الحقد.. دخال فهد زين وقباله وخرج  
لحور.. فهد". مفيش حاجه كده طيب. حور.. " لم  
نفسك شوى وبطال تحرش. ودخالت الي الغرف  
واغالقت الباب في وجهه. فهد.بصدم من الخرج -  
"كده... طيب كلها يومين ياحياتي وهتبقي علي

زمتي وانا هوريك التحرش الي بجد. ابتسمت". يلا  
يا بابا روح نام.. فهد بعشق". تصبحي علي جنبه  
ياحياتي.. حور بحب.. "وانت فيها. ذهب هو ولا يراه  
وهي ترقبها.. انا معتز الي المنزل .. .. معتز."  
هتفضل في العربية كتر. نظرتا اليها بتخوف. "طب  
انا ممكن اعرف احنا فين. كاد ان يغضب لكن ترجع  
فهي لا تعرف.. فكرا قليل ... " .. استني وانا هجي  
خاليك هنا ماشي. امالت براسه. وفي نفسه.. " يعني  
لو في حت تني كان اي الي هيجبني معك دانت رخم  
بس موزه يخربتك. طالع الي فوق كي يحضار حور  
لكن راه مروه وهي تتساللا الي غرفت فهد وتلبس ما  
لا يخفي .. " مروه.. نظرتا هي برعب خالفه." م معتز  
في حاجه. معتز بحد.. تخويش الاوضه بتعتك

دلوقت وتنسي الي في دماغك علشان موتك  
ميكونش علي ايد فهد.. مروه بعصبي.. " انا الاحق  
بي انا الي بحبو. معتز ببرود... " وهو بيحبها انا  
حظرتك وانت حر بس متعيطيش في الاخر. ثم شور  
علي غرفت فهد.. "اهو ورينا كده هتعاملي انا  
ماشى . وسبها ومشى.. ذهبت هي الي غرفتها..  
ذهب معتز الي غرفت حور وخبط. فتحتا هي له..  
حور بنعاس"- معتز في حاجه.. .. معتز". اه ياغزالتى  
تعالى معى تحت عوزك. حور وهى تنزال معا.. " في  
اى. قص له معتز كل حاجه.. " بس وهى خايف  
تخش. حور بتفهوم". معالش هي برضو متعرفكش  
انا هخده معى فى الاوضه. وخرجو الى السيار. حور  
ببسمه جمليه.. "اذيك يا قمر انا حور تعالى. نزالت

الفتاه مع حور ودخالت معها. الفتاه بكسوف". انا  
اسفه بس معنديش حت تني. حور. برق". لا  
ياحبيبيتي مفيش اسفا ولا حاجه انتي اسمك اي.". "  
ليله.. معتز بنبهره". اسمك حلو اووى. حور  
بضحك. " اي ياميزو انت هتعكسه وانا قعد. خجالت  
ليله ونظرات الي الاسفال. معتز بضيق. " اي  
ياغزالتى مالك ومالي بس. ليله لحور" اسمك  
غزالتى.. حور بضحك.. " لا انا اسمي حور. ليله..  
"اماله لي بيقولك ياغزالتى انتي مرتوا. سمعت  
صوت.. " مرات مين دى مراتي انا وهو بيقوله  
ياغزالتى علشان بيحب يضرب بس. معتز برعب.. "  
انت مش كونت نايم. لكمه فهد. " وصحتالك ياروح  
امك. ليله بخضه علي معتز. " لي كده بس. حور

شدها ليها وقعدتها.. لا انتي خدى علي كده هو  
بيحب الضرب منو اوى. فهد بغيط.. "مانتي السباب.  
حور". اي وانا مالي يالمبي.. ضحكت ليله فنتبها فهد  
تحدث وهو مسك معتز من قمصو". نسوان...  
نسوان في البيت وحور هنا انت عبيط.  
معتز بيضق". ياعم نسوان اي بس وهو انا عراف  
اعمال حاجه منك انت وهي.. فهد". امال اي دى  
يارح امك.. ليله بنبرة حزن". انا اسفه يا استاذ معتز  
اني عمالت ليك مشكال انا همشي. لكن حور  
مسكت ايدها". استني بس فهد مش قصده هو  
ميعرفش حاجه.. نظرا اليه فهد". مين دى يا حيات.  
ليله بزھول . "انت عند انفصال. نظرا اليها بشر..  
فرتعبت هي ونظرات الي الاسفال.. حور بضحك.. " لا

خدی علی کده... معنز هیقولک انا هخدها ونطالع  
اکید تعبان وعوز تنام . وطالعت علی فوق وحکاه  
معنز لفهد کل حاجه. فهد بتفهوم." جدع یامعنز.  
بکره نشوف هنعامل معها ای.. معنز." ماشی عوزه  
اقولک حاجه بس عوزک تهد کده. فهد." متقول فی  
ای.. " مروه کانت لبسه لانجیر. ودخالک لولا انا انت  
لسه. قطع فهد. "انت عبیط یلا ولا ای اکید لا  
طبعان هی مش مریخنا انا عوزه تمشی بس  
متحاجاج بی فرح یونس فاسبها تجیب اخرها. ".  
مش اوی کده خالیک وخذ بالک عشان حور برضو. .  
"لا حور انا حکاتله کل حاجه عن مروه وغیرها فیها  
عرف الی فیها. ". برضو خالی بالک. نهض فهد."  
ماشی انا طالع انام.. محمد ویونس فین. "

بيخالصو ورق وجينا.. في اليوم الثاني .. حور ببكاء  
علي ليله". كل ده يا حبيبتى الحمد الله اني معتز  
جي وخذك من الحيوان ده. ليله بتنهد "الحمد  
الله... انا مش عارف أعمال اي . " .. انتي مينفعش  
تروحي لقريب مامتك. ". لا هوم مش بيحبوني ولا  
عوزني رحته هوم كذه مرا وكل مرا يكالمو عمي يجي  
يخدني .. ". طب انتي هتروحي فين. .. ليله  
بحزن. " والهي معارف بقا. حور بحمس. " .. اي رايك  
تقعدى معنا هنا وانت بتقولي معك تجار انجاليش  
ممکن تشتغالي معهوم. ". تفتكري هوم هيو فوق. حور  
وهي تنهض. " سبهوم عليا انا. تعالي بقا نزال نكال  
وعلشان اعرفك بي نور. تحت يقعد هو ينظرا اليه  
بشر وينوى علي قتله لا محال . فهد في

نفسه". ورحمة امي لو عمالتي حاجه لهنسا كل  
حاجه بينا وهوريك فهد البحيالبحيري الي بجد..  
فق علي صوت ضحك حبيبتو. نظرا خالفو لقها نزال  
هي وليله بيتكالمو. فهد بغير. "اي مش كفاية نايم  
معها وكمان بتضحكي معها متبوسها احسن. كل  
هذا وهو يسحبها من يدها. ليله ببلاها". اي ده هو في  
اي. ضحكت حور. محمد ". لا ده فهد عادى .. انما  
انتي مين. معتز. "هي دى الي قولتلك عليها. نهضت  
نور ومدا يده". انا نور اسمك حلو اوى. ليله  
ببسمه. "شكرا انتي احلي. فهد" ولا انتي ولا هي  
حياتي احلي.. ضحكو جمعان معد مروه بطبع فهيا  
كانت تغالي من الحقد علي حور وقرارات في نفسه  
سوف تفسد هذا الزوج لا محال.. موره بحقد. "مش

اوى يعنى جيسي وايش ولانا احلي. حور بضحك".  
انا شوفت جيسي دى انم البقاء مين. فهد وهو ينظر  
لمروه بشر". الي قولتلك عليهم يا حياتي. معنز. "ولا  
وحد احلي من غزالتى.. خبطو فهد. حور" اي يا فهد  
بطل بقا تضربو حرم عليك. فهد "لم يبطل يقولك  
كده. يونس. محول تلطيف الجو." "هتعاملو اي بقا.  
نور بحماس". بوص انا هخد حور وليله ونروح  
هناجيب حاجت. فهد. "بقولكي اي فكك من حور  
شوى ركزى مع جوزك. محمد". انا عندى فكره انت  
تحطه في علبه وتقاfl عليه اسهل. فهد بحب وهو  
يقبل يد حور". اوعدك هكتب بس ومش هخالي حد  
. يلمحہ .

ليله بهمس لمعتز"..هو بيحبه اوى كده. معتز  
ببسمه وهو ينظر الي فهد" حياتو هي..ده بيعشقه.  
ليله".بيختها. نظرا اليه وابتسم".لي انتي مش بتحبي.  
ليله بحزن".لا..عمرى .وتكالمت بيرئه". تفتكر ممكن  
القي حد يحبني كده. معتز بهيام فهي سحرتو من  
اول مره".انتي مينفعش تتحبي غير كده. خجالت  
هي ونظرتا الي الاسفال.قامت مروه وهي تنظر إلي  
حور بغال. معتز"فهد هو انت سكت لي متخالص  
بقا. فهد".سبها تجيب اخره اهم حاجه عندى حور  
حور ببسمه".الي انت عوزا اكيد انا بس مستغرب  
هي قعد لي. يونس".بوصي يا حور هي بتخاطط لي  
حاجه فخدى بالك مروه مش سهل زى متبان. حور  
".فهمه يا يونس. فهد". حياتي لو مديق اضربها بنار

والهي. ضحكت هي "لا يا حبيبي متخافش مش  
هتوصل لكده. فهد". احلي حبيبي منكى ياقلبي.  
محمد بتزمور. "هو في اى بقا يعم ارحم السنجل الي  
هنا مش كده بقا. فهد بزهور". انت بتحدستني.  
محمد. بضحك. "لا طبعان انا بقار.. معتز". فهد انا الي  
بحدس. يونس". وانا يا فهد بنقا. نظرا إليهم  
بقرف. "وانا بقول اى الي بيحصلي. انا هتبح خمس  
عجول لا خمساتشار خمس في عين كل وحدا فيكو  
.. تعالت الضحكت من البنات غفالين عن الذى  
ترقب كل هذا بحقد بالغ. قطع تفكره ابنه. زين  
".ماما انا زهقان عوز اخرج..". زين انا مش فضيا للا  
القرف ده. زين ببكاء. "حاضر يا ماما. ونزال تحت  
حيس لقا فهد الذى يفرضه انهو ابو يضحك ويمرح

ولا ينتبها اليه .حزن كثير هذا الصغير المسكين.  
خرج الي الحديقه لكن تفجاء بهذه الملاك الجميل  
الذى لا ينساه ابد ..تنزال من السيارة وخالف فتاء  
صغيره.ابتسم بسعده ودخال خالفه . ".ماما.  
هتفات بها تاج ومليكه وهوم يجرى اتجه حور الذى  
فرحت كثيرا . حور ".قلبي وحشتوني اووى اوى انتو  
جيتو ازى. فهد وهو يقبال مليكه ".انا يا حياتي انا  
قولت بجو يقعدو معنا شوى قبل كتب الكتب.  
مليكه."اه يخيان انت هتتجوز غير يابوي. حور برفع  
حاجب " ..بوووي مين ياختي. مليكه وهي تقبل فهد  
وتحضنو. "بوي ده يا ماما دلعو . ضحك فهد كثير  
علي هذه الفتاة الشقيه. تاج ببسمه "اذيك يا عمو  
فهد وحشتني. إنزال فهد مليكه واحضنا تاج" انتي

اکتر یا قلب عمو فهد. وتحدث بهمس تعرفي اني  
بحبك اووى. ضحكت تاج عليه. "اه علشان شبها  
ماما. فهد بغمزا. "احبك وانت فهمني. لكن نظرتا  
تاج خالف فهد وابتسمت برق. "زين صح. زين". اه  
انتي قربت طنط حور. اقتربت منو. "لا دى ماما.  
صدم زين لكن فرح عندم عالم ان سوف تبقا معو...  
(بيدو ان هناك قصه جديد)). حور بستغرب. "انتو  
تعرفو بعض ازی. تاج. "ده زين يا ماما الي حكايت  
عنو قبل كده فكره. استغربت حور كثير لان تاج  
ابلغته بكالم زين عن ولده. فهد". انتي شوفتي قبل  
كده. حور وهي تنظر إلي زين". لا تاج شفتو لم كون  
ف الموال اخر مرا ولعبو سو وانت عارف تاج مش  
بتخاي حاجه. فهد ببسمه". طب ده حلو يلا طب

نکمال اکال. قعدو معد زين الذی وقف بعید ينظر  
اليهم بحزن. لكن تاج نزالت ورحت مسکت ايدو  
وقعتدو جنبها. معتز وهو يغمز". اووه ده بين في قصه  
جديد هنا. حور بغير علي بنتها". بس انت... ونظرات  
الي تاج. تاج بهمس". ماما هو وقف ومش عوزا يجي  
مكسوف فبعد اذنك انا حكتالك. حور بفخر لطية  
بنتها". حبيبتي انا مش بقول حاجه بس مينفعش  
تمسكي ايدو كده ابقى اتكالم معا ماشي. تاج  
". حاضر بس حضرتكي ممكن تعاملي زينا صح. حور  
". طبعان يا قلب ماما انتي. وعمالتي زين بلطف كبير  
لدرجت انو حسد بنتها عليها. زين بتذمر". يا طنط  
كفايه مش قدر. مليكه بضحك". هو انت لسه  
شوفت حاجه .. زين. انا مش بکال كده. تاج. "لي

مامتك مش بتاكلك كده. حور لكي تخفف عنو  
عندم لحظت حزنو". انا بقا هاكلو تعال يازيزو. زين  
بيدء". انا حبتك اوى. حور ببسمه ".لي كده انت  
مكانتش بتحبني. نظرا الي الاسفل. حور بزعل  
أطفال "طب خلاص بتحبني دلوقت. ضحك. وهز  
دمغو . حور. وهي تحضونه". المهم انك حبتني . فهد  
بهمس " معنو محبكي. محمد بحجب مرفوع". يابني  
ده عيال. فهد". نفسي تخاليك في نفسك شوي.  
ضحكو كتير وتنوال الطعام. لكن حور لحظت نظرت  
زين لفهد ♥◻♥◻◻.

----- Part Break -----

كنت أخشى دوما رسالة الوداع.. وجاء الوداع بدون  
رسالة .... بعد كام يوم .. كان يجالس في الغرف  
يبشر بعض الاورق بعد خانقه دمت الي ساعات مع  
نور لأخذ حور معها..... وفي الأخير وفق عندم علم انها  
تريد أن تشتري بعض الاغراض.. خبط الباب  
فسمح لطرق بدخوال.. مروه برق"..فهد. نظرا اليه  
هو بغيظ لا يتوقع أن تاتي لكن هي تصار علي ان  
يقتله .. فهد بحد".خيبييررر. جالست هي".ينفع  
اقعد ولا خايف الحلو بتعتك تشوفك وتشك فيك.  
فهد بزتفزاز "...اولا انتي اترزعتي خلاص. وثانين.لا  
متخافيش مش بتشك في لانهي عارف اني بحبه .

مروه بوجع.. "اشمعنا هي لا مش انا. فهد. "ينفع  
اقولك اشمعنا انا لي مش حد تني. مروه. بزعيق". لا  
مينفعش علشان انا حبتك الاول جريت ورك  
عمالت كل حاجه علشانك قبالت علي نفسي اني  
اكون مجرد سرير ليك وبرضو محبتنيش وف الآخر  
ريح تحب. فهد. "يعني انا أعمالك اي محبتكيش  
وده شي .. اكيذ ... اكيذ ماليش يدا في. واه سبت الدنيا  
كله مش انتي وبس وحبثها وانتي اكرت وحده عارفه  
انا كام وحده بتمنا لي اي حاجه بس الصرح  
مشفتش ذيك. مروه "علشان ولا وحده حبتك زي.  
فهد بزعيق". لا الكل حبني ويمكن اكرت منكلي الي  
بيحب يتمنا للي يحبه انو يكون مبسوط حت لو  
مش معا. مروه بستنكار. "لا مفيش الكلام ده الي

يحب يقدر يسعد الي بيحبو. فهد بتريق. .ويتار انا  
لي بقا محبتكيش ولا حت ابسط معكي. مروه  
بغل". علشان هي زهرات. فهد."تؤ تؤ من قبل..  
وانتي عرف الكلام ده من قبل متختافي اصلان  
ويمكن ده الي خاليكي تمشي. مروه وهي تربع يده  
وتتکالم بشامته. "ههههههه لا هو انا مقولتش انا  
مشيت لي. فهد بحجب مرفوع. "لا مقولتش.. مروه  
بزتفزاز" علشان حمالت منك ماكنتش هنزالو  
وعارف انك هتخالني انزالو غصب انا بقا خالتو لي  
ذكر منك اي راك بقا ..!هو ده السباب. فهد لسه  
علي وضعو حوال ان يجمع الكلام ببعض يعني هو  
اب لا ومنها هي عندو ولد دول تسعه سنين لا لا  
اكيد بضيقو مهو اكيد متلعبش بي كده. فهد وهو

بيجز علي سنانه" ..انت تفوقي من ام الهبل ده مروه  
اعقلي كده وشوفي بتقولي اي. مروه بثقه". لا مش  
هبله وفيقه . اوى... اوى كمان انت بس الي مش  
مصدق علي العموم اهو عندك خده وحلال وشوف  
بنفسك. فهد". مين ده واي الي بتقولي ده. اقتربت  
منها هي " ..زييين....زين ابنك يا فهد لا وهو كمان  
عارف انك ابو بس انا فهمتو انك مش بتحب كالمت  
. بابا دى

صفعه صفعه قوي نزالت عليها منها ثم جذبها من  
شعرها. فهد بغضب " ..بقا كل ده ولسه بتقوحي  
وبتكدي علي الود وانا اقول بيصوص كده لي ولي علي  
طوال كده زعلان انت بتكدي. مروه بوجع". مش  
بكذب والهي ابنك روح حالل وشوف. رمها علي

الارض ونظرا اليه بشرح" ..لو لسه بقي علي عمرك  
اتكالمي دلوقت الود ده ابن مين يامرووووووه.زعمق في  
الآخر بغضب خاله ترجع للخالف. مروه برعب من  
هيات فهد فهي لا تعرف انه سوف يتحول  
هكذا".ابنك والهي ابنك.. جزبها من شعرها خاله  
تقف.. "مهو انتي لا اكيد مجنونه ازى يعني افهم  
بس. مروه بالم... "جيت في آخر كام شهر لم كونت  
بزن اني لزم اتجوزك ورحت ليونس وهو قالي ماليش  
دعوه فكرتا اني اسيبك بس مكنتش هعرف اعيش  
من غيرك لقت نفسي بطالت اخده اي حاجه منع  
للحمل وانت لم اتخاقتنا اخر مرا ومشيت وسبتني  
خالت بت من الي بتعرفه تسكرك وتجيبيك عندي  
ودي كانت اخر ليله معك ولم سفارت عرفت اني

حمل وربتو علي اساس انك ابو وعرف بس شغالك  
منعك تجي وكانت بوری الصور بتعتك علشان  
يعرفك. فهد بصدم- " مروه قولي انكي كدبه. مروه  
وهي تحط يده علي وجهها" ..لا يا فهد مش كذب زين  
ابنك والهيا ابنك . جالس هو علي السرير بصدم  
ويده علي رأسه.. "لا مش ممكن يعني انا عندي ابن  
من حرم لا اتني مش هتعمالي في كده صح. اقتربت  
هي منها وجالست امام رجالو" ..انا بحبك علشان كده  
كونت عوزه حاجه منك معي. ..وتجرات مرا وحده  
وبستو في شفيقة لكن عندي هذا ال لحظ انفتح  
الباب . دخال محمد. فهد بوص...لكن صدم عندما  
لقا مروه وهي تقبل فهد .. زقها فهد " .انتني لا يمكن  
تكوني طبيعه. مروه بزعيق " ..ليبيبي علشان بحبك

...وبكتاء انا حبتك يا فهد. فهد بغضب وزعيق  
اكبر". حبتي اي انتي اتجنينتي ريحه تحمالي مني  
من غير معارف وكمان معرف الود ايبي الجبروت ده  
افردني جي اقالى وانا معرفش انتي مش صعبان  
عليكي مش بتشوفي نظرتو لي ازي.. انتي مش... مش  
اي مش لقي كلامه توصف.. مروه بجنون. "طب  
ممکن انا وانت نتجوزا اه اه ونعيش احنا مع بعض  
وتعوضه علي كل الي فات. محمد بزھوال". ف اي  
انتو بتتکالمو عن اي يا فهد. فهد". انسيا يا مروه کل  
الي في دمغک مش هیحصال. مروه بغل... هقول  
لحور ونشوف بقا هي هتقول اي . وقبل أن يتحدث  
كانت خرجت هي. محمد بزھوال". في اي مين دی  
الي كانت حمل وابن مين واي الهري ده کل . جالس

فهد علي السرير. قعد ..انا هقولك علشان انا مش  
فهم. وفي هذا اللحظه كانت حور ونور وليله وبنتها  
يشترون حاجت للفرح وتاج أصرت علي ان يأتي زين  
معها..

نور بضحك.. " لا مش قدر اصدق دانتي مش بتغير  
كده علي فهد . حور بتذمر "الله مالك انتي ومالي  
بقا متسكتي انتي مش شيف الود عامل للبت ازي  
ده بيختار معها الفستان اكنو خطبها. ليله  
بضحك.. "علي فكره عادى انتي بس مكبر الموضوع.  
حور بغيط منهوم.. "مانتو حبت بقرا الود ده بيفكرني  
بفهد مش عارف لي كلام مع تاج زى كلام فهد معي  
حت غرتو والي يشال ان بنت الجزمه مستسالم  
خااالص لا وفرحن كمان. نور.. "حور انتي علشان

بتحبهم بس زيد لكن عادى انتي برضو بتبقي كده  
مع محمد ومغنز ويونس علي فكره. حور.بيبلاها  
..".الصرح اه انا بغير علهم اوى ومش عوزهم  
يتعلقو بحد غيرى.ههههه. ليله.. "فترا وهيتعدى  
ماما كانت كده وشوى وعادى انتي بس علشان كنو  
كل حاجه عندك لكن بعد كده هتفرحي لم تلقي حد  
بيحبهم. حور بتنهيد..".هوم هيفضالو كل حاجه  
..يارب .....اهوم جوم اهوم. وتحدثت بغيط.. "ها الباشا  
عجبو حاجه ولا تحب نروح مكان تني. زين بضحك  
علي حور "لا يا طنط في فستان حلو اوى تعالي  
عوزين نخد رايكي في. حور بتدريق..".لا علي اي المهم  
انت تكون مبسوط. تاج "لا طبعان انتي اهم يا  
ماما. نظرا إليها زين .. حور وهي تحضنها وتنظرا الي

زين بي انتصار.. "حبيبتى تمرتا فيكى التربية. وانتي  
يامليكه اختارتي اى. مليكه". لا يا ماما انا هجيب  
بوبي معي علشان هو يختار. حور برفع حاجب". نعم  
يا حلو ..بت انتي اسمو عمو فهد. مليكه وهي  
بتشوح بيده.. "هو عجبو اى بدلعو انتي زعلان دلعي  
انتي كمان. حور بغيط: مااشي ياختي قدمي بقا وانا  
هكالمو وهشوف هو فين . وثم قامت باتصل عليها.  
عند فهد انضم معتز أيضا إليهم وسمع كل هذا  
الكلام. محمد. بهدوء ما قبل العصفه". ..وانت بقا نوى  
علي اى. معتز". طب . هو يحالال. محمد وهو ينظرا  
الي فهد". ولو طالع ان الود فعلان ابنك. نظرا إليها  
فهد بغضب: ".انا مش هتغاصب علي حاجه اى  
كانت ومش هي الي هتوقفني ادم المدفع ومش انا

يا محمد مش فهد البحيري الي وحده زى دى تخالي  
يمشي علي مزجها.. محمد بغضب.. "هي مكانتش  
بتغاصب عليك تروحله ويام قولان بالش زفت انتي  
الي غوى ارف والي بيزرع حاجه بيحصده والود ده لو  
طلع ابنك وهو ابنك فعلان علشان عمره مهتتكالم  
بقلب كده غير بتأكد.. هيكون حصدك يا فهد وانت  
سعتها مجبور تعامل الي هي عوزه. فهد بزعيق:..ده  
علي جثتها انا مش هعترف بي وتورني بقا هتعامل  
اي.. معتز". فهد اعقل كده وبتتكالم بعقل. ازي وهو  
. ابنك .

قطعو فهد". مش ابني. معتز بهدوء:.. لو طالع يا فهد  
هتعامل اي. جالس هو لا يعلم لا يعلم حقا ماذه  
يفعال انهو في دوم كبير بين قلبو وعقلو وكرامتها لا

يعلم اين يستمع قلبو الذى يخبره انهو ابنهو من  
الالظه الاول وهو يحسه بشئ غريب اتجهو. وعقلو  
الذى يفكر بحور ورد فعاله.. وكرمتها الذى لا  
تسطيع أن تعترف انو انضحك عليها في التاسع  
سنوت . قطع تفكيرو رن الهاتف. فتح بدون ان  
يعرف مين. حور بمرح" ..انا قولت اكيد ف حاجه  
مش معقول يعني كل ده مش معبرني . فهد  
محوال ان يكون طبيعه. " معالش يا حبيبتى عندي  
شغال مهمه بخالصو. حور: حبيبتى..لا كده في حاجه  
انت عمرك مقولتها. فهد.. "لا عادى مانتى فعلان  
حبيبتى. حور بعدم تصديق. " ماشي طب متجي  
القعهه هنا حلو. فهد ببعض الغضب". مخالص  
ياحور قولت مش هينفع.. صدمت هي لأنها مش

بيتكالم كده معها" طيب خالص سلام. واغالقت  
قبل أن يتحدث. لعنه نفسه علي غباء انهي لا ذنبا  
له في هذا خبط الهاتف بشده. محمد يتريق" احنا  
لسه في الاول عوزك تجمد كده. فهد بغضب"..انت  
متعرفش تسكت شوى . معتز".محمد كفايه كده..  
ونظرا الي فهد..انت هتعامل اي. فهد وهو يخارج"  
اتاكد بس الاول.. ..دخال غرفت زين وافتكر حورهوم  
الصبح. فلاش . كان نزال الي تحت لكن سمع زين  
يبكي فدخال اليه .. فهد بلهف". زين مالك بتعيط  
لي. زين بعيط" شعري بيوقع. فهد بزهوالم". بيوقع  
..بيوقع ازي مش فهم . زين بتذمور. "الشنامبو  
بتعكو الي جو ده مش حلو بيوقع شعري حت  
شوف...ومد يده بلا الفرش الذي يوجد به بعض

الشعر القليل. فهد برفع حاجب " .وحيات امك..انت  
عمال المنح دى علشان الشعريتن دول. زين وهو  
يربع يده امام صدره."الله ..امال أعمال اي وبعدين  
المفروض تجبو شامبو عدال. فهد...في نفسه: وانا  
هستنا اي من ابن مروه...وتحدث..".حاضر من عين  
قوال اي النوع الي بتحبو وانا اجيبو. زين بحمسه".انا  
عوزه الي تاج باستعمالو. فهد برفع حاجب".اشمعنا  
تاج يعني. زين بعفوي".أصل بحب ريحت شعرها  
اوى. فهد بضحك".اه لو حور سمعتاك هتعالقك.  
زين".اه دى بترخم عليا اوى بقولك اي متخذه بعيد  
عني شوي خالني اقعد مع البت. فهد بزهو".انت  
قولت عندك كام سنه. زين بفاخر:٨ ونص. ضحك  
فهد ".لا انت مشكال تعال ننزال ونشوف الموضوع

ده . ونزالو تحت. باك... امسك فهد بشعر من  
الفرش وخارج ركب السيارة وسار الي وجهتو عند  
حور أغلقت الهاتف وتنهدة بحزن. لكن ابتسمت  
لكي لا أحد يسأله. مروه ".اي قالك هيجي. حور  
بتحवाल ان تخفي زعله". لا عندو شغال مش  
هيعرف. ليله ".طب كالمي بقا الحكايه. ابتسمت  
. حور. وكاملت حكايته هي وفهد

...بس ياستي وجي معي مصر واصر اني يخذني انا  
وبابا علشان اكتاب مع يونس يوم فرحو. ليله  
بتهوهان "...يااااه ده بيحبك اوى يا حور. نور." هههههه  
لا ده عده. الحب. حور بمرح". اهو اقرك انتي ومحمد  
ده الي جيبني ورا. .... جالس في الكافيه ينظرا الي  
سعاتها بفرغ صبر.. لحد لم وقف وابتسم.. فهد

بيبسمه..والهي وحشني اووى . اياذ وهو صديقه  
فهد من زمان ويعمال في المخابرات.. انت كذب  
كبير يابن البحيري. فهد".ابدا والهي انا فعلان  
مشغول جدا من ساعات لم نزالتم . اياذ.بتريق" ..اه  
من وخدا بالي بقمرت انك هتتجوز. فهد  
بضحك"..لسه فيك الخصاله دى مش هطبتاله  
..ضحك اياذ . "لا مش هبطاله. بس سيبك انت من  
كل ده مين دى الي جبت فهد علي بوزه. فهد  
بتنهيد...عوزا تعرفي انك مجبتش السجال المدني  
بتعها. اياذ.. "لا ابدان مرات اخوي عيب عليك اعارفا  
عنها كل حاجه بس مستغرب مش اكثر. فهد  
بهدهوء.. "هبقا احالك انا كل حاجه المهم دلوقت  
مروه. اياذ.. "مروه مين مروه بتعتك المجنون.ماله.

فهد."اه هي من حوالي كده ١٠ سنين او ٩ اختفات  
مرا وحده قابلته في . ايطاليا وكان معها ولد صغير  
كده .وبعدين . انا جيت مصر وهي جت وري  
وعارفت اني هتجوزا ومش عوزا اقولك بقا. ايا  
"...اوع تقول انهي ضررتها بحاجه. فهد بحد".انا كانا  
دبختها..بس بتقولي اني الود ابني. ايا بصد  
".نعم...الي هو ازي. فهد حكالو كل حاجه مروه  
قالته. ايا بهدوء"...طب لو الود طالع ابنك. فهد  
بحيرة"مش عارف دمغي وقفه. ايا .. "علشانه  
يعني خايف تسبك. فهد.بتنهيد".مش الفكره نفسه  
اه هي الجزء الأهم بس مش انا الي اتحط اودما  
المدفع كده. ايا".فهد انت خالص اتحطيت..فكره  
برحه هتعامل اي بس قبل اي حاجه اكتب عليها

علشان لو خدتا موقف وهي لسه علي البر مش  
هترجع لكن لم تكون مرتك هتفرق. فهد." تمام  
هشوف انا المهم خدا ده شعري وشعره.عوزا  
التحليل بكره. ايااد." تمام احنا عندن هيسرعو عن بره.  
فهد وهو يقوم:طبعا انت عارف العنوان مش  
محتاج انك تتصال . ايااد ببسمه". تمام بكره هتالقني  
عندكو. وذهب الي الشركه. دخال عند يونس علي  
اخرها. يونس بهدوء ". انت هتعامل اي. نظرا اليه  
فهد.. " هوم قالولك. يونس" .. من اول يوم جت في وانا  
عارف اني الود ابنك . فهد. بحد.. "انا كانت شكاك  
لكن قولت هو لو ابني هتجي تقول لكن اي الي  
سكتها لحد دلوقت. يونس بتريق". تفتكر انت اي  
بقا ..مثلان انك هتتجوز. فهد ". انا مش هعترف بي

حت لو اسبتات. يونس ببعض الغضب" ..ده الي هو  
ازى بس .. يعني اي . فهد" :. انا مش هعترف بي  
وخالص. يونس. " علشان حور. نظرا اليه ولم يجيب.  
يونس. بسخاري". لا حلو اوى كده انت تعارف اول  
وحده هتخد موقف هي... اه هتقول عمال كده مع  
ابنو هيعامل اي مع بنتي الي هوم مش عيالو  
اصلان .. وسبالو المكتب وخرج. عاد حور ونور وليله  
الي الفيلا لقت يونس ومعتز قعدين. نور بمرح" ..اي  
ده ده شكال عريس يارب مكشر كده لي يابني.  
يونس وهو يحضناه". معالش ياقلبي الشغال الفتر  
دى صعب مخالني مش طيقني نفسنا. الي حد ما  
حور ارتحت وعذرت فهد لان معتز الي الضحك مش  
بيفرقو برضو مضيق. جالست " ..في حاجه يعني.

معتز ". لا مفيش عادى. حور بتريق "...لا عادى ...لا  
ده في حاجه وحاجه كبير كمان انت مقولتش  
ياغزالتى يعنى. فهد من وره". علشان انا هنا.  
وجالس جنبها وقبال رأسها". عارف انكى زعلاني انا  
اسف بس الشغال فعلان زفت الايام دى. حور بحد.  
"خالص مفيش حاجه. ووقفت. انا هطالع . مسك  
اديه وسحبها الي فوق. ليله لنور". هو اي الي حصل.  
نور". معرفش. يونس مالكو ف اي انا عداد حور  
الشغال بمزجي. نظرا يونس الي معتز...: "تفتكر  
هتعامل اي. نور بحد". يونس انا بكالمك في اي .  
يونس بعصبية" زين طالع ابن فهد. الصمت هو  
كان حديث الموقف. مرا وحده قام معتز وشد ليله  
الي الخارج. ذهب بها الي الحديقه وبدون اي انزار

اخده في حضناه. ليله بصدمه. استاذ".معتز  
ميصحش كده. ومعتز في عالم آخر خالص تكالم  
بصوت ضعيف".. انا فعلا محتاج حضنك دلوقت  
اعتبرني اي حاجه بس مش قصدي حاجه وحش انا  
عوزا احضنك بس سيني معالش . سكتت هي  
لأنه شيف ضعف في مش عارف لي سبتو لقتا اديه  
لا ارديان بطبط علي ضهرو بحنان كبير وبطمنو علي  
حاجه هي مش فهمها اصلان. ابتسم هو برحه وفرح  
انه مبعدوش عنو لانو فعلا محتاجه وقرار انو يخاله  
في حياتو علي طوال. فوق دخال الي غرفته.سحبت  
يده منها.حور بعصبي.. "انت مش هتبتال الحرك  
دى بقا. بدون اي مقدمت اخده شفتاه في قبله  
طويل قبلت خوف قلق حزن وحيره . بعد مده وهي

لزالتي في حضنه وهو سند رأسه علي رأسه". حور انا  
عرف اني اتعصبت بس صدقني كان غضب عني.  
حور بهدوء وهي تر حالت الضعف الي هو  
فيها".خالص يا حبيبي محصلش حاجه مالك يا فهد.  
قام هو بضمها. "فهد تعبيبان اوى يا حيات فهد  
ضيع ومش عارف في اي. حور.. "طب مش  
المفروض فهد يقول لحياتو ف اي. ابتعد عنها. "حور  
ممکن طالب . حور وهي تجالس جنبو: يا قلبي اي  
حاجه. قام هو وفتح الدولاب وإحضار بوكس كبير.  
"خده ده البسه النهارده هتجي معي حفال ممكن.  
ابتسمت هي. "حاضر بس كده. فهد وهو يقبال  
رأسه. "اه بس كده هو بابكي في الاوضه صح. حور  
"اه معها مليكه وتاج بس . فهد. "هو مازن سافر لي.

حور. "انت لسه فكره ده بقالو كام يوم .بيقول ف  
شغال هيخالصو وهيجي قبل الفرح. فهد". ماشي  
الساعه ٨ هعدى عليك تكوني جهاز تمام. حور". تمام  
هروح انا عند بابا. حضنها من خصاره. "لا ياحياتي.  
روحي انتي وانا دخال لبابا علشان عوزه. وخرجت  
هي وهو. دخال فهد الي غرفت ولد حور لكي يقول  
♥□♥□♥□♥□. ما ينوى فعلاه اليه

———— Part Break ————

ة وهي لأ حو... القوة التي أنا عليها الآن لم تُهدى لي  
مجاناً، بل كلفتنى قلباً بأكمله !. كان يقف ينتظرها  
في الحديقه. حور برقه..فهد. التفت إليه دقيقه وهو  
ينظرها له فكل مرا تسبتا انهي لا يوجد بلكون مثلاه

..(فكانت درتدی فستان اوف ويط طوال حرير بکوم  
وعليه شفون مشغول بلاجليتر الذهبي وسع وفرده  
شعرها الي الخلف وبعض الميك اب الخفيف)..  
فهد بهایم. "طب هحك اكثر من كده اي بس.  
ابتسمت هي".الفستان حلو اوى بس لي ده. فهد  
وهو يقبل يده..معجياكيش . حور". لا جميل بس  
زی فستان فرح مش سهار. فهد"الفستان ده انا  
موصي عليا من سنه. حور بستغرب. "سنه لي. فهد  
وهو يلبسه تاج ماس...ابتسم". "اول لم شوفتك  
رسمتك بي بس.. " قالت لزم يتعمال بعنا لوحده في  
ايطالي اعرفه وعاملتو بس خد وقت كبير اوى. حور  
بتعجب."لي يعني. فهد وهو يطالع شريط ستان من  
جيبو." حور انت بتثقي فيا صح حور ببسمه"..اه .

غم عنيه وقبل يده وسار بها. "طب تعالي. مشيات  
معها وهي لا تعالم لم يفعال كل هذا.ركب السيارة  
والصمت كان حليفو... هي سمع نفسو وحسه انو  
مش طبيعه لكن اختارت الصمت لكي ترا ما في  
الأمر. توقفت السيارة .فهد بهدوء نزال ولف ليه  
فتح الباب ومسك اديه ونزاله. ساره بيها الي الدخال.  
..توقف .وشال القمش من عليها كانت الدنيا ضلمه  
والمكان علي البحر . حور وهي تنظرا الي المكان  
".اي يا فهد احنا فين كده. فهد وهو يرجع شعرها  
للخلف ".خايف. حور بصدق:..لو خوفت من الدنيا  
كله مش هخاف منك. فهد بعشق:.. "انا بحبك  
...بحبك أد اي حاجه في الدنيا اد النفسه الي الناس  
كله بتتنفسو اد النجوم الي فوق في السماء انتي

جيتي الدنيا علشان تكوني معي ومش هسمح لاي  
حاجه تبعدني عنك علشان انتي الهوء عندي انا  
بعشقتك ياحياتي عيزك معي ولي وجو حضني علي  
طوال. . نزال بركبه علي الارض وطالع عليه سود  
وفيها خاتم ماس شيك جدا. "حور تتجوزني. تفجاء  
بنور في كل مكان خيام جمليه علي الشط وحوله ورد  
احمر ونور هدى والمكان تحفه ومنتشيك جدا والكل  
وقف بيسقف ولد عمو واخو وحت بنتها واخوه  
وبابه كل موجود. حور بصدمه والدموع في عنيه:  
انت عمالت ده امت وازى. فهد وهو لزل علي  
الارض. ابتسم. "بقولك تتجوزني. ضحكت هي  
وحرکت رأسه بموقفه. ابتسم " .. لا عوزا صوتك  
ياحياتي. حور بحب". موفق موفق ياحياتي موفق

اكون معك وليك وعلشانك انت وبس. قام هو  
وحضنها جامد وضغط عليه جدا.. دقائق وهوم علي  
هذا الوضع والكل بيسقف. . لحد ما مليكه اتحشرت  
في النص وفصالتهوم. مليكه بتذمو". ااي في ااي  
مش كده انا هنا علي فكره .

ة وهي لأ حو... .ضحك فهد وشاله وقبلها الكل. برك  
وهناء وهي لا تفهام حت الآن. وهو يار حرتها ولكن  
لبد ان يتزوج بها الآن قبل اي شئ. اقترب منها  
".عارف انكي مش فهم اي حاجه. احنا هنتجوزا  
دلوقت. حور بصدم. "نعم دلوقت.. فهد ببعض  
الزعل". ..مش عوزه يعني. خفت هي أن يحزن دون  
قصد". ..لا ابدان دانا عوزا انبرحه بس الفكره ايني  
متفجاء بس فهم يعني احنا كون متفقيان علي فرح

يونس اي الي جد. فهد بحب" ..عوزك معي عوزا انام  
في حضنك الي بقتي تحرمني منو عوزك مرتي. حور  
برق". حبيبي مش قصدى بس يعني فرح يونس  
خلاص فضال ثلاث ايام عليا. فهد". انا مش قدر  
اصبر ثلاث دقيق. ضحكت هي ومن ثم جاء المازون  
واجتمع الجمياعه لكتب كتب فهد وحور.. اختم  
المازون بجمالته الشهيره. ((برك آله بكوم وبرك  
عليكوم وجامع بنكو في خير)). قام وقف قبل أن  
يتحدث احد كان وخده من يده الي السيارة وذهب.  
معتز ببلاها". اي ده هو في اي انا مقولتش مبروك..  
محمد بنفسه البلاهة" .. ولا انا مبركتش. يونس  
بضحك". فهد لو مكنش عمال كده كونت خوفت  
عليا. نور وهي تحضونه. ""تفتكارهتعامل اي لم

تعرف. يونس بحيره " ..مش عارف بس اكيد مش  
هتخالي يبعد عن ابنو. ليله " بس هو الي عوزا يبعد.  
يونس " ..مهو ده الي هيسباب المشكال فهد كرمتمو  
غالي عندو حت من حور نفسه. محمد.. "سبها كده.لم  
نشوف اي الي هيحصل. معتز بنتبها. "هي فين  
مروه صح وزين برضو مش بيان. نور "قبل منجي  
كالمتمو وخذتمو مش عرفه رحتم فين. يونس ".طب  
يالا احنا بقا . وذهب الي ولد حور. مازن بضحك".انا  
مقولتمش مبروك يا جماعه. معتز مرح".ولا احنا  
ومش هيظاهر غير يوم فرح يونس فنسه اختك  
دلوقت. مليكه .وهي تربع ايدم" ..لاكده كتير اوى بقا.  
ضحك مازن ثم حمال ".معالش بقا المرا الجي ابقي  
خديه انتى. ضحكوا جمعيان...وذهب الي الفيلا.. .

..مروه وهي تكسار كل شي بجنون ".اززرى اذى  
يعني اى اتجوزا لا لا مش هيعمال كده.. وضربت  
زين بقلم ".انا مش قياللك تقوله انهاردت انك ابنو.  
زين بىكاء ورعب ".والهى... والهى انت لم كالمتمنى  
هى مكنتش موجود وبعد كده حضرتك جتى.  
ضربتو تنى غير مهتام بهذا الصغىر الذى لا شأن به  
".كونت ضورت عليها كونت قولت لأى حد حت  
كونت قولت لبنته . زين بىكاء ".مهى خدتهوم معها.  
ظالت تكسر فى كل شىء امامه... عند فهد.. اوقف  
السىاره فى مكان بعيد جدا . حور بضحك ".انا عارف  
انك مجنون بس مش لدرجتى.. ابتسم هو..وقبل يده  
".اليومين دول بتوعى واسف انى هخدك من بنتكا.  
حور بحب. "لا يا حبيبي انا مطمنا عليهم مع ليله

ومازن وبابا كمان. فهد برحه "طيب البسي دي بقا.  
حور.. "مش خالص المفجاء خالصت. فهد" ..تؤتؤ دي  
داحنا لسه بنبدا. نزالو من السيارة وساره بها. حور  
بتعب.. " فهد انا تعبت.شهقت عند شاله هو.. فهد ."  
حياتي متتعيش طوال مانا عيش انا اتعب مكانك..  
ابتسمت هي وتشبتات في جامد...بعد دقائق وصول  
الي المنزل الخشب الصغير علي البحر... فهد وهو  
بيشال القمش الحرير من علي عينه!". انا من بدري  
مكرر اني اخطفك بس قولت استنا لحد متكوني  
علي اسمي.. حور بنبهر!" .. انت عمالت كل ده امت..  
ف المكان خيالي بيت صغير خشب ف المايه علي  
الشط لون ابيض وامام مرجيه صغير مشغوال بلورد  
والانور الهاديه في كل مكان مما اجعل المكان

خيال.. فهد وهو يحضنها من الخلف ويقبل  
رقبتها!..من اليوم الي شوفتك في عند ف الاوضه وانا  
قولت انكي ليا ومش هسبك. حور بضحك  
بسيطه.. "من غير متعرفني .. لفه هو لي.. وتكالم  
بحب"..انا اول لم شوفت عنيكى وانتي مغنتيش  
عن بالي كونت بحرب اني محبكيش بس اكتشفت  
اني بقتا اسيرك من اول نظرا. من غير اي مقدمت  
حضنتو هى .تنهد فهد طوال وهو يعالم انه لان تمر  
علي خير لكن لازم ان يكون معها الآن ابعده عنو  
تكالم وهو يرجع شعرها الي الخلف".تجي تشوف  
المكان جوه. خجالت هي. فهد وهو يحماله".طب  
تعالى اشوف الموضوع ده جو ... دخال بها الي الدخال  
وانزاله.. حور بدموع من المكان.. "كل ده علشان أنا..

فكان متزيان بلورد الاحمر والبوابات الذهبي  
والاسواد .والانور البسيط وسفار عليه عشاء  
رومنسي وشموع علي البحر والارض كله  
ورد..ويوجد سلم من الدخال يودي الي سرير فوق  
..مفروش ايضا بلورد. فهد بحب."كل الدنيا تحت  
رجال حياتي .. حور بمشكس".النهارده بس طبعنا.  
فهد بصدق ".وكل يوم يا حور انتي الي خالتي لحياتي  
طعم الدنيا كله قليل عليكي. حور بحب."انا مش  
عرف اقولك اي ومش عرف ازي هسعدك ربع كده .  
فهد وهو يقبل يده ويحضنه..".انكي تكوني معي  
علي طوال متسبنيش لوحد ابدان حت لو زعلان  
مني اوع تسبني يا حور خاليك معي. حور بحب".انا  
علي طوال معك يا قلبي حور ومش هسبك . فهد

"اوعدني اني مهم يحصل عمرك مها تسبني. بعد  
عنو" اوعدك عمري مهسبك ابدان. ضمه بحب."  
تجي نكال . حور بمرح " .اه والنبي علشان مكالتش  
حاجه. فهد" طب خوشي خد دش وتعالى نكال. حور  
بتعجب " ..انا مجبتش هدوم. فهد بوقحه" واحنا  
هنعوز هدوم لي ياقلبي. خجالت هي وضربتو علي  
صدره. فهد بضحك.. "خالص في فوق هدوم انا  
جيبهالك.. انا هخش الحمام ده وانتى خوشي الي  
فوق. حور بزهل. " هتستحم في البلكونه. فهد بقرف  
بلاكون. بلاكون اي ياحببتي اسمو فيو. رفعت هي  
حاجبه". النبي عربي ياحببتي. ضحك بشده وخده في  
حضنه. "قولي الي عوزه ياحياتي انا بهزر. حور  
برخمه". طب اوع بقا. شده مر وحد علي الحيطه

وايدو محوطها. "تؤتؤ مسمعتش اوع دى النهارده  
خالالص ماشي. حور بضحك. "طيب امشي ولا  
عجبك الوقف. فهد بهمس قدم شفيفه". عجبني  
اوى... واخده شفتها في قبله طويلله شوق وحب  
ولهف وسعاده انهي اصبحت ملكو.. حماله وهو لزل  
يقبله وأحكم رجاله حلو خساروه وطالع بيها الي فوق  
انزاله علي السرير برق بلغه اكنها قطع من الماس  
يخف ختتها. فهد وهو يقلع القمص ويغمز. "انا  
بقول نكال بعدين بقا.. واخذه معا في عالم الخاص  
الذي كانت لا تتخيلو حت اكتشفت انهي حقا لا  
تكون تعالم بوجود هذا العشق الذي تره علي يد  
فهدا الان.

مالنيش دعو بقا.. ...بعد مد طوال. كان يسند رأسه  
علي السرير وينظر اليه وهي نايم وملمحه بيدو عليا  
الإرهاق ابتسم وهو يمشي صوبعو علي وشه كنها  
يحفر ملمحه الجمليه انفه الصغير عيونه الذي  
تسحره كل من يره وشفقتها واه منهو انهوم حقا  
سحروه ولمس علي شعره الأسود النعم الطوال  
وتنهد فهد في نفسو. "يتارهنعامل اي لم تعرفي  
هتسبني وانا مصدقت لاتك. شوى وحسه انهي  
بتفوق. بسها بخفه. حور ببسمه". صباح الخير. فهد  
بعشق". صباحك جنه ياحياتي نامتي كويس. حور  
بارهق". اه نامت انت بقا منماتش لي. فهد وهو يقبله  
".يعني تبقي جنبي وفي حضني وانام ده حت عيب  
في حقي. حور بنص عين". لا والهي ده علي اساس

انكي سيبني من انبرحه يعني. فهد بوقح وهو  
يفترسه مفتنه. " . دانا بقالي ١٠ شهور واربع ايام  
مستني اليوم ده مش عوزا اقولك بقا بحلم بي وانا  
صحي. وقبل أن تجيب كان وخده الي عالم الوردى.  
..عند يونس. نور لليله . "خالص كده كل حاجه تمام.  
ليله بمرح .". انا لو اعرف اتي هيحصلي كل ده  
مكانتش نتهدا علي معتز وخالتي عمي تضربني  
بقا. نور بتصنع الزعل. "اخص عليكى لا بجد اخص  
وانا الي بقول انكي بقتي اختي زى حور تساعدني .  
ليله بلهف وقالق وخوف انهي تكون زعلان: ابدان  
والهي انا بهزر والهي بهزر وبكتاء. نور بضحك.. "اي  
يابنتي انا كمان بهزر. ليله ". حرمي عليكى انا قولت  
زعالت مني.. نور بحب. ". ابدان انا حبتك اوى وحساء

اني ربنا عوصني بيكي انتي و حور انا كان نفسي في  
اخرت و ربنا بعثالي اتنين. معتز بلهف وهو يرا ليله  
تبكي". مالك في اي مين زعلاك بس . نور بغمزه  
ليونس الذي اتا لتو هو ومعتز ومحمد". اصل بقوله  
مينفعش تقعد هنا وانا و حور مش موجودين يعني  
عيب علشانك انت ومحمد. كاد محمد يتحدث لكن  
صمت لم حس انو حوار علي معتز.. معتز  
بغضب". واتي مالك انتي كان حد اشتك ليكي.  
يونس وهو بتصنع الجديه. " نور عندها حق هتقعد  
هنا بصفتها اي. معتز بتسرع لا يعلم لماذا"... بصفتها  
مرتي ولي مش عجبو يخبط دمغو في الحيط. ليله  
ببلاها. " انت قولت اي نظرا اليه هو"... بقول  
هتجوزكي. ليله بحد: استاذ معتز انا مقبالش اني

اتجوزا شفقًا واو إحسان . لف ليه معتز. وتكالم  
وهو يقترب منها وهي ترجع الي الخلف. "ومين الي  
قال اني بشفق او بحسان عليك بقااا. ثم حوطه  
بيده في الحيط بحيث لا يوجد خلف اي شئ  
وبهمس..م"ش يمكن بحبك مثلان. رفرفت برموشه  
عداد مرات وهي غير مصدقه.وببلاها ". اي بتحبني  
انا الي هو انا ليله يعني وحيات امك. معتز بضحك.  
"تصدقي اني لحد دلوقت مش مصدق اني حبتك.  
يونس بمرح". انا قولت حور هتفك العقده بتعتان  
محدث صدقني محمد بتذمر"..طب وانا مش هحب  
بقا. معتز وهو يحضناه ليله من خصاره".بوص انت  
لزم تشوف حد علشان عينك وحش اوى وانا مش  
نوى اعيش مقسات فهد الصرح وبونائه علي هذا

انا قرارت اني اتجوزا مع يونس. نور ليونس . "هوم  
ولد عمك كلهوم عنهوم في الفرخ لي. يونس  
بضحك" ..اسكتي يمكن يتجوز قبلان هو كمان.  
وضحكو..وليله علي صدمته لسه . اقترب منها  
معتز.. "انا عرف اني الموضوع غريب بس لو انتي  
مش عوزني فاكيد مش هغصب عليك. يونس لحظ  
احرجه فخرج وسحب نور ومحمد . محمد بتذمر  
" ..يعم سبني عوزا اتفرج شده يونس بالعفي وخرج.  
ليله بخجل.. "انا الي مش عوزه اكون مفروضه عليك.  
قطعه معتز.وتحدث بحنان،" ..ابدا انا بجد حبتك  
فجاء بقتي كل حاجه في بالي مهتام بيك اوى وعوزه  
اطوال الوقت الي بتكون قدمي في عرف لم حضنتك  
كونت اسعد وحدا في الدنيا كان نفسي اخذك وانام

في حضنك بس عارف اني مينفعلش علشان كده  
عوزك مرتي لاني عرف اني مش هستحمال خطوبه  
وكده ف اي رايك موفق تكوني معي . ليله  
بحرج..امالت برأسه. معتز وهو يرفع رأسه". عوز  
اسمعه منك. ليله بهمس ".موفق. ابتسم معتز  
واقترب اكثر منها وقبلها قبله خفيفه في شفتاه. ليله  
وهي مبرقه. " انت قليل الادب. ضحك هو واخده في  
حضنه وحمد الله علي عوضوه الذي عوضه به وهو  
يتمان ان تكون له كل شي في حياتو ♥□♥□♥□

———— Part Break ————

"لن أنسى أبداً أنني أخوض هذه الأيام وحدي .." تاني  
يوم . حور برعب". فهد فهد انت فين الدنيا ضلمه  
اووى. فجاء نور النور علي فستان فرح بتع  
سندريلا. لفت لم النور نوار علي طرح وتاج وطقم  
ماس. ولفت تني لم النور نوار علي فهد وهو لبسه  
بدله شيك جدا وفجاء النور كله نوار ولقت الأرض  
كله ورد احمر ويتجه الي الخارج. اقترب منها فهد  
ببسم "انا معاملتش فرح ولا شوفتك بفستان وانا  
هموت علشان اشوفك ممكن حياتي تلبسه وتجي .  
امتلاّت راسها بفرحه وجريت علي الفستان . خرج  
هو وعطه ضهرو ونظرا الي الذي سوف يصورهوم. "  
عوزا صور محدش عماله ..خيال بمعنا الكلام.  
.."حاضر يا فندم. بعد نص ساعه كان يقف أمام

البحر ويطالع عليها. لكن اتات رائحة مهشوقتها  
الآفات إليه... يا إلهي ما هذا الجمل اه كل هذا  
ملكي. (فكانت تلبس فستان سندريلا الأبيض  
وتركه شعرها في بعض التموج ولبسه التاج الماس  
الكبير الذي صمام خصاصن له. مع بعض المك اب  
الذي يبرز جماله).. . اقتربت منها فاعطه بوكي ورد  
الابيض ..ابتسمت هي له عندما لحظت نظرت  
العشق في عينو".اول مرا تشوفني يعني. فهد  
بهيام".كل مرا بشوفكي بحساه اول مرا انا مش  
لقي كلام اقولي ليكي يوصف حبي لان كل الكلام  
ميسويش اي حاجه بلاه انا حساه. حور بحب وهي  
حطه ايده علي خدها".انا مش عارف كانت عيش  
قبلك ازي. ضمه فهد بحب.. "احنا اتولدان لم

شوفان بعض.الي كون عيشنو ده حلوة روح. ضحك  
وبعد عنو."ده ازی. فهد وهو یمسك یده...ویرقص  
معها علي موسیقي هاديا." یعنی زی لم تعيش  
مسجون وبعدين تخدی حریتك بیقا لیه طعم تنی.  
ابتسمت هی وفضالت الصمت تتامل فی هذا  
الوسیم الذی تعشقو. فهد بحب.."انا بحبك یا حور  
وكل یوم حبی بیکبر عن الاول اوعی تسبني فی یوم  
انا اموت. وضعت یده علي فمه کی لا یكمل  
الكلام."متجشس سرت الموت والنبي  
وحضنتو"..عمري مهسبك انت بقتا عندی كل حابه  
.. اکتفا یحضنها.. بعتاد عنو وسارت الي مكان  
الموسیقی واخذت المیک .. ابتسم هو ووضعی یده  
فی جیبو.. غنتا هی..انا کلي ملکالك... انتھینا الاغنیة

.. امسك يده ودخال الي البيت... عند يونس ...  
يونس .".كده تمام بس انا مش عرف فهد هيجي  
معنا ولا اي. محمد بتذمر .".والهي حرم الي بتعمالو  
ده يعني كل حاجه هتبقا فوق دمغي. معتز"يابني  
بس بقا انت مش ملحظ اني عنيك وحش ده زمنو  
..مولع

ة وهي لأ حو... يونس بضحك".والهي انا بقتا بخاف  
منك. دخالت الفتيات. نور بتعب وهي ترمي نفسه  
جنب يونس".لا كتير اوى كده . معتز."مانا قولت  
هتو مهندس دكيور وريحو انتو الي عاملين السبع  
رجال. نور."بس انت خلاص قال اي كل حاجه علي  
زوق ليله وست ليله بتعتك قرفت امي مكسوف  
تشتري اي حاجه.. قام له معتز وامسك يده وساره

بها الي الحديق.. معتز بهدوء وهو يرجع شعرها  
البوني خلف اذنها". في وحده تتكسف تجب حاجتها.  
نظرتا الي وصمات. معتز بحنان لا يعلم لماذا  
.. "انتي من ساعات مقولت اني عوزا اتجوزك وانتي  
زعلان وعلي طوال سرحنا كده .. ليله لو الموضوع  
بجد انتي مش عوزها قولي انا اكيد مش هجبرك.  
ليله بسرعه: لا لا والهيا انا بس.. وصمات. اخده  
معتز وجالسه علي الارجوحه. "انتي اي انا معكي  
اهو وقولي. ليله. " المشكال اني انت الوحيد الي مش  
هعرف اتكالم معه. ". لي مانا بقولك لو مش. قطعتمو  
هي. "لا عوزك . معتز بحير. ". امال اي لي زعلان.  
ليله. " كل حاجه جت بسرعه احنا قبلان بعض من  
اقل من اسبوعين ودلوقت عوزا تتجوزني وتقولي

بحبك والمفروض اني هبقا مرتك بكره كل حاجه  
تلغبط مش عرف أعمال اي المفروض اروحه اقول  
لعمي ولا لا طب انت متجوزني شفا ولا بتحبني  
بجد بس حت ازی واحنا لسه عرفين بعض. معتز  
بهدوء بعد معالم سباب حرتها". بوص يا ليله احنا  
هنتجوز بكره ده اكيد لي علشان تكوني معي هنا  
ومتغيبش عن بالي بس هنكون زى المخطوبين كده  
انتي هتعرفي عليا اكثر وتخدی عليا برضو علشان  
انت شكالك متعرفش عني اي حاجه . ثانين بقا انا  
مش بقول حاجه وخالص يعني قولت حبتك انا  
فعلان حبتك من اول يوم من ساعات لم عرفت  
اسمك اصلان وبكره تعرفي وحوار الشفا ده بوصی  
انا لو عوز اشفق عليكی هجبالك شقه واوظفك

عندنا اي حاجه واعمالك مرتب كل شهر لكن مش  
هتجوزك يعني ولا اي المخ شياله وحت طبق  
سلطة. ضحكت هي..ونظرت الي الارض.. معتز وهو  
يرفع وجها". لو بجد مش حبني او مش عوزا الجوزه  
اصلان قولي. ابتسمت هي ورفعت عينه العسلي  
له". لا مش كده انا بس عوزه اتأكد مش اكرانت  
فهمني صح اصل كل حاجه بقتا في ثانيه. معتز.  
"عرف ومقدر كل الي انتي في علشان كده بقولك  
هنكون مع بعض عادى لحد لم تلقي نفسك بقتي  
عوزني وبتحبني. ليله بتسرعه." انا حبتك والهي اوى  
وعوزك بس..وصماتت عندم لحظت تسرعه. ابتسم  
معتز وقرب منها "...يبقا علي مهلك متقاليش من  
حاجه تمام واه لو عوزه تعرفي اهلك تمام. ليله

بفرحه. "بجد هينفع يعني.. "اه طبعان تجي نروح  
دلوقت . ليله وهي تقف بسرعه". اه اه يلا تعال.  
ة وهي لأ حو... ضحك هو عليها وركبو السيارة  
واتجها الي منزل عمها لكي يخبرو علي الجوزه.  
يونس بحب. "نور حبيبي انتي تعبتني اوى سبي بقا  
كل حاجه وارتحى شوى. نور بتعب". خالص اهو انا  
خالصت. وندهت علي الخدمه... بوصي خدو دول كل  
شنت عليها اسم صاحب الاوضه ادخولي رصهوم  
تمام. امالت الخدمه رأسها . بعد أن مشيت.."  
خالص يا حبيبي انا كده خالصت. اخده في  
حضنه.. "معتز عند حق يانور لي مطالبتيش مهندس  
دكيور يخالص كل حاجه يابنتي بدال المرمطه دى.  
نور بحب.. "انا عوزه كل حاجه تبقا بحب مش عوزا

حاجه من برا وبعدين انت نسي اني مهندسه ولا اي.

".حبيبتي مش نسي بس تعب عليك. نور." لا

تعبهوم رحه انا حبت البنات دى اوى يا يونس

وفرحن انهوم هيكون معنا هنا هيبقا لي عياله صغير

بتعي مبسوطه اوى .. يونس بتصنع الزعل."يعني

مبسوطه علشان هيكون معكي حور وليله وانا مش

مبسوطه بيه. نور بعشق..وهي تمسكه من

خده..""حبيبي انت رضه ربنا عليا انت كل حاجه حلو

في حياتي انت الي عيشه علشانو يونس انا مش

بحبك انا بعشقتك. يونس بحب."وانا بموت فيك

ياقلب يونس وروحه. نور بضحك.. "وحياتو. ضحك

يونس وخده في حضنه تني" لا خالي حياتو دى لفهد

علشان ميخالص علي حياتنا انا وانتي.. ضمتو

بحب وحمد الله علي نعمتها كثير..وشكره علي ان  
عوضه بي يونس بعد وفتاء ابوه وامه... عند عصفير  
كانت تجالس علي الارجوحه وتنظرا الي □♥.الحب  
البحر.ابتسمت عند احسته بفهد يقبال عنقها. فهد  
وهو يضع صنية الاكل علي التبرزه..حياتي سرحنا في  
اي. حور وهي تنظرا اليه بحب.. "بفكره كونت  
هعمال اي لومقبالتكش. قام فهد وجالس قدمها  
علي الارض ومسك يده وقبله.. "مش مسموحه بي  
حاجه تزعلك احنا اهو مع بعض وفي حضني عوزه  
اي تني. حور وهي تحضنو.. "مش عوزه حاجه.  
فهد.. "طب يالي علشان تكالي. حور.. "اووه كل الدلع  
ده انا هخد علي كده. ضحك فهد.. "خدي زي مانتني  
عوزه. حور.. "احنا مش هنعضر فرح يونس. فهد.بزعل

مصتنع. " زهقتي مني بعد يومن بس امال لو  
سنين هتعاملي اي. حور بندفع.. "ابدا والهي انا مش  
عوزه امشي بس انت عمالت الحكايه دى في وقت  
غريب يعني كان فيها اي لو صبرت. فهد "زعلانه.  
حور".ياقلمبي مش زعلانه انا مستغرب بس انت  
قولت عوزا فرح مع يونس ومرتب كل حاجه ومرا  
وحده خدني من ايدى اتجوزنا وبنعمال شهر غسل  
يومن بس . ضحك فهد وضمه".قولي انك زعلان  
علشان هوم يومين. حور بمرح . "كونت عوزه شهر.  
فهد بحب ".ومين قال انو مش هيكون شهر احنا  
هنعامل معهوم اما اليومين دول علشان انا وانتي  
مش عوزا حد يشوفنا لكن هنعامل شهر غسل  
ياقلمبي. حور بضحك.. "يونس صعبان عليا. فهد

بضحك " مانا هخالي يتجوزا اهو لوحده. حور ".انتو  
هتسافرو بعد الفرحة. فهد " لا بعد بيومين علشان ف  
حاجت لازم تخالص ف الشركه . حور. " طب متخالیه  
بعد منجی. فهد. وهو بیاكله ". لا یا حیاتی لازم احنا  
لسه عرفین معد الصفقه انا قولتو نسا فر وناجل  
بس الباشا كان ماجله للمرأه الربع ومش عوزا نخسار  
الناس دی . قامت حور وجالست علی رجالو. " طب  
ما محمد ومعتز موجودین. ضحك فهد. " لا الوفا  
كل بنات وانتي عارفه معتز ومحمد مش هیرضه  
یخد قرار لوحدهوم اصلان. وابتسم بمكر. وشاله.  
حور بخضه. " ای یا فهد خضتني. قبله فی  
عنقاه. " سلامتک من الخضه تعالی بقا علشان  
ارقاکی جو. تعالت ضحکتهم وداخله بها. وصال

معتز الي منزل عم ليله .ونظرا إليها.معتز بحنان وهو  
يقبال يده."طب لي قولتي انكي عوزه تجي طالم  
مرعوب كده. ليله بقلق."انا مش مرعوبه انا خايف.  
ضحك معتز."طب والهي عيب يعني اكون معكي  
وتخافي ده ينفع. ليله بمرح ليكي تخفي توتاره."لا  
الصرح مينفعش يلا نزال. نزال الاتنين.وطالعو  
وخبطو علي الباب جاء صوت عم ليله... لا اردين  
تمسك في معتز. ابتسم معتز وطباطب علي يده.  
فتحه الباب"..ايو . معتز بهدوء."فين عم ليله.  
عبدالله وهو ابن عمها".انا ابن عمه امر في حاجه .  
ظهرت ليله من خلف معتز. عبدالله بصدم."ليله  
انتي كاتتي فين انا قلبت الدنيا عليكي .وهم لياخده  
من خلف معتز لكن امسك معتز يده وتكالم

بهدهوء "خوش انده ابوك. عبدالله برفع حاجب." انت  
مين يجدع انت اصلان. معتز بثقه. " انا معتز احمد  
البحيرى جوز ليله. ياحلته. عبدالله بصدم. " جوزا مين  
انت كدبا. ابترسم معتز بزتفزاز. " طيب خوش اندها  
ابوك عوزه نمشي. عبدالله بغضب. " انت اتجنانت  
اتجوزتها امنا اصلان. لكن انا ولده من  
خلف. " بتزعق مع مين ياض. وصدم عندم لقا ليله  
. " ليله انتي جيتي تني ومين ده ااه مش انت الي  
خدها مني اي جي ترجعها. نظرا معتز الي ليله  
المرعوب وبعثاله بوسه في الهوء. ضحكت هي علي  
فعالته. " انت في اي ولا في اي. معتز. " طب اُرود  
اقول اي إلا ارجعك إلا.... بقولك اي اسمعني حلو  
وفتح ودنك معي بنت اخوك بقنا مرني كتبنا انبرحه

والفرح بكره وجينا نبالغك بس يحالته انت  
وابنك...واقترب منهوم ..وتكالم بفحيح.."يعني لو  
عقالك وزك كده تفكره بس اقبل متكامل هكون  
شيال راسك من جسمك مش انت وبس لا انت  
وابنك ومرتو وعيالو ماشي. وقبل أن يرود كان  
وخدها ونزال بيها الي الاسفال.واتجها الي الفيلا.. في  
المساء عند فهد.كان ينظرا الي حور بحب وهي نايم  
ابتسم لم افكر شكله وهو يحاضر له الطعام وانبهرا  
به وكالمه انها لا تكون تعالم انها تعشقو الي هذا  
الحد..تنهد وقام واتجها الي الخارج وقف امام البحر  
ثم فتح هاتفه الذي اغالق من يومين.. اتات له  
رسالة كثير من اولد عمو لكن تجهاله واتجه إلي  
رسالة اياد.. ..وفتحها وهناً كانت المفجاء ♥□♥□

----- Part Break -----

" خَوْفِي مِنَ اللَّهِ كَانَ يَدْفَعُنِي لِتَصْدِيقِ كُلِّ مَنْ  
يَحْلِفُ لِي بِهِ ، كُنْتُ أَظْنُهُمْ يَخَافُونَهُ كَمَا أَفْعَلُ !! "

استيقاظت هي علي نور الشمس الذي انوار الغرقة  
وضعت يده جنبها علي السرير تتحساس لكن  
عدالت نفسه عندما وجدته فرغ فتحت عينها  
الفيروزي تلافات عليه لآكن لا وجود له مد يده اخذت  
الروب الحرير الذي علي الارض ولبسته ونزالت الي  
تحت تبحت عنو . ..حمد ربه انهو يقف في الخارج  
علي البحر وسارت في واتجهو.. عند فهد يقف هكذا  
من امساء يرجع كل دقيقة الرسال وهو غير مصدق  
فق علي يده حور وهي تحضونه من الخلف.. حور

برقه. - " سيباني لوحدى لي. فهد بهمس ". انتي الي  
هتسبني. لفت هي له "بتقول اي. فهد وهو يقبل  
رسها". ابدان يا حبيبتتي صباح الخير. حور بببسمه.  
" صباح النور صحيت امتا. فهد هو يجالس ويجالسه  
علي قدمه ". من شوى وسبتك نايم علشان شكالك  
كان تعبان. ضحكت هي ". اه الصرح. فهد بضحك ".  
اه الصرح ..... بتقوله لي انا ... برضو مش هسبك.  
خجالت هي وضربتو في صدره فهد بغمز هو  
بشاله ". تعالي بقا اشوف اي الي تعبك. حور  
بضحك ". بس بقا انا جعانه. فهد وهو يدخلها. " وانا  
كمان جعانا. ضحكت حور فهي تعلم نيته ". يا  
قليل الادب انا بجد جعانه يا فهد. فهد وهو يلوي  
شفيفه ". طب من كمان والهي جعان وعوزا اكال.

حور بضحك.. "طب الي جعان طالع عند السرير لي  
المطبخ مقصرا. فهد بوقحه "...تصدقي فكره احنا  
مجربنش المطبخ. حور وهي تحوال ان تفالت  
منها! " اوع يا فهد اوع بقولك. فهد بضحك. " اوع هو  
انا مش قيالک الكلام دی ليه عوقب. حور بيكاء  
مصطنع.. "يا فهد متهزرش اوع..طب بوص نکال  
وبعدين الي انت عوزا. انزاله فهد علي الأريكة وتکالم  
وهو يقبله کل انش من وجهها.. "لا الي انا عوزه  
وبعدين نکال . استسلامت حور له فهو يعلم كيف  
يهد اسوره ويجعاله تدوب بينا يدها ..رفعت يده  
وحوطة رقبتة. ابتسم هو عندم علم انهو قط اسرا  
عليها. واخذها مع في عالمه الذي لا يكتفي منها  
ابدان.. في المساء .كانت الفيلا تعوم من العمال

الذين يحضرون الحديقه للفرحه. محمد وهو يلف  
علي كل حاجه".صقر كل حاجه تمام. صقر".ايو يا  
باشا كله تمام الاكل والشرب والجنيينا براء كله توب  
ياباشا. محمد برتيح.. "جدع ياصقر انا كونت هلوص  
وانا عمال زى ام العروسه كده. ابتسم صقر"ربنا  
يخالكو لبعض ياباشا. محمد . " حبيبي ياصقر انا  
هطالع اشفهوم بقا وانت رجع برضو ورا الناس. صقر  
بطع. "حاضر ياباشا. وذهب الي المطبخ.

ة وهي لأ حو... فوق عند الشباب.دخال محمد  
اليهم".اي ده ليه مخالستش انت وهو . يونس  
".ياعم اهو ..الدنيا تحت اي. محمد". عيب عليك كل  
حاجه توب. معتز برفع حاجب ".توب دى بتعت  
صقر انا كده ارتحت. محمد بتذمر". .. يعني برضو

مفیش شکر ماشی وانا هستنا ای من احفاد  
البحیری فینک یا فهد فنک یاخوی تشوف ولد عمک  
بیعمال فحوک الصغیر ای. کاد یونس ان بتکالم  
لکن سمع صوته من ورا محمد.. فهد.. "جتالک اهو  
یاخویا مین مزعلک. محمد بفرحه وهو  
یحضنو..".محدث یقدر .وبعد عنو .جیت امتا. فهد.  
"لسه دلوقت. معتز بضحک.. "انا قولت مش  
هتجی والهی . فهد بمرح". والهی مکانت هجی  
بس حور بقا. یونس وهو یحضنو".یعنی طالعت  
اجدع منک. ضحک فهد".اه ونظرا الی معتز .. هو انا  
لی حساس انک عریس. معتز بمرح.. "علشان انت  
بتحس مانا فعلان عریس . رفع فهد حجبو. محمد  
بتذمر"..شقط البت لیلہ وهیجوزہ . فهد بحب وهو

يحضنو معتز. "والهي جدع ياض والبت شكاله  
محترمه .. معتز ببسمه". ماشي بس بالش بت دي  
يعني اقول لهور بت. فهد -. لو عوزا تنهي حياتك  
بس ساعاته اه. ضحك معتز". لا وعلي اي. يونس".  
طب تعال بقا شوف الدنيا كده اي . اتجها الايهوم  
واخذو يحضرو أنفسهم للفرح. عند البنات كانت  
الفرح مش سيعهوم عند اتات حور . حور وهى  
تظبط فستان ليله". كده حلو اوى . لكن لحظت  
دموعه.. لي كده يافقري. ليله بحزن . "كان نفسي حد  
من اهلي يكون معي. نور بضحكت وجع". .. يعني  
انتي شيف اني حد معي . حور بضيق". اى النكد ده  
انتي وهى كتكو قرف.. وحضنتا .. هو. يعني انا مش  
ماليا عنكو انا اهو احنا مع بعض اخوت بعض امهتا

بعض عوزكو كده في زهر بعض علشان طلعو  
عينه العيال دى. ليله .."لي كده حرم ده حت معتز  
غلبان. رفعت نور حاجبه. حور وهي تلوي  
شفيفه"...طيب ياختي اترزعي خالين اخالص يام  
غلبان انتي. تعالت الضحكت بنهوم.استمرار  
التجهتاز ساعات وها قد جاء الموعد. خبط فهد  
علي غرفت الفتيات ثانيه واثات صوت معشقته  
حور"..فهد اي...وصمات عند رأتها. فكان يلبسه  
بدله رومادى وقمص اسواد ويصف شعره ولحيته  
المهندمه فكان يبدو وسيم للغيا..ترقعا فهد اصبعو  
امام حور . فهد ببسمه".عرف اني حلو انا . حور  
بتذمر.."بطل غرورك ده شوى وبعدين نعم . رفع  
فهد حاجبوه.."غرور ..ماشي انتي مالبستيش لي.

حور. "كانت بخالص البنات الاول . فهد". طب اي انا  
الي هنزلهوم تحت هوم فين. حور . "هتنزال الاتنين.  
فهد ".اه مانا كبير العيال دى علشان يعرفو ابي لو  
حد فهوم زعلهوم هنفخ امه. ضحكت حور. "طيب  
خوش. فهد "طب تعالي عوزك في حاجه.وسحبها من  
يدها. حور وهي تمشي وره".يا فهد استنا بس  
وخدني علي فين يا فهد.دخاله فهد بها الغرف وقفال  
الباب .

ة وهي لأ حو... حور بخوف وهي ترجع الي  
الخلف".فهد حبيبي والهي مينفع خالص. تكالم  
وهو يقترب منها. " ليبيي بقا انتي خالص بقتي  
مرتي . حور ببكاء مصطنع".والنبي استنا طيب  
هتبوط البدله الجامد دى. ضحك فهد".فدكي الف

بداله يا حياتي. كداد ان تتكلم لكن قطع حدثه عندهم  
أخذا شفتها في قبله شغف وحب وعشقه يسبت لي  
نفسو انهي ملكو..يده تجرت وابدد ان ينزع عنها  
سيبها. حور بضعف".لا لا فهد استنا بقا. بعد عنها  
وسند علي رسها".مش قدر عوزك دلوقت . حور  
بحب.وهي تحضنو".مجتش من الكام ساعه دول  
شوي صغيرين بس. ابتسم" انا عوزك في حضني  
كل ثانيه تقولي كام ساعه. حور" فهد حبيبي احنا في  
فرح وولد عمك مستنينك تحت يلا بقا. استسالم  
له وساره معها الي غرفت البنات دخال فهد الي  
البنات. فهد بحب..الف مبروك ياموزازه . نور  
بضحك".الله يبارك فيك يا فهد. ليله ببسمه..الله  
يبارك فيك. حور." فهد الي هيسالمكو. نور"شكرا يا

فهد. فهد "مفیش شکر ولا حاجه انا هنا اخو کو  
یعنی متقولش ملنیش حد دی ولو ای حیوان  
منهوم زعل وحده فیکو انا موجود. لیلہ". متشکرا  
جدا ونظرا لحوور". ربنا یخالیکو لبعض.. قبلہ فهد یدا  
حوور. "یارب یلا بقا. ونزال بهوم الی تحت عند یونس  
ومعتز. سلام نور الی یونس واسطتے ان یرا مد  
فرحت ابن عمو.. فهد". انا دلوقت اخوه مش ابن  
عمک ویاحیات امک الی مکتتس بطقنی لو عمالت  
لیه حاجه هتزعل. یونس برفع حاجب.. "انت  
بتهدتني. فهد بزتفزاز.. "اه ولو مش عجبک هخده  
تني وانت عارف اني اقدر. نور بسرع.. "لا لا عجبو  
صح. یونس بحب وهو یقبله رسها". فی عینی یا فهد  
متخافش. ثم حضنو بعض. فهد بحب". مبروک یا

يونس. يونس".الله يبرك فيك يابن عمي. واخذا نور  
وساره الي مكانهو المخصص لهوم. اتجها فهد الي  
معتز".انا مش هقولك انا اخوه ولا هقولك خالي  
بالك منها.تعجبت ليله وحزنت لكن تلس حزنه  
عندما إكمال فهد.. "بس انا عارف اني ابن عمي رجال  
وقد كالمو وهيخد بالو منها لوحد و هيكون ابوه  
واخوه وكل حاجه ولا انا غلطان. معتز ببسمه وهو  
يقبله يده ليله".لا يا فهد وبكره تشوف بنفسك اني  
معتز البحيري اد كالمو. ابتسم فهد وقام يحضنو  
وسلامه ليله واخذه معتز وسار به الي مكانههوم..  
واتجه فهد الي بعض أصدقاء من رجل الاعمال وهو  
يبحث عنها هنا وهنا. مرات ربع ساعه ولم تزهار

فاتجه الي يونس ونور- "نور مشفتيش حور. نور  
بستغرب". لا كانت فوق هي منزلتش فهد". لا.  
نور بضحك. " متخافش اوى كده هي بتالبس واكيد  
الميك اب هيخد وقت. سمع كالمه وساره في  
الحفل يرحب بلاكل. وعد ربع ساعه اخر حت قام  
الدى جي بنتهد علي العرسن ان يرقوصه سويانا  
واشتغالت الموسيقىه. فهد ".اتي فين بس .وساره  
في اتجه الفيلا..لكن خبط احد علي ظهورو فلتفات..  
حور وهي تمسك الميك وتغني وهي تسحبو الي  
السحه لكي يرقص معها. "" " انا بعشقه لي الدنيا  
ايو هقولها انامتفائله بيه دى فرحه الدنيا وما فيها  
جاتلي فيه وبدعي ربنا كل يوم يخليني ليه انا  
بعشقه بكون ضعيفه بشوفه انا بستقوى بيه ده

حد من النوع اللي مره بتلاقيه انا حابه نفسي طوال  
مهني ملك ليه. ملكني بكل احساسني فاكرني تملي  
مش ناسي ده اهلي وهو ده ناسي مليش بعديه في  
وقت ما يجي قدامي بتيدا كل أحلامي وتحضن  
صورته ايامي بموت انا في. انا بعشقه معرفش لما  
يقابله يومها انا ببقني ايه بياخدني من روعي وحياتي  
بكلمتين ده الي زيه نفسي اعرف روحوا فين. ملكني  
بكل احساسني فاكرني تملي مش ناسي ده اهلي  
وهو ده ناسي مليش بعديه في وقت ما يجي قدامي  
بتيدا كل أحلامي وتحضن صورته ايامي بموت انا  
في... وخالست الاغانيه وفهد حضنها جامد ولف بيه  
فضال في حضنو كتير لحد لم خدو بالهوم اني الناس  
بتصقفة. ابتعدتا عنو بخجل وبصت لنور الي ابتسمت

بحب. فهد مسك اديه".اي القمر ده انتي غطي  
علموم يا حياتي. نور بتذمر. "وانا هستنا منك اي يا  
فهد .. حور ببسمه. "يا قلبي انتو الي عريسا وقمرت  
هو بس ببسبنتي. فهد بتأكد. "والهي ابدأ انتي  
احل منهوم. ضحكو جمعان وظال الفرخ في اجوء  
سعيد و حور فرحت انها مع بنتاه او تاج بلا اخص لان  
مليكه مع فهد ومش سيبها لخطت حور نظرتا تاج.  
حور".تاج حبيبتى مالك. تاج بزعل. "انا مش شوفت  
زين يا ماما خالص هو سافر. حور وهي تلتفت  
عليا".لا معرفش بس انا برضو مش شوفتو هسال  
عمو فهد ماشي. حزن تاج كثير وظالت صمت .  
انتها الفرخ وكل وحدا مسك ايد حبيبتو دخال الفيلا  
يهزرو ويصخكو لكن قطع هذا الضحك الذى تجالس

برتيحاا علي الأريكة وجنبها ابنه لحظه تسمرا فهد  
مكنو وهو ينظرا الي حور الذي تبسمت لزين . حور  
"زين عامل اي وحشني. نظرا زين الي امه  
برعب.لكن مروه ابتسمت وتكالمت بخبثه".روح  
سالم علي مرت بابا يا حبيبي. نعممم". تكالمت  
حور . مروه وهي تنظر إلي فهد" هو البيه مالكيش ولا  
اي . فهد ببرود".احنا مش متجوزن يامروه. مروه  
".بس هنتجوزا يا قلب مروه. ضحك فهد"ومين الي  
قال كده بقا. مروه بغل". هو ده مش ابنك وانت  
.اتاكد اكيد هنتجوزني

نظرا فهد الي محمد معني اتره".يعني عمال الفلام  
ده علشان اتجوزك...لا . مروه بزقق اربع تاج  
ومليكه وزين".ازززي مانت اتجوزت اهو اي بقاااا لي

هي وانا لا. فهد "انتي مش مجنونه بس لا دانتي  
عدادی يا بت افهمي انا بحبها هي . مروه " طب  
وابنك. فهد.بيرود".محدث قالك تخبي عليا ومش  
فهد الي يتفرض عليه حاجه. كسر بلا حطم هذا  
الصغير الذي لا يعلم لم كل هذا فجاء احس باحد  
يمسك يده نظرا ومن غيرها مالكو الوحيد.ابتسمت  
تاج وتغطط علي يده كل دعم منها. اخير خرجت  
عن سكتها حور بزهو ال".فهد في اي. مروه".في أن  
زين ابنو وهو اتاكد ومش عوزا يتجوزني علشان الود  
يتسجال بي بدل مهو متسجال بوحد تني وابوه  
عيش. حور".ابنو ازی يعني انتي مش قولتي انو  
بابه ايطالي. مروه " لا بابه فهد ماكنتش هقول  
علشان عرفه انو ولا بتع جوزا ولا خالفه بس هو اكد

غير كده واهو اتجوزك ف لازم يتجوزني. حور  
ببلاه".نعم. ونظرتا الي فهد الذى تصنع الجمود.  
فهد "مروه انا مش مخالف ومليش عيال ومش  
هتجوزا بعد حور فام الفلام ده يخالص. حور"  
خالص طالب متأكد انو مش ابنك أعمال تحاليل.  
محمد".فهد عمال يا حور. نظرتا لهو بخوف."طب لي  
مقولتش كل ده. فهد"مش عوزا اخسارك. حور  
".ومين قال كده بس مكنتش خبت انك عندك ابن.  
فهد بغصب."ماليش. حور لمروه." طيب انتي  
بتقولي كده لي مانا اكيد مش هسبوه ليكي يعني  
كل الفلام ده بيظ. يونس وهو ينظرا لفهد".لا يا حور  
ابنو. مشت حور الي زين الذى يبدو عليها  
الحزن".زين ممكن طالب. زين وهو ينظر الي مروا."

اه ياطنط. حور برقه والكل يرقبها".ممکن تخذ تاج  
ومليکه وتروحه الجنينه برا علشان ده کالم کبر  
ومش عوزه مليکه تسمع هی وتاج.ومش هينفع  
اخالهوم لوحدهوم لزم رجل مش انت رجل. زين"اه  
ياطنط. حور وهي تقبله."حبيب طنط يلا بقا. اخذ  
زين تاج ومليکه وساره الي الخارج. حور وهي تنظر  
إلي يونس ومعتز".اطالعو يلا ياعرسنا وقفين كده لي.  
نور وهي تمسك يده يونس".لا يا حور احنا معكي  
الآخر. ذهبت الفتيات الي الاريكه وجالسو. وسارت  
حور الي جنبهوم". فهد عوزه اعرف كل حاجه بظبط.  
تنهد فهد.وقص عليها كل شئ اخبرتها مروه بها".وانا  
لسه عارف انها رده انهي بتتکالم بجد

اقتربت منها. "طيب لي مقولتش. فهد" ..لاني كده  
كده مش هعترف بي يا حور فمش لازم. اصدم  
الجميعه. مروه بزعيق. "لبيه مش خالص اتاكديبقا  
هتتجوزني. ورجلك.. قطع كالمه صفعه من حور  
..نظرتا مروه اليه بغل وصدمت الجميعه... حور  
بغصب. "انتي اااي ياشيخه يعني برضو بتتكالم في  
جوزه انت مش سمع بيقولك مش هيعترف  
بينو.. ونظرت الي فهد " يعني اي هو مش ابنك.. فهد  
ببرود". لا ده ابن حرم وانا مش هدبس في. حور  
بهدوء. "فهد انت مش قولت التحليل طالع..". اه..  
حور "طالع اي..". ايجابي. حور". يعني ابنك ولا مش  
ابنك. فهد بغضب وزعيق.. "مش انا يا حور الي وحده  
زيها تغصبو علي حاجه انتي فهم. حور بزعيق..".

وهي كانت غصب عليك من الاول هي غلطان وانت  
زيها فلو عمال عليا انا بقولك موفق. فهد وهو  
يجالس "علي اي. حور بالم. "انك تكتب عليها  
وتسجل الود يافهد لانو يعرف انو ابنك. قام  
فهد "عوزني اتجوز عليك. حور" لا انت هتكتب  
وهطالق في نفسه الوقت بس لازم شهده. فهد وهو  
ينظر الي مروه. "لا يا حور ولا هتجوزه ولا هتعترف بي  
وخالي كده. لفتو اليه. "يعني اي الود ذنبو اي. فهد  
بحد".امو ذنبو امو يا حور ومش انا الي وحده تمشني  
علي مزجه سو هي او انتي الود ومش هتعترف بي  
وده اخر كالم. اقتربت هي منها.. وتكالمت  
بهدهوء "وانا بقولك هتكتب الود باسمك يافهد.  
فهد".ده تهتيد. حور. " لا مش تهتيد ده الصح. فهد

بعند فكرمتو فوق كل شي "لا مش هكتب يا حور.  
يونس .بهدهؤ". فهد هو عارف واحنا عرفنا ودى حور  
مش رفضه يبقا لي. فهد. بغضب. "علشان الي و...  
دى عوزه كده ولو اتجوزتها هبقا عمالت الي هي  
عوزه. حور". اعمال قضيت نسب. فهد بزعيق. "لا لا  
يا حور انا مش عوزا الود ده. حور. "انت بتتخال عن  
ابنك يافهد. ". لا مش ابني. حور بزعيق اول مرا". لا  
ابنك ولي هيخاليك قلبك كده علي حت منك مش  
هترحم الي مش منك يافهد. فهد". اصدق اي.  
حور". انت فهم بس خالص طالما انت مش عوزه  
خالص. ونظرتا الي يونس. "انت من كام شهر قولتلي  
انتي ليكي جميال في رقبتي صح. يونس. "اه يا حور  
الي انتي عوزه. حور وهي تبلع رقه. "عوزه زين يبقا

ابني انا وانت يتسجال بسامك واسمي يا يونس وانا  
الي هربيه متخافش مش هيكون معك بس مش  
هسبو للحيوانه دى. مروه بجنون.. "انتي هتخدى  
الود وأبو. حور وهي تنظر إلي فهد المصدوم"..عندك  
ابوه انا ماليش قلب اسيب عيال زي ده معكي انتي  
مجنونه ومحتاج تتعالجي. مروه رحمت عليها  
وهتضربه لكن حور كانت الأسرع ولفت اديه  
وتكالمت بغضب.. "انتي فكره اني مش شيف رعب  
الود ولا بسمع صوت عيطو انا لو اخر حاجه هعماله  
اني اخدو هخدو يامروه ... وزقته جامد.. ونظرتا الي  
يونس تترجه بعينها.. لكن يونس نظرا الي نور. نور  
بتشجيع همست بموقفه. يونس.. "ماشي يا حور  
موفق. نظرا اليه فهد بصدمه". اي ده ازی انت

بتعرضني يايونس. يونس بهدوء . "لا يافهد مش  
بعرضك ولا حاجه بس حور عندها حق الود ذنبو اي  
في كل ده وبعدين انت كل الي قولتو انك مش  
هتعترف بي انا هكتبو علي اسمي واربي زي ابني  
بظبط مهو انا وانت وحدا يافهد. فهد بعند ..لا يونس  
مش هيدخل البيت ومش هيتدخل العليه . محمد  
بهجوم عليا. "انت ولا هترحم ولا هتسيب رحمت  
ربنا. كاد فهد انت يتكالم لكن حساء بيدا حور. حور  
وهي تمسك يدا. "فهد انت مش كده انت مش  
قاسي ومش جبان. فهد بزهل. "جبان . حور  
بهدوء" اه يافهد جبان الي بيغلاط ويكبر ده اكبر جبان  
كلنا بنغلط الانسان مش معصوم يا فهد لكن انك  
تشأيل العيل ده ذنبك وذنبا امه ده مش غلط ده

حرم وحاجه كتير وحشه مش عوزه ا قوله علشان انا  
مشوفتش الصفات دى فيك ولا عوزه انا جنبك لو  
مش عوزه زى مبتقول انا عوزه مش انت قولى  
شورى بس انا اهو بشور علي زين. فهد بحد. "انا  
مش عوزا. حور محوال تخفيف الضغط لانه علي  
عالم بفهد وانهو كرمتا هي التي تتحدث." انا عوزه.  
فهد بغصب. "لييه عوزه ليبيه. حور بحب.." علشان  
حت منك عوزه علشان شبهك عوزه علشان في  
رحتك مش انت بتحب تاج علشان شبهي انا بحب  
زين علشان شبهك. فهد بضعف". مش هقدر مش  
هقدر يا حور. هنا حور عرفت اني فهد عوزه برضو بس  
بيكبر. "فهد علشان خطري.... انت قبالت مليكه وتاج  
وهتقبل زين بس وحده وحده. تنهد فهد.. وكاد

يتكالم لكن صدم عندم اتات مروه خلق حور  
وطعنتها بشئ . لحظ كانت في يده حساء بشئ  
سخن علي يده وقعت حور ووقع معها قلب فهد..  
سحبت مروه السكين الذي طعنت بهي حور  
وتحدثت وهي تنظرا لفهد . " .. انا كده هرتح هي دي  
الي حبتها اهي ماتت وبسبابك انت لزم تعيش طوال  
عمرك بذنوب كسرت قلبي وقلب كل الي حبوك واهو  
.وشورت علي حور". وانا طعنتك في قلبك. انا معتز  
من خلقه وكباله حالت هرج ومرج في كل حت  
اصوت عليا وناس بتتكالم. وفهد فهد اين فهد  
لقط غاب عن العالم لا يار سو حور وعينها عليها .  
حور بضعف". هتعامل الي قولت عليا هتخالي بالك

منهو التلات يافهد التلات. وغبات عن الوقع اغلقت

... عينه ♥□♥□♥□

———— Part Break ————

ة وهي لأ حو... اصبحت اخلق سعادتِي بنفسي  
اتوقع الأفضل واستعد للأسوء.. ثم اتقبل ما يأتي..!  
كان ينظرا له غير مصدق انهو سوف يفقدها ..  
مكانش سمع اي حاجه ولا حساس بولد عمو وهوم  
بيزوقه علشان يلحقوها كل الي شيفوه منظرها  
وهي غرقنا في دمه . ..ايعقال ايعقال انهي النهايه...

اخيرا فق من الغفاله ونظرا الي يونس الذى لكمه  
بشده ليبدعة عن حور لكي يسطتاع ان يوقف الدم  
الذي اغرق المكان.. دخال صقر واخذه مروه من  
معتز وكباله جيدا ونظرا الي حور "...فهد باشا فوق  
لزم تروح المستشفى. اخيرا نطق .." حور حور  
حبيبتي انتي قولتي مش هتسبني صح اوعى  
اوعى يا حور.. يونس". مش وقتو يافهد يلا. محمد  
بلهف.. "يلا علي العربيه مش هنستانه الاسعاف.  
حماله فهد وجرى الي الخرج. ركب فهد ويونس  
.ومحمد ومغتز . نور وهي تركب .السياره الاخره لكن  
معتز". لا يانور خالك انتي وليله علشان البنات.  
محمد". "إنزال انت كمان علشان الي جوه دى. أنصت  
اليه ونزال معتز وساره الي مروه. وذهبو بها الي

المستشفى.... بعد اقل من عشر دقائق كون وصل  
هرعو الممرضين ياخذوه منها ونقالوه الي الدخال.  
امسك فهد الدكتور الذى سوف يدخل الي حور من  
هدومه...وتكالم بزعيق رعب الدكتور.. "تخرج بهي لو  
حصل حاجه مش هتشوف نور ربنا تني. نظرا  
الدكتور الي يونس كي ينجدو فهو يعلم أن اجن  
احفاد البحيري فهد . يونس وهو يخالسه  
منها".سيبو يافهد خالي يشوفها . دخل الدكتور الي  
حور لكي يلحقه.. جالس فهد علي الارض ووضع  
راسه بين يده.. محمد وهو يسند علي كتفو".لا  
يافهد أنت مش ضعيف كده انت اقوه من كده قوم  
وهي هتخرج علشانك وعلشان بنتاه وعلشانه احنا  
كمان قوم . نظرا اليه فهد بعيون حمر ودمعه".لا يا



ة وهي لأ حو... زين. "لا شكرا... ونظرا الي تاج". تجي  
نخرج برا شوى. تاج لنور. "طنط ممكن. نور وهي  
تقف". ماشي بس ف الجنيهه مترحوش عند  
البيسين ماشي . وفقو وخرجو. نور لمعتز". انا  
هطالع فوق هنايم مليكه ونخد تاج ونروح ليهوم  
ماشي. معetz". ماشي يا نور وانا هكالم صقر يجي  
علشان مليكه ده كويس ان مازن وابوه مجوش.  
نور". اه تحس ان ربنا خاله بابيه يتعب علشان  
ميحضرش ..وبكات". الي حصاله. معetz". معالش  
يانور اي يلا اطالعي وانا هخرج لصقر. طالعت نور  
وخرج معetz لصقر .. ليله الفضول خاله تخرج  
تشوف مروه. ودخالت اليه..مروه بخبث ودموع  
مزيغه". انتي جي تشمطي في صح. ليله بطيبه". لا

انا جي اشوف لو عوزه مايه او اكال . مروه  
بخبث.. "انا مكالتش من انبرحه ممكن اي حاجه .  
ذهبت ليله لجالب الطعام. ودخالت اليه. مروه بزعل  
مصطنع." هي حور كويس صح انا مكنش قصدى.  
ليله ". انتي لي عمالت كده دى كانت بدفع عنك انتي  
وابنك وفهد كان خالص هيوفوق. مروه. " الغير  
تعمال اكر من كده . ليله بتعجب. "غير غيرة اي الي  
تخاليكي تقتالي. مروه بكذب. "لا انا مضربتش اوى  
انا كان قصدى ازعل فهد ..فهد خالني احبو وبعد  
معمال كل الي هو عوزه سبني وريح يتجوزا وكمان  
مش عوز يعترف. كل هذا وليله تنظر له وتسمع  
اكذبها الذى ترصده عليها كي تقطع الحبال بسكينه  
الذى اخذتها من الطبق الذى امام ليله دون أن

تدرى. ليله بس هو قال...قطع كالمه عندهم هجمت

عليها مروه وحتط السكين علي رقبتة.. ليله

برعب".انتي بتعامل اي سبيني. مروه بجنون

"ششششش اسكتي انا مش عوزكي انا عوزه بنت

من بناته هوم فين. ليله"..معرفش ممكن مع صقر

برا. زقتها مروه الي الخرج.. كانت نور في نفسه

الوقت نزال من علي السلم وصرخت وهي ترا مروه

مسك شعر ليله وحتط السكين علي رقبتة. انا معتز

وصقر وايشا زين وتاج.. معتز بخوف علي

ليله.."سببها يا مروه هي معاملتش حاجه. مروه

وهي تنظرا الي تاج"..هتا دي وخذى دي. نور".انتي

مجنون عوزا البت لي يامروه. مروه بجنون.". اكيدهم

امه عيش وهترجع تني لفهد انا بقا هموت بنتها

علشان تكره و مترجعش و يتجوزني انا. معتز  
بخدع." ماشي سبيها... و حمال تاج وهو يغمز لصقر..  
وهمس لتاج". بتثقي في عمو زيزو صح. تاج برعب  
"..اه. معتز." متخافيش انا هغفاله ماشي.  
تاج "ماشى. لكن امسك زين يده" ..انت بتعامل اي  
دى هتموتها سبها.

ة وهي لأ حو... صرخت مروه.. "بس انت سيبو خالين  
اخالص عليها . استغال صقر الكلام وذقا ليله بعيد  
عن مروه و امسك يده لكن مروه اطحت يده الذى  
تمسك به السكين و خرزتها في يد صقر.. ففالتة  
منها واتجها نحو تاج برقض لان معتز انزله واتجه إلي  
ليله الذى خبطت في الطربزه. حوالت نور لكن مروه  
كانت الاسرع الي تاج و غرزت السكين. في

المستشفى. خرج الدكتور من عند حور .جرى عليه

فهد ومحمد ويونس.. فهد بلهف. " أي في اي ماله

انطق. الدكتور وهو بيشال ايدو من علي البلطو

"..طب حاضرتك مدين فرصه. محمد

بغضب"..متنجز واتكالم . الدكتور. "هي الحمد لله

كويسه الطعنه بعيد عن الاجهاز الحيوي وربنا كتبت

له عمرى جديد لاني الطعنه كانت خالص هتبقا في

العمود الفقري ولو كان حصل كانت لقدر الله

هتشال . فهد وهو بيمسك هدوم"..طب أعمال في

امك اي هي كويس الحمد لله جي تنق انت اوع

عوزا اخوش. ضحك يونس ".اهد يافهد .

الدكتور"هي هتخرج من العمالية وهتروح غرف تني

وابقا شوف. وشال ايدو وعدل النظاره وغدر بغیظ

من فهد. يونس". خالص يافهد الحمد الله . وما فهد  
نفسه علي الكرسي . "انا مش هرتحا غير لم اشوفه  
واطمن عليها بنفسي. في الفيلا . نور بصريخ  
". تااج. لكن صمات عندم لقت زين هو الي في النص  
بين امه وتاج. تاج برعب ". زين. وفي لحظه كان  
علي الارض. مروه بجنانا. " لي انت وقفت يا غبي اوع  
وزفته ابنها الي بينزف. وكانت هتخبط تاج الي وقفه لا  
حولا له ولا قوه. لكن كان معتز وصقر اسرع عندم  
لكمه معتز وكتفها صقر. انحنت تاج الي زين وهي  
تبكي برعب عليه. " زين زين قوم قوم والنبى زين .  
لكن لا راد لقط غب عن الوعي . حماله معتز. وتكالم  
وهو يغدر. "صقر كتفها وارميها في المخزن الي تحت  
وبلغ البولاييس وانا هروح بالود المستشفى. جريت

نور وليله وتاج خالفو. نور لصقر. "مليكه فوق. صقر  
.. "متخافيش عليها. واتجها معتز الي المستشفى  
بازين.. ف المستشفى عند حور دخل فهد الغرف .  
كانت نايم علي جنبها قعد علي الارض قدمه بسها  
من رسه. ومسك ايده وحطه التني علي خدا.  
وتكالم بهمس.. "انا عارف اني غلط كثير وعصتو بس  
هو عارف اني من ساعات مبعتك لي وانتي بقتي  
حياتي ومبقرش عوزا حاجه غير قومي ..قومي يا قلبي  
وكل الي انتي عوزه هعمال اي حاجه اي حاجه  
والهي يا حور بس متبعديش عني انا معرفتش  
اتنفس الكام ساعه دول. فجاء طبطبت هي بيده الي  
علي خده حور بتعب. "وانت وحشتني الحبه دول.

فهد بسعده . " حور حورر حياتي انتي فوقتي الحمد  
الله .... ورضنها ونسي انهي كانت فعمتاليت .  
ة وهي لأ حو... حور بوجع . " ااه يافهد . فهد  
بخض " .. اسف اسف مكانش قصدى هجبالك  
البهايم الي برا . وجرى علي برا يندها الدكتور . حور  
بستغرب . " بهائم . دخال الدكتور اليه ومحمد  
ويونس . بعد أن فحصه . " هي الحمد الله كويس  
بس لزم تقعد معنا كام يوم علشان اطمن اكثر .  
يونس . " مش ممكن تجي معنا البيت . الدكتور " .. هي  
ضعيف جدا وكمان متنساش ان نقاله دم علشان  
وتعوضه . ف لزم اطمن . فهد بهدوء . " سبها يايونس  
حور مش هتخرج من هنا غير وهي وقفا . حور  
بتعب " . بس انا مش عوزه يافهد عوزه اخرج . فهد

بحنان ".حيات فهد علشان خاطرى خالك لحد  
متكوني كويس وبعدين انا هكون معكي ومش  
هسباكي. .ابتسمت .لكن ران هاتف يونس وكانت  
نور. يونس ".أي حبيبيتي حور خرجت وبقتا كويس.  
..... - "مين زين طب انتو فين. .... "طب انا جي  
استنو. .واغلق معها. حور"مالو زين يايونس . يونس  
وهو ينظرا لي فهد- "مروه ضربتو بسكين. افتزع فهد  
".."أي لي عمالت كده وهو فين. يونس ".هو كويس  
تعال نشوفه. تردد هو لكن حور امسكتا يدا. "روح  
اطمنا عليه وطمني. وفق وقام مع يونس واتجها الي  
زين. ذهب الي زين كانت نور شيال تاج ومعتز وقف  
سند علي الحيط وليله ف حضنه. اخذا فهد تاج  
الذي تبكي بشدا وقام بحماله.تاج بيبكاء.."عمو فهد

زين هيموت كده. فهد.بوجع". لا ياقلبي عمو معتز  
قال الدكتور قال انو كويس. تاج" طب لي مخرجش.  
فهد بهدوء عكس الرعب الي جو نعم هو يحبه انهو  
لا يعلم لم من اول نظرا له يحس بشعور غريب  
"..هيخرج يا تاج هيخرج. هو انتي كونت فين لم  
اتعور. تاج بحزن". طنط مروه كانت هتعورني انا بس  
زين وقف ف النص علشان متعورش انا خايف  
عليه اوى. انزاله فهد وقبل راسها.. "متخافيش  
هيخرج وهييقا كويس. تاج ببراء". انت لي مش  
بتحبو يا عمو ده هو بيحبك اوى وكان نفسو يقولك  
ي بابا. انحنا فهد له "مين قالك كده. تاج". زين يا  
عمو كان بيقول ان حضرتك قولت لمامتو كده.  
لعنه فهد في سرا وتحدث". لا ياقلبي انا مقولتش كده

هي كدبت عليه بس انا بحبو في حد يكره ابنو. تاج  
بحماس"..انا قولتلو كده يعني هتخالي يقولك يابابا  
ويقعد معنا. حضنها..اه هيقولي وهيقعد معنا.  
بعد ربع ساعه خرج الدكتور . اتجه اليه فهد".ها.  
يادكتور ماله. الدكتور".هو كويس الحمد الله الطعنه  
بعيد عن اي حاجه بس مش هيحرك درعو اسبوع  
علي الاقل علشان الحرج يلم بسرعة.  
ة وهي لأ حو... يونس".طب ممكن تعامل محضر .  
الدكتور وهو ينظرا الي فهد".انا اخرتا لحد مشوف  
انتو هتقول اي. فهد".اعمال وقول الي عمالت كده  
ف حور هي الي عمالت كده ف ابنها. الدكتور  
بستغرب".ابنها. معتز. " تعال يادكتور معي انا  
هشوف الموضوع ده. اتجها فهد الي نور. "أي الي

حصل. قصت عليه كل ما حدث. يونس". مروه  
اتجنانت. فهد لمحمد". انت تروح هناك وتخد  
بولاييس معك وتفهامهوم كل حاجه وتوريهوم  
الكامرت وتقول انهوم مش هينفع يحقاكو مع زين  
علشان نفسييتو لكن حور تمام. محمد". تمام.  
نور: لو لقت مليكه صحي هتها. بعد ساعات من  
التحقيقه مع حور والآخرين. أصدرت النيايه بان  
مروه تعني مرض نفسي وسوف تنقال الي  
مستشفى الامرض النفسية.. في غرفت حور وزين  
لان حور أصرت انهو سوف يجالس معها ف غرف  
وحده. كان زين فق وجالس جنب تاج الذي كانت  
تتطاعم بعض الفوكه. حور بهمس لفهد "فهد انت  
لزم تتكالم معه. فهد بحزن". هقول اي مهو كان

سمع كل حاجه . حور". لا سمعا بس مش كل حاجه  
قعد معا واحكالو ده ابنك يافهد وبكره هيكون  
ضهرك مينفعش يكون فكره انك مكنتش عوزه.  
نظرا إليها". انا مكنتش اعرف انو موجود يا حور. حور  
بهدهوء". يا حبيبي عارف بس هو لا ولزم يعرف  
..وبتحذير.. "ومتكرهوش ف مامتو. فهد . "نعم آمال  
اقول اي. حور . "كل حاجه واحكالو كل حاجه يلا.  
وقف فهد واتجه إلي زين". ممكن اتكالم معك. نظرا  
زين الي تاج . فهد برفع حاجب:. انت بتخد الاذن .  
ضحك الجميع. ومليكه. " اه يابوي مش بيتحرك غير  
لم تقولا ماشي. حور". بس انتي ياسوسه. مليكه  
بتذمر". الله مش بقول الي بيحصل. تاج لفهد" لا يا  
عمو دي كدبه هو بس مكسوف من حضرتك مش

اكثر. انحنأ اليه فهد "طب يا بطل انا عوزا اتكالم  
معك ينفع. زين". طبعان اتفاضل حضرتك. واتجه  
معه الي الخرج. تاج لهور ".. ماما هو هيخالي يزعل  
تني . حور ". لا يا حبيبيتي ده هيصلحو. مليكه ". طب  
ميصالحو هنا. حور ". يابنتي كفايه رخمه علي الناس  
بقا ثم نظرنا الي يونس ومعتز ". آي يا عريس مش  
هتروحه. معتز وهو ينظرا الي محمد ". عريسا اي بقا  
مش كان فيه نقا.. رقص محمد حاجبوه. " احسن  
اتتو المفروض تستنو لم انا كمان اتجوزا .  
نور بضحك. " شكلان كده يا محمد. نظرا إليها يونس "  
. وحيات امك. حور ". لا يلا كل وحدا يخدا عرستو  
ويمشي انا عوزه انام شوي قبل مفهد يجي. قامت  
ليله وجالست بجنبها.. " لا يا حور احنا هنبات معكي .

حور." لا شكرا ويلا بقا من غير مضروة امشو عوزا  
انام بجد محمد خدا مليكه معك.. يونس " طب يلا  
يارجال لان فهد هيحي ويترضنا برضو ف نمشي  
بكرمتنا احسن. ضحكو جمعان وغدرو.. ركب  
محمد واخده مليكه معا.. ويونس معه نور. ومعتز  
مع ليله.. ليله".معتز ده مش طريق الفيلا انت ريح  
فين. معتز وهو يقبل يده."المفروض انو كان شهر  
العسل بتعك انا اسف علي الي حصل. ليله  
بصدق."بتتاسف لي انت يعني مش معتبرني من  
العياله. معتز".لا طبعان انا يعني.  
قطاعتو."ياحبيبي لا انا بحب حور وحت لو كان  
حصل كده بعد مسافرن كونت هطالب منك اني  
نرجه علشانه. معتز".انتي قولت حبيبي ولا انا من

كتر الي حصل بقتا بخرف.. ضحكت هي بخحال .  
واتجه هو الي وجهتو. عند يونس. وصل الي الفيلا  
واتجه إلي جنحو. فكل وحدا عمال لي ولمرتو جنها  
خاص بهم. نور وهي ترمي نفسه علي السرير". انا  
تخيالت كل حاجه الا ان احضر الصبحيه ف  
المستشفى. يونس " انا اسف يا حبيبيتي بجد بس  
انتي عارفه مكنش هينفع اسبهم كده. قامت نور  
وحضنتو. " حبيبي انت بتقول اي انا بتكالم عادى انا  
الي مكانتش هسفار واسيب حور كده . يونس " هو  
انا قولتلكي اني بحبك. نور بدلع " توتؤ ولا معبرني.  
قبله هو قبلا طوال علي شفتها يعبر له مد حبها.  
بعد ماد طوال يونس برغب. " تعال بقا علشان  
اقولكي.. وخذنا معا الي عالم الذي لا يوجد غيرهم في..

عند محمد في السيار. مليكه بتذمر. "عمو محمد  
احنا هنقعد نلف كتير كده انا زهقت. محمد  
بهمس". مانا مش هينفع اروح بها دي وهوم ف  
الفيلا..وتكالم". طب تجي نروح الملاهي. مليكه  
بحماس". ايو كده احبك. محمد. بصدمه ". انتي  
قولتي عندك كام سنه. مليكه". يوووو بقا عندي اربع  
ونص. ضحك محمد واتجه بها الي الملاهي .. عند  
معتز. نزال من السيار واتجها الي الفندق. واجالس  
ليله. "خالكي هنا وانا هعامل حاجه وجي. ربع  
ساعه واته . واخذا وذهب الي الغرف وقبل أن تدخل  
قام بحماله. معتز وهو يغمز". هوم مش بيشالو  
العروسه برضو. ابستم ليله". اه. دخل بها الي  
الغرف . ليله بنبهرا". أي ده انت عمالت ده امت.

معتز. "مش انا ا..انا خالت الناس هنا يعمالوه دى  
اقل حاجه اقدر اعماله ليكي.عجبتك. ليله  
بفرحه".طبعان شكرا اوى يامعتز. اقترب هو  
منها."قولتي اي. ليله بخجال.:شكرا. معتز."لا الي  
بعدها. -. "معتز. اقترب هو أكثر" انا اول مرا احب  
اسمي. خجالت ليله".طب انا يعني...هو فين  
الحمام. ابتسم معتز. "اهو وانا وعدتك مش هجي  
جنبك غير لم تكوني عوزني. ابتالعت هي رقه" انت  
زعلات. معتز وهو يقبال يده" قلبي انا مقدرش  
ازعل انا بس حولت اعوضك عن اليوم الي انضرب  
مش اكثر لكن انا فكره انا وعدك بي.... دلوقت  
خوشي غير وتعال نكال.عندك هدوم ف الدلاب انا  
هخش الحمام الي برا ماشى . امالت هي برأسه.

ودخالت الي الحمام وقامت يتحدث الي حور. بعد  
ربع ساعه خرجت اليه. معتز وهو يعطيه ضهرو". كل  
ده دانا كانت هكال من... قطاع كالمه عندم نظرا اليه  
فكانت ترتدي لانجير ابيض قصر بحمال رفيع بيرز  
جمال بشرتها البيض وقوم جسمه وفرده شعره  
البوني الي الخلف. ووضعت بعض الميك اب فكانت  
في منتها الجمال. اقترب منها هو ورفع راسها!". أي  
القمر ده. نظرتا له بخجال. انهو يعالم هذه النظرا  
انه تدعو إليه نعم انهو معتز دانجيون احفاد البحيري  
فكايه له إلا يعلم بم تفكر لكن لبود ان يشكاسه..  
اقترب أكثر وحوط خصاره. وتكالم امام شفته ". افهم  
من كده ان الحلو حن. خجالت هي كثيرا ولعنت حور  
لأنه صحبت الراي لقط اخبرتها انهو بيحب ولا تضيع

من العمرى أكثر. تكالمت بتقطع" ..لو...مش.. عوزا  
.. او مضيق انا هغير..واسفه.. لسه هتمشي لفته  
شاله بيد وحدا والتني مسك شعرها وسبتها واخده  
شفتها في قبله طواله... معتز بوقحه". تفتكر انا  
اعمال كده ده عيب حت في حقي .. وانزاله علي  
السريرو.واخده معها الي عالم لم تعالم هي بوجود  
من قبل فكان هو معها في منتها الرق والحنايه  
...ووضع صق ملكيته علي كل انشأ في جسدها

♥□□□

———— Part Break ————

لا يهمني من تكون كن معي جميلاً أكن معك  
أجمل ... ♥ . توقف امام الكافيه. فهد".تجي نقعد

هنا . زين. "الي حضرتك عوزا. تنهد فهد ودخال  
وجالس". تشرب اي. زين. "اي حاجه . فهد بمرح  
محوال تخفياف التوتو" ايس كريم مثلان. زين  
بهدوء" لا مش بحبو. فهد بتعجب". في طفل مش  
بيحب الايس كريم. زين-. "انا ..ممكن عصير. ندها  
فهد الي الندله وطالب قهوه له وعصير ل زين.  
فهد". بوص يا زين هطالب منك حاجه ممكن. زين  
".طبعان . فهد" اسمعن للاخر من غير متتكالم  
ممكن اصلان ممكن متفهامش الي هقول بس زي  
ما حور قالت هقولك كل حاجه تمام. زين. "تمام  
حضرتك بس انا بفهم كويس . ضحك فهد". ماشي  
بوص ياسيدي انا امي وابوى ماتو وانا عندى ١٧  
سنه فجاء لقتا نفسي اكبر وحدا ف البيت بس

حولت أعمال بوصيت ابوى واخالني اده اي حاجه  
وان مفيش حاجه تكسرنى ولا توجعني ولا يهمني  
غير ولد عمي واخوى وبس كونت بفهام في شغال  
بابا مش اوى بس اهو احسن من مفيش طبعان  
صحبو سعدوني كتير اوى لحد ما بقتا فهد البحيري  
الي اي حد بيعمالو الف حساب الستات كانت  
بنسبالي مش حاجه مهام يعني من الاخر عمرى  
مطالبت وحده كونت كل يوم اعرف اكثر من خمس  
انا ومعتز يونس ومحمد ملهومش اوى وكمان  
يونس كان بيحب نور. انا بقا كانت من هنا لي  
أمريكا علشان الشركه الي هناك. اتعرفت علي  
مامتك هناك وعرفت انه ي مصرى وحبته بس مش  
زى مهي حبتني يعني كانت صحبتي فهم. حرك

زين رأسه. ".بس وتقربن كنا كل يوم مع بعض  
قعدن اكثر من ثلاث سنين لحد لم فجاء بقتا  
تتهمني اني وخذته تسالي وخالص واني لزم اتجوزها.  
زين "طب حضرتك لي متجوزتهش. فهد "بوص يا  
زين الرجل مينفعش يتغصب علي حاجه لو حت  
علشان مين كل حاجه لزم تكون بمزجك علشان لو  
اي حاجه حصلت متلومش غير نفسك ... بلا بلدى  
كده تشال شالتك فهم كل حاجه بقا شغالك حياتك  
مرتك مينفعش يا زين حد يجبرك علي حاجه لو  
فيها موتك وهو ده الي حصل امك كانت بتجبرني  
عليها عوزني اتجوزه غصب علشان كده بعد عنها  
وهي اختفت مرا وحد قعد تاسع سنين لحد لم  
شوفتكو في ايطالية وانت كانت موجود هي مقاتتش

حاجه ولا حت عرفتني انك ابني. إنزال زين  
رأسه. وتكالم بكسار". هي قالت حضرتك عارف. فهد  
بنفعال. "لا انا مكانتش اعرف واما سألتها عليك  
قالت انهي متجاوز فمسالتش تني وبعدين رجعت  
مصر وقبالت حور الي اول لم شوفتها حبتها انا  
عمرى محبتا تخيال قعد ٣٠ سنه عمرى موحد  
لفتات نظري ليها ولا حت فكرت ثانيه فيه جت حور  
خطفتني طبعان انت فهمام .. وغمز له . ضحك  
زين". اשמعنا طنط حور يعني في غيره احلي  
تنهد فهد". بوص انا نفسي معرفش ومش عوزا  
اعرف انا حبه لي حت بس (حياتي هي). ومش  
مستعد اخساره كل الي عوزك تفهم دلوقت يا زين  
اني مكانتش اعرف انك موجود اصلان. زين". طب

لو كانت عراف. فهد بحيره.. "مش عراف بس اكيد  
مكنتش هسيبك. زين". طب دلوقت حضرتك  
عرفت. نظرا إليها فهد". زين انا بابك انا منكريش اني  
مضيق بس مش علشانك لا علشان الموقف يمكن  
لم تكبر تفهم كالمي . زين بخوف "يعني حضرتك  
مش هتقبالي في حياتك. فهد" لا طبعان انت ابني.  
زين بحيره". ما حضرتك لسه قيال محدش يجبرك  
علي حاجه. ضحك فهد". لا كده في فهد صغير. بوص  
اكيد محدش هيجبرني علي حاجه. واقترب منها  
.علشان كده بقولك انت ابني يعني محدش جبرني  
عليك ممكن بقا تبطل كالمت حضرتك دي ..  
زين". ..امال اقول اي . فهد ببسمه.. "بابا مش انا بابا.  
فرحه زين كثيرا وحضنو.. "طبعان بابا. بدالو فهد

الفضنا.. " يلا نطالع فوق بقا. حرك زين رأسه واتجها  
الي غرفت حور دخل هو وزين الي الغرف كانت تاج  
قعد مسك التب وحوور نايم . فهد بهمس ل تاج "  
امال الباقي فين. تاج وهي تنظرا الي زين الذي يبدو  
عليه السعاده "ماما مشتهوم كلهوم علشان كانت  
عوزه تنام. فهد "ومليكه. تاج."رحت مع عمو محمد.  
ابتسم فهد واتجها الي الاريك وجالس عليها وجالس  
زين جنب تاج. تاج."شكالك فرحن. زين"..اه فرحن  
اوى بابا وفق اني اقوله بابا وكمان فهدت اني ماما  
مكنتش معرفها. ابتسم فهد لاسعد زين ونظرا الي  
معشوقته الذي يبدو عليه الإرهاق. وخرج الي  
الترسه وهتاف احدهوم. فهد "من غير طوالت  
لسان عوزك ممكن تجي. .... " في مستشفى ..... ..

..... "لا مش انا مراتي. ...." ياخربت دمغك اكيد لا  
حوار كده لم تجي بقا يلا متتاخرش. .... "ماشي  
لم تجي تحت ران.سلام. واغلق الهاتف وتنهد وهو  
ينظرا الي البحر. عند معتز. كان جالس علي  
الكرسي أمام السرير ينظرا الي ليله الذي تنام ويبدو  
عليها التعاب ابتسم عندهم تذكر انهي كانت تقول له  
انوه قليل الادب وكده عيب يبدو انهي لا تعلم اي  
شئ وهو الذي كان يخاف الزوج لقط كان ياطون ان  
الله سيعقبها بوحده شبهو لكن الله رحيم بعبده  
لقط اوقع في طريقة انقا واطهار انسانه حمد الله  
كثيرا ووعد نفسه انهو لان يغضبه ثاين وانهو سوف  
يكتفي بهذا الملاك.

ة وهي لأ حو... طفه السجار وقام نام جنبها واخذه  
في حضنو وذهب هو الآخر في نوم عميق ف اليوم  
كان شق. عند محمد وهذه العفريت. محمد بتعب  
".انا كان مالي وماله اليله دى كل وحده هيصا مع  
المدام وانا متسوحه هنا. ملكيه". انت مش وخدا  
بالك يا عمو انك كل متقول كده تحصل نصيب.  
نظرا اليه محمد بتذمر". متقول احسن اني عين  
وحش. مليكه وهى تاكل الايس كريم" لا عينك لوانه  
حلو بس انت مش سالك. صدم محمد وامسكه  
من قافه". انتي امك عندها عالم بالي باقول ده.  
مليكه بتذمر". اه واوع بقا كده علشان مجبلکش  
نصيب زى الي كل يوم بتجهلان. كاد أن يتحدث  
لكن سمع صوت وحده من خلف. ". مليكه

بتعاملي اي هنا. نظرا هو اليه فهي فتاه جمليه  
بيض ومحجب وقصر ولا يرا جسمه بسباب الالبسه  
الوسعه الذى تلبسه لكن لديه عينان عسالي خطفو  
هذا الذى يظرا اليه ببلاها. مليكه وهي تنتش  
هدومه من محمد وتجري عليها "ميس كارما  
وحشتني. كارما وهي تحضنها." ام لسان طوال انتي  
الي وحشني انتي بتعاملي اي هنا. ونظرات الي  
محمد". ومين الموزا ده. رفع محمد حجبو.  
مليكه." الموزا ده عمو محمد اخو عمو فهد جوزا  
ماما. كارما "ااه ماشي وتاج فين. مليكه". مع ماما  
ف المستشفى. كارما بخضه". لي كده ماله. تدخل  
محمد بيتسمه ساحر "لا ابدان حور بس تعبان  
شوى. كارما بخجال فهي لا تعالم انهو بستمع اليه."

الف سلامه ابقى سلامي عليها يامليكه. نظرات  
مليكه الي محمد وبخبث." لا يامسي ماما هتزعل  
جدا لو عرفت انك عارفتي انهي تعبان ومجتيش  
تزيها. ابتسم محمد علي هذه الصغير الخبيث  
فهي فهمت من نظرا انهو اعجب بها. محمد بهدؤ.  
"انتي ممكن تجاله بكره . كارما وهي تنظر إلي  
الارض". انا معرفش المستشفى انا لسه جي باقلي  
اسبوع. محمد "ياستي المستشفى .....عادي  
يعني اي تاكسي هيودكي. كارما." شكرا ان شاء  
الله بكره هجي عن اذنك. وقبالت مليكه." باي  
ياموك اشوفك بكره. مليكه." باي . ربعت يده امام  
صدره ونظرات الي محمد الذي يتبع كارما وعلي  
وجه ابتسم بلاها. مليكه بزعيق." ممامحمحمد.

محمد بخضه" اي يا بنت المجنون. ملكيه وهي

تغمز" ..حلو صح.

محمد ببلاها." اوووى. مليكه وهي تشير الي احد

اللاعب". طب بوص نعمال ديلا. محمد برفع

حجب!..ديلا. مليكه بغرور".اه يعني اعرفك كل

حاجه عنها وانت تعاملي كل الي عوزه النهارده ومش

عوزا اسمع اي اعتراضت. ضحك محمد"انتي لا

يمكن تكوني بنت حور وأخت تاج انتي اكيد لاقوكي

علي باب جمعه. مليكه بتذمر" ..لا والهي طب ابقا

خالي حور وتاج ينفعوك بقا. حماله محمد وقام

بتقباله".لا ازی ده انتي احسن وحده ف الدنيا كله

دانتني خسار فهوم اصلان. ابتسمت. "طب تعال بقا

عوزه اركب كل اللاعب دى وبعدين اكال شاورم

وايس كريم وبعدين نتكالم. ضحك محمد بصوت  
عالي". ماشي البرنسيصة مليكه تشور بس يلا. في  
المستشفى. كان يجالس. وينتظرا فهد. "معالش ي  
اياد بس كونت بتأكد ان حور خدتا الدو والعيال نامو.  
اياد بسخرية". اي ده فهد البحيري طب غيرت  
البنباز ولا لسه. ابتسم فهد". لا لسه الحمد لله  
التلات كبرا. ضحك اياد. "بيقا عوزا تعترف بي زين.  
فهد بتنهد" اه بس مش عوزا اتجوز مروه. اياد" ازي.  
قص عليه فهد كل شىء. اياد بصدمه". انا عارف انه  
مجنونه لكن مش لدرجتي ... ماشي خالص بس لازم  
يكون في قسيم حت. فهد". يعني اي مانا بقولك  
مش عوزا اتجوزا . اياد". مرتك عندها حق يوم وحد  
بس يافهد مش هيضر حت من غيرا هي متعرف انا

هعمال كل حاجه بتاريخ قديم هنرفع قتيض نساب  
يا فهد بوص سيب كل حاجه عليا . فهد.. "تمام .  
وطالع فوق عند حور لقه لسه نيام بص علي زين  
الي تاج نيام علي رجالو . وغمز " .وخده بدرى اوى  
انت يابن فهد . ابتسم زين " .اه ياولدى من بعض  
ماعندكو . ضحك فهد " .لا وكمان لمض ماشي حور  
مصحيتش . زين " .لا بس الممرضه بتقول الدواء الي  
بتخده هو الي بيعمال كده . حرك فهد راسه " .اه مانا  
برضو سالت الدكتور بيقولي كده احسن لانه اصلان  
ضعيف والجرح مش بيلم بسرع وهيتعبها . بعد  
اسبوع علي ابطالن كانت حور تحسنات كثير  
واتكاتب له علي خروج ومعتز وليه رجعو الفيلا تني  
ويونس ونور كمان فكان الكل سعيد معدا هذا الذى

سوف يجن يتمنا ان يرها مرا اخر . في المستشفى  
كانت حور بتالم حاجتها وهي تنظرا الي  
..محمد.. "يعني هو قالك انو عندو شغال

ة وهي لأ حو... كتم محمد ضحكتمو" اه معالش بقا  
ياحور مهو بقالو هنا اسبوع ومش بيتحرك. نظرات  
اليه بحزن".انا عارفه بس كان نفسي هو الي يكون  
معي. قبله محمد يده".يعني اي ياست حور انتي  
زعلان علشان انا هنا. حور ببسمه".لا طبعان انا بس  
كونت عوزه يشوفني وانا كويس هو الفتردى كان  
زعلان علشاني فهم. امسك محمد الشنط".طب يلا  
وهو لم يجي هيشوف. .ابتسمت ومشيت معا الي  
الفيلا.. وصل الفيلا ومحمد نزاله ودخال معها لجو.  
فاكل في انتظرها معد هو كلو بيهنيها بسالمته لكن

من جوه حزن كبير من عدم وجوده معهوم قعد  
خمس دقيق ووقفت". انا هطالع بقا. لقت علي  
وجهوم ابتسم غبيا نظرات الي يونس". هو ف اى  
هوم بيضحكو كده لي. يونس وهو ينغز نور". ابدأ  
شكال الجوزء مقصار عليهوم اطالعي انتي  
ومتخافيش البنات معنا. حور وهى تلمس شعر  
زين". انا مش خايف معهوم اخوهوم. نظرا اليه زين  
وشال ايده من علي شعرو". لا انا اخو مليكه بس.  
رفعت هي حاجبه". وتاج. زين بوقحت فهد". مرتي  
فم بعد. الكل ضحك الي هي الذى أمسكت  
هدوم". ولا انت يابن فهد لم نفسك البت لسه  
صغير. شال هو ايده من عليه". انا مش هحسبك  
علي المسكه دى وانا بقول فم بعد اعترب ما

سيكون يعني علشان يكون عندكي فكره. كل هذا  
وكل عمال يضحك. حور بغيظ ".بوص علشان  
مموتكش انا هطالع فوق وهخد بنا تي. مليكه ".لا يا  
ماما اطالعي ارتحي ومتخافيش انا موجود.  
ابتسمت حور بشر فهي تعلم مليكه جيد "ميقعدش  
معها فهم. شورت مليكه علي عينها. فنظرا اليه  
زين بشر فضحكت.. طالعت هي فوق وكانت حزين  
فهي مشافتش فهدها من الصبح وهي مش وخده  
علي كده ..دخالت الغرف واشعالت النور وصدمت  
من منظرا الغرف الخاص بها فكانت الارض كله ورد  
ومكتوب بلبالين الف سلامه والانورا الهاده في كل  
مكان ويوجد تربز عليها شموع نظرات في كل مكان  
تبحث عنها لقتو بيحضنها من الخلف ابتسمت هي

ولفت له قبلها قبله رقيقه علي شفيفها. فهد  
بحب".حمدلله على السلامة يا حياتي. حور".الله  
يسلمك يا قلبي. فهد. "وحشتني. حور بزعل  
مصطنع".مجتش لي. -"كانت عوزا اعمالك مفجاء.  
حضنتو هي."انا بس كونت عوزك انت. قبله راسه."  
انا معكي تعالي بقا نكال. -"طب هخد دش  
واجي.واتجهت الي الحمام.

خرجت لبسه بجام ستان رقيقه.امسك يده واجالسه  
وتناول الطعام ثم.قامت هي لتغسال يده وخرجت  
لقتو بيقرب منها وهي تبتسام وترجع الي الخلف  
لحد ما استضمت هي بالحائط امسك فهد خلف  
رقبتها وقبله قبله طوال كانت ستسقط إلا انه كان  
منتبها لها ليضع يدا اسفل ظهرها يرفعها اليه لم

يكان منها سو ان ترفع يدها حول عنقه تقربه منه  
اكثر واكثر.. تحت خجاله التي تحول ان تقضي  
عليها. ابتعد عنها يهلث من قوت القبلة وتكالم  
بصوت يكد يكون مسموع" ..وحشتني. حور  
بضعف.. "وانت اكثر يا حبيبي. ". قلبي وحيات  
حبيبيك.. انهي كالمته وإكمال معها عشقو الابدى  
الذى لا ينتهي.. بعد شهرين. كانت حور تقف في  
المطبخ وهي تحضر الفطار لتاج ف النهارده اول يوم  
مدرسه ليه فهي في الصف الأول. يقف فهد وزين  
يتحدثن. فهد" يعني انت متأكد انك عوزا المدرسه  
دى زين بهدوء" ايو يا بابا. حور بغيط وهي تعطيه  
الالنش بوكس" ..طبعا مش تاج فيها. زين  
بستفزاز" ..اهي قالت لحضرتك علشان تاج. امسك

فهد حور الذى اتجهت الي زين. "اهدى يا حياتي مش  
كده الود صغير. زين وهو ياكل". لا مش صغير انا  
فهم بقول اي... ونظرا الي حور.. وهتجوزها برضو سو  
حضرتكي وفقتي او لا. ضحك فهد بصوت عالي  
وطبطب علي كتف زين. "الود ده ابني بجد. ابتسم  
زين وضربتها حور في صدرها..". انت فرحن انو  
طالعك. فهد "اه طبعان فرحن. نظرات حور اليهم  
بغيط واكملت شرب القهوه. اتات تاج وقبال  
حور. تاج برقه. "صباح الخير. الكل. "صباح النور.  
زين لتاج.. يلا. تاج. "يلا واتجها الي المدرسه .. في  
موعد الغداء كان الكل متجمع معاد ليله وحور  
الذى ظال في الغرف ينظرو الي بعض ببلاها وينظرو  
الي الجهاز الذى في يدا كل منها. حور بصدمه

"..يعني انا حمل. ليله وعينه مدمعه". وانا يا حور .  
وقامت بحضنها. دخالت نور في هذه اللحظة. " خاين  
انتو بتحضون بعض من غيره .وقامت بفصالهم.  
حضنتها ليله ".انا حامل يانور حامل انا مش  
مصدقاء. فرحت نور كثيرا ".مبروك يا قلبي الف  
مبروك. حور بحزن فهي خافه ان تزعل نور ".وانا  
كمان يانور حامل. قامت نور بحضنها!".يعني احنا  
.التلات لازم بقا نفكره هنقول ازی

ة وهي لأ حو... ليله "تلات ازی. نور بكسوف...مانا  
كمان حامل . حور بصدمه."اه يا جزم مش تقولي.  
نور بسرعه."والهي لسه عارفه من اسبوع حت  
مقولتش ل يونس كانت خايف ليله تزعل. ليله  
بستغرب ".ازعل لي. نور."علشان انا حاملت قبالك

وکده مکانتش عوزکي تزعلي. ليله. "يابنتي انتي  
اکيد هبل دانا افرحالك ربنا يعالم انتي وهور عندي  
اي. حور بیکاء مصطنع." معالش انا ماليش نفس  
اعيط خالص انا همووت انا حامل تني قصدي تالت.  
ضحکت نور."طب ده فهد ممکن يموت من الفرجه.  
حور. "انا خايف يكون مش عاوزا اصلان. ليله." لي  
ياحور ده بيموت فيکي واکيد هيکون مبسوط لم  
يکون عندو بيبي منك. حور. "تفتکری. نور بتاکيد.  
"اه والهي المهم انا عندي فکره هنقولهوم ازی.  
تحت علي السفار.. يونس." انا مش بحب لمتهوم  
دی. محمد بضحك". احسن والهي فرحنا فيکو.  
معتز." بکره احنا کمان نفرح فيک. فهد" خالص  
بطالو لعب العيال ده. ونظرا الي مليکه." اطالعي

اندهي ليهوم. مليكه. "حاضر يابوي. دقيقة واتو  
الثلاث. وجالس كل منهوم جنب زوجه. خالص  
الغداء وقام وجالسو سويا في الحديقه. فجاء كل من  
حور ونور وليله. حطو علي رجال ازوجهوم عليه  
بيضه كبير. فهد بتعجب. "اي ده. يونس  
بخوف. "هو النهارده عيد ميلادك. نور" لا. ".عيد  
جوزان. ".عيد جوزا اي احنا بقلان ثلاث شهور..لا.  
".امال اي. نور بضحك.. افتحو بس مع بعض يلا..  
قام كل الشباب بفتح العلبه مع بعض ومحمد  
بيصور. قام بفتح ثلاث علبه. . فهد بتذمر:..اي يا حور  
دانا بقول انكي العقله. حور بضحك وخوف. "يلا  
بس قربتو. وصل كل منهوم الي علبه صغير ففتحوه  
فكانت بدخاله. (((هتبقا احلي بابي.)). نظرا اليهام

ببلاها وكان اول من قام هو معتز . معتز وهو يقبله  
ليله من وجها ويده ورسها وتكالم بفرحه"...ده بجد  
بجد بجد يعني . ليله بسعاد-"اه يا حبيبي  
بجد.هتبقا بابا. قام معتز بحماله ولف به. كانت نور  
تنظرا اليهم ونظرات الي يونس الذي يبدو انهو قط  
ادمعت عينها." انت مش مبسوط.

يونس فرحه"..انا لو هقولك انا فرحن ازي مش  
هتصدقني. وقام هو الآخر بحضناه. حور كانت خاف  
من رضه فعلا فهد. اقترب هو منها" ..ده بجد. حور  
وهي تبلع رقها". فهد انا مش... قطع كلامه عندم  
حضنها هو . فهد"..انتي اي انتي متخيال اني مش  
عاوز بيبي منكي دانا من ساعات متجوزن وانا  
مستاني اليوم ده. ابتعد عنو حور"..يعني مش

زعلان. قام فهد بتقبله في شفتها يعبر له عن مدا  
عشوقه له وحبو الذى لا ينتهي غير مهتام بولد عمو .  
معتز وهو يغم عين ليله" ..انت ياعم في ناس مع  
امك هنا. ابتعد عنها فوضعت عينه خجالان في  
الأرض. فهد برفع حاجب" ..الي مش عجبو يغور من  
هنا. ضحكوا جميعا عنه وقرارو ان يحتفالو براء بي هذه  
المنساب السعيده. اخدهوم فهد الي مطعم. وقامت  
كل منهوم الجالوس الي جنب حبيبها حت تاج  
جالست الي جنب زين. محمد.وهو ينظرا الي مليكه..  
"انا مش عرف انت طالعلي في البخت. ضحكت  
مليكه بخبته وهي تنظرا الي الخلف. "-يعني  
يامودى مش هتجبالى العروسه الي ورتهالك. محمد  
ببرود". لا وهقول لامك تمنع انت عنك كمان.

مليكه.. "متأكد من كالمك ده. محمد وهو ياكل " ..اه  
وغورى بقا من هنا. قامت مليكه. "بس خاليك  
فكره الكلام ده كويس. نظرا اليه هو بقرف. واكامل  
طعامه فجاء سمع صوت الذى لا يفرقه نعم هو  
يعالمة جيدا انه هى هى من سرقت قلبه من  
الالخط الاول. نظرا الي مليكه الذى نظرات اليه  
بغرور.. وجديت وهي بتصرخ" ..ميس كارما وحشتني.  
ابتالع ريقو وهو ينظرا اليه. تقدمت كارما من حور  
وسلامت عليها. حور بعتاب. " لا انا زعلان منك اوى  
دانا عرف انكي هنا من بدرى. كارما  
باسف.. "معالش بس والهى نزالتي يوم القاهره  
ولسه جي كانت بسبت الورق. حور". هتتنقالي هنا.  
كارما". اه ونظرتا الي مليكه. "اسم المدرسه بتعتك اي.

مليکه "مدرسة..... کارما "اي ده بجد انا فيها.  
مليکه بسعده. "بجد انا مبسوط اوى ياميس.  
حور. "كويس هشوفك كثير. سلامت عليهم کارما  
وتعرفت عليها وكاد أن تمشي. لكن محمد ذهب  
خالفه. "کارما. توقفت کارما ونظرات اليه. "نعم.  
محمد بسرعه. "بوصي انا مش بحب الحورت انا  
معجب بيك وعوزا اتجوزك ممكن بقا رقم بياكي .  
نظرت إليه بصدمة. "طب افرض اكون مخطوب او  
مرتبطه. محمد " لا مانا عرفت من حور انك سنجل  
وانك مش بتحبي الارتبط فعلشان كده انا هتجوزك.  
کارما بحاجب مرفوع. "علشان كده. محمد  
بسرعه. "لا لا والهي انا فعلا من ساعات مشوفتك  
وانا مش بفكره غير فيكي وهتجنان عليك انا

قالت الغردق عليكي. ابتسمت كارما بخجال فهي  
أيضا معجبا بي فامن لا يعجب بي اصغر شباب  
البحيري ف محمد وسيم جدا فهو ابيض جسمه  
رياضي شعرها اسود مثلا اخه ولديه نفسه عيون  
فهد العسلي. كارما بخجال". ممكن تخذ رقم ماما  
من حور مش هي مرات اخوك. ابتسم محمد". اه  
بس مفيش منع ان اخده منك. قامت هي باعط  
رقم ولده ومشيات سريعا. تنهد محمد ورجع الي  
ولد عمو واخو واخبرهوم فرحبت حور جدا. وبعد  
اسبوعين كان يوم كتاب كاتب محمد فهو اصرا ان  
يكتب لا يخطوب فقط. فكان الكل سعيد جدا. فهد  
وهو ينظر الي اولد عمو الذي تبدل حالهوم الي  
الاحسن ونظرا الي حور". انتي احلي حاجه حصلت

في حياتي يا حياتي وقام بتقبال يده.. تمات بحمد

الله. ♥□♥□♥□♥□□□